جامع الزيارات

يضم

زيارة النبي والصديقة الطاهرة والأئمة

الاثني عشر سلام الله عليهم جميعاً مع زيارات

أخرى لعدد من الأنبياء والشخصيات المقدسة

في الإسلام مخرجة مراجعة جديدة.

نبيل شعبان

ل/ ١٢٠٠

Princeton University Library
32101 058181817

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

Sha'bān

جامع الزيارات

نبيل شعبان

(RECAP)
BP 184
.7
.S522
1983

الطبعة الأولى

سنه ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY DUPL>

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الطاهرين ٠

سماحه الفقيه المجاهد آيه الله العظمى الشيخ المنتظرى دامت بركاته ٠

هل يجوز زياره بعض الائمه عليهم السلام بزياره مأخوذه ومشتقه من الزيارات الوارده فى كتب الأدعيه المشهوره لا بعنوان الورود عنهم عليهم السلام ٠

بسمه تعالى

ان كان مناسبا فى أن المزور عليه السلام خلافا منع منه

84-B13651-1

تنبيـــــه

ان سـند الروايات المتضمنـه لزيارات المعصومين (ع) هى محل اختـلاف بيـن الفقهـاء الاعـلام دام ظلهـم ولـذا لا يصح وصف أى زيـاره اينما كانت بأنها وارده عـن المعصومين (ع) مالـم تخضـع للتحقيـق والبحـث العلمى المستقل لئـلا يقـع القائـل فى حرمـه الكـذب علـى المعصومين (ع) ، ولاجـل ذلـك فـان جميـع الزيـارات الموجـوده فـى هـذا الكتـاب وان ورد قسـم منهـا فـى بعض الكتـب المشـهوره أو المعتبـره فانهـا تعتبـر جميعـا زيـارات يـزار بها المعصومين (ع) لابعنـوان الـورود عنهـم (ع) بل بكونهـا مناسـبه لزيارتهـم (ع) تقربـا الى الله تعالى وابتغـاء لرحمتـه ورضوانـه .

بسم الله الرحمن الرحيم

قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا

المودة في القربى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

وَاَنَّ هٰذَا صِرَاطِيْ مُسْتَقِيْمًا فَاتَّبِعُوْهُ
وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ
عَنْ سَبِيْلِهٖ .

فهرست كتاب جامع الزيارات

- المقدمة ٣٥
- الاستئذان العام لدخول المراقد المقدسة ٣٥
- زيارة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ٤٣
النبي صلى الله عليه وآله في حضور ٤٥
فضل زيارته ٤٧
الزيارة المختصرة ٥٩
الزيارة العامة ٦١
ملحق ١: الصلاة على النبي وآله عليهم سلام الله جميعاً ٨١
ملحق ٢: الصلاة على النبي وآله فرداً فرداً ٨٥
ملحق ٣: الدعاء في روضة المسجد النبوي الشريف ٩٧
ملحق ٤: زيارة سيد الشهداء حمزة عليه السلام وشهداء أحد رض ١٠٢
ملحق ٥: زيارة آل النبي وصحابته الصالحين في جنة البقيع ١١٣
ملحق ٦: زيارة آل النبي عليهم السلام في مكة المكرمة ١١٧
زيارة عبد المطلب جد النبي ص ١١٧
زيارة أبي طالب عم النبي ص ١١٩
زيارة عبد الله والد النبي ص ١٢٠
زيارة آمنة بنت وهب أم النبي ص ١٢١
زيارة خديجة أم المؤمنين رضه ١٢٤
زيارة جعفر الطيار عم النبي ص ١٢٦

ملحق ٧ : زيارة انبياء الله ابراهيم واسماعيل ع ١٢٧
● الزيارة الجامعة لأهل بيت النبوة عليهم السلام ١٣٧
اهل البيت عليهم السلام في سطور ١٣٩
فضل زيارتهم ١٤١
الزيارة الجامعة للنبي وآله عليهم السلام فرداً فرداً ١٤٩
الزيارة الجامعة الصغيرة ١٥٦
الزيارة الجامعة المختصرة ١٥٧
الزيارة الجامعة الكبيرة ١٦٢
الدعاء بعد الزيارة ١٧٨
● زيارة امير المؤمنين عليه السلام ١٧٩
امير المؤمنين عليه السلام في سطور ١٨١
فضل زيارته ١٨٣
الزيارة المختصرة ١٩٣
الدعاء بعد الزيارة ١٩٤
الزيارة العامة ١٩٥
الدعاء بعد الزيارة ٢٠٧
● زيارة الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام ٢٤٣
الصديقة الطاهرة في سطور ٢٤٥
فضل زيارتها ٢٤٧
الزيارة العامة ٢٤٩
الدعاء بعد الزيارة ٢٥٥
● زيارة الامام الحسن بن علي المجتبى عليهما السلام ٢٥٧
الامام الحسن في سطور ٢٥٩

فضل زيارته ٢٦١
الزيارة المشتركة للإمام الحسن والسجاد والباقر والصادق عليهم السلام ٢٦٣
الزيارة العامة ٢٦٦
الدعاء بعد الزيارة ٢٧٢
● زيارة الإمام الحسين الشهيد المظلوم عليه السلام ٢٧٥
الإمام الحسين عليه السلام في سطور ٢٧٧
فضل زيارته ٢٧٩
الزيارة المختصرة ٣٠٣
الدعاء بعد الزيارة ٣٠٤
الزيارة العامة ٣٠٦
الدعاء بعد الزيارة ٣١٢
الزيارة في المناسبات المأثورة ٣١٥
الزيارة يوم عاشوراء ٣٢٣
الزيارة يوم الأربعين ٣٣١
ملحق ١: زيارة على بن الحسين الأكبر عليهما السلام وشهداء كربلاء ٣٣٤
ملحق ٢: زيارة أبي الفضل العباس عليه السلام ٣٣٧
ملحق ٣: زيارة الشهيد مسلم بن عقيل عليهما السلام ٣٤٤
ملحق ٤: زيارة العقيلة زينب والسيدة فاطمة والصحابة عليهم السلام ٣٤٨
● زيارة الإمام زين العابدين عليه السلام ٣٧٧
الإمام زين العابدين في سطور ٣٧٩
فضل زيارته ٣٨١
الزيارة العامة ٣٨٣
الدعاء بعد الزيارة ٣٨٩

• زيارة الإمام محمد الباقر عليه السلام ٣٩٣
الإمام الباقر في سطور ٣٩٥
فضل زيارته ٣٩٧
الزيارة العامة ٤٠٠
الدعاء بعد الزيارة ٤٠٦
• زيارة الإمام جعفر الصادق عليه السلام ٤٠٩
الإمام الصادق في سطور ٤١١
فضل زيارته ٤١٣
الزيارة العامة ٤١٥
الدعاء بعد الزيارة ٤٢٠
• زيارة الإمام موسى الكاظم عليه السلام ٤٢٧
الإمام الكاظم في سطور ٤٢٩
فضل زيارته ٤٣١
الزيارة المشتركة للإمام الكاظم والجواد عليهما السلام ٤٣٣
الزيارة العامة ٤٣٥
الدعاء بعد الزيارة ٤٤١
• زيارة الإمام علي الرضا عليه السلام ٤٤٣
الإمام الرضا في سطور ٤٤٥
فضل زيارته ٤٤٧
الزيارة العامة ٤٥٣
الدعاء بعد الزيارة ٤٦١
ملحق ١: زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام ٤٦٥
ملحق ٢: زيارة السيد عبد العظيم في طهران عليه السلام ٤٧١

ملحق ١٣: زيارة شهداء الاسلام في كربلاء ايران رضوان الله عليهم ٤٧٥

ملحق ١٤: زيارة مراقد الفقهاء والعلماء الأعلام قدس سرهم ٤٧٨

ملحق ١٥: زيارة قبور المؤمنين ٤٨٠

• زيارة الامام محمد التقي الجواد عليه السلام ٤٨١
الامام الجواد في سطور ٤٨٣
فضل زيارته ٤٨٥
الزيارة العامة ٤٨٧
الدعاء بعد الزيارة ٤٩٢
ملحق ١: زيارة سلمان اهل البيت عليهم السلام ٤٩٦

ملحق ٢: زيارة حذيفة بن اليمان رض ٥٠٠
ملحق ٣: زيارة مراقد الفقهاء الأعلام قدس سرهم ٥٠٢
• زيارة الامام علي النقي الهادي عليه السلام ٥٠٣
الامام الهادي في سطور ٥٠٥
فضل زيارته ٥٠٧
الزيارة المشتركة للامام علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام ٥٠٩
الزيارة العامة ٥١٣
الدعاء بعد الزيارة ٥٢٠

• زيارة الامام الحسن العسكري عليه السلام ٥٢٣
الامام العسكري في سطور ٥٢٥
فضل زيارته ٥٢٧
الزيارة العامة ٥٢٩

الدعاء بعد الزيارة ٥٣٤
ملحق ١: زيارة والدة الامام القائم عليهما السلام ٥٣٦
ملحق ٢: زيارة السيدة حكيمة ابنة الامام الجواد وعمة الامام العسكري عليهم السلام ٥٤٠
● زيارة امام العصر والزمان محمد المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ٥٤٧
الامام المهدي في سطور ٥٤٩
فضل زيارته ومواظبته ٥٥١
السلام على الامام ٥٥٣
دعاء العهد والبيعة للامام ٥٥٦
الزيارة العامة ٥٦١
الصلاة على الامام الحجة (ع) ٥٦٧
الدعاء للامام الحجة ٥٧١
دعاء ندبة (الدعاء لحجج الله وللمهدي عليهم السلام) ٥٧٨
● زيارة انبياء الله في القدس الشريف ٥٩٦
زيارة موسى بن عمران عليه السلام ٥٩٦
زيارة هارون عليه السلام ٥٩٧
زيارة داود عليه السلام ٥٩٩
زيارة سليمان عليه السلام ٦٠١
● الزيارة لكل مشهد من مشاهد انبياء الله عليهم السلام ٦٠٣
الدعاء بعد الزيارة ٦٠٤

المناسبات التاريخية لزيارة المعصومين

محرم

١٠ شهادة الإمام الحسين عليه السلام
١٢ شهادة الإمام زين العابدين عليه السلام

صفر

٣ مولد الإمام الباقر عليه السلام
٧ مولد الإمام الكاظم عليه السلام
٢٠ أربعين الإمام الحسين عليه السلام
٢٨ وفاة النبي صلى الله عليه وآله، ووفاة الإمام الحسن المجتبى (ع)
آخر صفر شهادة الإمام الرضا عليه السلام

ربيع الأول

٨ شهادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام
١٧ مولد النبي صلى الله عليه وآله ومولد الإمام جعفر الصادق (ع)

ربيع الثاني

٨ مولد الإمام الحسن العسكري عليه السلام

جمادي الأول

٥ مولد السيدة زينب عليها السلام

جمادي الثاني

٣ وفاة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام
٢٠ مولد السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها.

رجب

٣ شهادة الإمام علي النقي الهادي عليه السلام
١٠ مولد الإمام محمد التقي عليه السلام
١٣ مولد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
٢٥ شهادة الإمام موسى الكاظم عليه السلام
٢٧ مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم

شعبان

٣ مولد الإمام الحسين عليه السلام
٥ مولد الإمام زين العابدين عليه السلام
١٥ مولد الإمام المهدي عليه السلام

رمضان

١٥ مولد الإمام الحسن عليه السلام
٢١ شهادة أمير المؤمنين عليه السلام

شوال

٢٥ شهادة الإمام جعفر الصادق عليه السلام

ذي القعدة

١١ مولد الإمام الرضا عليه السلام
٣٠ وفاة الإمام محمد التقي عليه السلام

ذي الحجة

٧ شهادة الإمام الباقر عليه السلام
١٥ مولد الإمام علي النقي الهادي عليه السلام
١٨ عيد غدير خم

المقدمة

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون ، ولا يحصي نعمائه العادون ، ولا يؤدي حقه المجتهدون والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين المعصومين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

منذ ان خلق الله البشر، والارض لم تخل من حجة له على العباد، لارشادهم الى كمال الانسانية والرقي في الدنيا والى درجات السمو والرفعة في الآخرة ، وهو دور خطير لا يستطيع ان يقوم به الا من اختاره الله واهله لهذه المهمة العظيمة . وخير ايضاح لخطورة دور الامامة وجسامة عمل الامام ما اوضحه الائمة المعصومين (ع) انفسهم .

فعن الامام جعفر الصادق (ع) انه قال :(١)

((ان الامامة زمام الدين ، ونظام المسلمين ، وصلاح الدنيا، وعز المؤمنين ، ان الامامة أسّ الاسلام النامي ، وفرعه السامي ، بالامام تتم الصلاة ، والزكاة ، والصيام ، والحج، والجهاد، وتوفير الفيء، والصدقات ، وامضاء الحدود، والاحكام ، ومنع الثغور والاطراف ، الامام يحل حلال الله ، ويحرم حرام الله ، ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ، ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة ، والحجة البالغة .....

الامام امين الله في خلقه ، وحجته على عباده ، وخليفته في بلاده ، والداعي الى الله ، والذاب عن حرم الله ، الامام المطهّر من الذنوب ، والمبرأ عن العيوب ، المخصوص بالعلم ، الموسوم بالحلم ، نظام الدين ، وعز المسلمين ، وغيظ المنافقين ، وبوار الكافرين ، الامام واحد دهره ، لا يدانيه احد ، ولا يعادله عالم ، ولا يوجد منه بدل ، ولا له مثل ولا نظير .

وعن امير المؤمنين (ع) :-

((وقد علمتم انه لا ينبغي ان يكون الوالي على الفروج ، والدماء ، والمغانم ، والاحكام ، وامامة المسلمين ، البخيل ، فتكون في اموالهم نهمته ،ولا الجاهل فيضلهم بجهله ، ولا الجافي فيقطعهم بجفائه ، ولا الخائف للدول ، فيتخذ قوما دون قوم ،

---

(١) الكافي ج ١ ،ص ١٥٥ ط ١٣٨٨هـ

(٢) الكافي ج ١ ، ص ١٥٦

ولا المرتشي في الحكم ، فيذهب بالحقوق ويقف بها دون المقاطع ، ولا معطل للسنة ، فيهلك الامة .))

وفي حديث متمم يقول الامام الصادق (ع) :(٣)

((هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ؟ ان الامامة اجل قدرا ، واعظم شأنا ، واعلى مكانا ،وامنع جانبا ، وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم ، او ينالوها بارائهم،او يقيموا اماما باختيارهم ، ان الامامة خص الله ـ عز وجل ـ بها ابراهيم الخليل بعد النبوة والخلة ، مرتبه ثالثة وفضيلة شرفه بها ، واشاد بها ذكره فقال : " اني جاعلك للناس اماما " فقال الخليل (ع) سرورا بها : (ومن ذريتي؟) قال الله تبارك وتعالى : (لا ينال عهدي الظالمين) ، فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيامة وصارت في الصفوة .

ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته ، اهل الصفوة والطهارة ، فقال : (ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ،وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لمّا صبروا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين) ، فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض ، قرنا فقرنا ، حتى ورّثها الله تعالى النبي (ص) فقال ـ جل وتعالى ـ (ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه ، وهذا النبي والذين آمنوا ، والله ولي المؤمنين) ، فكانت له خاصة ، فقلدها (ص) عليا (ع) بامر الله تعالى على رسم

---

(٣) الكافي ج ١ ، ص ١٥٥

ما فرض الله ، فصارت في ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان ، بقوله تعالى (وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث) فهي في ولد على (ع) خاصة الى يوم القيامة اذ لانبي بعد محمد (ص) .

فمن اين يختار هؤلاء الجهّال ؟ ان الامامة هي منزلة الانبياء ، وارث الاوصياء ، ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول (ص)، ومقام امير المؤمنين (ع) ، وميراث الحسن والحسين عليهما السلام .

ولا يتسع المجال هنا لذكر الروايات الاخرى الواردة في شرح عظمة الامامة ففي هذا المقدار ما يكفي لادراك ضخامة المسؤولية والامانة التي اضطلع الائمة (ع) بحملها .

وبذا يتضح ان للائمة القادة " سلام الله عليهم جميعا " من الحقوق على امتهم والامم التي تلتهم ما لا يدرك قدره وبشكل خاص للاسباب التالية :

الاول :ـ لما اوصلوه لهم من الشرائع الالهية المقدسة التي استنقذتهم من ظلمات الكفر والشرك والجاهلية الجهلاء الى انوار الاحكام الالهية الغراء ، ولولا ذلك لعاشت البشرية اقصى درجات الانحطاط والسفالة ولكانت البهائم افضل حالا منها .

والثاني :ـ لما قام به الائمة (ع) من مجهودات عظيمة في تبليغ الرسالة تعجز عن وصفها الكلمات حيث ضربوا اروع امثلة الكمال

الانساني في الجهاد والتضحية والبذل والمعاناة والتحمل للآلام والسهوم والصعاب والمحن من اجل ايصال امانة الله وتطبيق الشريعة بحذافيرها ، وبذلك كانوا المثل الاعلىٰ والقدوة للبشر بما قدموه من معاني الاخلاص والعرفان والتقوى والاعراض عن زينة الدنيا وزهرتها ابتغاء وجه الله ورضوانه ، ومثل هذه النفوس العظيمة هي بحق خيرة الله في خلقه وصفوته من عباده وكما وصفهم امير المؤمنين (ع) في مكانتهم من الله بقوله : (٤)

((هم موضع سره ، ولجأ امره ، وعيبة علمه ، وموئل حكمه ، وكهوف كتبه ، وجبال دينه ، بهم اقام انحناء ظهره ، (٥) واذهب ارتعاد فرائصه)) .

والثالث : ـ لفضلهم على عباد الله في الدنيا وفي الآخرة فهم الوسائط والوسائل الذين يتوسل بهم الى الله تبارك وتعالىٰ في شؤون الدنيا وحوائجها ومهماتها ، وهم العرفاء والشفعاء يوم القيامة ويوم الفاقة ، فعن امير المؤمنين (ع) انه قال : (٦)

((وانما الائمة قوام الله على خلقه ، وعرفاؤه على عباده ، ولا يدخل الجنة الاّ من عرفهم وعرفوه ، ولا يدخل النار الاّ من انكرهم وانكروه)) .

---

(٤) نهج البلاغة ص ٢٣٩ .
(٥) اي ظهر الدين .
(٦) نهج البلاغة ج ٥٢/ ١٥٢ .

فكيف يمكن مجازاة هؤلاء الصفوة الذين لهم مثل هذا الحق العظيم على عباد الله ؟ وكيف تنسى افضالهم وتضحياتهم ومعاناتهم من اجل سعادة خلق الله ؟ وكيف يوفى حقهم وهم شموس الدنيا ومصابيح الهدى وسفن النجاة ؟

ان اقل وفاء لهؤلاء القادة هو معرفتهم ومحبتهم وولا يتهم والانتهاج بمنهجهم وسيرتهم ، عسى ان يظفر الموالي بقبول ولا يتهم وشفاعتهم يوم الحاجة والفاقة .

ومن هنا يكون لزيارة الائمة القادة (ع) المعنى البليغ في وصلهم والاقرار بعظيم فضلهم ثم الارتشاف من مناهلهم بما تمنحه الزيارة من احساسات ومشاعر ومعاني بليغة يحسها الموالي حينما يلتقي بامامه حجة الله على الخلق فيسلم ويصلي ويعيش عبقاته فيتربى بهذه المشاعر والانفعالات ويتزود منها لمواصلة الاقتداء بهم والاستنان بسنتهم ، اضافة الى ما تحمله الزيارة من بركات ونفحات يدركها الزائر حينما يتوسل بامامه وعظيم منزلته عند الله الى الخالق تبارك وتعالى في قضاء حاجات الدنيا والاخرة . لذلك فلا عجب في ان نجد ان شيعة آل محمد (ص) بذلوا اموالهم وانفسهم من اجل زيارة اولئك الائمة الاطهار سيما زيارة ابي عبد الله الحسين الشهيد المظلوم ، لان مزاراتهم هي رمز الخط الاسلامي الاصيل ومنبع الثورات الصادقة ضد الظلم والطغيان والانحراف ، ولا تزال وستبقى مهوى قلوب المؤمنين ومحط رحالهم وولائهم لاهل بيت النبوة والرسالة .

كتب المـــزار

لاجل ذلك تعددت كتب المزار منذ التاريخ القديم والى يومنا هذا، حيث تصدى نخبة من العلماء والمؤمنين "رضى الله عنهم واعلى شأنهم" للروايات المتضمنة للزيارات الواردة في حق اهـــل البيت (ع) ونظموا منها كتب المزار مع تحشيات وتعليقات عليها بما وجدوه متناسبا مع روح العصر في تلك الفترة الزمنية حسب ذوقهم وتصوراتهم عن منهج الكتاب ومحتواه .

الحاجة الى كتاب عصري في الزيارة :

ان المتأمل في كتب الدعاء والزيارة المتداولة يجد ان هنـاك حاجة الى كتاب جديد في الزيارات والادعية لامرين اساسيين :

الامر الاول هو فقدان المنهجية في الكتب المتداولة : ويتجلى ذلك في النقاط التالية :

(أ) الخلط بين الادعية والزيارات وتكديس عدد من الزيارات التي تشوش على الزائر زيارته ودعاءه حيث يوجد في بعض الاحيان سبع زيارات متتالية وبعضها مجرد فقرات تمثل جزءا من زيارة مذكورة ، وانما اوردها المؤلف بشكل مستقل لوجود رواية مستقلة فيها ، الاّ ان النتيجة العملية ان الزائر يجد نفسه يزور انصاف زيارات وارباع زيارات ، ويجد نفسه يسلم على الامام ثم يودعه ويسلم عليه ثم يودعه ويسلم عليه ثم يودعه عددا من المرات ، حتى ليكاد بهاء الزيارة ان يختفي عند تأديتها

بهذه الكيفيـة ·

(ب) فقد ان الترتيب والتبويب والاختيار الحسن للزيارات حيـث يلاحظ الاضطراب البين علاوة على وجود اضافات تخرج عـن موضوع الزيارة من قبيل الحد يث حول فوائد التربة الحسينية ومحاسن اكلها وبعض القصص والاشعار وما شاكل ذلك ·

(ج) الاخراج السيء لكتب المزار والادعية والمتمثلة بكثرة الحواشي والحواشي على الحواشي سيما على اطراف الكتاب وجوانبه ·

(د) خلو كتب الزيارات من تعريف ولو مختصر بالشخصية المقدسـة المقصودة بالزيارة ·

الامر الثاني هو الحاجة الى زيارة مفصلة للائمة (ع) الذيـن وردت فيهم زيارات مختصـرة :

فمن حيث المبدأ لا توجد اية حرمة في تأليف زيارة للائمـة الاطهار (ع) من الناحية الشرعية ، ورد عن ابي عبد اللّه (ع) انـه قال : تقول عند قبر الحسين بن علي (ع) ما احببت(٧)

بل أن استحباب الزيارة لا يشمل النبي والائمة (ع) فحسب بل يشمل حتى اصحابهم وصالح العلماء والمؤمنين ، والروايات في ذلك كثيرة،منها التي اعتمدها اية اللّه السيد محسن الامين في كتابـه مفتاح الجنات حيث قال ما نصه :

(٧) البحار ج ١٠١ ، ص ٢٨٤ · كامل الزيارات ص ٢١٣ ·

((عن البحار يستحب زيارة كل من يعلم فضله وعلو شأنه ومرقده ورمسه من افاضل صحابة النبي [٨] واورد اسماء بعض الصحابة الذين ينبغي زيارتهم وذكر بعض الزيارات المتعلقة بهم وكذلك الآخرون اصحاب كتب المزار ·

اما لماذا دأب الشيعة على مسلكية التقيد بالزيارات الواردة على لسان المعصومين فقط وعدم تأليف اية زيارة من انفسهم فلان هذه المسلكية انما هي في جوهرها تمثل الاجلال والحفظ لروايات المعصومين وتثبيت منزلتهم وشأنهم عند الله على لسانهم (ع) بزياراتهم لبعضهم البعض ·

ومن الواضح ان كثيرا من الزيارات القصار ترافقت مع عهود الاضطهاد لاهل البيت وشيعتهم فمن البديهي ان تؤثر المرحلة على نمط الزيارة والدعاء وقد اشار الى ذلك الشيخ الجليل عباس القمي " رحمة الله عليه " في مفاتيح الجنان (ص ٤٨٣) في آخر زيارة الامام الكاظم (ع) بقوله :ـ

اقول : كان عصر صدور هذه الزيارة عصر التقية الشديد ولاجل ذلك كان المعصومون يعلمون الشيعة زيارات قصيرة صيانة لهم عن طاغية الزمان)) ·

---

(٨) مفتاح الجنات الجزء الثاني ص ٢٦٦ ·

وعلى كل حال فبالنتيجة يمكن القول بان هناك فراغا ناشئا من عدم وجود زيارة مفصلة لبعض الائمة (ع) ، هذا الفراغ يحسه الموالي لاهل البيت (ع) من اعماق قلبه حينما يقصد زيارة الامام الحسن المجتبى (ع) او زين العابدين أو الباقر أو الصادق "عليهم السلام جميعا" حيث يحس بالاسىٰ واللوعة لعدم توفر زيارة مفصلة تشفي الغليل . غير انه يمكن في الواقع ملاء هذا الفراغ وايجاد زيارات مفصلة للائمه المذكورين سلام الله عليهم مع التقيد بذات المنهجية التي دأب عليها الشيعة وذلك باشتقاق هذه الزيارات من مجموع الزيارات الواردة في حق اهل البيت (ع) اذ انه مما لاشك فيه ان الكلام العام الوارد في حق احدهم ينطبق على الآخر فحينما يقال لاحدهم في الزيارة (اشهد انك قد اقمت الصلاة واتيت الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين) . فان ذلك ينطبق على اي امام من الائمة (ع) وهكذا بالنسبة لبقية الكلمات الاخرى الواردة في عدد من الزيارات المختلفة وغاية مايحتاج الأمر بعد معرفة هذه الحقيقة هو توفر الحس السليم بمعاني الزيارة والذوق الجميل في العرض لتكون الزيارة في وضعها من حيث الترتيب والمنهجية .

العناء والمشقة في استعراض كتب المزار :

ان المطلع على عدد من كتب المزار سيما القديمة منها يجد مشقة بالغة في تحقيق الادعية لاختيار المناسب منها ، وهذه الصعوبات يمكن تلخيصها في الامور التالية :ـ

(١) غياب الطريقة العلمية التي تفصّل ذكر المصدر في جميع كتب المزار تقريبا :

فقد يذكر احيانا المصدر فقط دون الاشارة الى رقم الصفحة واحيانا اخرى يبقى المصدر مهملا وفي كثير من المناسبات تذكر الرواية ولا يذكر مصدرها ، ومن امثلة ذلك ماروا ه الشيخ الجليل ابراهيم الكفعمي" رحمه الله "في مصباحه في زيارة النبي (ص) صفحة ٤٧٤ ما نصه ٠" زيارة اخرى له مروية عن الرضا (ع) ، السلام عليك يارسول الله ٠٠٠ الى آخر الزيارة " من دون ذكر المصدر الذي وردت فيه الرواية ٠

وكذلك الحال في زيارة الصديقة فاطمة الزهراء (ع) حيث ورد في ص ٤٧٥ مايلي ، وتقول في زيارة فاطمة (ع) السلام عليك يابنت رسول الله ٠٠٠ الى آخر الزيارة من دون ذكر الرواية او المصدر الذي وردت فيه الزيارة ٠

وكذلك ماروا ه السيد الجليل العابد ابن طاووس في مصباحه ص ٦٩ قائلا بالنص " زيارة ثانية يزار بها عليه السلام ، تقف على قبره الشريف وتقول السلام من الله على محمد (ص) ٠٠ الى آخر الزيارة" من دون اشاره الى اي مصدر على الاطلاق ، وعلى هذا النسق نقل عنهم عدد من اصحاب كتب المزار سيما المتأخرين منهم ٠

(٢) الاختلاف البين في الزيارات أو الروايات بين كتاب وآخر من كتب الزيارات والادعية :

فزيارة في كتاب تعتبر مطلقة وفي آخر تعتبر مقيدة أو مخصصة لمناسبة معينة ، وزيارة مذكورة في كتاب بصورة مختصرة أو مجزأة وفي كتاب آخر بصورة مفصلة أو مباينة لها ببعض الالفاظ أو الترتيب وماشابه .

ومن امثلة ذلك ماذكره العلامة المجلسي (قده) في البحار (ج ١٠٠ ص ٢٦٨) عن زيارة وردت في فرحة الغري لامير المؤمنين (ع) اعتبرها صاحب كتاب فرحة الغري زيارة مقيدة بيوم الغدير حيث نقل عنه قوله ثم اشكل عليه بانها مطلقة ، ما نصه (اقول : وروى جدي ابو جعفر الطوسي هذه الزيارة ليوم الغدير عن جابر الجعفي ان مولانا على بن الحسين(ع) زار بها وفي الفاظها خلاف ولم يذكر فيها وداعا . انتهى كلام السيد واقول (المجلسي) انما اوردتها هنا لانه ليس في لفظ الخبر مايدل على الاختصاص بيوم .

ومثل هذا الاشكال سجله ايضا السيد محسن الامين" رضوان الله عليه " في كتابه مفتاح الجنات ، الجزء الثاني ص ٨٢ مانصه :ـ

((فعن المفيد والشهيد في مزاريهما وفي اقبال السيد بن طاووس روي ان الصادق (ع) زار امير المؤمنين (ع) يوم السابع عشر من ربيع الاول بهذه الزيارة وعلمها لمحمد بن مسلم الثقفي الثقة الجليل ، ولكن لا يفهم من تلك الرواية انها مخصوصة بذلك اليوم كما

اشير في زاد المعاد

كما قال السيد الامين" رضوان الله عليه" مشيراً الى مسألة التجزأة والتفصيل في الروايات تحت عنوان زيارة ثالثة للنبي (ص) ما نصه (٩)

"وهذه الزيارة قد تقدم جملة منها في الفصل الرابع في الباب الثالث عشر ص ١٢ـ١٣ والمذكور هنا فيه زيادات كثيرة عن ذلك فلذلك اعدنا ذكرها هنا".

اما ماورد في مفاتيح الجنان(١٠) في زيارة الامام المهدى(عج) مقارنة مع الزيارة الواردة في مصباح الكفعمي (١١) فهو يظهر مدى الاختلاف بين زيارة وآخرى ومن اهم هذه الاختلافات مايلي :

(أ) ورد في مصباح الكفعمي :ـ
"السلام عليك يا ابن الآيات الباهرة" بينما ورد في مفاتيح الجنان المعرب "السلام عليك يا ابن الاعلام الباهرة".

(ب) ورد في المصباح :ـ
"السلام عليك يا معدن العلوم النبوية والاسرار الربانية" بينما ورد في المفاتيح :"السلام عليك يا معدن العلوم النبوية (فقط)".

(ج) ورد في المصباح :ـ
"السلام عليك يا ابن شجرة طوبى وسدرة

(١٠) مفاتيح الجنان المعرب ص ٥٢٦
(١١) مصباح الكفعمي ص ٤٩٥

المنتهى"[١٢] بينما ورد في مفاتيح الجنان: "السلام عليك يا ناظر شجرة طوبى وسدرة المنتهى".

(د) ورد في المفاتيح:

السلام عليك يا ابن العترة الطاهرة بعد السلام عليك يا ابن الاعلام الباهرة" بينما لم ترد هذه الجملة في المصباح. وهذا الاختلاف ناشيء عن مجهولية السند الذي اعتمده الشيخ الجليل عباس القمي حيث ذكر "رحمه الله" حول السند ما نصه" زيارة اخرى منقولة عن الكتب المعتبرة" ولم يذكر ما هي الكتب.

هذه الاختلافات لا تشمل الزيارات فقط بل تشمل الادعية ايضا، مثال على ذلك ما اورده آيه السيد محسن الامين في مفتاحه ج ٢ ص ٣٦ قائلا: "ومنه يعلم ان هذا الدعاء هو لصفوان لا لعلقمة وان ما اشتهر من تسميته بدعاء علقمة لا اصل له وهذا الدعاء قد تقدم جملة منه في ص ٦٢ برواية السيد ابن طاووس في مصباح الزائر ولكن ما رواه الشيخ الطوسي في مصباحه يخالف ذلك بالتقديم والتأخير وبعض الزيارات فاعدناه هنا برواية الشيخ في المصباح.

وهذه النقطة لا تحتاج الى شرح اكثر من هذا فنظرة بسيطة الى كتاب المزار للعلامة المجلسي (قده) ج ١٠٠، ج ١٠١ تظهر مدى التباين والاختلاف في المزارات بين كتاب وآخر.

---

(١٢) علق عليها صاحب المصباح في حاشيته ما نصه: من سنّة العرب اضافه العظيم الى العظيم اذا ارادوا المدح فيقولون الكعبة بيت الله والحاج وفد الله واهل القرآن اهل الله والسلطان ظل الله في الارض.

(٣) الاضافات والاجتهادات في تأليف كتب الزيارات:

ان بعض المؤلفين "رضوان الله عليهم" تركوا بصماتهم على كتب المزار من قبيل الجمع بين الزيارات أو الاقتطاف منها أو التعليق عليها ببعض المستحبات أو الاطناب في شرح مقدمات الزيارة وتفصيل الاعمال فيها وبسبب عدم وجود المنهجية في ايضاح المصدر وتميزه عن الشرح فانه يكاد ان يكون من المتعذر معرفة الخط الفاصل بين الاضافة والاصل ومن امثلة ذلك ما اورده السيد العابد ابن طاووس "رحمه الله" من تفصيلات في كيفية اداء الزيارات ما يميز كتبه في كثير من الاحيان عن كتب المزارات الاخرى.[١٣] حتى ان العلامة المجلسي (قده)[١٤] علق على احدى الزيارات بعد ان تحير في الاختلاف الظاهر بقوله: "اقول: ذكر "رحمه الله" الوداع نحوا مما مر برواية ابن قولويه ولعله "رحمه الله" جمع بين الزيارة وألفها، وانما اوردنا تلك الزيارات مع تقارب الفاظها لاحتمال ان يكون لكل منها روايه مخصوصة لم نعثر عليها.

وفي بعض الاحيان يذكر مؤلف المزار اجتهاده بصورة واضحة الا انها قد تنعكس في الكتب الاخرى وكأنها جزء من الزيارة.

مثال ذلك ما ورد في مفاتيح الجنان حيث ذكر الشيخ الجليل "رحمه الله" فيما يخص زيارة عبد العظيم ما نصه :ـ

"اقول: لم يذكر العلماء زيارة خاصة وانما قال فخر المحققين

(١٣) راجع البحار ج ١٠٠، ص ١٠١

(١٤) البحار ج ١٠٠، ص ٣٢١.

جمال الدين في مزاره ان من المناسب ان يزار هكذا (ثم ذكر الزيارة) ..

وكذلك فيما يخص زيارة السيدة حكيمة بنت الامام محمد التقي (ع) حيث قال عنها في مفاتيح الجنان المعرب ص ٥٦٩

" ان كتب الزيارة لم تخصها بزيارة خاصة مع مالها من رفيع المنزلة فينبغي ان تزار بالزيارة العامة لاولاد الائمة(ع) أو تزار بما ورد لزيارة عمتها الكريمة فاطمة بنت موسى (ع) .

بعد هذا الشرح المختصر يتضح مدى الصعوبة والعناء في اختيار ومنهجة الزيارات لكتاب مزار جديد يتلافى النواقص الفنية في كتب المزار المتداولة .

وكمحاولة للتغلب على السلبيات السابقة من اجل احياء عظمة ومنزلة اهل بيت النبوة والوفاء ببعض الواجب لحقهم العظيم فقد انجز هذا الكتاب ككتاب زيارة عملي متضمنا لمنهجة جديدة ، تتناول التعريف بصورة مختصرة بالشخصية المقدسة التي يرام زيارتها ، ثم ذكر فضل هذه الزيارة من خلال الروايات ، ثم ذكر الزيارة العامة، وزيارة مختصرة تعين الزائر على اداء بعض حق اهل البيت حينما يكون رهين العجلة والمشاغل ، مع ذكر الزيارات المخصوصة لمناسبات معينة ان وجدت ، ثم اختتام الزيارة بدعاء مناسب ، وحذف كل ماليس له علاقة بموضوع الزيارة .

وكذلك فقد بذل جهد في اشتقاق زيارة للائمة (ع) الذين ليس لهم زيارة مفصلة من مجموع الكلمات الواردة في زيارات الائمة على

الاجمال ، مع اضافات على بعض الزيارات الاصلية موضوعة بين قوسين ، عسى ان تحظى بعين الرضا من قبل الزوار الكرام ، فينعم المولى عليّ باشراكي معهم في الثواب ، وان لم تحرز رضاهم ،فالاصل المتعارف عليه موجود كله أو بعضه ولا تؤثر عليه الاضافات.

اسأل الله تبارك وتعالى ان يملأ هذا الكتاب جزءا من الفراغ الموجود فى كتب المزار المتداولة سيما كتاب مفاتيح الجنان ومفتاح الجنات والذين لمؤلفيهما الحق العظيم على الشيعة في الفترة الحاضرة في شدهم لائمتهم(ع) وتهيأة الادعية المناسبة التي تظهر نفوسهم وتزكي اعمالهم. واجلالا لشأن مؤلفيها (قده) وتقييما لعظيم جهدهم المبذول فيها فقد تم في الغالب اختيار الادعية الموجودة في هذا الكتاب مع ملاحظة انها موجوده ايضا في الكتب المذكورة قدر الامكان وقد اشير الى المصدر عند كل زيارة. وماتوفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب.

"ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا أو اخطأنا ، ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لاطاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين."

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

نبيل شعبان
١/ رجب/ ١٤٠٣ هـ
١٥/٤/١٩٨٣ م

الاستئذان العام

لدخول المراقد المقدسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا

مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ

الاستئذان لدخول المراقد المقدسة *

اللّٰهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَىٰ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ بُيُوتِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ أَنْ يَدْخُلُوا إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَقُلْتَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ، اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ صَاحِبِ هٰذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ فِي غَيْبَتِهِ، كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِي حَضْرَتِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفَاءَكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ، يَرَوْنَ مَقَامِي وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي وَيَرُدُّونَ سَلَامِي، وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعِي كَلَامَهُمْ وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ

---

* مفاتيح الجنان المعرب ص ٣١٤ نقلا عن مصباح الكفعمي .

ج ٢ مفتاح الجنان ص ١٠ . وهي تختلف قليلا عن صورتها في المفاتيح

وَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلاً، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِياً، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْأَمَامَ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ وَالْمَلَائِكَةَ الْمُوَكَّلِينَ بِهٰذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ ثَالِثاً، ءَادْخُلُ يَا رَسُولَ اللهِ ءَادْخُلُ يَا حُجَّةَ اللهِ، ءَادْخُلُ يَا مَلَائِكَةَ اللهِ الْمُقَرَّبِينَ الْمُقِيمِينَ فِي هٰذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ، فَأْذَنْ لِي يَا مَوْلَايَ فِي الدُّخُولِ أَفْضَلَ مَا أَذِنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً لِذٰلِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذٰلِكَ.

الدعاء حال الدخول فى الحرم المطهر

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

الدعاء فى الحرم المطهر *

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ، وَالْمَقَامَ مَقَامُكَ، وَاَنَا (عَبْدُكَ) اُنَاجِيكَ بِمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَمِنْ سِرِّي وَنَجْوَايَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ، الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِاِحْسَانِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعًا، وَلَا عَنْ وِلَايَتِهِ مَدْفُوعًا، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ، اَللّٰهُمَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِنْ شِيعَتِهِ، وَ اَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ، وَمَنَّ عَلَيَّ بِالْاِيمَانِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَدْخَلَنِي حَرَمَ (وَلِيِّهِ) وَاَرَانِيهِ فِي عَافِيَةٍ

الحمدُ للهِ الذي جعلني مِن زُوّارِ (أولِيائِهِ، الحمدُ
للهِ على هِدايتِهِ لِدِينِهِ، والتوفيقِ لِما دعا إليهِ مِن
سبيلِهِ، اللّهُمَّ إنّكَ أفضلُ مقصودٍ وأكرمُ مأتيٍّ،
وقد أتيتُكَ متقرّباً إليكَ بوليّكَ، فصلِّ على محمّدٍ
وآلِ محمّدٍ، ولا تخيّبْ سعيي، وانظُرْ إليَّ نظرةً رحيمةً
تعيشُني بها، واجعلني عندَكَ وجيهاً في الدّنيا والآخرةِ
ومِنَ المقرّبينَ، برحمتِكَ يا أرحمَ الراحمينَ، وصلِّ
اللّهُمَّ على محمّدٍ وآلِهِ الطّاهرينَ.

* مقتبس من احدى الزيارات مع تعديل طفيف لجعله صالحاً لكل مزار.

اِستِئذان آخر

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذِهِ بُقعَةٌ طَهَّرتَهَا، وَعَفوَةٌ شَرَّفتَهَا، وَمَعَالِمُ زَكَّيتَهَا، حَيثُ اَظهَرتَ فِيهَا اَدِلَّةَ التَّوحِيدِ، وَاَشبَاحَ العَرشِ المَجِيدِ، اَلَّذِينَ اصطَفَيتَهُم مُلُوكًا لِحِفظِ النِّظَامِ، وَاختَرتَهُم رُؤَسَاءَ لِجَمِيعِ الأَنَامِ، وَبَعَثتَهُم لِقِيَامِ القِسطِ فِي ابتِدَاءِ الوُجُودِ اِلَى يَومِ القِيٰمَةِ، ثُمَّ مَنَنتَ عَلَيهِم بِاستِنَابَةِ اَنبِيَائِكَ، لِحِفظِ شَرَائِعِكَ وَ اَحكَامِكَ، فَاَكمَلتَ بِاستِخلَافِهِم رِسَالَةَ المُنذِرِينَ كَمَا اَوجَبَت رِيَاسَتُهُم فِي فِطَرِ المُكَلَّفِينَ، فَسُبحَانَكَ مِن اِلٰهٍ مَا اَرأَفَكَ، وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنتَ مِن مَلِكٍ مَا اَعدَلَكَ، حَيثُ طَابَقَ صُنعُكَ مَا فَطَرتَ عَلَيهِ

ج ۲ مفتاح الجنان ص ۲۰۸۔

عن المجالسی رضی اللہ عنہ مفاتیح الجنان ص ۳۱۲ (العرب)

العُقُولَ، وَوافَقَ حُكْمُكَ ما قَرَّرْتَهُ فِي المَعْقُولِ
وَالمَنْقُولِ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى تَقْدِيرِكَ الحَسَنِ الجَمِيلِ،
وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى قَضَائِكَ المُعَلَّلِ بِأَكْمَلِ التَّعْلِيلِ،
فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يُسْئَلُ عَنْ فِعْلِهِ، وَلَا يُنَازَعُ فِي أَمْرِهِ،
وَسُبْحَانَ مَنْ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ قَبْلَ ابْتِدَاءِ
خَلْقِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الَّذِي شَرَّفَنَا بِأَوْصِيَاءَ
يَحْفَظُونَ الشَّرَائِعَ فِي كُلِّ الأَزْمَانِ، وَاللهُ أَكْبَرُ الَّذِي
أَظْهَرَهُمْ لَنَا بِمُعْجِزَاتٍ يَعْجِزُ عَنْهَا الثَّقَلَانِ، لَا حَوْلَ وَ
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، الَّذِي أَجْرَانَا عَلَى
عَوَائِدِهِ الجَمِيلَةِ فِي الأُمَمِ السَّالِفِينَ، اللَّهُمَّ فَلَكَ
الحَمْدُ وَالثَّنَاءُ العَلِيُّ، كَمَا وَجَبَ لِوَجْهِكَ البَقَاءُ
السَّرْمَدِيُّ، وَكَمَا جَعَلْتَ نَبِيَّنَا خَيْرَ النَّبِيِّينَ، وَمُلْكَنَا

أَفْضَلَ الْمَخْلُوقِينَ، وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ،
وَفَّقْنَا لِلسَّعْيِ إِلَى أَبْوَابِهِمُ الْعَامِرَةِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَ
اجْعَلْ أَرْوَاحَنَا تَحِنُّ إِلَى مَوْطِئِ أَقْدَامِهِمْ، وَنُفُوسَنَا
تَهْوِي النَّظَرَ إِلَى مَجَالِسِهِمْ وَعَرَصَاتِهِمْ، حَتَّى كَأَنَّنَا
نُخَاطِبُهُمْ فِي حُضُورِ أَشْخَاصِهِمْ، فَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ
مِنْ سَادَةٍ غَائِبِينَ، وَمِنْ سُلَالَةٍ طَاهِرِينَ، وَمِنْ
أَئِمَّةٍ مَعْصُومِينَ، اَللّٰهُمَّ فَأْذَنْ لَنَا بِدُخُولِ هٰذِهِ
الْعَرَصَاتِ، الَّتِي اسْتَعْبَدْتَ بِزِيَارَتِهَا أَهْلَ الْأَرَضِينَ
وَالسَّمٰوَاتِ، وَأَرْسِلْ دُمُوعَنَا بِخُشُوعِ الْمَهَابَةِ، وَ
ذَلِّلْ جَوَارِحَنَا بِذُلِّ الْعُبُودِيَّةِ، وَفَرِّضِ الطَّاعَةَ، حَتَّى
نَقِرَّ بِمَا يَجِبُ لَهُمْ مِنَ الْأَوْصَافِ، وَنَعْتَرِفَ بِأَنَّهُمْ
شُفَعَاءُ الْخَلَائِقِ إِذَا نُصِبَتِ الْمَوَازِينُ فِي يَوْمِ

الأَعْرَافِ، وَالحَمْدُ لِلّٰهِ، وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى، مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ثُمَّ قُلْ: اَللّٰهُمَّ بِبَابِكَ وَقَفْتُ وَبِفِنَائِكَ نَزَلْتُ وَبِحَبْلِكَ اعْتَصَمْتُ، وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ، وَبِوَلِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ تَوَسَّلْتُ، فَاجْعَلْهَا زِيَارَةً مَقْبُولَةً، وَدُعَاءً مُسْتَجَاباً..

---

*١ وَالحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِحُكَّامٍ يَقُومُونَ مَقَامَهُ لَوْ كَانَ حَاضِراً فِي المَكَانِ

زيارة النبي الأكرم

صلى الله عليه وآله وسلم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ

عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا

صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سطور

- اسمه الشريف: محمد (صلى الله عليه وآله)
- اسم أبيه: عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم (ع)
- اسم أمه: آمنة بنت وهب بن عبد مناف (ع)
- كنيته: أبو القاسم
- لقبه: حبيب الله، خاتم النبيين، سيد المرسلين
- مولده المبارك: ١٧ ربيع الأول عام الفيل الموافق لسنة ٥٧٠م على الأشهر
- عمره الميمون: ٦٣ عاماً
- مدة نبوته: ٢٣ عاماً
- وفاته: ٢٨ صفر ١٣ هجرية
- مرقده: المدينة المنورة.

فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والسلام عليه

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

من اتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة .(1)

* عن علي عليه السلام :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

من زارني بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي وكنت له شهيداً وشافعاً يوم القيامة .(2)

* قلت لأبي جعفر عليه السلام ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متعمداً ؟ قال عليه السلام : الجنة .(3)

1- ج ١٠٠ بحار الأنوار ص ١٤٢ .

2- ج ١٠١ بحار الأنوار ص ١٤٣ ، أمالي الصدوق ص ١٣ .

3- ج ١٠ الوسائل ص ٢٦٠ .

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

من زارني حيا وميتا كنت له شفيعا يوم القيامة [4]

* قال امير المؤمنين عليه السلام :

ائتوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجكم اذا خرجتم الى بيت الله، فان تركه جفاء وبذلك أمرتم، وائتوا بالقبور التي الزمكم الله عز وجل زيارتها وحقها واطلبوا الرزق عندها [5]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام [6]

٤- ج ١٠٠ بحار الأنوار ص ١٣٩ .

٥- ج ١٠٠ بحار الأنوار ص ١٣٩، ج ٢ الخصال ص ٤٠٦ .

٦- ص ٣١٢ امالي الصدوق، ج ١٠١ بحار الأنوار ص ١٨١ .

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

من سلم عليّ عند قبري سمعته، ومن سلم عليّ من بعيد أبلغته[7].

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال لأبي بكر الحضرمي:

تأتي قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قلت نعم قال:

أما انه يسمعك من قريب ويبلغه عنك اذا كنت نائياً[8].

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[9]:

من اتى مكة حاجاً ولم يزرني الى المدينة جفوته يوم القيامة، ومن اتاني زائراً وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة، ومن مات في احد الحرمين مكة

٧- ج١ الفصول المختارة ص ٩٤، ج ١٠٠ بحار الأنوار ص ١٨٢.

٨- ج ١٠ الوسائل ص ٢٦٥.

٩- ج ١٠ الوسائل ص ٢٦١.

والمدينة لم يعرض ولم يحاسب، ومن مات مهاجرا الى الله تعالى عز وجل حشر يوم القيامة مع أصحاب بدر.

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

من زارني في حياتي وبعد موتي كان في جواري يوم القيامة"[10]

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر لي في حياتي فإن لم تستطيعوا فابعثوا الي السلام فانه يبلغني"[11]

10- ج ١٠ الوسائل ص ٢٦٢.

11- ج ١٠ الوسائل ص ٢٦٣.

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

من زارني حيّاً او ميّتاً كنت له شفيعاً يوم القيامة[12].

* عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

مروا بالمدينة فسلّموا على رسول الله وان كانت الصلاة تبلغه من بعيد، وفي رواية، وان كان السلام يبلغه من بعيد[13].

• ولعظيم الدرجة والمكانة التي اعطاها الله لحبيبه وخاتم أنبيائه، فقد جُعل للصلاة عليه ولمسجده ولمدينته ولمواضعه الشريفة فيها منزلة وشأنا عند الله كما توضحه الروايات الشريفة:

١٢- ج ١٠ الوسائل ص ٢٦٣.

١٣- ج ١٠ الوسائل ص ٢٦٤.

فضل الصلاة على النبي وآله

قال الله تبارك وتعالى :

« ان الله وملائكته يصلون على النبي ، يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً . »*

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

من صلى علي صلاة صلى الله تعالى عليه عشر صلوات ، ومحا عنه عشر سيئات ، واثبت له بها عشر حسنات ، واستبق ملكاه الموكلان ايهما يبلغ روحي منه السلام(١) .

* عن علي عليه السلام قال :

الصلاة على النبي وآله أمحق للخطايا من الماء إلى النار ، و السلام على النبي وآله افضل من عتق رقبات(٢) .

١- جامع الأخبار ص ٧١ .
٢- جامع الأخبار ص ٧١ .
* سورة الأحزاب آية ٥٦ .

* عن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

صلاتكم عليّ مجوزة لدعائكم، ومرضاة لربكم، وزكاة لأعمالكم[3].

* عن الامام علي بن موسى الرضا:

من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمد وآله فانها تهدم الذنوب هدماً[4].

* - عن الامام الباقر عليه السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

من صلى عليّ ولم يصل على آلي لم يجد ريح الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام[5].

٣- جمال الاسبوع ص ٢٤٠.

٤- امالي الصدوق ص ٣٥.

٥- وسائل الشيعة او البحار

* عن الإمام الصادق عليه السلام :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

ارفعوا اصواتكم بالصلاة عليّ فانها تذهب بالنفاق [٦].

فضل المدينة المنورة والمسجد النبوي الشريف.

* عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

من مات في المدينة بعثه الله من الآمنين [١].

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

الصلاة في مسجدي كألف صلاة في غيره الا المسجد الحرام فإن الصلاة في المسجد الحرام تعدل الف صلاة في مسجدي [٢].

٦- ثواب الاعمال ص ١٤٤.

١- ج ١٠ الوسائل ٢٧٢.

٢- ج ١٠ الوسائل ص ٥٣٦.

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة [3]

* قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم:

ما بين بيتي ومنبري

روضة من رياض الجنة، ومنبري على ترعة

من ترع الجنة وقوائم منبري رتب في الجنة. قلت:

هي روضة اليوم؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم:

نعم لو كشف الغطاء لرأيتم [4]

٣- ج ١٠ الوسائل ص ٢٧٠.

٤- ج ٢ الكافي ص ٥٥٤.

فضل المشاهد الشريفة في المدينة المنورة.

* قال ابو عبد الله عليه السلام [1]:

لا تدع اتيان المشاهد كلها مسجد قبا فانه المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم، ومشربة ام ابراهيم و مسجد الفضيخ وقبور الشهداء ومسجد الأحزاب وهو مسجد الفتح [2].

* سألت اباعبد الله عليه السلام، انا نأتي المساجد التي حول المدينة فبأيها نبدأ فقال عليه السلام:

ابدأ بقبا فصل فيه واكثر، فانه اول مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذه العرصة ثم ات مشربة أم ابراهيم فصل فيها فانها مسكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١- ج ١٠ الوسائل ص ٢٧٦.

٢- ج ١٠ الوسائل ص ٢٢٧.

ومصلاه ثم تاتي مسجد الفضيخ فصلي فيه فقد صلى فيه
بيتك فاذا قضيت لهذا الجانب اتيت جانب أحد فبدأت
بالمسجد الذي دون الحيرة فصليت فيه ثم مررت بقبر
حمزه بن عبد المطلب فسلمت عليه ثم مررت بقبور الشهداء
فقمت عندهم فقلت السلام عليكم يا اهل الديار انتم لنا
فرط وانا بكم لاحقون ثم تاتي المسجد الذي في المضاف
الواسع جنب الجبل عن يمينك متى تاتي احداً فصلي فيه
فعنده خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أفضل الصلاة والسلام
حين لقي المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة
فصلى فيه،

ثم مر ايضا حتى ترجع فصلي عند قبور الشهداء،

ماكتب الله لك،

ثم امض على وجهك حتى تأتي مسجد الاحزاب

فصلي فيه وتدعو الله ،

فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

دعا فيه يوم الأحزاب[2] الحديث

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

من اتى مسجد قبا

فصلى فيه ركعتين رجع بعمره[3].

٢-٣- ج ١٠ الوسائل ص ٢٧٨ .

زيارة النبي ص،

الزيارة المختصرة

السلام عليك يا رسول الله

السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا صفوة الله، السلام عليك يا أمين الله، السلام عليك يا حجة الله، أشهد أنك قد نصحت لأمتك وجاهدت في سبيل ربك، وعبدته مخلصاً حتى أتاك اليقين، فجزاك الله أفضل ما جزى نبياً عن أمته، اللهم صل على محمد وآل محمد، أفضل ما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

ثم قل:

مصباح الكفعمي ص ٤٧٤. عن الإمام الرضا عليه السلام.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَعْطِ مُحَمَّداً
الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ، وَاَجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ
مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ اُمَّتِهِ، اَللّٰهُمَّ وَاَعْطِ مُحَمَّداً
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً، وَمَعَ
كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً، وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً،
وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً، وَاَعْطِ مُحَمَّداً وَاٰلَهُ يَوْمَ
الْقِيٰمَةِ، اَفْضَلَ مَا اَعْطَيْتَ اَحَداً مِنَ الْاَوَّلِينَ
وَالْاٰخِرِينَ، اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَاٰلِهِ، اَدْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِساً، وَاَفْسَحَهُمْ فِي
الْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلاً، وَاَقْرَبَهُمْ اِلَيْكَ وَسِيلَةً،
وَاجْعَلْهُ اَوَّلَ شَافِعٍ وَاَوَّلَ مُشَفَّعٍ، وَاَوَّلَ قَائِلٍ

وَأَنْجَحَ سَائِلٍ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

الدُّعاءُ بعدَ الزِّيارَةِ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَهَبْ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَرَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَارْزُقْنِي ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالْأَنَابَةَ إِلَيْكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

زِيَارَةُ النَّبِيِّ الأَكْرَمِ مُحَمَّدٍ

"صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ"

الزِّيَارَةُ العَامَّةُ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيبَ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِمًا بِالْقِسْطِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاتِحَ الْخَيْرِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبَلِّغًا عَنِ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا السِّرَاجُ الْمُنِيرُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبَشِّرُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَذِيرُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُنْذِرُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللهِ الَّذِي يُسْتَضَاءُ بِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى اَهْلِ بَيْتِكَ

مفاتيح الجنان ص ٣٦٩ نقلاً عن السيد بن طاووس في مزاره. الجزء الثاني مفاتيح الجنان ص ١٢.

الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَى أَبِيكَ عَبْدِ
اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَى أُمِّكَ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ، السَّلَامُ
عَلَى عَمِّكَ حَمْزَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ، اَلسَّلَامُ عَلَى
عَمِّكَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَلَى عَمِّكَ وَكَفِيلِكَ
أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى ابْنِ عَمِّكَ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ فِي جِنَانِ
الْخُلْدِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
أَحْمَدُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَ
الْآخِرِينَ، وَالسَّابِقَ إِلَى طَاعَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ
الْمُهَيْمِنَ عَلَى رُسُلِهِ، وَالْخَاتَمَ لِأَنْبِيَائِهِ، وَالشَّاهِدَ
عَلَى خَلْقِهِ، وَالشَّفِيعَ إِلَيْهِ وَالْمَكِينَ لَدَيْهِ، وَالْمُطَاعَ
فِي مَلَكُوتِهِ، الْأَحْمَدَ مِنَ الْأَوْصَافِ، الْمُحَمَّدَ لِسَائِرِ

الأَشْرَافِ، الكَرِيمَ عِنْدَ الرَّبِّ، وَالمُكَلَّمَ مِنْ وَرَاءِ
الحُجُبِ، الفَائِزَ بِالسِّبَاقِ، وَالفَائِتَ عَنِ اللِّحَاقِ،
تَسْلِيمَ عَارِفٍ بِحَقِّكَ، مُعْتَرِفٍ بِالتَّقْصِيرِ فِي قِيَامِهِ
بِوَاجِبِكَ، غَيْرِ مُنْكِرٍ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ مِنْ فَضْلِكَ،
مُوقِنٍ بِالمَزِيدَاتِ مِنْ رَبِّكَ، مُؤْمِنٍ بِالكِتَابِ
المُنْزَلِ عَلَيْكَ، مُحَلِّلٍ حَلَالَكَ، مُحَرِّمٍ حَرَامَكَ، أَشْهَدُ
يَا رَسُولَ اللهِ مَعَ كُلِّ شَاهِدٍ، وَأَتَحَمَّلُهَا عَنْ كُلِّ
جَاحِدٍ، أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ
لِأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ، وَصَدَعْتَ
بِأَمْرِهِ، وَاحْتَمَلْتَ الأَذَى فِي جَنْبِهِ، وَدَعَوْتَ إِلَى
سَبِيلِهِ، بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ الجَمِيلَةِ،
وَأَدَّيْتَ الحَقَّ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ، وَأَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ

بِالْمُؤْمِنِينَ وَغَلُظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ، وَعَبَدْتَ اللهَ
مُخْلِصاً حَتَّى أَتَيكَ الْيَقِينُ، فَبَلَغَ اللهُ بِكَ أَشْرَفَ
مَحَلِّ الْمُكَرَّمِينَ، وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَرْفَعَ
دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ، حَيْثُ لَا يَلْحَقُكَ لَاحِقٌ، وَلَا
يَفُوقُكَ فَائِقٌ، وَلَا يَسْبِقُكَ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي
إِدْرَاكِكَ طَامِعٌ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا
بِكَ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَهَدَانَا بِكَ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَنَوَّرَنَا
بِكَ مِنَ الظُّلْمَةِ، فَجَزَاكَ اللهُ يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ
مَبْعُوثٍ، أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ، وَرَسُولاً
عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ
زُرْتُكَ عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُقِرّاً بِفَضْلِكَ، مُسْتَبْصِراً
بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ، وَخَالَفَ أَهْلَ بَيْتِكَ عَارِفاً

بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي
وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي أَنَا أُصَلِّي عَلَيْكَ، كَمَا صَلَّى اللهُ
عَلَيْكَ، وَصَلَّى عَلَيْكَ مَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَاؤُهُ وَرُسُلُهُ،
صَلٰوةً مُتَتَابِعَةً، وَافِرَةً مُتَوَاصِلَةً، لَا انْقِطَاعَ لَهَا،
وَلَا أَمَدَ وَلَا أَجَلَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى أَهْلِ
بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، كَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ، اَللّٰهُمَّ
اجْعَلْ جَوَامِعَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ، وَفَوَاضِلَ
خَيْرَاتِكَ، وَشَرَائِفَ تَحِيَّاتِكَ وَتَسْلِيمَاتِكَ، وَكَرَامَاتِكَ
وَرَحَمَاتِكَ، وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ
الْمُرْسَلِينَ، وَأَئِمَّتِكَ الْمُنْتَجَبِينَ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
وَأَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ

وَرَسُولِكَ، وَشَاهِدِكَ وَنَبِيِّكَ، وَنَذِيرِكَ وَأَمِينِكَ،
وَمَكِينِكَ وَنَجِيِّكَ، وَنَجِيبِكَ وَحَبِيبِكَ، وَخَلِيلِكَ
وَصَفِيِّكَ، وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَ
خَيْرِ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَخَازِنِ
الْمَغْفِرَةِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، وَمُنْقِذِ الْعِبَادِ مِنَ
الْهَلَكَةِ بِإِذْنِكَ، وَدَاعِيهِمْ إِلَى دِينِكَ الْقَيِّمِ بِأَمْرِكَ،
أَوَّلِ النَّبِيِّينَ مِيثَاقًا، وَآخِرِهِمْ مَبْعَثًا، الَّذِي
حَجَجْتَهُ فِي بَحْرِ الْفَضِيلَةِ، وَالْمَنْزِلَةِ الْجَلِيلَةِ، وَالدَّرَجَةِ
الرَّفِيعَةِ، وَالْمَرْتَبَةِ الْخَطِيرَةِ، وَأَوْدَعْتَهُ الْأَصْلَابَ
الطَّاهِرَةَ، وَنَقَلْتَهُ مِنْهَا إِلَى الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ،
لُطْفًا مِنْكَ لَهُ، وَتَحَنُّنًا مِنْكَ عَلَيْهِ، إِذْ وَكَّلْتَ
لِصَوْنِهِ وَحِرَاسَتِهِ، وَحِفْظِهِ وَحِيَاطَتِهِ مِنْ قُدْرَتِكَ

عَيْناً عاصِمَةً، حَجَبْتَ بِها عَنْهُ مَدانِسَ العَهْرِ، وَ
مَعائِبَ السِّفاحِ، حَتّىٰ رَفَعَتْ بِهِ نَواظِرَ العِبادِ،
وَاَحْيَيْتَ بِهِ مَيْتَ البِلادِ، بِاَنْ كَشَفْتَ عَنْ نُورِ
وِلادَتِهِ ظُلَمَ الأَسْتارِ، وَاَلْبَسْتَ حَرَمَكَ بِهِ
حُلَلَ الأَنْوارِ، اَللّٰهُمَّ فَكَما خَصَصْتَهُ بِشَرَفِ هٰذِهِ
المَرْتَبَةِ الكَرِيمَةِ، وَذُخْرِ هٰذِهِ المَنْقَبَةِ العَظِيمَةِ
صَلِّ عَلَيْهِ كَما وَفىٰ بِعَهْدِكَ، وَبَلَّغَ رِسالاتِكَ،
وَقاتَلَ اَهْلَ الجُحُودِ عَلىٰ تَوْحِيدِكَ، وَقَطَعَ
رَحِمَ الكُفْرِ فِي إِعْزازِ دِينِكَ، وَلَبِسَ ثَوْبَ
البَلْوىٰ فِي مُجاهَدَةِ اَعْدائِكَ، وَاَوْجَبَتْ
لَهُ بِكُلِّ اَذىً مَسَّهُ، اَوْ كَيْدٍ اَحَسَّ بِهِ مِنَ
الفِئَةِ الَّتِي حاوَلَتْ قَتْلَهُ، فَضِيلَةً تَفُوقُ

الفضائل، ويملك بها الجزيل من
نوالك، فلقد أسر الحسرة وأخفى
الزفرة، وتجرع الغصة، ولم يتخط ما
نقل لرحيك، اللهم صل عليه
وعلى أهل بيته، صلوة ترضاها لهم، وبلغهم
منا تحية كثيرة وسلاما، وآتنا من لدنك في
موالاتهم فضلا وإحسانا ورحمة وغفرانا إنك ذو الفضل العظيم
اللهم إنك قلت ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك
فاستغفروا الله، واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما، ولم أحضر زمان رسولك عليه
وآله السلام، اللهم وقد زرته راغبا، تائبا
من سيئ عملي، ومستغفرا لك من ذنوبي، و

مُقِرّاً لَكَ بِهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي، وَمُتَوَجِّهاً
إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
وَآلِهِ، فَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عِنْدَكَ
وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، يَا مُحَمَّدُ
يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللهِ، يَا
سَيِّدَ خَلْقِ اللهِ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللهِ رَبِّكَ
وَرَبِّي، لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، وَيَتَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلِي، وَ
يَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي، فَكُنْ لِي شَفِيعاً عِنْدَ رَبِّكَ
وَرَبِّي، فَنِعْمَ الْمَسْئُولُ الْمَوْلَى رَبِّي، وَنِعْمَ الشَّفِيعُ
أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ، عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ السَّلَامُ،
اللَّهُمَّ وَأَوْجِبْ لِي مِنْكَ الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ، وَ
الرِّزْقَ الْوَاسِعَ الطَّيِّبَ النَّافِعَ، كَمَا أَوْجَبْتَ لِمَنْ أَتَى

نَبِيِّكَ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ حَيٌّ،
فَاَقَرَّ لَهُ بِذُنُوبِهِ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ رَسُولُكَ عَلَيْهِ
وَآلِهِ السَّلَامُ، فَغَفَرْتَ لَهُ بِرَحْمَتِكَ، اَللّٰهُمَّ وَقَدْ
اَمَّلْتُكَ وَرَجَوْتُكَ، وَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَرَغِبْتُ
اِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، وَقَدْ اَمَّلْتُ جَزِيلَ ثَوَابِكَ،
وَاِنِّي لَمُقِرٌّ غَيْرُ مُنْكِرٍ، وَتَائِبٌ اِلَيْكَ مِمَّا اقْتَرَفْتُ،
وَعَائِذٌ بِكَ فِي هٰذَا الْمَقَامِ، مِمَّا قَدَّمْتُ مِنَ
الْاَعْمَالِ، الَّتِي تَقَدَّمْتَ اِلَيَّ فِيهَا وَنَهَيْتَنِي عَنْهَا،
وَاَوْعَدْتَ عَلَيْهَا الْعِقَابَ، وَاَعُوذُ بِكَرَمِ وَجْهِكَ
اَنْ تُقِيمَنِي مَقَامَ الْخِزْيِ وَالذُّلِّ، يَوْمَ تُهْتَكُ فِيهِ
الْاَسْتَارُ، وَتَبْدُو فِيهِ الْاَسْرَارُ وَالْفَضَائِحُ
وَتَرْعَدُ فِيهِ الْفَرَائِصُ، يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ

يَوْمَ الْأِفْكِ، يَوْمَ الْأِزِفَةِ، يَوْمَ التَّغَابُنِ، يَوْمَ
الْفَصْلِ، يَوْمَ الْجَزَاءِ، يَوْمًا كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ
أَلْفَ سَنَةٍ، يَوْمَ النَّفْخَةِ، يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ
تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، يَوْمَ النَّشْرِ، يَوْمَ الْعَرْضِ، يَوْمَ
يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ
أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ، وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ، يَوْمَ تَشَقَّقُ
الْأَرْضُ وَأَكْنَافُ السَّمَاءِ، يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ
عَنْ نَفْسِهَا، يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلَى اللهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا،
يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ
إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللهُ، إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ، يَوْمَ يُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلَى اللهِ
مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ، يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا

كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ، وَكَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ،
مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَوْمَ الْوَاقِعَةِ، يَوْمَ تُرَجُّ الْأَرْضُ
رَجّاً، يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ
كَالْعِهْنِ، وَلَا يَسْئَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً، يَوْمَ الشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ،
يَوْمَ تَكُونُ الْمَلَائِكَةُ صَفّاً صَفّاً، اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ مَوْقِفِي فِي
ذٰلِكَ الْيَوْمِ بِمَوْقِفِي فِي هٰذَا الْيَوْمِ، وَلَا تُخْزِنِي فِي
ذٰلِكَ الْمَوْقِفِ، بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، وَاجْعَلْ يَا
رَبِّ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ مَعَ أَوْلِيَائِكَ مُنْطَلِقِي، وَفِي
زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَحْشَرِي،
وَاجْعَلْ حَوْضَهُ مَوْرِدِي، وَفِي الْغُرِّ الْكِرَامِ
مَصْدَرِي، وَأَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي، حَتّٰى أَفُوزَ
بِحَسَنَاتِي، وَيُبَيَّضَ بِهِ وَجْهِي، وَيُتَيَسَّرَ بِحِسَابِي

وَيُتَرَجَّحَ بِهِ مِيزَانِي، وَأَمْضِيَ مَعَ الفَائِزِينَ مِنْ
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، إِلَى رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ إِلَهَ
العَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تَفْضَحَنِي
فِي ذٰلِكَ اليَوْمِ بَيْنَ يَدَيِ الخَلَائِقِ بِحَرِيرَتِي،
أَوْ أَنْ أَلْقَى الخِزْيَ وَالنَّدَامَةَ بِخَطِيئَتِي، أَوْ أَنْ
تُظْهِرَ فِيهِ سَيِّئَاتِي عَلَى حَسَنَاتِي، أَوْ أَنْ تُنَوِّهَ بَيْنَ
الخَلَائِقِ بِاسْمِي، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، العَفْوَ العَفْوَ،
السَّتْرَ السَّتْرَ، اَللّٰهُمَّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ
فِي ذٰلِكَ اليَوْمِ، فِي مَوَاقِفِ الأَشْرَارِ مَوْقِفِي
أَوْ فِي مَقَامِ الأَشْقِيَاءِ مَقَامِي، وَإِذَا مَيَّزْتَ بَيْنَ
خَلْقِكَ، فَسُقْتَ كُلًّا بِأَعْمَالِهِمْ زُمَرًا إِلَى مَنَازِلِهِمْ،
فَسُقْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَفِي

زُمْرَةِ اَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِيْنَ، اِلٰى جَنَّاتِكَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِيْنَ، اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ
نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ السَّلَامُ، وَاِنْ تَوَفَّيْتَنِي فَاِنِّي
اَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيٰوتِي، اَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا
اَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ، وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ
وَرَسُوْلُكَ، وَاَنَّ الْاَئِمَّةَ مِنْ اَهْلِ بَيْتِهِ اَوْلِيَاؤُكَ
وَاَنْصَارُكَ، وَحُجَجُكَ عَلٰى خَلْقِكَ، وَخُلَفَاؤُكَ
فِي عِبَادِكَ، وَاَعْلَامُكَ فِي بِلَادِكَ، وَخُزَّانُ عِلْمِكَ
وَحَفَظَةُ سِرِّكَ، وَتَرَاجِمَةُ وَحْيِكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْ رُوحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ فِي
سَاعَتِي هٰذِهِ، وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، تَحِيَّةً مِنِّي
وَسَلَاماً اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَرَحْمَةُ

اللهِ وبَرَكاتُهُ، لَا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ،
" أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَءُ
عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنْتُ بِاللهِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ
وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ فَاكْتُبْنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ،
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي
الْمَلَإِ الْأَعْلَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمُرْسَلِينَ،
اَللّٰهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ،

وَالشَّرَفَ وَالرِّفْعَةَ، وَالدَّرَجَةَ الكَبِيرَةَ، اَللّٰهُمَّ
اِنِّي اٰمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَلَمْ اَرَهُ،
فَلَا تَحْرِمْنِي فِي القِيٰمَةِ رُؤْيَتَهُ، وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ
وَتَوَفَّنِي عَلٰى مِلَّتِهِ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً
رَوِيّاً، سَائِغاً هَنِيْئاً لَا اَظْمَأُ بَعْدَهُ اَبَداً، اِنَّكَ عَلٰى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اٰمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَلَمْ اَرَهُ، فَعَرِّفْنِي فِي الْجِنَانِ
وَجْهَهُ، اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ
مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَاماً.

الدّعاء بعد الزّيارة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلٰئِكَةِ، وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ، وَاَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، الْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللُّجَجِ الْغَامِرَةِ، يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا، وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَهَا، اَلْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ، وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ، وَاللّٰازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، اَلْكَهْفِ الْحَصِيْنِ، وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِيْنِ، وَمَلْجَاِ الْهَارِبِيْنَ، وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِيْنَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، صَلٰوةً كَثِيْرَةً، تَكُوْنُ لَهُمْ رِضًا، وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ اَدَآءً وَقَضَآءً، بِحَوْلٍ

مِنْكَ وَقُوَّةٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ، الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ
الَّذِينَ أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ، وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَوِلَايَتَهُمْ،
اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ
وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَارْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ
عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ، بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ،
وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ، وَأَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ،
وَابْعَثْنِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَنِّي رَاضِيًا، وَعَنْ ذُنُوبِي
غَاضِيًا، قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوَانَ،
وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ وَمَحَلَّ الْأَخْيَارِ، بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللّٰهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

ملحق ۱

الصلاة على النبي وآله عليهم السلام

اللهم صل على محمد وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد، كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم ارحم محمداً وآل محمد، كما رحمت ابراهيم وآل ابراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم سلم على محمد وآل محمد، كما سلمت على نوح في العالمين، اللهم امنن على محمد وآل محمد، كما منت على موسى وهرون، اللهم صل على محمد وآل محمد كما شرفتنا به، اللهم صل على محمد وآل محمد كما هديتنا به، اللهم

مفاتيح الجنان المعرّب، ص ۲۱۰.

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا،
يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
السَّلَامُ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ، عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ، عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ، عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللهَ مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ السَّلَامُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِهِ فِي الْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَبَدَ الْآبِدِينَ،
اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ،
وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْمُنْتَجَبِ فِي الْمِيثَاقِ، الْمُصْطَفَى فِي
الظِّلَالِ، الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، الْبَرِيِّ مِنْ كُلِّ
عَيْبٍ، الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجَاةِ، الْمُرْتَجَى لِلشَّفَاعَةِ، الْمُفَوَّضِ

اِلَيْهِ دِيْنُ اللهِ، اَللّٰهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَعَظِّمْ
بُرْهَانَهُ، وَاَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَاَضِئْ
نُوْرَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَاَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيْلَةَ
، وَالْمَنْزِلَةَ وَالْوَسِيْلَةَ، وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيْعَةَ، وَابْعَثْهُ
مَقَامًا مَحْمُوْدًا، يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُوْنَ وَالْآخِرُوْنَ،
وَالسَّلَامُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ
رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَرَبَّ
الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، اَبْلِغْ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ عَنَّا السَّلَامَ، اَللّٰهُمَّ
اَعْطِ مُحَمَّدًا مِنَ الْبَهَاءِ وَالنَّضْرَةِ، وَالسُّرُوْرِ وَالْكَرَامَةِ
وَالْغِبْطَةِ وَالْوَسِيْلَةِ، وَالْمَنْزِلَةِ وَالْمَقَامِ، وَالشَّرَفِ
وَالرِّفْعَةِ، وَالشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ، اَفْضَلَ
مَا تُعْطِي اَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، وَاَعْطِ مُحَمَّدًا فَوْقَ مَا

تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ، أَضْعَافًا كَثِيرَةً
لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ،
وَأَزْكَى وَأَنْمَى، وَأَفْضَلَ مَا
صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَ
عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ
يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

ملحق ٢

الصلاة الجامعة على النبي وأهل بيته الطاهرين فرداً فرداً.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلَ وَحْيَكَ، وَبَلَّغَ رِسَالَاتِكَ، وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ حَلَالَكَ، وَحَرَّمَ حَرَامَكَ، وَعَلَّمَ كِتَابَكَ، وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلٰوةَ، وَآتَى الزَّكٰوةَ، وَدَعَا إِلٰى دِينِكَ، وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ، وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ، وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ، وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ، وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ، وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ، وَكَشَفْتَ بِهِ

مفاتيح الجنان ص ٥٥٦ . (المعرّب)

الغَمّاءَ، وَاَوجَبتَ بِهِ الدُّعاءَ، وَنَجَّيتَ بِهِ مِنَ البَلاءِ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَما رَحِمتَ بِهِ العِبادَ، وَ اَحيَيتَ بِهِ البِلادَ، وَقَصَمتَ بِهِ الجَبابِرَةَ، وَ اَهلَكتَ بِهِ الفَراعِنَةَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَما اَضعَفتَ بِهِ الأَموالَ، وَاَحرَزتَ بِهِ مِنَ الأَهوالِ، وَكَسَرتَ بِهِ الأَصنامَ، وَرَحِمتَ بِهِ الأَنامَ، وَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَما بَعَثتَهُ بِخَيرِ الأَديانِ، وَاَعزَزتَ بِهِ الأَيمانَ، وَتَبَرَّتَ بِهِ الأَوثانَ، وَعَظَّمتَ بِهِ البَيتَ الحَرامَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهلِ بَيتِهِ الطّاهِرينَ الأَخيارِ وَسَلِّم تَسليماً كَثيراً.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ اَميرِ المُؤمِنينَ عَلِيِّ بنِ اَبيطالِبٍ

أَخِي نَبِيِّكَ، وَوَصِيِّهِ، وَوَزِيرِهِ، وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعِ سِرِّهِ، وَبَابِ حِكْمَتِهِ، وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَالدَّاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ، وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ، وَ مُفَرِّجِ الْكُرَبِ عَنْ وَجْهِهِ، قَاصِمِ الْكَفَرَةِ، وَمُرْغِمِ الْفَجَرَةِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، اَللّٰهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الصِّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ،

حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ، وَأُمِّ أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ
، الَّتِي انْتَجَبْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا وَاخْتَرْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ
اَللّٰهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا، وَاسْتَخَفَّ
بِحَقِّهَا، وَكُنِ الثَّائِرَ اللّٰهُمَّ بِدَمِ أَوْلَادِهَا، اَللّٰهُمَّ
وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أَئِمَّةِ الْهُدَى، وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ
اللِّوَاءِ، وَالْكَرِيمَةَ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى، فَصَلِّ عَلَيْهَا
وَعَلَى أُمِّهَا، صَلَوٰةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتُقِرُّ بِهَا أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِهَا، وَأَبْلِغْهُمْ
عَنِّي فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَ
وَلِيَّيْكَ، وَابْنَيْ رَسُولِكَ، وَسِبْطَيِ الرَّحْمَةِ، وَ

سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَئِمَّةَ الْهُدَىٰ، الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ، حَتَّىٰ تَبْلُغَ بِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.[1]

١- الحقت مع هذه الصلاة زيارة فى الأصل، وقد حذفت هنا للفرق بين الزيارة والصلاة.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، بَاقِرِ الْعِلْمِ وَإِمَامِ الْهُدٰى، وَقَائِدِ اَهْلِ التَّقْوٰى، وَالْمُنْتَجَبِ مِنْ عِبَادِكَ، اَللّٰهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِكَ وَمَنَاراً لِبِلَادِكَ، وَمُسْتَوْدِعاً لِحِكْمَتِكَ، وَمُتَرْجِماً لِوَحْيِكَ وَاَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ، وَحَذَّرْتَ مِنْ مَعْصِيَتِهِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ اَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلٰى اَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ اَنْبِيَائِكَ وَاَصْفِيَائِكَ، وَرُسُلِكَ وَاُمَنَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، خَازِنِ الْعِلْمِ، الدَّاعِي اِلَيْكَ بِالْحَقِّ، النُّورِ الْمُبِيْنِ، اَللّٰهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ، وَخَازِنَ

عِلْمِكَ، وَلِسَانَ تَوحِيدِكَ، وَوَلِيَّ أَمْرِكَ، وَ
مُسْتَحْفِظَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ
عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ،
الْبَرِّ الْوَفِيِّ، الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ، النُّورِ الْمُبِينِ، الْمُجْتَهِدِ
الْمُحْتَسِبِ، الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى فِيكَ، اَللّٰهُمَّ
وَكَمَا بَلَّغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتُودِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَ
نَهْيِكَ، وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ، وَكَابَدَ أَهْلَ
الْعِزَّةِ وَالشِّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَّالِ قَوْمِهِ،
رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى

أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَرَضَّيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، اَللّٰهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ، وَقَائِمًا بِأَمْرِكَ، وَنَاصِرًا لِدِينِكَ، وَشَاهِدًا عَلَى عِبَادِكَ، وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، عَلَمِ

التُّقَىٰ، وَنُورِ الْهُدَىٰ، وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ، وَفَرْعِ الْأَزْكِيَاءِ، وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ، وَأَمِينِكَ عَلَىٰ وَحْيِكَ، اَللّٰهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ، وَأَرْشَدْتَ بِهِ مَنِ اهْتَدَىٰ، وَزَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَزَكَّىٰ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَبَقِيَّةِ أَوْصِيَائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ، وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ، وَخَلَفِ أَئِمَّةِ الدِّينِ، وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، اَللّٰهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يُسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ، وَأَنْذِرْ

بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ، وَحَذَّرَ بَأْسَكَ، وَذَكَّرَ بِآيَاتِكَ، وَاحَلَّ حَلَالَكَ، وَحَرَّمَ حَرَامَكَ، وَبَيَّنَ شَرَائِعَكَ وَفَرَائِضَكَ، وَحَضَّ عَلَى عِبَادَتِكَ، وَ اَمَرَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيَائِكَ، وَ ذُرِّيَّةِ اَنْبِيَائِكَ يَا اِلٰهَ الْعَالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْبَرِّ التَّقِيِّ، الصَّادِقِ الْوَفِيِّ، النُّورِ الْمُضِيءِ، خَازِنِ عِلْمِكَ، وَالْمُذَكِّرِ بِتَوْحِيدِكَ، وَوَلِيِّ اَمْرِكَ، وَ خَلَفِ اَئِمَّةِ الدِّينِ، الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ، وَالْحُجَّةِ عَلَى اَهْلِ الدُّنْيَا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ اَفْضَلَ مَا

صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَصْفِيائِكَ، وَحُجَجِكَ
وَاَوْلادِ رُسُلِكَ يا اِلٰهَ الْعالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ وَابْنِ اَوْلِيائِكَ، الَّذِينَ
فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ، وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ
الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، اَللّٰهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ
بِهِ لِدِينِكَ، وَانْصُرْ بِهِ اَوْلِيائَكَ وَاَوْلِيائَهُ،
وَشِيعَتَهُ وَاَنْصارَهُ وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ، اَللّٰهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ
شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَاحْفَظْهُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ
شِمالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ، اَنْ يُوصَلَ اِلَيْهِ
بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَ

اَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ نَاصِرِيهِ
وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ، وَاقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَ
اقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ، وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، حَيْثُ
كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَ
بَحْرِهَا، وَامْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَاَظْهِرْ بِهِ
دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ
مِنْ اَنْصَارِهِ وَاَعْوَانِهِ، وَاَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَ
اَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا
يَحْذَرُونَ اِلٰهَ الْحَقِّ اٰمِينَ ..

مُلحق ٣

الدّعاء في رَوضةِ المسجد النبوي الشريف.

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذِهِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيٰاضِ جَنَّتِكَ، وَ شُعْبَةٌ مِنْ شِعٰابِ رَحْمَتِكَ، الَّتِي ذَكَرَهٰا رَسُوْلُكَ، وَاَبٰانَ عَنْ فَضْلِهٰا وَشَرَّفَ التَّعَبُّدَ لَكَ فِيهٰا، قَدْ بَلَّغْتَنِيهٰا فِي سَلَامَةِ نَفْسِي، فَلَكَ الْحَمْدُ يٰا سَيِّدِي عَلٰى عَظِيمِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ فِي ذٰلِكَ، وَعَلٰى مٰا رَزَقْتَنِيهِ مِنْ طٰاعَتِكَ وَطَلَبِ مَرْضٰاتِكَ، وَتَعْظِيمِ حُرْمَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِزِيٰارَةِ قَبْرِهِ وَالتَّسْلِيمِ

ج ٢، مفتاح الجنات ص ٠٢٦.

١- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على روضة طولاً من القبر الشريف الى المنبر، وعرضاً من المنبر الى الأسطوانة الرابعة...

عَلَيْهِ، وَالتَّرَدُّدِ فِي مَشَاهِدِهِ وَمَوَاقِفِهِ، فَلَكَ
الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ حَمْداً يَنْتَظِمُ بِهِ مَحَامِدُ حَمَلَةِ
عَرْشِكَ وَسُكَّانِ سَمَوَاتِكَ، وَيَقْصُرُ عَنْهُ حَمْدُ مَنْ
مَضَى، وَيَفْضُلُ حَمْدَ مَنْ بَقِيَ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَكَ
الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ حَمْدَ مَنْ عَرَفَ الْحَمْدَ لَكَ، وَالتَّوْفِيقَ
لِلْحَمْدِ مِنْكَ، حَمْداً يَمْلَأُ مَا خَلَقْتَ، وَيَبْلُغُ حَيْثُ
مَا أَرَدْتَ، وَلَا يُحْجَبُ عَنْكَ، وَلَا يَنْقَضِي دُونَكَ،
وَيَبْلُغُ أَقْصَى رِضَاكَ، وَلَا يَبْلُغُ آخِرُهُ أَوَائِلَ مَحَامِدِ
خَلْقِكَ لَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ مَا عُرِفَ الْحَمْدُ، وَاعْتُقِدَ
الْحَمْدُ، وَجُعِلَ ابْتِدَاءُ الْكَلَامِ الْحَمْدَ، يَا بَاقِيَ الْعِزِّ
وَالْعَظَمَةِ، وَدَائِمَ السُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ، وَشَدِيدَ
الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ، وَنَافِذَ الْأَمْرِ وَالْإِرَادَةِ، وَوَاسِعَ

الرَّحمَةِ وَالمَغفِرَةِ، وَرَبَّ الدُّنيا وَالأخِرَةِ، كَم مِن
نِعمَةٍ لَكَ عَليَّ يَقصُرُ عَن أيسَرِها حَمدِي، وَلا يَبلُغُ
أدنَاها شُكرِي، وَكَم مِن صَنائِعَ مِنكَ إلَيَّ، لا يُحِيطُ
بِكَثِيرِهَا وَهمِي، وَلا يُقَيِّدُهَا فِكرِي، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلى نَبِيِّكَ المُصطَفى بَينَ البَرِيَّةِ طِفلاً، وَخَيرِهَا
شَاباً وَكَهلاً، أطهَرِ المُطَهَّرِينَ شِيمَةً وَأجوَدِ المُستَمنَحِينَ
دِيمَةً، وَأعظَمِ الخَلقِ جُرثُومَةً، الَّذِي أوضَحَتهُ
الدَّلالاتُ، وَأقَمتَ بِهِ الرِّسالاتِ، وَخَتَمتَ بِهِ
النُّبُوَّاتِ، وَفَتَحتَ بِهِ الخَيرَاتِ، وَأظهَرتَهُ مُظهِراً،
وَابتَعَثتَهُ نَبِيّاً وَهادِياً، أمِيناً مُهَذَّباً، وَدَاعِياً إلَيكَ،
وَدالّاً عَلَيكَ، وَحُجَّةً بَينَ يَدَيكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى
المَعصُومِينَ مِن عِترَتِهِ، وَالطَّيِّبِينَ مِن أسرَتِهِ

وَشَرِّفْ لَدَيْكَ مَنَازِلَهُمْ، وَعَظِّمْ عِنْدَكَ مَرَاتِبَهُمْ، وَاجْعَلْ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى مَجَالِسَهُمْ، وَارْفَعْ إِلَى قُرْبِ رَسُولِكَ دَرَجَاتِهِمْ، وَتَمِّمْ بِلِقَائِهِ سُرُورَهُمْ وَوَفِّرْ بِمَكَانِهِ أُنْسَهُمْ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

****

وَيُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ بَعْدَ الصَّلَاةِ فِي الرَّوْضَةِ بِهَذَا الدُّعَاءِ

****

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ لَا تُهِنِّي بِالْفَقْرِ، وَلَا تُذِلَّنِي بِالدَّيْنِ، وَلَا تَرُدَّنِي إِلَى الْهَلَكَةِ وَاعْصِمْنِي كَيْ أَعْتَصِمَ، وَأَصْلِحْنِي كَيْ أَصْلَحَ، وَاهْدِنِي كَيْ أَهْتَدِيَ، وَأَعِنِّي عَلَى اجْتِهَادِ نَفْسِي وَلَا تُعَذِّبْنِي بِسُوءِ ظَنِّي، وَلَا تُهْلِكْنِي وَأَنْتَ رَجَائِي

وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تُحْسِنَ، وَقَدْ أَسَأْتُ وَأَنْتَ أَهْلُ
التَّقْوىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَوَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضىٰ،
وَيَسِّرْ لِيَ الْيُسْرَ، وَجَنِّبْنِي كُلَّ عَسِيرٍ، اَللّٰهُمَّ
اغْنِنِي بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ، وَبِالطَّاعَاتِ عَنِ
الْمَعَاصِي، وَبِالْغِنىٰ عَنِ الْفَقْرِ، وَبِالْجَنَّةِ عَنِ
النَّارِ، وَبِالْأَبْرَارِ عَنِ الْفُجَّارِ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ
شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ.

ملحق ٤

زيارة سيد الشهداء حمزة، وزيارة شهداء أحد رضوان الله عليهم

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَمَّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا خَيرَ الشُّهَداءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا أَسَدَ اللهِ وَأَسَدَ رَسُولِهِ، أَشهَدُ أَنَّكَ قَد جاهَدتَ في اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَجُدتَ بِنَفسِكَ، وَنَصَحتَ رَسُولَ اللهِ، وَكُنتَ فيما عِندَ اللهِ سُبحانَهُ راغِباً، بِأَبي أَنتَ وَأُمّي، أَتَيتُكَ مُتَقَرِّباً إِلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ بِذلِكَ، راغِباً إِلَيكَ في الشَّفاعَةِ،

مفاتيح الجنان المعرب ص ٣٣١، ج ٢ مفتاح الجنان ص ٣٧٠.

وقبره الشريف في المدينة المنورة بجوار جبل أحد.

أَبتَغي بِزِيارَتِكَ خَلاصَ نَفسي، مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنْ
نارٍ اسْتَحَقَّها مِثْلي، بِما جَنَيْتُ عَلى نَفسي، هارِباً
مِنْ ذُنوبِيَ الَّتي احْتَطَبْتُها عَلى ظَهري، فَزِعاً اِلَيْكَ
رَجاءَ رَحْمَةِ رَبّي، اَتَيْتُكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعيدَةٍ،
طالِباً فَكاكَ رَقَبَتي مِنَ النّارِ، فَقَدْ اَوْقَرَتْ ظَهري
ذُنوبي، وَاَتَيْتُ ما اَسْخَطَ رَبّي وَلَمْ اَجِدْ اَحَداً
اَفْزَعُ اِلَيْهِ خَيْراً لي مِنْكُمْ اَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ،
فَكُنْ لي شَفيعاً يَوْمَ فَقْري وَحاجَتي، فَقَدْ سِرْتُ
اِلَيْكَ مَحْزُوناً، وَاَتَيْتُكَ مَكْرُوباً، وَسَكَبْتُ عَبْرَتي
عِنْدَكَ باكِياً، وَصِرْتُ اِلَيْكَ مُفْرَداً، وَاَنْتَ مِمَّنْ
اَمَرَني اللهُ بِصِلَتِهِ، وَحَثَّني عَلى بِرِّهِ، وَدَلَّني
عَلى فَضْلِهِ، وَهَداني لِحُبِّهِ، وَرَغَّبَني في الْوِفادَةِ

إِلَيْهِ، وَالْهَمَنِي طَلَبَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ، أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يَشْقَى مَنْ تَوَلَّاكُمْ، وَلَا يَخِيبُ مَنْ أَتَاكُمْ، وَلَا يَخْسَرُ مَنْ يَهْوَيكُمْ، وَلَا يَسْعَدُ مَنْ عَادَاكُمْ

(وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ،
وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْكَ أَبَدًا).

الدعاء بعد الزيارة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ، بِلُزُومِي لِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، لِيُجِيرَنِي مِنْ نِقْمَتِكَ، فِي يَوْمٍ تَكْثُرُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ، وَتُشْغَلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ، وَتُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا، فَإِنْ تَرْحَمْنِي الْيَوْمَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيَّ وَلَا حُزْنٌ، وَإِنْ تُعَاقِبْ فَمَوْلًى لَهُ الْقُدْرَةُ عَلٰى عَبْدِهِ، وَلَا تُخَيِّبْنِي بَعْدَ الْيَوْمِ وَلَا تَصْرِفْنِي بِغَيْرِ حَاجَتِي، فَقَدْ لَصِقْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ، اِبْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، وَرَجَاءَ رَحْمَتِكَ، فَتَقَبَّلْ يَا رَبِّ مِنِّي، وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلٰى جَهْلِي، وَبِرَأْفَتِكَ عَلٰى جِنَايَةِ نَفْسِي، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي، وَمَا أَخَافُ

اَنْ تَظْلِمَنِي، وَلٰكِنْ اَخَافُ سُوْءَ الْحِسَابِ، فَانْظُرِ
الْيَوْمَ تَقَلُّبِيْ عَلٰى قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ، فَبِهِمَا فَكُنِّيْ
مِنَ النَّارِ، وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِيْ، وَلَا يَهُوْنَنَّ عَلَيْكَ
اِبْتِهَالِي، وَلَا تَحْجُبَنَّ عَنْكَ صَوْتِي، وَلَا تُقَلِّبْنِي بِغَيْرِ
حَوَائِجِي، يَا غِيَاثَ كُلِّ مَكْرُوْبٍ وَمَحْزُوْنٍ، وَيَا مُفَرِّجًا
عَنِ الْمَلْهُوْفِ الْحَيْرَانِ، وَالْغَرِيْقِ الْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ
فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَانْظُرْ اِلَيَّ نَظْرَةً
لَا اَشْقٰى بَعْدَهَا اَبَدًا، وَارْحَمْ تَضَرُّعِيْ وَعَبْرَتِي
وَانْفِرَادِيْ، فَقَدْ رَجَوْتُ رِضَاكَ، وَتَحَرَّيْتُ الْخَيْرَ
الَّذِيْ لَا يُعْطِيْهِ اَحَدٌ سِوَاكَ، فَلَا تَرُدَّ اَمَلِي، اَللّٰهُمَّ
اِنْ تُعَاقِبْ فَمَوْلًى لَهُ الْقُدْرَةُ عَلٰى عَبْدِهِ وَجَزَائِهِ
بِسُوْءِ فِعْلِهِ، فَلَا اَخِيْبَنَّ الْيَوْمَ وَلَا تَصْرِفْنِي بِغَيْرِ

حاجَتي، وَلا تُخَيِّبَنَّ شُخُوصي وَوِفادَتي، فَقَدْ أَنْفَدْتُ نَفَقَتي، وَأَتْعَبْتُ بَدَني، وَقَطَعْتُ الْمَفازاتِ، وَخَلَّفْتُ الأَهْلَ وَالْمالَ وَما خَوَّلْتَني، وَآثَرْتُ ما عِنْدَكَ عَلى نَفْسي، وَلُذْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ ابْتِغاءَ مَرْضاتِكَ، فَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلى جَهْلي، وَبِرَأْفَتِكَ عَلى ذَنْبي، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمي، بِرَحْمَتِكَ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ، (وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ).

زيارة شهداء احد رضوان الله عليهم

السَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلىٰ نَبِيِّ اللهِ
السَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، السَّلامُ عَلىٰ اَهْلِ
بَيْتِهِ الطّاهِرِيْنَ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ اَيُّهَا الشُّهَداءُ
المُؤْمِنُونَ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ بَيْتِ الْاِيْمانِ
وَالتَّوْحِيدِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَنْصارَ دِيْنِ اللهِ،
وَاَنْصارَ رَسُولِهِ، عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ، سَلامٌ
عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارِ، اَشْهَدُ اَنَّ اللهَ
اخْتارَكُمْ لِدِيْنِهِ، وَاصْطَفاكُمْ لِرَسُولِهِ، وَاَشْهَدُ
اَنَّكُمْ قَدْ جاهَدْتُمْ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَذَبَبْتُمْ عَنْ
دِيْنِ اللهِ وَعَنْ نَبِيِّهِ، وَجُدْتُمْ بِاَنْفُسِكُمْ دُوْنَهُ،

مفاتيح الجنان ص ٣٣٤، ج ٢ مفتاح الجنات ص ٥٣٨.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللهِ، فَجَزَاكُمُ
اللهُ عَنْ نَبِيِّهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ،
وَعَرَّفَنَا وُجُوهَكُمْ فِي مَحَلِّ رِضْوَانِهِ، وَمَوْضِعِ إِكْرَامِهِ
مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حِزْبُ اللهِ، وَأَنَّ
مَنْ حَارَبَكُمْ فَقَدْ حَارَبَ اللهَ، وَأَنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ
الْفَائِزِينَ، الَّذِينَ هُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ،
فَعَلَى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
أَتَيْتُكُمْ يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ زَائِرًا، وَبِحَقِّكُمْ عَارِفًا، وَ
بِزِيَارَتِكُمْ إِلَى اللهِ مُتَقَرِّبًا، وَبِمَا سَبَقَ مِنْ شَرِيفِ
الْأَعْمَالِ، وَمَرْضِيِّ الْأَفْعَالِ عَالِمًا، فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ
اللهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ، وَعَلَى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ

اللهِ وَغَضَبُهُ وَسَخَطُهُ، اَللّٰهُمَّ انْفَعْنِي بِزِيَارَتِهِمْ
وَثَبِّتْنِي عَلَىٰ قَصْدِهِمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ مَا تَوَفَّيْتَهُمْ
عَلَيْهِ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرِّ دَارِ رَحْمَتِكَ
اَشْهَدُ اَنَّكُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ بِكُمْ لَاحِقُونَ،
(وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ)

الدعاء بعد الزيارة

اَللّٰهُمَّ اَدْخِلْ عَلٰى اَهْلِ الْقُبُوْرِ السُّرُوْرَ ،
اَللّٰهُمَّ اَغْنِ كُلَّ فَقِيْرٍ، اَللّٰهُمَّ اَشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ، اَللّٰهُمَّ
اكْسُ كُلَّ عُرْيَانٍ، اَللّٰهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِيْنٍ ،
اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَكْرُوْبٍ، اَللّٰهُمَّ فُكَّ كُلَّ اَسِيْرٍ،
اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ اُمُوْرِ الْمُسْلِمِيْنَ، اَللّٰهُمَّ
اشْفِ كُلَّ مَرِيْضٍ، اَللّٰهُمَّ سُدَّ فَقْرَنَا بِغِنَاكَ، اَللّٰهُمَّ
غَيِّرْ سُوْءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ، اَللّٰهُمَّ اقْضِ عَنَّا
الدَّيْنَ وَاَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ، اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ،
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ بِكَ وَمِنْكَ اَطْلُبُ حَاجَتِيْ، وَمَنْ طَلَبَ
حَاجَةً اِلَى النَّاسِ فَاِنِّيْ لَا اَطْلُبُ حَاجَتِيْ اِلَّا مِنْكَ
وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ، وَاَسْئَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ،

اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ، وَاَنْ تَرْفَعَ
دَرَجَتِي، وَتَرْزُقَنِي اَنْ اَغُضَّ بَصَرِي، وَاَنْ
اَحْفَظَ فَرْجِي، وَاَنْ اَكُفَّ عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ،
حَتّٰى لَا يَكُونَ شَيْءٌ اٰثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ وَ
خَشْيَتِكَ، وَالْعَمَلَ بِمَا اَحْبَبْتَ، وَالتَّرْكِ لِمَا
كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ، وَاجْعَلْ ذٰلِكَ فِي يُسْرٍ
وَيَسَارٍ وَعَافِيَةٍ، وَمَا اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَ
اَسْئَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ، تَحْتَ رَايَةِ
نَبِيِّكَ مَعَ اَوْلِيَائِكَ، وَاَسْئَلُكَ اَنْ تَقْتُلَ بِيَ اَعْدَائَكَ،
وَاَعْدَاءَ رَسُولِكَ، وَاَسْئَلُكَ اَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانِ مَنْ شِئْتَ
مِنْ خَلْقِكَ، وَلَا تَهِنِّي بِكَرَامَةِ اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيَائِكَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ
لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا حَسْبِيَ اللّٰهُ مَا شَاءَ اللّٰهُ. وَصَلَّى
اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ملحق ٥

زيارة الصحابة والصالحين رض في جنة البقيع

« زيارة فاطمة بنت أسد ع »

السَّلامُ عَلى نَبِيِّ اللهِ، السَّلامُ عَلى رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ، السَّلامُ عَلى مَنْ بَعَثَهُ اللهُ رَحْمَةً لِلعالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلى فاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ الهاشِمِيَّةِ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الصِّدِّيقَةُ المَرْضِيَّةُ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ، السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الكَرِيمَةُ الرَّضِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ يا كافِلَةَ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ عليه السلام ويا والِدَةَ سَيِّدِ

مفاتيح الجنان ص ٣٣٠، ج ٢ مفاتيح الجنان ص ٣٣٠.

الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلَى رُوحِكِ وَبَدَنِكِ
الطَّاهِرِ، السَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلَى وَلَدِكِ، وَرَحْمَةُ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكِ أَحْسَنْتِ الْكَفَالَةَ، وَأَدَّيْتِ
الأَمَانَةَ، وَاجْتَهَدْتِ فِي مَرْضَاتِ اللهِ، وَبَالَغْتِ
فِي حِفْظِ رَسُولِ اللهِ، عَارِفَةً بِحَقِّهِ، مُؤْمِنَةً
بِصِدْقِهِ، مُعْتَرِفَةً بِنُبُوَّتِهِ، مُسْتَبْصِرَةً بِنِعْمَتِهِ
كَافِلَةً بِتَرْبِيَتِهِ، مُشْفِقَةً عَلَى نَفْسِهِ، وَاقِفَةً عَلَى
خِدْمَتِهِ، مُخْتَارَةً رِضَاهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكِ مَضَيْتِ
عَلَى الأَيْمَانِ وَالتَّمَسُّكِ بِأَشْرَفِ الأَدْيَانِ، رَاضِيَةً
مَرْضِيَّةً، طَاهِرَةً زَكِيَّةً، تَقِيَّةً نَقِيَّةً، فَرَضِيَ اللهُ
عَنْكِ وَأَرْضَاكِ، وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكِ وَمَأْوَاكِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَانْفَعْنِي بِزِيَارَتِهَا،

وَثَبِّتْنِي عَلَى مَحَبَّتِهَا، وَلَا تَحْرِمْنِي شَفَاعَتَهَا، وَ
شَفَاعَةَ الْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهَا، وَاحْشُرْنِي مَعَهَا وَمَعَ
أَوْلَادِهَا الطَّاهِرِينَ، اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ
الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهَا، وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهَا
أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي فِي
زُمْرَتِهَا، وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللّٰهُمَّ بِحَقِّهَا عِنْدَكَ، وَ
مَنْزِلَتِهَا لَدَيْكَ، اِغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ
النَّارِ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

زيارة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

[السَّلامُ عَلى رَسُولِ اللهِ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ]

السَّلامُ عَلَيكَ أَيَّتُهَا الرُّوحُ الزَّكِيَّةُ، السَّلامُ عَلَيكَ أَيَّتُهَا النَّفسُ الشَّرِيفَةُ، السَّلامُ عَلَيكَ أَيَّتُهَا السُّلالَةُ الطَّاهِرَةُ، السَّلامُ عَلَيكَ أَيَّتُهَا النَّسمَةُ الزَّاكِيَةُ، السَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ خَيرِ الوَرى، السَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ النَّبِيِّ المُجتَبى، السَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ المَبعُوثِ إِلى كافَّةِ الوَرى، السَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ البَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ السِّراجِ المُنِيرِ، السَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ المُؤَيَّدِ بِالقُرآنِ، السَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ المُرسَلِ إِلى الأَنسِ وَالجَانِّ، السَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ

ج ٢ مفتاح الجنان صفحہ ٣٤٠

صَاحِبِ الرَّايَةِ وَالْعَلَامَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ
الشَّفِيعِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ مَنْ جَبَاهُ
اللهُ بِالْكَرَامَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدِ اخْتَارَ اللهُ لَكَ دَارَ
إِنْعَامِهِ قَبْلَ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْكَ أَحْكَامَهُ، أَوْ يُكَلِّفَكَ
حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ، فَنَقَلَكَ إِلَيْهِ طَيِّبًا زَاكِيًا
مَرْضِيًّا، طَاهِرًا مِنْ كُلِّ نَجَسٍ، مُقَدَّسًا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ،
وَبَوَّئَكَ جَنَّةَ الْمَأْوَى، وَرَفَعَكَ إِلَى الدَّرَجَاتِ
الْعُلَى، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ صَلَوٰةً تَقَرُّ بِهَا عَيْنُ
رَسُولِهِ، وَتُبَلِّغُهُ أَكْبَرَ مَأْمُولِهِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ
أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَزْكَاهَا، وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ
وَأَوْفَاهَا، عَلَى رَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ

خَلْقِكَ، مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى مَنْ نَسَلَ مِنْ
أَوْلَادِهِ الطَّيِّبِينَ، وَعَلَى مَنْ خَلَفَ مِنْ عِتْرَتِهِ
الطَّاهِرِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْئَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَفِيِّكَ، وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ
نَبِيِّكَ أَنْ تَجْعَلَ سَعْيِي بِهِمْ مَشْكُورًا، وَذَنْبِي بِهِمْ
مَغْفُورًا، وَحَيَوتِي بِهِمْ سَعِيدَةً، وَعَاقِبَتِي بِهِمْ
حَمِيدَةً، وَحَوَائِجِي بِهِمْ مَقْضِيَّةً، وَأَفْعَالِي بِهِمْ
مَرْضِيَّةً، وَأُمُورِي بِهِمْ مَسْعُودَةً، وَشُئُونِي بِهِمْ
مَحْمُودَةً، اللَّهُمَّ وَأَحْسِنْ لِيَ التَّوْفِيقَ، وَنَفِّسْ عَنِّي
كُلَّ هَمٍّ وَضِيقٍ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي عِقَابَكَ، وَامْنَحْنِي
ثَوَابَكَ، وَأَسْكِنِّي جِنَانَكَ، وَارْزُقْنِي رِضْوَانَكَ
وَأَمَانَكَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

زيارة عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ البَطْحاءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ نادَاهُ هاتِفُ الغَيْبِ بِأكْرَمِ نِداءٍ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ إبْراهِيمَ الخَلِيلِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الذَّبِيحِ إسْماعِيلَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ أهْلَكَ اللهُ بِدُعائِهِ أصْحابَ الفِيلِ، وَجَعَلَ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أبابِيلَ، تَرْمِيهِمْ بِحِجارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ، فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأكُولٍ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ تَضَرَّعَ فِي حاجاتِهِ إلَى اللهِ، وَتَوَسَّلَ فِي دُعائِهِ بِنُورِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنِ اسْتَجابَ اللهُ دُعاءَهُ

وَنُودِيَ فِي الْكَعْبَةِ وَبُشِّرَ بِالْأَجَابَةِ فِي دُعَائِهِ
وَأَسْجَدَ اللهُ الْفِيلَ إِكْرَامًا وَإِعْظَامًا لَهُ، اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْبَعَ اللهُ لَهُ الْمَاءَ حَتَّى شَرِبَ وَارْتَوَى
فِي الْأَرْضِ الْقَفْرَاءِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الذَّبِيحِ
وَأَبَا الذَّبِيحِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَاقِيَ الْحَجِيجِ وَ
حَافِرَ زَمْزَمَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَعَلَ اللهُ
مِنْ نَسْلِهِ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، وَخَيْرَ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرَضِينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ طَافَ حَوْلَ
الْكَعْبَةِ، وَجَعَلَهُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ سِلْسِلَةَ النُّورِ، وَعَلِمَ أَنَّهُ مِنْ
أَهْلِ الْجَنَّةِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَيْبَةَ الْحَمْدِ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ وَأَبْنَائِكَ

جَمِيعًا، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ..

زِيَارَةُ أَبِي طَالِبٍ عَمِّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْبَطْحَاءِ وَابْنَ رَئِيسِهَا،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْكَعْبَةِ بَعْدَ تَأْسِيسِهَا،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَافِلَ الرَّسُولِ وَنَاصِرَهُ، اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا عَمَّ الْمُصْطَفَى وَأَبَا الْمُرْتَضَى، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا بَيْضَةَ الْبَلَدِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الذَّابُّ عَنِ الدِّينِ
وَالْبَاذِلُ نَفْسَهُ فِي نُصْرَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَ
بَرَكَاتُهُ.[2]

---

[2] مفتاح الجنات ص ٧٠٠

زِيارَةُ عَبدِ اللهِ وَالِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّم

السَّلامُ عَلَيكَ يا صاحِبَ المَجدِ الأَثيلِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا خَيرَ فَرعٍ مِن دَوحَةِ الخَليلِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ الذَّبيحِ إسماعيلَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا سُلالَةَ الأَبرارِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا أَبَا النَّبِيِّ المُختارِ، وعَمَّ الوَصِيِّ الكَرّارِ، ووالِدَ الأَئِمَّةِ الأَطهارِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَن أَضاءَت بِنورِ جَبينِهِ عِندَ وِلادَتِهِ أَطرافُ السَّماءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا يوسُفَ آلِ عَبدِ مَنافٍ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَن سَلَكَ مَسلَكَ جَدِّهِ إسماعيلَ فَأَسلَمَ لِأَبيهِ لِيَذبَحَهُ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَن فَداهُ اللهُ بِما فَداهُ، وتَقَبَّلَهُ

ج ٢ مفتاح الجنان ص ٥٣٠ـ

فَأَعْطَاهُ أُمَّهُ وَأَبَاهُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَامِلَ نُورِ النُّبُوَّةِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَشْرَفَ النَّاسِ فِي الْأُبُوَّةِ وَالْبُنُوَّةِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الطَّاهِرِينَ بَعْدَ الطَّاهِرِينَ وَابْنَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

زِيَارَةُ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الطَّاهِرَةُ الْمُطَهَّرَةُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مَنْ خَصَّهَا اللهُ بِأَعْلَى الشَّرَفِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مَنْ سَطَعَ مِنْ جَبِينِهَا نُورُ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَضَاءَتْ بِهِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مَنْ نَزَلَتْ

ج٢ مفتاح الجنات ص ٦٠٠

لِأَجلِها المَلائِكَةُ، وَضُرِبَتْ لَها حُجُبُ الجَنَّةِ، السَّلامُ عَلَيكِ يا مَنْ نَزَلَتْ لِخِدْمَتِها الحُورُ العِينُ، وَسَقَيْنَها مِنْ شَرابِ الجَنَّةِ، وَبَشَّرَنَها بِوِلادَةِ خَيرِ الأَنبِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ يا أُمَّ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيكِ يا أُمَّ حَبِيبِ اللهِ، فَهَنِيئاً لَكِ بِما آتاكِ اللهُ مِنْ فَضْلٍ، وَالسَّلامُ عَلَيكِ وَعَلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

زِيارَةُ خَدِيجَةَ بِنتِ خُوَيلِدٍ أُمِّ المُؤمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنها

اَلسَّلامُ عَلَيكِ يا أُمَّ المُؤمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ يا زَوجَةَ سَيِّدِ المُرسَلِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ يا أُمَّ فاطِمَةَ الزَّهراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ يا أَوَّلَ المُؤمِناتِ،

---

* ج ٢ مفتاح الجنات ص ٨٠٠

السَّلامُ عَلَيكِ يا مَنْ أنفقتْ مالَها في نُصرةِ سَيِّدِ الأنبياءِ، ونَصرتُهُ ما استطاعتْ، ودافعتْ عنهُ الأعداءَ، السَّلامُ عَلَيكِ يا مَنْ سَلَّمَ عَلَيها جبرئيلُ، وبلَّغَها السَّلامَ مِنَ اللهِ الجليلِ، فهنيئاً لَكِ بما أولاكِ اللهُ مِنْ فضلٍ، والسَّلامُ عَلَيكِ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ.

زيارةُ عبدِ مناف جدِّ النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها السَّيِّدُ النَّبيلُ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الغُصنُ المُثمِرُ مِنْ شَجَرةِ إبراهيمَ الخَليلِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا جَدَّ خيرِ الوَرى، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ الأنبياءِ الأصفياءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ الأوصياءِ

ج ٢ مفتاح الجنات ص ٧٠٧

الأَوْلِيَاءِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْحَرَمِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ بَيْتِ اللهِ الْعَظِيمِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَ اَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زِيَارَةُ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ[1] عَمِّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللهِ وَاَخَا اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الشَّهِيدُ الْمُحْتَسَبُ، الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْمُطِيعُ لِأَمْرِ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ هَاجَرَ الْهِجْرَتَيْنِ، وَبَايَعَ الْبَيْعَتَيْنِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ صَابِرًا

ج ٢ مفتاح الجنات ص ٢٥٩.

[1] قبره الشريف في مؤتة في الأردن.

مُحْتَسِباً، حَتّىٰ قُطِعَتْ يَداهُ، فَأَبْدَلَهُ اللهُ تَعالىٰ بِهِما جَناحَيْنِ يَطِيرُ بِهِما مَعَ المَلائِكَةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ اَبْنِ عَمِّكَ رَسُولِ اللهِ، وَعَلىٰ اَخِيكَ اَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، وَعَلىٰ اَبِيكَ اَبِي طالِبٍ، كافِلِ رَسُولِ اللهِ، وَناصِرِ دِينِ اللهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، حَشَرَنا اللهُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَتَحْتَ لِوائِكُمْ، وَرَزَقَنا اللهُ شَفاعَتَكُمْ وَلا اَحْرَمَنا بَرَكَتَكُمْ، وَلا فَرَّقَ اللهُ بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ. ـ ملحق ٧

زِيارَةُ نَبِيِّ اللهِ اِبْراهِيمَ الخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلام

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اِبْراهِيمُ خَلِيلَ الرَّحْمٰنِ، اَلسَّلامُ

ج ٢ مفتاح الجنان ص ٢٤٩. ـ

عَلَيْكَ يَا مَنْ نَوَّهَ اللهُ بِشَأْنِهِ فِي الْقُرْآنِ، فَقَالَ
وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ
الصَّالِحِينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَيْخَ الْمُرْسَلِينَ، اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَبَا النَّبِيِّينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ قَالَ لَهُ
رَبُّهُ أَسْلِمْ، قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ،، اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدِ رُسُلِ
اللهِ أَجْمَعِينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْكَرِيمُ، اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَوَّاهُ الْحَلِيمُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ
الْمِلَّةِ الْحَنِيفِيَّةِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُكَسِّرَ الْأَصْنَامِ، اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ آتَاهُ اللهُ تَعَالَى حُجَّتَهُ عِنْدَ الْخِصَامِ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَجَّاهُ اللهُ مِنْ نَارِ نَمْرُودَ فَهِيَ

عَلَيْهِ بَرْدٌ وَسَلَامٌ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وَهَبَ
اللّٰهُ لَهُ عَلَى الْكِبَرِ اِسْمَاعِيلَ وَاِسْحٰقَ، وَمِنْ وَرَاءِ
اِسْحٰقَ يَعْقُوبَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ دَعَا اللّٰهَ تَعَالٰى
فَقَالَ، رَبَّنَا اِنِّي اَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي
زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ، رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلٰوةَ فَاجْعَلْ
اَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي اِلَيْهِمْ، وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ
لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ، فَاسْتَجَابَ اللّٰهُ دُعَاءَهُ، اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ دَعَا اللّٰهَ تَعَالٰى فَقَالَ رَبِّ اَرِنِي كَيْفَ
تُحْيِي الْمَوْتٰى، قَالَ اَوَلَمْ تُؤْمِنْ، قَالَ بَلٰى، وَلٰكِنْ
لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي، قَالَ فَخُذْ اَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ
اِلَيْكَ، ثُمَّ اجْعَلْ عَلٰى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ
يَأْتِينَكَ سَعْيًا، فَاسْتَجَابَ اللّٰهُ دُعَاءَهُ، وَاَحْيَا لَهُ

الطُّيُورَ الْمَذْبُوحَةَ بَعْدَمَا فَرَّقَهَا عَلَى الْجِبَالِ قِطَعاً،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنِ ابْتُلِيَ بِذَبْحِ وَلَدِهِ فَأَجَابَ وَ
أَطَاعَ، فَفَدَاهُ اللهُ تَعَالَى بِذِبْحٍ عَظِيمٍ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَنْ نَجَّاهُ اللهُ تَعَالَى هُوَ وَزَوْجَتَهُ مِنْ كَيْدِ مَلِكِ
مِصْرَ، وَأَظْهَرَ لَهُ الْمُعْجِزَاتِ وَالْآيَاتِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مُقْرِيَ الضُّيُوفِ، وَبَاذِلَ الْمَعْرُوفِ، وَالْمُجَادِلَ فِي
قَوْمِ لُوطٍ حِلْماً مِنْهُ وَشَفَقَةً، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَنْ أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ، إِنَّكَ لَمَّا سَلَّمْتَ مَالَكَ
لِلضَّيْفَانِ، وَوَلَدَكَ لِلْقُرْبَانِ، وَنَفْسَكَ لِلنِّيرَانِ، وَ
قَلْبَكَ لِلرَّحْمٰنِ، اتَّخَذْنَاكَ خَلِيلاً، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَ
عَلَى زَوْجَتِكَ سَارَةَ الَّتِي أَكْرَمَهَا اللهُ، وَرَزَقَهَا الْوَلَدَ
وَهِيَ عَجُوزٌ، وَبَشَّرَهَا بِإِسْحٰقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحٰقَ يَعْقُوبَ

اَشْهَدُ لَقَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللهِ، وَأَدَّيْتَ مَا حُمِّلْتَ، وَحَفِظْتَ مَا اسْتُودِعْتَ، وَحَلَّلْتَ حَلَالَ اللهِ، وَحَرَّمْتَ حَرَامَهُ، وَأَقَمْتَ اَحْكَامَهُ، فَحَشَرَنَا اللهُ تَعَالَى فِي زُمْرَتِكَ، تَحْتَ لِوَاءِ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَاَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَلَاحَرَمَنَا بَرَكَتَكَ، وَرَزَقَنَا الْعَوْدَ اِلَى زِيَارَتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زِيَارَةُ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

اَلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا اِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللهِ، اَبْنِ سَيِّدِنَا

ج ٢ مفتاح الجنات ص ٢٥٥.

١ـ مدفنه وامه في الحجر بجانب الكعبة المكرمة، اضافة الى عدد اخر من الأنبياء ع عن الامام الباقر عليه السلام انه قال: ان ما بين الركن والمقام مملوء من قبور الانبياء عليهم السلام. وعن الامام الصادق عليه السلام: انه دفن بين الركن اليماني والحجر الأسود سبعون نبيا.

إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ وَابْنَ
نَبِيِّهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْبَعَ اللهُ لَهُ بِئْرَ زَمْزَمَ، حِينَ
أَسْكَنَهُ أَبُوهُ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ، عِنْدَ بَيْتِ اللهِ
الْمُحَرَّمِ، وَاسْتَجَابَ اللهُ فِيهِ دَعْوَةَ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ
حِينَ قَالَ، رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ
ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ، رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ، وَارْزُقْهُمْ
مِنَ الثَّمَرَاتِ، لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ
سَلَّمَ نَفْسَهُ لِلذَّبْحِ طَاعَةً لِأَمْرِ اللهِ تَعَالَى، إِذْ قَالَ
لَهُ أَبُوهُ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ
مَاذَا تَرَى، قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ، سَتَجِدُنِي

إِنْشَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِينَ، فَدَفَعَ اللهُ عَنْهُ الذَّبْحَ
وَفَدَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَعَانَ أَبَاهُ
عَلَى بِنَاءِ الْكَعْبَةِ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى، وَإِذْ يَرْفَعُ
إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ، رَبَّنَا تَقَبَّلْ
مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ
مَدَحَهُ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ، وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ
إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا
نَبِيًّا، وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَكَانَ
عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَعَلَ اللهُ
مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مُحَمَّدًا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، وَعَلَى أَخِيكَ إِسْحَقَ

نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ اَنْبِيَاءِ اللهِ
الْمَدْفُونِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُعَظَّمَةِ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى اُمِّكَ الطَّاهِرَةِ الصَّابِرَةِ هَاجَرَ، وَرَحْمَةُ
اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، حَشَرَنَا اللهُ فِي زُمْرَتِكُمْ تَحْتَ لِوَاءِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلَا جَعَلَهُ اللهُ
آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ
اللهِ وَبَرَكَاتُهُ..

ملحق ٨

زِيارَةُ أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا ذَرٍّ الغِفَارِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ قَالَ فِي حَقِّهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

مَا أَقَلَّتِ الغَبْرَاءُ وَلَا أَظَلَّتِ الخَضْرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَطَقَ بِالحَقِّ، وَلَمْ يَخَفْ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَلَا ظُلْمَ ظَالِمٍ، أَتَيْتُكَ زَائِراً شَاكِراً لِبَلَائِكَ فِي الْإِسْلَامِ، فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي خَصَّكَ بِصِدْقِ

ج٢ مقام الجنات ص ٢٦٩ بتصحيح الجليل الغني عن التعريف، مرقده الشريف بالربذة بنواحي المدينة على طريق العراق ..

اللَّهْجَةِ، وَالْخُشُونَةِ فِي ذَاتِ اللهِ، وَمُتَابَعَةِ
الْخِيَرِينَ الْفَاضِلِينَ، أَنْ يُحْيِيَنِي حَيَاتَكَ وَ
يُمِيتَنِي مَمَاتَكَ، وَيَحْشُرَنِي مَحْشَرَكَ عَلَى
إِنْكَارِ مَا أَنْكَرْتَ وَمُنَابَذَةِ مَنْ نَابَذْتَ،
جَمَعَ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ
رَسُولِهِ وَآلِهِ، صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، فِي مُسْتَقَرِّ
رَحْمَتِهِ، وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ
اللهِ وَ
بَرَكَاتُهُ.

الزيارة الجامعة

لأهل بيت النبوة

عليهم سلام الله جميعاً

اَهل البَيت عَليهِمُ السَّلام في سُطُور .

• اَلا ان مثَل آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، كمثل نجوم السماء اذا خوى نجم طلع نجم ، فكأنكم قد تكاملت من اللهِ فيكُم الصنائِع واراكم ما كنتم تأملون .

• نحن شجرة النبوّة ، ومحطّ الرّسالة ، ومختلف الملائكة ، ومعادن العلم ، وينابيع الحكم ، ناصرنا ومحبّنا ينتظر الرحمة ، وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوة .

• لا يقاس بآل محمّد صلى الله عليه واله وسلم من هذه الأمة احدٌ ، ولا يسوّى بهم من جرت نعمتهم عليه ابداً ، هم أساس الدين ، وعماد اليقين ، اليهم يفيءُ الغالي ، وبهم يُلحق التالي ، ولهم خصائص حق الوِلاية ، وفيهم الوصية والوراثة .

*من كلام امير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة .

• انظروا أهل بيت نبيّكم فألزموا سمتهم، واتبعوا أثرهم فلن يخرجوكم من هدىً، ولن يعيدكم في ردىً، فان لبدوا فالبُدوا، وان نهضوا فانهضوا، ولا تسبقوهم فتضلوا، ولا تتأخروا عنهم فتهلكوا.

• وانا لأمراء الكلام، فينا نشبت عروقه وعلينا تهدلت غصونه.

• ايها الناس خذوها عن خاتم النبيين (ص)، إنه يموت من مات منا وليس بميت، ويبلى من بلي منا وليس ببالٍ فلا تقولوا بما لا تعرفون فان اكثر الحق فيما تنكرون.

• هم عيش العلم وموت الجهل يخبركم حلمهم عن علمهم وظاهرهم عن باطنهم، وصمتهم عن حكم منطقهم، لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه، وهم دعائم الاسلام، ووُلاة الأُجُ

---

* من كلام امير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة.

الاعتصام، بهم عاد الحق الى نصابه، وانزاح الباطل عن مقامه، وانقطع لسانه عن منبته، عقلوا الدين عقل وعايه ورعاية، لا عقل سماع ورواية، فان رواة العلم كثير ورعاته قليل.

• فيهم كرائم القرآن، وهم كنوز الرحمن، ان نطقوا صدقوا، وان صمتوا لم يُسبقوا، فليصدق رائد اهله.

---

*من كلام امير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة.

فضل زيارة الأئمة عليهم السلام

* عن الإمام الرضا عليه السلام قال:

ان لكل امام عهداً في عنق أوليائه وشيعته وانّ من تمام الوفاء بالعهد زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كانت أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة [1].

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لأمير المومنين عليه السلام [2]

يا ابا الحسن ان الله قد جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة وعرصة من عرصاتها، وان الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده تحن اليكم وتحتمل

١- ج ١٠ الوسائل ص ٢٥٣.

٢- ج ١٠ الوسائل ص ٢٩٨.

الأذى والمذلة فيكم فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقرباً فنهم الى الله ومودة منهم لرسوله، أولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي والواردون موضي وهم زواري غداً في الجنة، يا علي من عمّر قبوركم وتعاهدها فكأنما اعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس»[2].

* عن الامام الكاظم عليه السلام قال:

مَنْ زار اولنا فقد زار اخرنا، ومَن زار آخرنا فقد زار اولنا، ومن تولى اولنا فقد تولى آخرنا، ومن تولى آخرنا فقد تولى اولنا، ومن قضى حاجة لأحدٍ من اوليائنا فكأنما قضاها لجميعنا»[3].

٣- ج ٢ مفتاح الجنات ص ٩.

* قلت للإمام الرضا عليه السلام:

ما لمن اتى قبر أحد الأئمة عليهم السلام قال:

مثل ما لمن اتى قبر ابى عبد الله عليه السلام [٤]

*عن ابي جعفر عليه السلام قال:

من زار قبور شهداء آل محمد يريد بذلك وصلة

نبيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه [٥]

* قال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:

من زار واحداً منا كان كمن زار الحسين عليه السلام [٦]

٤- ثواب الأعمال ص ١٢٣

٥- ج ١٠ الوسائل ص ٢٥٩.

٦- ثواب الأعمال ص ١٢٤.

* قلت لأبي عبد الله عليه السلام،

ما لمن زار الحسين عليه السلام، قال:

من اتاهُ وزاره وصلّى عندهُ ركعتين كتبت لهُ حجّة مبرورة، فان صلّى عنده اربع ركعات كتبت حجّة وعُمرة، قلت:

جعلت فداك وكذلك كل من زار اماماً مفترضة طاعته؟ قال (ع):

وكذلك كل من زار اماماً مفترضة طاعتهُ [٧]

* عن حمران بن ايمن قال:

زرت قبر الحسين بن عليّ عليه السلام، فلما قدمتُ حيّاني ابو جعفر عليه السلام فقال ابشر يا حمران فمن زار

٧- ج ١٠ الوسائل ص ٢٥٨.

٨- ج ١٠ الوسائل ص ٢٥٩.

قبر شهداء آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم يريد بذلك وصله بنبيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»[8].

* عنه علي بن الحسين عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

من زارني أو زار أحداً من ذريتي زُرته يوم القيامة فانقذته من اهوالها»[9].

* عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال:

من زارنا بعد مماتنا فكأنما زارنا في حياتنا»[10].

٩- ج١٠ الوسائل ص ٢٦٠.

١٠- ج١٠ الوسائل ص ٢٦٠.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ

الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ

تَطْهِيرًا

الزِّيارَةُ الجامِعَةُ
لِلنَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
عَلَيْهِمُ السَّلامُ
فُرادىً فُرادىً

اَلسَّلامُ عَلىٰ سَيِّدِنا وَمَوْلانا رَسُولِ اللهِ، خَيْرِ خَلْقِ اللهِ البَشِيرِ النَّذِيرِ، السِّراجِ المُنِيرِ، الطُّهْرِ الطّاهِرِ، الدُّرِّ الفاخِرِ، البَحْرِ الزّاخِرِ، العَلَمِ الظّاهِرِ، المَنْصُورِ

ج ٢ مفتاح الجنان ص ٢٢٢ ـ

١ ـ رتّبت بحسب التسلسل للأئمة، وليس كما ورد في المصدر ـ

الْمُؤَيَّدِ، وَالرَّسُولِ الْمُسَدَّدِ، وَالْمَحْمُودِ الْأَحْمَدِ،
الْمُصْطَفَى الْأَمْجَدِ، حَبِيبِ إِلٰهِ الْعَالَمِينَ، أَبِي الْقَاسِمِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ، وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ، وَعَلَى جَدِّكَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ،
وَعَلَى أَبِيكَ عَبْدِ اللّٰهِ، وَعَلَى أُمِّكَ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ
اَلسَّلَامُ عَلَى الْحَمْزَةِ وَالْعَبَّاسِ، وَأَبِي طَالِبٍ، أَعْمَامِ
النَّبِيِّ، اَلسَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ وَالطَّاهِرِ وَإِبْرَاهِيمَ،
أَبْنَاءِ رَسُولِ اللّٰهِ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ، وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ
وَمُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعْدِنَ الْعِلْمِ، وَمَهْبِطَ الْوَحْيِ
وَالتَّنْزِيلِ، وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ

يا سيّدَ الوصيّين، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا إمامَ المُتّقينَ،
اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا قائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلينَ إلى جَنّاتِ
النَّعيمِ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ وَعَلى ضَجيعَيكَ آدَمَ
وَنوحٍ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ وَعَلى جارَيكَ هودٍ وَصالِحٍ
وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلى سَيِّدَتِنا وَ
مَولاتِنا فاطِمَةَ الزَّهراءِ، سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمينَ،
وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلى سَيِّدَتِنا وَ
مَولاتِنا خَديجَةَ الكُبرى أُمِّ المُؤمِنينَ وَالمُؤمِناتِ،
وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلى سَيِّدِنا وَ
مَولانا أبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بنِ عَليٍّ، الزَّكيِّ النّاصِحِ
الأَمينِ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا
سَيِّدي وَمَولايَ يا أبا عَبدِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا

ابْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، سَيِّدَةِ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَاَبِيكَ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ وَاَخِيكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ
وَعَلَى الأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَبَنِيكَ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدَيْكَ الْعَلِيَّيْنِ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى اَخِيكَ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى سَائِرِ الشُّهَدَاءِ مَعَكَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ،
يَا لَيْتَنَا كُنَّا مَعَكُمْ فَنَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً، بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي
يَا اَبَا عَبْدِ اللهِ، اَشْهَدُ وَاُشْهِدُ اللهَ، لَقَدْ طَيَّبَ اللهُ
بِكَ التُّرَابَ، وَاَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ، وَاَعْظَمَ بِكَ الْمُصَابَ،
وَاَجْزَلَ بِكَ الثَّوَابَ، وَجَعَلَكَ وَاَبَاكَ، وَاُمَّكَ وَاَخَاكَ

وَبَنِيكَ الْأَئِمَّةَ، عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ، يَا ابْنَ
الْمَيَامِينَ الْأَطْيَابِ، التَّالِينَ الْكِتَابَ، وَجَّهْتُ سَلَامِي
إِلَيْكَ، صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ، مَا خَابَ
وَاللهِ مَنْ تَمَسَّكَ بِكَ، وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكَ، وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَسَيِّدِ
السَّاجِدِينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَلسَّلَامُ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ، بَاقِرِ عُلُومِ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ،
اَلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ،
اَلصَّادِقِ الْقَوْلِ، الْبَارِّ الْأَمِينِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ يَا بَابَ الْحَوَائِجِ

إِلَى اللهِ، يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، يَا نُورَ اللهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَرِيبَ الْغُرَبَاءِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِينَ الضُّعَفَاءِ وَالْفُقَرَاءِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُغِيثَ الشِّيعَةِ وَالزُّوَّارِ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَمْسَ الشُّمُوسِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَنِيسَ النُّفُوسِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَدْفُونُ بِأَرْضِ طُوسٍ، الرِّضَا الْمُرْتَضَى، الرَّاضِي بِالْقَدَرِ وَالْقَضَاءِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ السَّبْعَةِ، وَعَلَى أَبْنَائِكَ الْأَرْبَعَةِ، رَزَقَنَا اللهُ فِي الدُّنْيَا زِيَارَتَكُمْ، وَفِي الْآخِرَةِ شَفَاعَتَكُمْ، وَ رَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ، يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَوَادَ التَّقِيَّ

وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي
وَمَوْلَايَ يَا اَبَا الْحَسَنِ، يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْهَادِيَ النَّقِيَّ،
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَ
مَوْلَايَ يَا اَبَا مُحَمَّدٍ، اَيُّهَا الْحَسَنُ الْعَسْكَرِيُّ الْخَالِصُ
الزَّكِيُّ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ
سَادَاتِي وَمَوَالِيَّ جَمِيعًا، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا خَلِيفَةَ الرَّحْمٰنِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْأَنْسِ وَالْجَانِّ، عَجَّلَ اللهُ
فَرَجَكَ، وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ، وَجَعَلَنَا مِنْ أَنْصَارِكَ
وَاَعْوَانِكَ وَالْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَاَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الزيارة الجامعة لأهل البيت عليهم السلام

« الزيارة الجامعة الصغيرة »

اَلسَّلامُ عَلىٰ اَوْلِياءِ اللهِ وَاَصْفِيائِهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ اُمَنَاءِ اللهِ وَاَحِبّاءِهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ اَنصارِ اللهِ وَ خُلَفائِهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَساكِنِ ذِكْرِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مُظْهِرِي اَمْرِ اللهِ وَنَهْيِهِ، اَلسَّلامُ عَلَى الدُّعاةِ اِلَى اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمُسْتَقِرّينَ فِي مَرْضاتِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمُخْلِصينَ فِي طاعَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَى الأَدِلّاءِ عَلَى اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَى الَّذينَ مَنْ وَالاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللهَ، وَمَنْ عاداهُمْ فَقَدْ عادَى اللهَ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللهَ

مفاتيح الجنان ص ٥٤٣ نقلاً عن الشيخ الصدوق.
ج ٢ مفتاح الجنان ص ٢١٠.

وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللهَ، وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللهِ، وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، أُشْهِدُ اللهَ أَنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ لَعَنَ اللهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْأَنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَبْرَءُ إِلَى اللهِ مِنْهُمْ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

الزِّيَارَةُ الْجَامِعَةُ لِأَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

(الزِّيَارَةُ الْجَامِعَةُ الْمُخْتَصَرَةُ)

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَادَةَ الْمُتَّقِينَ، وَكُبَرَاءَ الصِّدِّيقِينَ وَأُمَرَاءَ الصَّالِحِينَ، وَقَادَةَ الْمُحْسِنِينَ،

مفاتيح الجنان المعرب ص ٥٧٧ نقلاً عن السيد ابن طاووس في مصباح الزائر.

وَأَعْلَامَ الْمُهْتَدِينَ، وَأَنْوَارَ الْعَارِفِينَ، وَوَرَثَةَ
الْأَنْبِيَاءِ، وَصَفْوَةَ الْأَوْصِيَاءِ، وَشُمُوسَ الْأَتْقِيَاءِ،
وَبُدُورَ الْخُلَفَاءِ، وَعِبَادَ الرَّحْمٰنِ، وَشُرَكَاءَ الْقُرْآنِ،
وَمَنْهَجَ الْأَيْمَانِ، وَمَعَادِنَ الْحَقَائِقِ، وَشُفَعَاءَ الْخَلَائِقِ
وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَبْوَابُ اللّٰهِ، وَ
مَفَاتِيحُ رَحْمَتِهِ، وَمَقَالِيدُ مَغْفِرَتِهِ، وَسَحَائِبُ رِضْوَانِهِ
وَمَصَابِيحُ جِنَانِهِ، وَحَمَلَةُ فُرْقَانِهِ، وَخَزَنَةُ عِلْمِهِ،
وَحَفَظَةُ سِرِّهِ، وَمَهْبَطُ وَحْيِهِ، وَعِنْدَكُمْ أَمَانَاتُ
النُّبُوَّةِ، وَوَدَائِعُ الرِّسَالَةِ، أَنْتُمْ وَاللّٰهِ أُمَنَاءُ اللّٰهِ وَ
أَحِبَّائُهُ، وَعِبَادُهُ وَأَصْفِيَائُهُ، وَأَنْصَارُ تَوْحِيدِهِ،
وَأَرْكَانُ تَمْجِيدِهِ، وَدُعَاتُهُ إِلَى كُتُبِهِ، وَحَرَسَةُ خَلَائِقِهِ
وَحَفَظَةُ وَدَائِعِهِ، لَا يَسْبِقُكُمْ ثَنَاءُ الْمَلَائِكَةِ فِي الْأَخْلَاصِ

وَالخُشُوعِ، وَلَا يُضَادُّكُمْ ذُو اِبتِهَالٍ وَخُضُوعٍ، اَنَّى
وَلَكُمُ القُلُوبُ الَّتِي تَوَلَّى اللهُ رِيَاضَتَهَا بِالخَوْفِ وَ
الرَّجَاءِ، وَجَعَلَهَا اَوْعِيَةً لِلشُّكْرِ وَالثَّنَاءِ، وَاَمَنَهَا
مِنْ عَوَارِضِ الغَفْلَةِ، وَصَفَّاهَا مِنْ شَوَاغِلِ الفَتْرَةِ،
بَلْ يَتَقَرَّبُ اَهْلُ السَّمَاءِ بِحُبِّكُمْ، وَبِالبَرَائَةِ مِنْ اَعْدَائِكُمْ
وَتَوَاتُرِ البُكَاءِ عَلَى مُصَابِكُمْ، وَالاِسْتِغْفَارِ لِشِيعَتِكُمْ
وَمُحِبِّيكُمْ، فَاَنَا اُشْهِدُ اللهَ خَالِقِي، وَاُشْهِدُ مَلَائِكَتَهُ
وَاَنْبِيَائَهُ، وَاُشْهِدُكُمْ يَا مَوَالِيَّ اَنِّي مُؤْمِنٌ بِوِلَايَتِكُمْ،
مُعْتَقِدٌ لِاِمَامَتِكُمْ، مُقِرٌّ بِخِلَافِكُمْ عَارِفٌ بِمَنْزِلَتِكُمْ،
مُوقِنٌ بِعِصْمَتِكُمْ، خَاضِعٌ لِوَلَايَتِكُمْ، مُتَقَرِّبٌ اِلَى اللهِ
بِحُبِّكُمْ، وَبِالبَرَائَةِ مِنْ اَعْدَائِكُمْ، عَالِمٌ بِاَنَّ اللهَ قَدْ
طَهَّرَكُمْ مِنَ الفَوَاحِشِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،

وَمِنْ كُلِّ رِيبَةٍ وَنَجَاسَةٍ، وَدَنِيَّةٍ وَرَجَاسَةٍ،
وَمَنَحَكُمْ رَايَةَ الْحَقِّ الَّتِي مَنْ تَقَدَّمَهَا ضَلَّ، وَمَنْ
تَأَخَّرَ عَنْهَا زَلَّ، وَفَرَضَ طَاعَتَكُمْ عَلَى كُلِّ أَسْوَدَ وَ
أَبْيَضَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ وَفَيْتُمْ بِعَهْدِ اللهِ وَذِمَّتِهِ،
وَبِكُلِّ مَا اشْتَرَطَ عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِهِ، وَدَعَوْتُمْ إِلَى
سَبِيلِهِ وَأَنْفَذْتُمْ طَاقَتَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ، وَحَمَّلْتُمُ
الْخَلَائِقَ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ، وَمَسَالِكِ الرِّسَالَةِ،
وَسِرْتُمْ فِيهِ بِسِيرَةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَمَذَاهِبِ الْأَوْصِيَاءِ،
فَلَمْ يُطِعْ لَكُمْ أَمْرٌ، وَلَمْ تُصْغِ إِلَيْكُمْ أُذُنٌ، فَصَلَوَاتُ
اللهِ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ [وَعَلَى شَاهِدِكُمْ
وَعَلَى غَائِبِكُمْ وَعَلَى شِيعَتِكُمْ وَمُحِبِّيكُمْ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.]

الدُّعاء بعد الزِّيارة

اَللّٰهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا، وَفِي عِلِّيِّينَ فَارْفَعْنَا، وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ فَأَسْقِنَا وَمِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا، وَمِنَ الْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَاخْدِمْنَا، وَمِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنَا، وَمِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَالْحَرِيرِ وَالْأَسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنَا، وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَحُجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَقَتْلًا فِي سَبِيلِكَ فَوَفِّقْ لَنَا، وَصَالِحَ الدُّعَاءِ وَالْمَسْئَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا، وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَارْحَمْنَا، وَبَرَاءَةً مِنَ النَّارِ فَاكْتُبْ لَنَا، وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تُغْلِلْنَا، وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ فَلَا تَبْتَلِنَا، وَمِنَ الزَّقُّومِ وَالضَّرِيعِ فَلَا تُطْعِمْنَا، وَمَعَ

الشَّياطِينِ فَلا تَجْعَلْنا، وَفِي النّارِ عَلى وُجُوهِنا فَلا تَكْبُنا، وَمِنْ ثِيابِ النّارِ وَسَرابِيلِ القَطِرانِ فَلا تُلْبِسْنا، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، بِحَقِّ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ فَنَجِّنا، وَصَلِّ اللّهُمَّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ

الزِّيارَةُ الجامِعَةُ لِأَهْلِ البَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلام

«الزِّيارَةُ الجامِعَةُ الكَبِيرَةُ»

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ، وَمَوْضِعَ الرِّسالَةِ، وَمُخْتَلَفَ المَلائِكَةِ، وَمَهْبِطَ الوَحْيِ، وَمَعْدِنَ الرَّحْمَةِ، وَخُزّانَ العِلْمِ، وَمُنْتَهى الحِلْمِ، وَأُصُولَ الكَرَمِ، وَقادَةَ الأُمَمِ، وَأَوْلِياءَ النِّعَمِ، وَعَناصِرَ الأَبْرارِ، وَدَعائِمَ الأَخْيارِ، وَساسَةَ العِبادِ، وَأَرْكانَ البِلادِ، وَأَبْوابَ

مفاتيح الجنان المعرّب ص: ٥٤٤.
ج ٢ مفاتيح الجنان ص: ٢١١.

الأيمانِ، وأُمناءَ الرَّحمٰنِ، وسُلالةَ النَّبيّينَ،
وصفوةَ المُرسلينَ، وعِترةَ خيرةِ ربِّ العالَمينَ، و
رَحمةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ علىٰ أئمّةِ الهُدىٰ،
ومَصابيحِ الدُّجىٰ، وأعلامِ التُّقىٰ، وذَوي النُّهىٰ،
وأُولي الحِجىٰ، وكَهفِ الوَرىٰ، ووَرَثةِ الأنبياءِ،
والمَثَلِ الأعلىٰ، والدَّعوةِ الحُسنىٰ، وحُجَجِ اللهِ علىٰ
أهلِ الدُّنيا والآخِرةِ والأُولىٰ، ورَحمةُ اللهِ
وبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ علىٰ مَحالِّ مَعرِفةِ اللهِ، ومَساكِنِ
بَرَكةِ اللهِ، ومَعادِنِ حِكمةِ اللهِ، وحَفَظةِ سِرِّ اللهِ،
وحَمَلةِ كِتابِ اللهِ، وأوصياءِ نبيِّ اللهِ، وذُرِّيّةِ
رَسولِ اللهِ، صلّى اللهُ عليهِ وآلِهِ، ورَحمةُ اللهِ
وبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ علىٰ الدُّعاةِ إلى اللهِ، والأدِلّاءِ

عَلَىٰ مَرْضَاتِ اللهِ، وَالْمُسْتَقِرِّينَ فِي أَمْرِ اللهِ، وَالنَّامِينَ
فِي مَحَبَّةِ اللهِ، وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللهِ، وَالْمُظْهِرِينَ
لِأَمْرِ اللهِ وَنَهْيِهِ، وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ "لَا
يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ"، وَرَحْمَةُ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ، اَلسَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الدُّعَاةِ، وَالْقَادَةِ
الْهُدَاةِ، وَالسَّادَةِ الْوُلَاةِ، وَالذَّادَةِ الْحُمَاةِ، وَأَهْلِ الذِّكْرِ
وَأُولِي الْأَمْرِ، وَبَقِيَّةِ اللهِ، وَخِيَرَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعِيبَةِ
عِلْمِهِ، وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ، وَنُورِهِ وَبُرْهَانِهِ، وَرَحْمَةُ
اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، كَمَا شَهِدَ اللهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ
وَأُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَىٰ،

أَرْسَلَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ، لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ
كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ
الْمَهْدِيُّونَ، الْمَعْصُومُونَ الْمُكَرَّمُونَ، الْمُقَرَّبُونَ
الْمُتَّقُونَ، الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفُونَ، الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ
الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ، الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ، الْفَائِزُونَ
بِكَرَامَتِهِ، اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ، وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ،
وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ، وَاجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ، وَأَعَزَّكُمْ
بِهُدَاهُ، وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ، وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ، وَأَيَّدَكُمْ
بِرُوحِهِ، وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَجاً عَلَى
بَرِيَّتِهِ، وَأَنْصَاراً لِدِينِهِ، وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ، وَخَزَنَةً
لِعِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ، وَتَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ، وَ
أَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ، وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَعْلَاماً

لِعِبَادِهِ، وَمَنَاراً فِي بِلَادِهِ، وَأَدِلَّاءَ عَلَى صِرَاطِهِ،
عَصَمَكُمُ اللهُ مِنَ الزَّلَلِ، وَأَمَنَكُمْ مِنَ الفِتَنِ، وَطَهَّرَكُمْ
مِنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً،
فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ، وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ، وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ، وَأَدَمْتُمْ
ذِكْرَهُ، وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ، وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ،
وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالعَلَانِيَةِ، وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ
بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ، وَبَذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي
مَرْضَاتِهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ، وَأَقَمْتُمُ
الصَّلَوٰةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتُمْ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتُمْ
عَنِ المُنْكَرِ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّىٰ
أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ، وَبَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ، وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ،
وَنَشَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ، وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ، وَصِرْتُمْ

فِي ذٰلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ، وَ
صَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى، فَالرَّاغِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ،
وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ، وَالْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ، وَالْحَقُّ
مَعَكُمْ وَفِيكُمْ، وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ،
وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ، وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ

١- وقد شرحها الشيخ احمد الاحسائي، في كتابه شرح الجامعة الكبيرة بان المقصود لهو رجوعهم في الدنيا لاجل المسائل والزيارات، وفي الاخرة لاجل الحساب، ولورد عدة اسئلة لاولى منها ما ورد في الكافي عن الباقر عليه السلام: اذا كان يوم القيامة وجمع الله الاولين والآخرين لفصل القضاء دعي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام: فيكسى رسول الله حلة خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب، ويكسى علي مثلها ويكسى رسول الله حلة وردية يضيء لها ما بين المشرق والمغرب، ويكسى علي مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعى بناقتين فيقعد الناس حيال الناس، ونحن والله ندخل اهل الجنة، واهل النار النار فيكون معنى قوله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم، اى يدفع الى الائمة الطاهرين حسابهم. ج ٢ شرح الزيارة الجامعة ص ٥٩٤

وَآيَاتُ اللهِ لَدَيْكُمْ، وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ، وَنُورُهُ وَبُرْهَانُهُ
عِنْدَكُمْ، وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ، مَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللهَ، وَمَنْ
عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَ اللهَ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللهَ، وَ
مَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللهَ، وَمَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدِ
اعْتَصَمَ بِاللهِ، أَنْتُمُ الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ، وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ،
وَشُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ، وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ، وَالْآيَةُ الْمَخْزُونَةُ
وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ، وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ، مَنْ
أَتَاكُمْ نَجَا، وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ، إِلَى اللهِ تَدْعُونَ،
وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ، وَبِهِ تُؤْمِنُونَ، وَلَهُ تُسَلِّمُونَ، وَبِأَمْرِهِ
تَعْمَلُونَ، وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ،
سَعِدَ مَنْ وَالَاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ، وَخَابَ مَنْ
جَحَدَكُمْ، وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ، وَفَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ، وَأَمِنَ

مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ، وَسِلْمٌ مَنْ صَدَّقَكُمْ، وَهُدِيَ مَنِ
اعْتَصَمَ بِكُمْ، مَنِ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ، وَمَنْ خَالَفَكُمْ
فَالنَّارُ مَثْوَاهُ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ، وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ
وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ
هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى، وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ، وَأَنَّ
أَرْوَاحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ، طَابَتْ وَطَهُرَتْ
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، خَلَقَكُمُ اللهُ أَنْوَارًا، فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ
مُحْدِقِينَ، حَتَّى مَنَّ عَلَيْنَا بِكُمْ، فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ
اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا
عَلَيْكُمْ، وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وِلَايَتِكُمْ، طِيبًا لِخَلْقِنَا،
وَطَهَارَةً لِأَنْفُسِنَا، وَتَزْكِيَةً لَنَا، وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنَا،
فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِكُمْ، وَمَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنَا

إِيَّاكُمْ، فَبَلَغَ اللهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، وَأَعْلَى
مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ، حَيْثُ
لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ، وَلَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ، وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ،
وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ، حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ،
وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَلَا صِدِّيقٌ وَلَا شَهِيدٌ، وَلَا عَالِمٌ، وَلَا
جَاهِلٌ، وَلَا دَنِيٌّ، وَلَا فَاضِلٌ، وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ،
وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ، وَلَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ، وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ،
وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ، إِلَّا عَرَّفَهُمْ جَلَالَةَ أَمْرِكُمْ،
وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ، وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ، وَتَمَامَ نُورِكُمْ، وَصِدْقَ
مَقَاعِدِكُمْ، وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ، وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ، وَمَنْزِلَتَكُمْ
عِنْدَهُ، وَكَرَامَتَكُمْ عَلَيْهِ، وَخَاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ، وَقُرْبَ
مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأُسْرَتِي،

أُشْهِدُ اللهَ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ،
كَافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ
وَبِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ، مُوَالٍ لَكُمْ وَلِأَوْلِيَائِكُمْ،
مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِكُمْ، وَمُعَادٍ لَهُمْ، سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ،
وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا
أَبْطَلْتُمْ، مُطِيعٌ لَكُمْ، عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ،
مُخْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ، مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ، مُعْتَرِفٌ بِكُمْ، مُؤْمِنٌ
بِإِيَابِكُمْ، مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ، مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ، مُرْتَقِبٌ
لِدَوْلَتِكُمْ، آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ، عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ، مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ،
زَائِرٌ لَكُمْ، لَائِذٌ عَائِذٌ بِقُبُورِكُمْ، مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللهِ
عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ، وَمُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ، وَمُقَدِّمُكُمْ أَمَامَ
طَلِبَتِي وَحَوَائِجِي وَإِرَادَتِي، فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي

مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ،
وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ، وَمُفَوِّضٌ فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ،
وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ، وَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَرَأْيِي لَكُمْ تَبَعٌ،
وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتّٰى يُحْيِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى دِينَهُ
بِكُمْ، وَيَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ، وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ، وَيُمَكِّنَكُمْ
فِي أَرْضِهِ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ، آمَنْتُ بِكُمْ وَ
تَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ، وَبَرِئْتُ إِلَى اللّٰهِ
عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَمِنَ الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ،
وَالشَّيَاطِينِ وَحِزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ، الْجَاحِدِينَ لِحَقِّكُمْ،
وَالْمَارِقِينَ مِنْ وَلَايَتِكُمْ، وَالْغَاصِبِينَ لِأُرَثِكُمُ الشَّاكِّينَ
فِيكُمُ، الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ، وَمِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ، وَكُلِّ
مُطَاعٍ سِوَاكُمْ، وَمِنَ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى

النَّارِ، فَثَبَّتَنِيَ اللهُ أَبَدًا مَا حَيِيتُ، عَلَى مُوَالَاتِكُمْ
وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ، وَوَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِي
شَفَاعَتَكُمْ، وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيكُمُ، التَّابِعِينَ لِمَا
دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَصُّ آثَارَكُمْ، وَيَسْلُكُ
سَبِيلَكُمْ، وَيَهْتَدِي بِهُدَيْكُمْ، وَيُحْشَرُ فِي زُمْرَتِكُمْ
وَيَكِرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ، وَيُمَلَّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ، وَيُشَرَّفُ
فِي عَافِيَتِكُمْ، وَيُمَكَّنُ فِي أَيَّامِكُمْ، وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَدًا
بِرُؤْيَتِكُمْ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي، وَأَهْلِي وَمَالِي،
مَنْ أَرَادَ اللهَ بَدَأَ بِكُمْ، وَمَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْكُمْ، وَمَنْ
قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ، مَوَالِيَّ لَا أُحْصِي ثَنَاءَكُمْ، وَلَا أَبْلُغُ
مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ، وَمِنَ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ، وَأَنْتُمْ نُورُ
الْأَخْيَارِ، وَهُدَاةُ الْأَبْرَارِ، وَحُجَجُ الْجَبَّارِ، بِكُمْ فَتَحَ

اللهُ، وَبِكُمْ يَخْتِمُ اللهُ، وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، وَبِكُمْ
يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَبِكُمْ
يُنَفِّسُ الْهَمَّ، وَيَكْشِفُ الضُّرَّ، وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ
بِهِ رُسُلُهُ، وَهَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ، وَإِلَى جَدِّكُمْ
بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ، أَتَاكُمُ اللهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ
الْعَالَمِينَ، طَأْطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ، وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ
لِطَاعَتِكُمْ، وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ، وَذَلَّ كُلُّ
شَيْءٍ لَكُمْ، وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ، وَفَازَ الْفَائِزُونَ
بِوَلَايَتِكُمْ، بِكُمْ يُسْلَكُ إِلَى الرِّضْوَانِ، وَعَلَى مَنْ جَحَدَ
وَلَايَتَكُمْ غَضَبُ الرَّحْمَنِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَ
أَهْلِي وَمَالِي، ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ، وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي
الْأَسْمَاءِ، وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ، وَأَرْوَاحُكُمْ فِي

الأَرواحِ، وَأَنفُسُكُم في النُّفُوسِ، وَآثارُكُم في الآثارِ،
وَقُبورُكُم في القُبورِ، فَما أَحلى أَسمائَكُم، وَأَكرَمَ أَنفُسَكُم
وَأَعظَمَ شَأنَكُم، وَأَجَلَّ خَطَرَكُم، وَأَوفى عَهدَكُم وَأَصدَقَ
وَعدَكُم، كَلامُكُم نورٌ، وَأَمرُكُم رُشدٌ، وَوَصِيَّتُكُم
التَّقوى، وَفِعلُكُم الخَيرُ وَعادَتُكُم الإِحسانُ، وَسَجِيَّتُكُم
الكَرَمُ، وَشَأنُكُم الحَقُّ وَالصِّدقُ وَالرِّفقُ، وَقَولُكُم
حُكمٌ وَحَتمٌ، وَرَأيُكُم عِلمٌ وَحِلمٌ وَحَزمٌ، إِن ذُكِرَ الخَيرُ
كُنتُم أَوَّلَهُ وَأَصلَهُ وَفَرعَهُ وَمَعدِنَهُ وَمَأويهِ وَمُنتَهاهُ،
بِأَبي أَنتُم وَأُمّي وَنَفسي، كَيفَ أَصِفُ حُسنَ ثَنائِكُم،
وَأُحصي جَميلَ بَلائِكُم، وَبِكُم أَخرَجَنَا اللهُ مِنَ الذُّلِّ،
وَفَرَّجَ عَنّا غَمَراتِ الكُروبِ، وَأَنقَذَنا بِكُم مِن شَفا
جُرُفِ الهَلَكاتِ وَمِنَ النّارِ، بِأَبي أَنتُم وَأُمّي وَنَفسي

بِمُوالاتِكُم عَلَّمَنَا اللهُ مَعالِمَ دِينِنا، وَأَصْلَحَ ما كانَ
فَسَدَ مِن دُنيانا، وَبِمُوالاتِكُم تَمَّتِ الكَلِمَةُ، وَائتَلَفَتِ
الفُرقَةُ، وَبِمُوالاتِكُم تُقبَلُ الطّاعَةُ المُفتَرَضَةُ، وَلَكُم
المَوَدَّةُ الواجِبَةُ، وَالدَّرَجاتُ الرَّفيعَةُ وَالمَقامُ المَحمُودُ،
وَالمَكانُ المَعلُومُ عِندَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالجاهُ العَظيمُ
وَالشَّأنُ الكَبيرُ، وَالشَّفاعَةُ المَقبُولَةُ، رَبَّنا آمَنّا بِما
أَنزَلتَ وَاتَّبَعنَا الرَّسُولَ، فَاكتُبنا مَعَ الشّاهِدينَ، رَبَّنا
لا تُزِغ قُلُوبَنا بَعدَ إِذ هَدَيتَنا، وَهَب لَنا مِن لَدُنكَ
رَحمَةً إِنَّكَ أَنتَ الوَهّابُ، سُبحانَ رَبِّنا إِن كانَ وَعدُ
رَبِّنا لَمَفعُولاً، يا أَولِياءَ اللهِ إِنَّ بَيني وَبَينَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
ذُنُوباً لا يَأتي عَلَيها إِلّا رِضاكُم، فَبِحَقِّ مَن ائتَمَنَكُم عَلى
سِرِّهِ، وَاستَرعاكُم أَمرَ خَلقِهِ، وَقَرَنَ طاعَتَكُم بِطاعَتِهِ

لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي، فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ، مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللهَ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللهَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَئِمَّةِ الْأَبْرَارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي، فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ، وَفِي زُمْرَةِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ، إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَّمَ كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

زِيَارَةُ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

الإمام أمير المؤمنين (ع) في سطور

- اسم الشريف : علي (عليه السلام)
- اسم أبيه : عمران بن هاشم بن عبد مناف (ع) المكنى بأبي طالب
- اسم أمه : فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف (ع)
- كنيته : أبو الحسن
- لقبه : امير المؤمنين، أبو تراب، ابو السبطين، قائد الغر المحجلين الصديق الأكبر، الفاروق الأعظم، المرتضى .
- مولده المبارك : ١٣ رجب بعد عام الفيل بثلاثين سنة والموافق لسنة ٦٠٠ م، ولد في بيت الله الحرام في المكة المكرمة (ولم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت الله الحرام)
- عمره الميمون : ٦٣ عاماً
- مدة امامته : ٣٠ عاماً
- شهادته : ٢١ رمضان ٤٠ هجرية
- مرقده : الغري - النجف الأشرف - العراق
- عصره : عاصر اواخر فترة الجاهلية وعصر دولة رسول الله (ص) ثم فترة حكم الخلفاء الثلاثة بعد الرسول .

فضل زيارة أمير المؤمنين عليه السلام

* عن الإمام الصادق عليه السلام عن آبائه قال:

من زار علياً بعد وفاته فله الجنة [1]

* عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال:

ان بظهر الكوفة قبراً ما اتاه ذو علة الا شفاه الله تعالى [2]

* عن ابن قولويه: قال دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك اتيتك ولم ازر أمير المؤمنين عليه السلام قال [3]:

١- ج ١٠ الوسائل ص ٢٩٦.
٢- ج ١٠ الوسائل ص ٢٩٥.
٣- ج ١٠ الوسائل ص ٢٩٤.

بِئسَ ما صنعت لولا انك من شيعتنا ما نظرت اليك،
الا تزور من يزورهُ الله مع الملائكة ويزوره الأنبياء
ويزوره المؤمنون، قلت جعلت فداك ما علمت ذلك قال:
فاعلم ان امير المؤمنين عليه السلام افضل عند
الله من الأئمة كلهم ولهُ ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم
فضلوا[٣].

* عن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:
وقد ذكر عنده امير المؤمنين عليه السلام فقال:
من زار قبره عارفاً بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وعمرة
مبرورة، والله ما يطعم النار قدماً تغبرت في زيارة أمير

٤- ج ١٠٠ الوسائل ص ٢٩٤.

المؤمنين عليه السلام ماشياً أو راكباً»[5]

* عن ابي بصير قال:

سألت اباجعفر عليه السلام عن قبر امير المؤمنين عليه السلام فانّ الناس قد اختلفوا فيه فقال عليه السلام: ان امير المؤمنين دُفِنَ مع أبيه نوح في قبره»[6]، الحديث

* عن ابي عامر واعظ اهل الحجاز قلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر امير المؤمنين عليه السلام او عمّر تربته؟ قال:

حدثني ابي عن ابيه عن جدّه عن عليّ عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

٥- ج ١٠ الوسائل ص ٣٠١.

٦- ج ١٠ الوسائل ص ٢٩٨.

والله لتقتلن بارض العراق وتدفنن بها قلت يا رسول الله
ما لمن زار قبورنا وعمرها وتعاهدها فقال لي يا ابا الحسن
ان الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة و
عرصة من عرصاتها ، وان الله جعل قلوب نجباء من خلقه
وصفوة من عباده تحن اليكم وتحمل المذلة والاذى فيكم ،
فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقرباً منهم الى الله ومودة
منهم لرسوله اولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي والواردون
حوضي وهم زواري غداً في الجنة يا علي من عمر قبوركم و
تعاهدها فكأنما اعان سليمان بن داود عليهما السلام على
بناء بيت المقدس ومن زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين
حجة بعد حجة الاسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع من
زيارتكم كيوم ولدته امه فابشر وبشر اولياءك ومحبيك من

النعيم وقرة العين بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولكن مثالة من الناس يعيرون زوار قبوركم كما تعير الزانية بزنائها أولئك شرار أمتي لا انالهم الله شفاعتي ولا يردون حوضي [٦].

* عن ابي عبدالله عليه السلام قال:

ان الى جانب كوفان قبرا ما أتاه مكروب قط فصلى عنده ركعتين أو أربع ركعات الا نفس الله عنه كربته وقضى حاجته، قلت:

قبر الحسين بن علي؟ فقال برأسه لا، فقلت:

فقبر امير المؤمنين قال برأسه نعم [٧].

٧- فرحة الغري ص ٢٧، ج-١ بحار الأنوار ص ٢٥٩.

* قال الأمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام :

انّ ابواب السماء لتفتح عند دخول الزائر

لأمير المؤمنين عليه السلام "[8]

فضل مسجد الكوفة ومسجد السهلة.

* عن ابى عبد الله عليه السلام قال :

صلاة في مسجد الكوفة تعدل الف

صلاة في غيره من المساجد "[1]

* عن الأمام علي بن موسى الرضا قال[2] :

ان مسجد الكوفة بيت نوح لو دخله رجل مائة مرة لكتب

٨- ارشاد القلوب ص ٣، ج ١٠ بحار الأنوار ص ٢٦٢ .

١- ثواب الاعمال ص ٢٨، ج ١٠ بحار الأنوار ص ٣٩٧ الحديث ٢٦.

٢- ج ١٠ الوسائل ص ٢٩٨ .

الله له مائة مغفرة .

* عن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال:

اذا دخلت الكوفة فأت مسجد السهلة فصل فيه واسأل الله حاجتك لدينك ودنياك فانّ مسجد السهلة بيت ادريس النبي صلى الله عليه وآله الذي كان يخيط فيه ويصلي فيه، ومن دعا الله فيه بما احب قضى له حوائجه ورفعه يوم القيامة مكانا عليّاً الى درجة ادريس واجير من مكروه الدنيا ومكائد اعدائه[٣].

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال[٤]:

يا ابا محمد كأني أرى نزول القائم عليه السلام في مسجد السهلة

٣- ج ١٠٠ بحار الانوار ص ٤٣٤

٤- المزار الكبير ص ٣٧ ، ج ١٠٠ بحار الأنوار ص ٤٣٦.

باهله وعياله، قلت يكون منزله جعلت فداك؟ قال:

نعم كان فيه منزل ادريس، وكان منزل ابراهيم خليل الرحمن وما بعث الله نبيّاً الا وقد صلّى فيه، وفيه مسكن الخضر، والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله صلّى الله عليه وآله، وما من مؤمن ولا مؤمنة الا وقلبه يحنّ اليه، وفيه صخرة فيها صورة كل نبيّ، وما صلّى فيه أحد فدعا الله بنيّة صادقة الا صرف الله بقضاء حاجته، وما من احد استجاره الا اجاره الله مما يخاف قلت هذا هو الفضل قال: نزيدك؟ قلت: نعم قال:

هو من البقاع التي احبّ الله ان يدعى فيها، وما من يوم وليلة الا والملائكة تزور هذا المسجد يعبدون الله فيه، اما اني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلاة الا فيه،

يا ابا محمّد ومالم اصف اكثر، قلت:

جعلت فداك لا يزال القائم فيه ابداً؟ قال:

نعم، قلت فمن بعده؟ قال:

هكذا من بعده الى انقضاء الخلق[٤].

* عن ابى عبدالله عليه السّلام قال:

الكوفة روضة من رياض الجنّة فيها قبر نوح وابراهيم وقبور ثلاثمائة نبي وسبعين نبيّاً وست مائه وصيّ وقبر سيّد الأوصياء امير المومنين عليه السّلام[٥].

* روي عن الامام الصادق عليه السّلام انّه قال:

ما من مكروب يأتي مسجد السّهلة فيصلّي

٥- ج١٠ الوسائل ص ٣٠١.

٦- ج٦ التهذيب ص ٣٨، بحار الأنوار ص ٤٤٠. الحديث ٢٠.

فيه ركعتين بين العشاءين ويدعو الله إلا فرج الله كربه[7].

* عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قلت له:

ايّ البقاع افضل بعد حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

الكوفة، يا ابا بكر، هي الزكيّة الطاهرة فيها قبور النبيين والمرسلين وغير المرسلين الأوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبيّا إلا وقد صلّى فيه، وفيها يظهر عدل الله، وفيها يكون قائمكم والقوّام من بعده، وهي منازل النبيين والاوصياء الصالحين[7].

٧- ج ١٠ الوسائل ص ٢٨٢.

زيارة

أمير المؤمنين عليه السلام

الزيارة المختصرة

زيارة أمير المؤمنين علي عليه السلام

الزيارة المختصرة المعروفة بزيارة أمين الله.

السلام عليك يا أمين الله في أرضه، وحجته على عباده، السلام عليك يا أمير المؤمنين، أشهد أنك جاهدت في الله حق جهاده، وعملت بكتابه، واتبعت سنن نبيه، صلى الله عليه وآله، حتى دعاك الله إلى جواره، فقبضك إليه باختياره، وألزم أعدائك الحجة في قتلهم إياك مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه، اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك، راضية بقضائك، مولعة بذكرك ودعائك، محبة لصفوة أوليائك، محبوبة في

مفاتيح الجنان المعرب ص ٣٥٠، منقولة عن المجلسي في كتابه التحفة.

ج ٢ مفتاح الجنات ص ٤٢٠ ـ

أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، صَابِرَةً عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ،
شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نَعْمَائِكَ، ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ آلَائِكَ،
مُشْتَاقَةً إِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ
جَزَائِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ، مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ
أَعْدَائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ، اللَّهُمَّ
إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالِهَةٌ، وَسُبُلَ الرَّاغِبِينَ
إِلَيْكَ شَارِعَةٌ، وَأَعْلَامَ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ،
وَأَفْئِدَةَ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَازِعَةٌ، وَأَصْوَاتَ الدَّاعِينَ
إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ، وَأَبْوَابَ الْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ، وَدَعْوَةَ
مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةٌ، وَتَوْبَةَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ،
وَعَبْرَةَ مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ، وَالْإِغَاثَةَ
لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ، وَالْإِعَانَةَ لِمَنِ اسْتَعَانَ

بِكَ مَبْذُولَةٌ، وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجَزَةٌ، وَزَلَلُ مَنِ
اسْتَقَالَكَ مُقَالَةٌ، وَأَعْمَالُ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ
وَأَرْزَاقُكَ إِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةٌ، وَعَوَائِدُ
الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ، وَذُنُوبُ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ
وَحَوَائِجُ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ، وَجَوَائِزُ السَّائِلِينَ
عِنْدَكَ مُوَفَّرَةٌ، وَعَوَائِدُ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةٌ، وَمَوَائِدُ
الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ، وَمَنَاهِلُ الظِّمَاءِ مُتْرَعَةٌ، اللَّهُمَّ
فَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَاقْبَلْ ثَنَائِي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ
أَوْلِيَائِي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَلِيُّ
نَعْمَائِي، وَمُنْتَهَى مُنَايَ، وَغَايَةُ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي
وَمَثْوَايَ، أَنْتَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ اغْفِرْ لِأَوْلِيَائِنَا
وَكُفَّ عَنَّا أَعْدَائَنَا، وَاشْغَلْهُمْ عَنْ أَذَانَا، وَاظْهِرْ

كَلِمَةَ الحَقِّ وَاجْعَلْهَا العُلْيَا، وَاَذْحِضْ كَلِمَةَ البَاطِلِ وَاجْعَلْهَا السُّفْلَى، اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

زِيَارَةُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

«الزِّيَارَةُ العَامَّةُ»

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ خَلِيفَةِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ صَفْوَةِ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ المُتَّقِينَ) يَا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ

مفاتيح الجنان ص ٣٨٠، عن العلامة المجلسي في كتاب التحفة.
ج ٢ مفتاح الجنات ص ٢٩٢.

رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظِيمُ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْمُهَذَّبُ الْكَرِيمُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ التَّقِيُّ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الْبَدْرُ الْمُضِيءُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ
الْأَكْبَرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السِّرَاجُ الْمُنِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا إِمَامَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التُّقَى، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ
اللهِ وَخَالِصَتَهُ وَأَمِينَ اللهِ وَصَفْوَتَهُ وَبَابَ اللهِ وَحُجَّتَهُ
وَمَعْدِنَ حُكْمِ اللهِ وَسِرَّهُ، وَعَيْبَةَ عِلْمِ اللهِ وَخَازِنَهُ

وَسَفِيرَ اللهِ فِي خَلْقِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلٰوةَ وَ
آتَيْتَ الزَّكٰوةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ،
وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَ
بَلَّغْتَ عَنِ اللهِ وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ، وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُ
اللهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَنَصَحْتَ لِلّٰهِ وَ
لِرَسُولِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِراً
مُحْتَسِباً، مُجَاهِداً عَنْ دِينِ اللهِ، مُوقِياً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ،
طَالِباً مَا عِنْدَ اللهِ، رَاغِباً فِيمَا وَعَدَ اللهُ، وَمَضَيْتَ
لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَشَاهِداً وَمَشْهُوداً، فَجَزَاكَ
اللهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ مِنْ صِدِّيقٍ
أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَاماً،
وَأَخْلَصَهُمْ إِيمَاناً، وَأَشَدَّهُمْ يَقِيناً، وَأَخْوَفَهُمْ لِلّٰهِ، وَ

أَعْظَمَهُمْ عَنَاءً، وَأَحْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللهِ، صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ، وَأَكْثَرَهُمْ سَوَابِقَ،
وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً، وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ،
فَقَوِيتَ حِينَ وَهَنُوا، وَلَزِمْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ خَلِيفَتَهُ
حَقّاً، لَمْ تُنَازَعْ بِرَغْمِ الْمُنَافِقِينَ، وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ،
وَضِغْنِ الْفَاسِقِينَ، وَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا، وَ
نَطَقْتَ حِينَ تَتَعْتَعُوا، وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللهِ إِذْ وَقَفُوا،
فَمَنِ اتَّبَعَكَ فَقَدِ اهْتَدَى، كُنْتَ أَوَّلَهُمْ كَلَاماً، وَأَشَدَّهُمْ
خِصَاماً، وَأَصْوَبَهُمْ مَنْطِقاً، وَأَسَدَّهُمْ رَأْياً، وَأَشْجَعَهُمْ
قَلْباً، وَأَكْثَرَهُمْ يَقِيناً، وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلاً، وَأَعْرَفَهُمْ
بِالْأُمُورِ، كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَباً رَحِيماً، إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ

عِيالاً، فَحَمَلْتَ اثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا، وَحَفِظْتَ مَا
اَضَاعُوا، وَرَعَيْتَ مَا اَهْمَلُوا، وَشَمَّرْتَ اِذْ جَبَنُوا، وَ
عَلَوْتَ اِذْ هَلِعُوا، وَصَبَرْتَ اِذْ جَزِعُوا، كُنْتَ عَلَى
الْكَافِرِيْنَ عَذَاباً صَبّاً، وَغِلْظَةً وَغَيْظاً، وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ
غَيْثاً، وَخِصْباً وَعِلْماً، فَطِرْتَ وَاللهِ بِنَعْمَائِهَا، وَفُزْتَ
بِحَبَائِهَا، وَاحْرَزْتَ سَوَابِقَهَا وَذَهَبْتَ بِفَضَائِلِهَا، لَمْ
تُفْلَلْ حُجَّتُكَ، وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ، وَلَمْ تَضْعُفْ بَصِيْرَتُكَ،
وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ، كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ،
وَلَا تُزِيْلُهُ الْقَوَاصِفُ، كُنْتَ كَمَا قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، قَوِيّاً فِي بَدَنِكَ، مُتَوَاضِعاً فِي نَفْسِكَ،
عَظِيْماً عِنْدَ اللهِ، كَبِيْراً فِي الْاَرْضِ، جَلِيْلاً فِي السَّمَاءِ،
لَمْ يَكُنْ لِاَحَدٍ فِيْكَ مَهْمَزٌ، وَلَا لِقَائِلٍ فِيْكَ مَغْمَزٌ، وَلَا

لِخَلْقٍ فِيكَ مَطْمَعٌ، وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ، الضَّعِيفُ
الذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ، حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ، وَ
الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ، حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ
الْحَقَّ، وَالْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذٰلِكَ سَوَاءٌ،
شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ، وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ،
وَأَمْرُكَ حِلْمٌ وَعَزْمٌ، وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَحَزْمٌ، اِعْتَدَلَ بِكَ
الدِّينُ، وَسَهُلَ بِكَ الْعَسِيرُ، وَأُطْفِئَتْ بِكَ النِّيرَانُ، وَ
قَوِيَ بِكَ الْأَيْمَانُ، وَثَبَتَ بِكَ الْإِسْلَامُ، وَهَدَّتْ
مُصِيبَتُكَ الْأَنَامَ، فَإِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، لَعَنَ
اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ خَالَفَكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنِ
افْتَرَى عَلَيْكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَغَصَبَكَ حَقَّكَ،
وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، إِنَّا إِلَى اللّٰهِ مِنْهُمْ

بُرَاءُ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ، وَجَحَدَتْ وِلَايَتَكَ،
وَتَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ وَقَتَلَتْكَ، وَحَادَتْ عَنْكَ وَخَذَلَتْكَ،
الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ،
أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ، بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ وَالنَّصِيحَةِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ
حَبِيبُ اللهِ وَبَابُهُ، وَأَنَّكَ جَنْبُ اللهِ وَوَجْهُهُ
الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى، وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللهِ، وَأَنَّكَ عَبْدُ
اللهِ وَأَخُو رَسُولِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا مَوْلَايَ
أَتَيْتُكَ زَائِرًا لِعَظِيمِ حَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللهِ وَ
عِنْدَ رَسُولِهِ، مُتَقَرِّبًا إِلَى اللهِ بِزِيَارَتِكَ، رَاغِبًا
إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ، أَبْتَغِي بِشَفَاعَتِكَ خَلَاصَ نَفْسِي
مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنَ النَّارِ، هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي اخْتَطَبْتُهَا

عَلىٰ ظَهْرِي، فَزِعاً إِلَيكَ رَجاءَ رَحمَةِ رَبِّي، أَتَيتُكَ
أَستَشفِعُ بِكَ يا مَولايَ إِلَى اللهِ، وَأَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَيهِ
لِيَقضِيَ بِكَ حَوائِجِي، فَاشفَعْ لِي يا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ إِلَى
اللهِ، فَإِنِّي عَبدُ اللهِ، وَمَولاكَ وَزائِرُكَ، وَلَكَ عِندَ
اللهِ المَقامُ المَعلُومُ وَالجاهُ العَظِيمُ وَالشَّأنُ الكَبِيرُ وَ
الشَّفاعَةُ المَقبُولَةُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَصَلِّ عَلىٰ عَبدِكَ وَأَمِينِكَ الأَوفَى، وَعُروَتِكَ
الوُثقَىٰ، وَيَدِكَ العُلْيا، وَكَلِمَتِكَ الحُسنَىٰ، وَحُجَّتِكَ عَلَى
الوَرَىٰ، وَصِدِّيقِكَ الأَكبَرِ، سَيِّدِ الأَوصِياءِ، وَرُكنِ
الأَولِياءِ، وَعِمادِ الأَصفِياءِ، أَمِيرِ المُؤمِنِينَ، وَيَعسُوبِ
المُتَّقِينَ، وَقُدوَةِ الصِّدِّيقِينَ، وَإِمامِ الصّالِحِينَ،
المَعصُومِ مِنَ الزَّلَلِ، وَالمَفطُومِ مِنَ الخَلَلِ، وَالمُهَذَّبِ

مِنَ العَيبِ، وَالمُطَهَّرِ مِنَ الرَّيبِ، أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ
رَسُولِكَ، وَالبَائِتِ عَلَى فِرَاشِهِ، وَالمُوَاسِي لَهُ بِنَفسِهِ،
وَكَاشِفِ الكَربِ عَن وَجهِهِ، الَّذِي جَعَلتَهُ سَيفاً
لِنُبُوَّتِهِ، وَمُعجِزاً لِرِسَالَتِهِ، وَدِلَالَةً وَاضِحَةً لِحُجَّتِهِ،
وَحَامِلاً لِرَايَتِهِ، وَوِقَايَةً لِمُهجَتِهِ، وَهَادِياً لِأُمَّتِهِ،
وَيَداً لِبَأسِهِ، وَتَاجاً لِرَأسِهِ، وَبَاباً لِنَصرِهِ، وَمِفتَاحاً
لِظَفَرِهِ، حَتَّى هَزَمَ جُنُودَ الشِّركِ بِأَيدِكَ، وَأَبَادَ
عَسَاكِرَ الكُفرِ بِأَمرِكَ، وَبَذَلَ نَفسَهُ فِي مَرضَاتِكَ
وَمَرضَاةِ رَسُولِكَ، وَجَعَلَهَا وَقفاً عَلَى طَاعَتِهِ، وَمِجَنّاً
دُونَ نَكبَتِهِ، حَتَّى فَاضَت نَفسُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ
وَآلِهِ فِي كَفِّهِ، وَأَعَانَتهُ مَلَائِكَتُكَ عَلَى غُسلِهِ وَ

١ـ واسلب بردها صلى الله عليه وآله ومسحه على وجهه ـ

تَجْهِيزِهِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ وَوَارَى شَخْصَهُ، وَقَضَى
دَيْنَهُ، وَأَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَلَزِمَ عَهْدَهُ، وَاحْتَذَى مِثَالَهُ،
وَحَفِظَ وَصِيَّتَهُ، وَحِينَ وَجَدَ أَنْصَارًا نَهَضَ مُسْتَقِلًا
بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ، مُضْطَلِعًا بِأَثْقَالِ الْأِمَامَةِ، فَنَصَبَ
رَايَةَ الْهُدَى فِي عِبَادِكَ، وَنَشَرَ ثَوْبَ الْأَمْنِ فِي بِلَادِكَ،
وَبَسَطَ الْعَدْلَ فِي بَرِيَّتِكَ، وَحَكَمَ بِكِتَابِكَ فِي خَلِيقَتِكَ،
وَأَقَامَ الْحُدُودَ، وَقَمَعَ الْجُحُودَ، وَقَوَّمَ الزَّيْغَ، وَسَكَّنَ الْغَمْرَةَ
وَأَبَادَ الْفَتْرَةَ، وَسَدَّ الْفُرْجَةَ، وَقَتَلَ النَّاكِثَةَ وَالْقَاسِطَةَ
وَالْمَارِقَةَ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَتِيرَتِهِ، وَلُطْفِ شَاكِلَتِهِ وَجَمَالِ سِيرَتِهِ،
مُقْتَدِيًا بِسُنَّتِهِ، مُتَعَلِّقًا بِهِمَّتِهِ، مُبَاشِرًا لِطَرِيقَتِهِ، وَ
أَمْثَلُهُ نَصْبَ عَيْنَيْهِ، يَحْمِلُ عِبَادَكَ عَلَيْهَا، وَيَدْعُوهُمْ

إِلَيْهَا، إِلَى أَنْ خُضِبَتْ شَيْبَتُهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ، اَللّٰهُمَّ
فَكَمَا لَمْ يُؤْثِرْ فِي طَاعَتِكَ شَكّاً عَلَى يَقِينٍ، وَلَمْ يُشْرِكْ
بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، صَلِّ عَلَيْهِ صَلٰوةً زَاكِيَةً نَامِيَةً،
يَلْحَقُ بِهَا دَرَجَةَ النُّبُوَّةِ فِي جَنَّتِكَ، وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً
وَسَلَاماً، وَاٰتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلاً وَإِحْسَانًا
وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْجَسِيمِ، بِرَحْمَتِكَ
يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثُمَّ قُلْ، اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَى
لِسَانِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ،
فَقُلْتَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ اٰمَنُوا اَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ
رَبِّهِمْ، اَللّٰهُمَّ وَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ، فَلَا تَقِفْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفاً
تَفْضَحُنِي فِيهِ عَلَى رُؤُسِ الْأَشْهَادِ، بَلْ قِفْنِي مَعَهُمْ،

وَتَوَفَّنِي عَلَى التَّصْدِيقِ بِهِمْ، اَللّٰهُمَّ وَاَنْتَ خَصَصْتَهُمْ
بِكَرَامَتِكَ، وَاَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ، اَللّٰهُمَّ وَاِنِّي عَبْدُكَ
وَزَائِرُكَ، مُتَقَرِّباً اِلَيْكَ بِزِيَارَةِ اَخِي رَسُولِكَ، وَ
عَلَى كُلِّ مَأْتِيٍّ وَمَزُورٍ حَقٌّ لِمَنْ اَتَاهُ وَزَارَهُ، وَاَنْتَ خَيْرُ
مَأْتِيٍّ وَاَكْرَمُ مَزُورٍ، فَاَسْئَلُكَ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ
يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ، يَا اَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ،
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً،
اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ اِيَّايَ
مِنْ زِيَارَتِي اَخَا رَسُولِكَ، فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَ
اَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ، وَيَدْعُوكَ رَغَباً
وَرَهَباً، وَتَجْعَلَنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ، اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ
مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ عَلِيِّ بْنِ اَبِيطَالِبٍ، وَوَلِيِّهِ

وَمَعْرِفَتِهِ، فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ، اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ شِيعَتِهِ، وَتَوَفَّنِي عَلَى دِينِهِ، اَللّٰهُمَّ اَوْجِبْ لِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ، وَالْمَغْفِرَةِ وَالْأَحْسَانِ، وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، مَا اَنْتَ اَهْلُهُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِينَ.

الدُّعَاءُ بَعْدَ الزِّيَارَةِ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَمْسَيْتُ لَكَ عَبْداً دَاخِراً لَا اَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلَا ضَرّاً، وَلَا اَصْرِفُ عَنْهَا سُوءً، اَشْهَدُ بِذٰلِكَ عَلَى نَفْسِي وَاَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ، وَاَتْمِمْ عَلَيَّ مَا اٰتَيْتَنِي

فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ، اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِياً لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَلَا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَلَا آيِساً مِنْ إِجَابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي فِي سَرَّاءَ أَوْ ضَرَّاءَ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءَ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

زِيَارَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ

اَلسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّٰهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَصَفْوَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَمِينِ اللّٰهِ عَلَى وَحْيِهِ، وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَى ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ،

مفاتيح الجنان المعرّب ص ٣٦٣ نقلاً عن الشيخ المفيد.
ج ٢ مفتاح الجنات ص ٣٠٧.

وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ، اَلسَّلَامُ عَلَى اَنْبِيَاءِ اللّٰهِ وَ
رُسُلِهِ، وَمَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِيْنَ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِيْنَ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ، وَسَيِّدَ الْوَصِيِّيْنَ وَ
وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّيْنَ، وَوَلِيَّ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَمَوْلَايَ
وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِيْنَ، وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ، يَا اَمِيْنَ اللّٰهِ فِيْ
اَرْضِهِ، وَسَفِيْرَهُ فِيْ خَلْقِهِ، وَحُجَّتَهُ الْبَالِغَةَ عَلَى
عِبَادِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دِيْنَ اللّٰهِ الْقَوِيْمَ، وَصِرَاطَهُ
الْمُسْتَقِيْمَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظِيْمُ الَّذِيْ هُمْ فِيْهِ
مُخْتَلِفُوْنَ وَعَنْهُ يُسْئَلُوْنَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ
اٰمَنْتَ بِاللّٰهِ وَهُمْ مُشْرِكُوْنَ، وَصَدَّقْتَ بِالْحَقِّ وَهُمْ مُكَذِّبُوْنَ،
وَجَاهَدْتَ وَهُمْ مُجْحِمُوْنَ، وَعَبَدْتَ اللّٰهَ مُخْلِصًا لَهُ

الدِّينَ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَيكَ اليَقِينُ، اَلَا لَعْنَةُ
اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيكَ يَا سَيِّدَ المُسْلِمِينَ،
وَيَعْسُوبَ المُؤْمِنِينَ، وَإِمَامَ المُتَّقِينَ وَقَائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ،
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَخُو رَسُولِ اللهِ وَ
وَصِيُّهُ، وَوَارِثُ عِلْمِهِ، وَأَمِينُهُ عَلَى شَرْعِهِ وَخَلِيفَتُهُ
فِي أُمَّتِهِ، وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللهِ، وَصَدَّقَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى
نَبِيِّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنِ اللهِ مَا أَنْزَلَهُ فِيكَ،
فَصَدَعَ بِأَمْرِهِ، وَأَوْجَبَ عَلَى أُمَّتِهِ فَرْضَ طَاعَتِكَ
وَوِلَايَتِكَ، وَعَقَدَ عَلَيْهِمُ البَيْعَةَ لَكَ، وَجَعَلَكَ أَوْلَى
بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، كَمَا جَعَلَهُ اللهُ كَذَلِكَ ثُمَّ أَشْهَدَ
اللهَ تَعَالَى عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَلَسْتُ قَدْ بَلَّغْتُ، فَقَالُوا اللَّهُمَّ
بَلَى فَقَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَحَاكِمًا بَيْنَ

الْعِبَادِ، فَلَعَنَ اللّٰهُ جَاحِدَ وِلَايَتِكَ بَعْدَ الْأِقْرَارِ،
وَنَاكِثَ عَهْدِكَ بَعْدَ الْمِيثَاقِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ
بِعَهْدِ اللّٰهِ تَعَالَى، وَأَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى مُوفٍ لَكَ بِعَهْدِهِ،
وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللّٰهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا
عَظِيمًا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْحَقُّ، الَّذِي نَطَقَ
بِوِلَايَتِكَ التَّنْزِيلُ، وَأَخَذَ لَكَ الْعَهْدَ عَلَى الْأُمَّةِ
بِذٰلِكَ الرَّسُولُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَعَمَّكَ وَأَخَاكَ الَّذِينَ
تَاجَرْتُمُ اللّٰهَ بِنُفُوسِكُمْ، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ فِيكُمْ: إِنَّ اللّٰهَ اشْتَرَى
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ، يُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَيَقْتُلُونَ، وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي
التَّوْرَاةِ وَالْأِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّٰهِ
فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ، وَذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ

العَظِيمُ، التَّائِبُونَ العَابِدُونَ الحَامِدُونَ، السَّائِحُونَ
الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ، الآمِرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ
عَنِ المُنْكَرِ وَالحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ، وَبَشِّرِ المُؤْمِنِينَ،
أَشْهَدُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَنَّ الشَّاكَّ فِيكَ مَا آمَنَ بِالرَّسُولِ
الأَمِينِ، وَأَنَّ العَادِلَ بِكَ غَيْرَكَ عَانِدٌ عَنِ الدِّينِ القَوِيمِ،
الَّذِي ارْتَضَاهُ لَنَا رَبُّ العَالَمِينَ، وَأَكْمَلَهُ بِوِلَايَتِكَ يَوْمَ
الغَدِيرِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ المَعْنِيُّ بِقَوْلِ العَزِيزِ الرَّحِيمِ،
وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ، ضَلَّ وَاللهِ وَأَضَلَّ مَنِ اتَّبَعَ سِوَاكَ،
وَعَنَدَ عَنِ الحَقِّ مَنْ عَادَاكَ، اللَّهُمَّ سَمْعًا لِأَمْرِكَ
وَطَاعَةً، وَاتِّبَاعًا لِصِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ، فَاهْدِنَا رَبَّنَا
وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا إِلَى طَاعَتِكَ، وَ

اجعلنا من الشاكرين لانعمك، واشهد انك لم
تزل للهوى مخالفاً، وللتقى محالفاً، وعلى كظم الغيظ
قادراً، وعن الناس عافياً غافراً، واذا عصي الله ساخطاً،
واذا اطيع الله راضياً، وبما عهد اليك عاملاً، راعياً
لما استحفظت، حافظاً لما استودعت، مبلغاً ما حملت،
منتظراً ما وعدت، واشهد انك ما اتقيت ضارعاً، و
لا امسكت عن حقك جازعاً، ولا احجمت عن
مجاهدة غاصبيك ناكلاً، ولا اظهرت الرضى بخلاف ما
يرضي الله مداهناً، ولا وهنت لما اصابك في سبيل
الله، ولا ضعفت ولا استكنت عن طلب حقك مراقباً،
معاذ الله ان تكون كذلك، بل اذ ظلمت احتسبت
ربك، وفوضت اليه امرك، وذكرتهم فما ادكروا،

وَوَعَظْتَهُمْ فَمَا اتَّعَظُوا، وَخَوَّفْتَهُمُ اللهَ فَمَا تَخَوَّفُوا، و
أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ
جِهَادِهِ، حَتَّى دَعَاكَ اللهُ إِلَى جِوَارِهِ، وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ
بِاخْتِيَارِهِ، وَأَلْزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ بِقَتْلِهِمْ إِيَّاكَ لِتَكُونَ الْحُجَّةُ
لَكَ عَلَيْهِمْ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً،
وَجَاهَدْتَ فِي اللهِ صَابِراً، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ مُحْتَسِباً،
وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ، وَاتَّبَعْتَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ، وَأَقَمْتَ الصَّلَوٰةَ
وَآتَيْتَ الزَّكَوٰةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ
مَا اسْتَطَعْتَ، مُبْتَغِياً مَا عِنْدَ اللهِ، رَاغِباً فِيمَا وَعَدَ اللهُ
لَا تُخْفِلُ بِالنَّوَائِبِ، وَلَا تَهِنُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ، وَلَا تُحْجِمُ
عَنْ مُحَارِبٍ، أَفِكَ مَنْ نَسَبَ غَيْرَ ذٰلِكَ إِلَيْكَ، وَأَقَرَّ

بَاطِلاً عَلَيْكَ، وَأَوْلَى لِمَنْ عَنَدَ عَنْكَ، لَقَدْ جَاهَدْتَ
فِي اللهِ حَقَّ الْجِهَادِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى صَبْرَ احْتِسَابٍ،
وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَصَلَّى لَهُ، وَجَاهَدَ وَأَبْدَى
صَفْحَتَهُ فِي دَارِ الشِّرْكِ وَالْأَرْضُ مَشْحُونَةٌ ضَلَالَةً وَ
الشَّيْطَانُ يُعْبَدُ جَهْرَةً، وَأَنْتَ الْقَائِلُ لَا تَزِيدُنِي كَثْرَةُ
النَّاسِ حَوْلِي عِزَّةً وَلَا تَفَرُّقُهُمْ عَنِّي وَحْشَةً، وَلَوْ أَسْلَمَنِي
النَّاسُ جَمِيعاً لَمْ أَكُنْ مُتَضَرِّعاً، اعْتَصَمْتَ بِاللهِ فَعَزَزْتَ،
وَآثَرْتَ الْآخِرَةَ عَلَى الْأُولَى فَزَهِدَتْ، وَأَيَّدَكَ اللهُ
وَهَدَاكَ، وَأَخْلَصَكَ وَاجْتَبَاكَ، فَمَا تَنَاقَضَتْ أَفْعَالُكَ،
وَلَا اخْتَلَفَتْ أَقْوَالُكَ، وَلَا تَقَلَّبَتْ أَحْوَالُكَ، وَلَا ادَّعَيْتَ
وَلَا افْتَرَيْتَ عَلَى اللهِ كَذِباً، وَلَا شَرِهْتَ إِلَى الْحُطَامِ،
وَلَا دَنَّسَكَ الْآثَامُ، وَلَمْ تَزَلْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ،

وَيَقِينٍ مِنْ اَمْرِكَ، تَهْدِي لِلْحَقِّ وَاِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ،
اَشْهَدُ شَهَادَةَ حَقٍّ، وَاُقْسِمُ بِاللّٰهِ قَسَمَ صِدْقٍ، اَنَّ مُحَمَّداً
وَاٰلَهُ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ سَادَاتُ الْخَلْقِ، وَاَنَّكَ
مَوْلَايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَاَنَّكَ عَبْدُ اللّٰهِ وَوَلِيُّهُ،
وَاَخُو الرَّسُولِ وَوَصِيُّهُ وَوَارِثُهُ، وَاَنَّهُ الْقَائِلُ لَكَ،
وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا اٰمَنَ بِي مَنْ كَفَرَ بِكَ، وَلَا
اَقَرَّ بِاللّٰهِ مَنْ جَحَدَكَ، وَقَدْ ضَلَّ مَنْ صَدَّ عَنْكَ، وَلَمْ
يَهْتَدِ اِلَى اللّٰهِ وَلَا اِلَيَّ مَنْ لَا يَهْتَدِي بِكَ، وَهُوَ قَوْلُ
رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، وَاِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَاٰمَنَ وَعَمِلَ
صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدٰى، اِلٰى وِلَايَتِكَ مَوْلَايَ فَضْلُكَ لَا
يَخْفٰى وَنُورُكَ لَا يُطْفٰى، وَاَنَّ مَنْ جَحَدَكَ الظَّلُومُ
الْاَشْقٰى مَوْلَايَ اَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْعِبَادِ، وَالْهَادِي

إلى الرُّشادِ والعُدَّةُ لِلمَعادِ، مَولايَ لَقَدْ رَفَعَ
اللهُ في الأُولى مَنزِلَتَكَ، وأعلى في الآخِرَةِ دَرَجَتَكَ
وبَصَّرَكَ ما عَمِيَ عَلى مَنْ خالَفَكَ، وحالَ بَيْنَكَ وبَيْنَ
مَواهِبِ اللهِ لَكَ، فَلَعَنَ اللهُ مُستَحِلّي الحُرمَةِ مِنكَ،
وذائِدِي الحَقِّ عَنكَ، وأشهَدُ أنَّهُمُ الأخسَرونَ الَّذينَ
تَلفَحُ وُجوهَهُمُ النّارُ وهُم فيها كالِحونَ، وأشهَدُ أنَّكَ
ما أقدَمتَ ولا أحجَمتَ، ولا نَطَقتَ ولا أمسَكتَ، إلّا
بِأمرٍ مِنَ اللهِ ورَسولِهِ قُلتَ والَّذي نَفسي بِيَدِهِ لَقَدْ
نَظَرَ إلَيَّ رَسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وآلِهِ، أضرِبُ
بِالسَّيفِ قُدُمًا، فَقالَ يا عَلِيُّ، أنتَ مِنّي بِمَنزِلَةِ هارونَ
مِن مُوسى، إلّا أنَّهُ لا نَبِيَّ بَعدي، وأُعلِمُكَ أنَّ
مَوتَكَ وحَيوتَكَ مَعي وعَلى سُنَّتي، فَواللهِ ما كَذَبتُ

وَلَا كُذِّبْتُ، وَلَا ضَلَلْتُ وَلَا ضُلَّ بِي، وَلَا نَسِيتُ مَا عَهِدَ
إِلَيَّ رَبِّي، وَإِنِّي لَعَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي بَيَّنَهَا لِنَبِيِّهِ، وَبَيَّنَهَا
النَّبِيُّ لِي، وَإِنِّي لَعَلَى الطَّرِيقِ الوَاضِحِ، أَلْفِظُهُ لَفْظًا،
صَدَقْتَ وَاللهِ وَقُلْتَ الحَقَّ، فَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَاوَاكَ
بِمَنْ نَاوَاكَ، وَاللهُ جَلَّ اسْمُهُ يَقُولُ، هَلْ يَسْتَوِي
الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ، فَلَعَنَ اللهُ مَنْ عَدَلَ
بِكَ مَنْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَايَتَكَ، وَأَنْتَ وَلِيُّ اللهِ
وَأَخُو رَسُولِهِ، وَالذَّابُّ عَنْ دِينِهِ وَالَّذِي نَطَقَ القُرْآنُ
بِتَفْضِيلِهِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى وَفَضَّلَ اللهُ المُجَاهِدِينَ عَلَى
القَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا، دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً
وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا، وَقَالَ اللهُ تَعَالَى أَجَعَلْتُمْ
سِقَايَةَ الحَاجِّ وَعِمَارَةَ المَسْجِدِ الحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ

وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَجٰهَدَ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ لَا يَسْتَوُوْنَ
عِنْدَ اللّٰهِ، وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ، اَلَّذِيْنَ
اٰمَنُوْا وَهَاجَرُوْا وَجٰهَدُوْا فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ بِاَمْوَالِهِمْ
وَاَنْفُسِهِمْ اَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللّٰهِ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْفَآئِزُوْنَ
يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَّجَنّٰتٍ لَّهُمْ فِيْهَا
نَعِيْمٌ مُّقِيْمٌ، خٰلِدِيْنَ فِيْهَآ اَبَدًا اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ اَجْرٌ عَظِيْمٌ،
اَشْهَدُ اَنَّكَ الْمَخْصُوْصُ بِمِدْحَةِ اللّٰهِ الْمُخْلِصُ لِطَاعَةِ
اللّٰهِ، لَمْ تَبْغِ بِالْهُدٰى بَدَلًا وَلَمْ تُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ اَحَدًا،
وَاَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى اسْتَجَابَ لِنَبِيِّهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ
فِيْكَ دَعْوَتَهُ، ثُمَّ اَمَرَهُ بِاِظْهَارِ مَا اَوْلَاكَ لِاُمَّتِهٖ اِعْلَاءً
لِشَأْنِكَ، وَاِعْلَانًا لِبُرْهَانِكَ، وَدَحْضًا لِلْاَبَاطِيْلِ، وَ
قَطْعًا لِلْمَعَاذِيْرِ، فَلَمَّا اَشْفَقَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَاسِقِيْنَ، وَ

اتَّقَى فِيكَ الْمُنَافِقِينَ، أَوْحَى اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، يَا
أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ
فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ، وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ، فَوَضَعَ
عَلَى نَفْسِهِ أَوْزَارَ الْمَسِيرِ، وَنَهَضَ فِي رَمْضَاءِ الْهَجِيرِ،
فَخَطَبَ فَأَسْمَعَ وَنَادَى فَأَبْلَغَ، ثُمَّ سَأَلَهُمْ أَجْمَعَ فَقَالَ
هَلْ بَلَّغْتُ فَقَالُوا اللَّهُمَّ بَلَى، فَقَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ
قَالَ أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَقَالُوا بَلَى،
فَأَخَذَ بِيَدِكَ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ،
اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ
نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، فَمَا آمَنَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فِيكَ
عَلَى نَبِيِّهِ إِلَّا قَلِيلٌ، وَلَا زَادَ أَكْثَرَهُمْ غَيْرَ تَخْسِيرٍ، وَلَقَدْ
أَنْزَلَ اللهُ فِيكَ مِنْ قَبْلُ وَهُمْ كَارِهُونَ، يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ اٰمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللّٰهُ
بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ، اَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ اَعِزَّةٍ عَلَى
الْكَافِرِينَ، يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ
لَائِمٍ، ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ، اِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا الَّذِينَ
يُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ، وَيُؤْتُونَ الزَّكٰوةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ
وَمَنْ يَتَوَلَّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا فَاِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ
هُمُ الْغَالِبُونَ، رَبَّنَا اٰمَنَّا بِمَا اَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ
فَاكْتُبْنَا مَعَ الشّٰهِدِينَ، رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ اِذْ
هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهّٰابُ
اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعْلَمُ اَنَّ هٰذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَالْعَنْ
مَنْ عَارَضَهُ وَاسْتَكْبَرَ وَكَذَّبَ بِهِ وَكَفَرَ، وَسَيَعْلَمُ

الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، وَأَوَّلَ الْعَابِدِينَ،
وَأَزْهَدَ الزَّاهِدِينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَ
صَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ، أَنْتَ مُطْعِمُ الطَّعَامِ عَلَى حُبِّهِ
مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً لِوَجْهِ اللهِ لَا تُرِيدُ مِنْهُمْ جَزَاءً
وَلَا شُكُوراً، وَفِيكَ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى وَيُؤْثِرُونَ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ، وَمَنْ يُوقَ شُحَّ
نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَأَنْتَ الْكَاظِمُ لِلْغَيْظِ
وَالْعَافِي عَنِ النَّاسِ، وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، وَأَنْتَ الصَّابِرُ
فِي الْبَأْسَاءِ، وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ، وَأَنْتَ الْقَاسِمُ
بِالسَّوِيَّةِ، وَالْعَادِلُ فِي الرَّعِيَّةِ، وَالْعَالِمُ بِحُدُودِ اللهِ
مِنْ جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ، وَاللهُ تَعَالَى أَخْبَرَ عَمَّا أَوْلَاكَ مِنْ

فَضْلِهِ، بِقَوْلِهِ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا
يَسْتَوُونَ، أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، وَأَنْتَ الْمَخْصُوصُ
بِعِلْمِ التَّنْزِيلِ، وَحُكْمِ التَّأْوِيلِ، وَنَصِّ الرَّسُولِ، وَلَكَ
الْمَوَاقِفُ الْمَشْهُودَةُ، وَالْمَقَامَاتُ الْمَشْهُورَةُ وَالْأَيَّامُ الْمَذْكُورَةُ،
يَوْمَ بَدْرٍ وَيَوْمَ الْأَحْزَابِ، إِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ
الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا، هُنَالِكَ ابْتُلِيَ
الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا، وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا
غُرُورًا، وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ
لَكُمْ فَارْجِعُوا، وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ
بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ، إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا،

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا
هَذَا مَا وَعَدَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ، وَصَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ
وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا، فَقَتَلَتْ عَمْرَهُمْ، وَهَزَمَتْ
جَمْعَهُمْ، وَرَدَّ اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا،
وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ، وَكَانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيزًا، وَيَوْمَ
أُحُدٍ إِذْ يُصْعِدُونَ وَلَا يَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ، وَالرَّسُولُ يَدْعُوهُمْ
فِي أُخْرَيَاتِهِمْ، وَأَنْتَ تَذُودُ بِهِمُ الْمُشْرِكِينَ عَنِ النَّبِيِّ ذَاتَ
الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ، حَتَّى رَدَّهُمُ اللهُ تَعَالَى عَنْكُمَا
خَائِفِينَ، وَنَصَرَ بِكَ الْخَاذِلِينَ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ، عَلَى مَا
نَطَقَ بِهِ التَّنْزِيلُ، إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ
شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، ثُمَّ وَلَّيْتُمْ

مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى
الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْتَ وَمَنْ يَلِيكَ، وَعَمُّكَ الْعَبَّاسُ
يُنَادِي الْمُنْهَزِمِينَ يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ يَا أَهْلَ بَيْعَةِ
الشَّجَرَةِ، حَتَّى اسْتَجَابَ لَهُ قَوْمٌ قَدْ كَفَيْتَهُمُ الْمُؤْنَةَ وَ
تَكَلَّلَتْ دُونَهُمُ الْمَعُونَةَ، فَعَادُوا آيِسِينَ مِنَ الْمَثُوبَةِ
رَاجِينَ وَعْدَ اللهِ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ جَلَّ
ذِكْرُهُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَ
أَنْتَ حَائِزٌ، دَرَجَةَ الصَّبْرِ، فَائِزٌ بِعَظِيمِ الْأَجْرِ، وَيَوْمَ
خَيْبَرٍ إِذْ أَظْهَرَ اللهُ خَوَرَ الْمُنَافِقِينَ، وَقَطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللهَ
مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ، وَكَانَ عَهْدُ اللهِ مَسْئُولًا،
أَنْتَ مَوْلَايَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ وَالْمَحَجَّةُ الْوَاضِحَةُ، وَالنِّعْمَةُ السَّابِغَةُ

وَالبُرْهانُ المُنيرُ، فَهَنيئاً لَكَ بِما آتاكَ اللهُ مِنْ فَضْلٍ
وَتَبّاً لِشانِئِكَ ذِي الجَهْلِ، شَهِدْتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ جَمِيعَ حُرُوبِهِ وَمَغازِيهِ، تَحْمِلُ الرّايَةَ أَمامَهُ،
وَتَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدّامَهُ، ثُمَّ لِحَزْمِكَ المَشْهُورِ وَبَصِيرَتِكَ
فِي الأُمُورِ، أَمَّرَكَ فِي المَواطِنِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ أَمِيرٌ،
وَكَمْ مِنْ أَمْرٍ صَدَّكَ عَنْ إِمْضاءِ عَزْمِكَ فِيهِ التُّقَى،
وَاتَّبَعَ غَيْرُكَ فِي مِثْلِهِ الهَوَى، فَظَنَّ الجاهِلُونَ أَنَّكَ
عَجَزْتَ عَمّا إِلَيْهِ انْتَهَى، ضَلَّ وَاللهِ الظَّانُّ لِذَلِكَ وَما
اهْتَدَى، وَلَقَدْ أَوْضَحْتَ ما أَشْكَلَ مِنْ ذَلِكَ لِمَنْ
تَوَهَّمَ وَامْتَرَى، بِقَوْلِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ قَدْ يَرَى
الحَوْلُ القُلَّبُ وَجْهَ الحِيلَةِ، وَدُونَها حاجِزٌ مِنْ تَقْوَى
اللهِ، فَيَدَعُها رَأْيَ العَيْنِ، وَيَنْتَهِزُ فُرْصَتَها مَنْ لا حَرِيجَةَ

لَهُ فِي الدِّينِ، صَدَقْتَ وَخَسِرَ الْمُبْطِلُونَ، وَإِذْ مَا كَرَكَ
النَّاكِثَانِ فَقَالَا نُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَقُلْتَ لَهُمَا لَعَمْرُكُمَا مَا
تُرِيدَانِ الْعُمْرَةَ لَكِنْ تُرِيدَانِ الْغَدْرَةَ، فَأَخَذْتَ الْبَيْعَةَ
عَلَيْهِمَا وَجَدَّدْتَ الْمِيثَاقَ فَجَدًّا فِي النِّفَاقِ، فَلَمَّا نَبَّهْتَهُمَا
عَلَى فِعْلِهِمَا، أَغْفَلَا وَعَادَا وَمَا انْتَفَعَا، وَكَانَ عَاقِبَةُ
أَمْرِهِمَا خُسْرًا، ثُمَّ تَلَاهُمَا أَهْلُ الشَّامِ فَسِرْتَ إِلَيْهِمْ بَعْدَ
الْأَعْذَارِ، وَهُمْ لَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ وَلَا يَتَدَبَّرُونَ
الْقُرْآنَ، هَمَجٌ رِعَاعٌ ضَالُّونَ وَبِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
فِيكَ كَافِرُونَ، وَلِأَهْلِ الْخِلَافِ عَلَيْكَ نَاصِرُونَ، وَقَدْ
أَمَرَ اللهُ تَعَالَى بِاتِّبَاعِكَ وَنَدَبَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نَصْرِكَ،
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا
مَعَ الصَّادِقِينَ، مَوْلَايَ بِكَ ظَهَرَ الْحَقُّ وَقَدْ نَبَذَهُ

الخلق وأوضحت السنن بعد الدروس والطمس،
فلك سابقة الجهاد على تصديق التنزيل، ولك
فضيلة الجهاد على تحقيق التأويل، وعدوك عدو
الله، جاحد لرسول الله يدعو باطلاً ويحكم جائراً،
ويتأمر غاصباً، ويدعو حزبه إلى النار، وعمار
يجاهد وينادي بين الصفين الرواح الرواح إلى
الجنة، ولما استسقى فسقي اللبن كبر وقال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وآله، آخر شرابك من
الدنيا ضياح من لبن وتقتلك الفئة الباغية، فاعترضه
أبو العادية الفزاري فقتله فعلى أبي العادية لعنة
الله ولعنة ملائكته ورسله أجمعين، وعلى من
سل سيفه عليك، وسللت سيفك عليه يا أمير

الْمُؤْمِنِينَ، مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ،
وَعَلَى مَنْ رَضِيَ بِمَا سَآئَكَ وَلَمْ يُكْرِهْهُ وَأَغْمَضَ عَيْنَهُ
وَلَمْ يُنْكِرْ، أَوْ أَعَانَ عَلَيْكَ بِيَدٍ أَوْ لِسَانٍ أَوْ قَعَدَ عَنْ
نَصْرِكَ، أَوْ خَذَلَ عَنِ الْجِهَادِ مَعَكَ، أَوْ غَمَطَ فَضْلَكَ
وَجَحَدَ حَقَّكَ، أَوْ عَدَلَ بِكَ مَنْ جَعَلَكَ اللهُ أَوْلَى
بِهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَصَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ، وَسَلَامُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ
آلِكَ الطَّاهِرِينَ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالْأَمْرُ الْأَعْجَبُ
وَالْخَطْبُ الْأَفْظَعُ بَعْدَ جَحْدِكَ حَقَّكَ غَصْبُ الصِّدِّيقَةِ
الطَّاهِرَةِ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَدَكًا، وَرَدُّ شَهَادَتِكَ
وَشَهَادَةِ السِّبْطَيْنِ سُلَالَتِكَ وَعِتْرَةِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللهُ
عَلَيْكُمْ، وَقَدْ أَعْلَى اللهُ تَعَالَى عَلَى الْأُمَّةِ دَرَجَتَكُمْ، وَ

رَفَعَ مَنْزِلَتَكُمْ وَأَبَانَ فَضْلَكُمْ وَشَرَّفَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ،
فَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيرًا، قَالَ اللهُ جَلَّ
وَعَزَّ إِنَّ الْأِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا، إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا،
وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا الْمُصَلِّينَ، فَاسْتَثْنَى اللهُ تَعَالَى
نَبِيَّهُ الْمُصْطَفَى وَأَنْتَ يَا سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ،
فَمَا أَعْمَهُ مَنْ ظَلَمَكَ عَنِ الْحَقِّ، ثُمَّ أَفْرَضُوكَ سَهْمَ ذَوِي
الْقُرْبَى مَكْرًا وَأَحَادُوهُ عَنْ أَهْلِهِ جَوْرًا، فَلَمَّا آلَ
الْأَمْرُ إِلَيْكَ أَجْرَيْتَهُمْ عَلَى مَا أَجْرَيَا رَغْبَةً عَنْهُمَا بِمَا
عِنْدَ اللهِ لَكَ، فَأَشْبَهْتَ مِحْنَتُكَ بِهِمَا مِحَنَ الْأَنْبِيَاءِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَ الْوَحْدَةِ وَعَدَمِ الْأَنْصَارِ، وَأَشْبَهْتَ
فِي الْبَيَاتِ عَلَى الْفِرَاشِ الذَّبِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِذْ
أَجَبْتَ كَمَا أَجَابَ، وَأَطَعْتَ كَمَا أَطَاعَ إِسْمَعِيلُ صَابِرًا

مُحْتَسِباً، إِذْ قَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ
فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى، قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي
إِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِينَ، وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا أَتَاكَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَمَرَكَ أَنْ تَضْجَعَ فِي
مَرْقَدِهِ وَاقِيًا لَهُ بِنَفْسِكَ أَسْرَعْتَ إِلَى إِجَابَتِهِ مُطِيعًا،
وَلِنَفْسِكَ عَلَى الْقَتْلِ مُوَطِّنًا، فَشَكَرَ اللهُ تَعَالَى طَاعَتَكَ
وَأَبَانَ عَنْ جَمِيلِ فِعْلِكَ، بِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ، ثُمَّ مِحْنَتُكَ يَوْمَ
صِفِّينَ، وَقَدْ رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ حِيلَةً وَمَكْراً فَاعْتَرَضَ
الشَّكُّ، وَعُزِفَ الْحَقُّ، وَاتُّبِعَ الظَّنُّ، فَاشْتَبَهَتْ مِحْنَةُ هَرُونَ
إِذْ أَمَّرَهُ مُوسَى عَلَى قَوْمِهِ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ، وَهَرُونُ يُنَادِي
بِهِمْ وَيَقُولُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ

فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي، قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ
عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى، وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا
رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ، قُلْتَ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهَا وَخُدِعْتُمْ،
فَعَصَوْكَ وَخَالَفُوا عَلَيْكَ، وَاسْتَدْعَوْا نَصْبَ الْحَكَمَيْنِ،
فَأَبَيْتَ عَلَيْهِمْ، وَتَبَرَّأْتَ إِلَى اللهِ مِنْ فِعْلِهِمْ، وَفَوَّضْتَهُ
إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَسْفَرَ الْحَقُّ وَسَفِهَ الْمُنْكَرُ، وَاعْتَرَفُوا بِالزَّلَلِ
وَالْجَوْرِ عَنِ الْقَصْدِ، اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِهِ، وَأَلْزَمُوكَ عَلَى
سَفَهِ التَّحْكِيمِ الَّذِي أَبَيْتَهُ وَأَحَبُّوهُ وَحَظَرْتَهُ وَأَبَاحُوا
ذَنْبَهُمُ الَّذِي اقْتَرَفُوهُ، وَأَنْتَ عَلَى نَهْجِ بَصِيرَةٍ وَهُدًى،
وَهُمْ عَلَى سُنَنِ ضَلَالَةٍ وَعَمًى، فَمَازَالُوا عَلَى النِّفَاقِ
مُصِرِّينَ، وَفِي الْغَيِّ مُتَرَدِّدِينَ، حَتَّى أَذَاقَهُمُ اللهُ وَبَالَ
أَمْرِهِمْ، فَأَمَاتَ بِسَيْفِكَ مَنْ عَانَدَكَ فَشَقِيَ وَهَوَى،

وَأَحْيَى بِحُجَّتِكَ مَنْ سَعِدَ فَهُدِيَ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ
غَادِيَةً وَرَائِحَةً، وَعَاكِفَةً وَذَاهِبَةً، فَمَا يُحِيطُ
الْمَادِحُ وَصْفَكَ، وَلَا يَحْبُطُ الطَّاعِنُ فَضْلَكَ، أَنْتَ
أَحْسَنُ الْخَلْقِ عِبَادَةً، وَأَخْلَصُهُمْ زَهَادَةً، وَأَذَبُّهُمْ
عَنِ الدِّينِ، أَقَمْتَ حُدُودَ اللهِ بِجُهْدِكَ، وَفَلَلْتَ عَسَاكِرَ
الْمَارِقِينَ بِسَيْفِكَ، تُخْمِدُ لَهَبَ الْحُرُوبِ بِبَنَانِكَ، وَ
تَهْتِكُ سُتُورَ الشُّبَهِ بِبَيَانِكَ، وَتَكْشِفُ لَبْسَ الْبَاطِلِ
عَنْ صَرِيحِ الْحَقِّ، لَا تَأْخُذُكَ فِي اللهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ، وَفِي
مَدْحِ اللهِ تَعَالَى لَكَ غِنًى عَنْ مَدْحِ الْمَادِحِينَ، وَتَقْرِيظِ
الْوَاصِفِينَ، قَالَ اللهُ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا
مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا، وَلَمَّا رَأَيْتَ أَنْ قَتْلَ النَّاكِثِينَ

وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ، وَصَدَقَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعْدَهُ فَأَوْفَيْتَ بِعَهْدِهِ، قُلْتَ: أَمَا آنَ لَهُ
تُخْضَبُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، أَمْ مَتَى يُبْعَثُ أَشْقَاهَا، وَاثِقاً
بِأَنَّكَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، وَبَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ قَادِمٌ
عَلَى اللهِ، مُسْتَبْشِرٌ بِبَيْعِكَ الَّذِي بَايَعْتَهُ بِهِ، وَذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءَ
أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعَنَاتِكَ، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ وَالْعَنْ مَنْ
غَصَبَ وَلِيَّكَ حَقَّهُ، وَأَنْكَرَ عَهْدَهُ، وَجَحَدَهُ بَعْدَ
الْيَقِينِ وَالْإِقْرَارِ بِالْوِلَايَةِ لَهُ، يَوْمَ أَكْمَلْتَ لَهُ الدِّينَ،
اَللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ ظَلَمَهُ وَأَشْيَاعَهُمْ
وَأَنْصَارَهُمْ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِي الْحُسَيْنِ وَقَاتِلِيهِ، وَ
الْمُتَابِعِينَ عَدُوَّهُ وَنَاصِرِيهِ وَالرَّاضِينَ بِقَتْلِهِ وَخَاذِلِيهِ

لَعناً وَبيلاً، اَللّٰهُمَّ العَنْ اَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ آلَ مُحَمَّدٍ وَمانِعَهُمْ حُقُوقَهُمْ، اَللّٰهُمَّ خُصَّ اَوَّلَ ظالِمٍ وَغاصِبٍ لِآلِ مُحَمَّدٍ بِاللَّعْنِ، وَكُلَّ مُسْتَنٍّ بِسُنَّتِهِ اِلىٰ يَوْمِ القِيٰمَةِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ، وَعَلىٰ عَلِيٍّ سَيِّدِ الوَصِيّينَ، وَآلِهِ الطّاهِرينَ، وَاجْعَلْنا بِهِمْ مُتَمَسِّكينَ وَبِوَلايَتِهِمْ مِنَ الفائِزينَ الآمِنينَ، الَّذينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ.

الدُّعاءُ بَعْدَ زِيارَةِ اَميرِ المُؤْمِنينَ يَوْمَ الغَديرِ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَعَلِيٍّ وَلِيِّكَ وَالشَّأْنِ وَالقَدْرِ الَّذي خَصَصْتَهُما بِهِ دُونَ خَلْقِكَ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ، وَاَنْ تَبْدَأَ بِهِما في كُلِّ خَيْرٍ عاجِلٍ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الاَئِمَّةِ القادَةِ، وَالدُّعاةِ

ج ٣ مفتاح الجنان ص ٥١١ نقلاً عن السيد بن طاووس في الاقبال.

السَّادَةِ، وَالنُّجُومِ الزَّاهِرَةِ، وَالأَعْلامِ الْبَاهِرَةِ، وَسَاسَةِ
الْعِبَادِ، وَأَرْكَانِ الْبِلادِ، وَالنَّاقَةِ الْمُرْسَلَةِ، وَالسَّفِينَةِ
النَّاجِيَةِ الْجَارِيَةِ فِي اللُّجَجِ الْغَامِرَةِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، خُزَّانِ عِلْمِكَ، وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَدُعَاةِ
دِينِكَ، وَمَعَادِنِ كَرَامَتِكَ، وَصَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَ
خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، الأَتْقِيَاءِ الأَنْقِيَاءِ، النُّجَبَاءِ الأَبْرَارِ،
وَالْبَابِ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ، مَنْ أَتَاهُ نَجَا وَمَنْ أَبَاهُ هَوَى،
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَهْلِ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ
بِمَسْأَلَتِهِمْ، وَذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَفَرَضْتَ
حَقَّهُمْ، وَجَعَلْتَ الْجَنَّةَ مَعَادَ مَنِ اقْتَصَّ آثَارَهُمْ، اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا أَمَرْتَ بِطَاعَتِكَ وَنَهَيْتَ عَنْ
مَعْصِيَتِكَ، وَدَلَلْتَ عِبَادَكَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي

أَسْئَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَنَجِيِّكَ، وَصِفْوَتِكَ وَأَمِينِكَ
وَرَسُولِكَ إِلَى خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَعْسُوبِ
الدِّينِ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، الْوَصِيِّ الْوَفِيِّ، وَالصِّدِّيقِ
الْأَكْبَرِ، وَالْفَارُوقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَالشَّاهِدِ لَكَ،
وَالدَّالِّ عَلَيْكَ، وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ، وَالشَّاهِدِ لَكَ، وَالدَّالِّ
عَلَيْكَ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةُ لَائِمٍ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي هَذَا
الْيَوْمِ، الَّذِي عَقَدْتَ فِيهِ لِوَلِيِّكَ الْعَهْدَ فِي أَعْنَاقِ
خَلْقِكَ، وَأَكْمَلْتَ لَهُمُ الدِّينَ، مِنَ الْعَارِفِينَ بِحُرْمَتِهِ، وَ
الْمُقِرِّينَ بِفَضْلِهِ، مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ،
وَلَا تُشْمِتْ بِي حَاسِدِي النِّعَمِ، اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ عِيدَكَ
الْأَكْبَرَ، وَسَمَّيْتَهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ، وَفِي

الأَرْضِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُوذِ، وَالْجَمْعِ الْمَسْؤُولِ، صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقِرَّ بِهِ عُيُونَنَا، وَاجْمَعْ بِهِ
شَمْلَنَا، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَاجْعَلْنَا لِأَنْعُمِكَ
مِنَ الشَّاكِرِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنَا
فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ، وَبَصَّرَنَا حُرْمَتَهُ، وَكَرَّمَنَا بِهِ، وَشَرَّفَنَا
بِمَعْرِفَتِهِ، وَهَدَانَا بِنُورِهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَيْكُمَا وَعَلَى عِتْرَتِكُمَا وَعَلَى مُحِبِّيكُمَا مِنِّي أَفْضَلُ السَّلَامِ،
مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَبِكُمَا أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَا،
فِي نَجَاحِ طِلْبَتِي، وَقَضَاءِ حَوَائِجِي، وَتَيْسِيرِ أُمُورِي،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَلْعَنَ مَنْ جَحَدَ حَقَّ هَذَا الْيَوْمِ، وَ
أَنْكَرَ حُرْمَتَهُ، فَصَدَّ عَنْ سَبِيلِكَ، لِإِطْفَاءِ نُورِكَ،

فَأَبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ، اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ
مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَاكْشِفْ غَمَّهُمْ وَهَمَّهُمْ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الْكُرُبَاتِ،
اَللّٰهُمَّ امْلَأِ الْأَرْضَ بِهِمْ عَدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا،
وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
عَلَى خَاتَمِهِمْ وَقَائِمِهِمُ الْمُسْتَوْدِعِ عَنْ عَوَالِمِهِمْ، اَللّٰهُمَّ
وَأَدْرِكْ بِنَا أَيَّامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيَامَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ
أَنْصَارِهِ، وَأَقْرِنْ ثَأْرَنَا بِثَارِهِ، وَاكْتُبْنَا فِي أَعْوَانِهِ وَ
خُلَصَائِهِ، وَأَحْيِنَا فِي دَوْلَتِهِ نَاعِمِينَ، وَبِصُحْبَتِهِ غَانِمِينَ،
وَبِحَقِّهِ قَائِمِينَ، وَمِنَ السُّوءِ سَالِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الصَّادِقِينَ،
وَعِتْرَتِهِ النَّاطِقِينَ، وَالْعَنْ جَمِيعَ الظَّالِمِينَ، وَاحْكُمْ بَيْنَنَا

وَبَيْنَهُمْ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِهِ الطَّاهِرِينَ".

زيارة
الصديقة فاطمة الزهراء
عليها السلام

الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء في سطور

- اسمها الشريف: فاطمة (عليها السلام)
- اسم أبيها: محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)
- اسم امها: خديجة الكبرى (ع)
- كنيتها: ام الحسن، ام الحسنين
- لقبها: الزهراء، البتول، الصديقة الطاهرة، أم أبيها.
- مولدها المبارك: ٢٠ جمادي الثاني قبل الهجرة بثمان سنين، مكة المكرمة
- عمرها الميمون: ١٨ عاماً
- وفاتها: ٣ جمادي الثاني ١٠ هجرية
- مرقدها: دفنت سراً في المدينة المنورة لوصية منها وقبرها مردد بين روضة المسجد النبوي وبيتها والبقيع.

فضل زيارة الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام

* عن الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام قالت:

اخبرني ابي وهو ذا انه من سلم عليك و عليّ ثلاثة ايام اوجب الله له الجنة،

قلت لها في حياته وحياتك،

قالت:

نعم وبعد موتنا[1].

* عن الامام زين العابدين عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

من زارني أو زار احداً من ذريتي زرته يوم القيامة فانقذته من أهوالها[2].

١- ج١٠ الوسائل ص ٢٨٧.

٢- ج١٠ الوسائل ص ٢٠٦.

* عن الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام قالت :

قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

يا فاطمة من صلى عليك غفر الله له

والحقه بي حيث كنت في الجنة [٣].

* قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام :

ائتموا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حجكم اذا خرجتم من بيت الله فان تركه جفاء وبذلك

امرتم ، وائتموا بالقبور التي الزمكم الله حقها وزيارتها

واطلبوا الرزق عندها [٤].

٣- ج ١٠١ بحار الأنوار ص ١٩٦ .

٤- ج ٢ مفتاح الجنات ص ٩ .

زيارة الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام

السلامُ عليكِ يا بنتَ رسولِ اللهِ، السلامُ عليكِ يا بنتَ نبيِّ اللهِ، السلامُ عليكِ يا بنتَ خليلِ اللهِ، السلامُ عليكِ يا بنتَ أمينِ اللهِ، السلامُ عليكِ يا بنتَ خيرِ خلقِ اللهِ، السلامُ عليكِ يا بنتَ أفضلِ أنبياءِ اللهِ ورسلِهِ، السلامُ عليكِ يا بنتَ خيرِ البريةِ، السلامُ عليكِ يا سيدةَ نساءِ العالمينَ من الأولينَ والآخرينَ، السلامُ عليكِ يا زوجةَ وليِّ اللهِ وخيرِ الخلقِ بعدَ رسولِ اللهِ، السلامُ

مفاتيح الجنان المعرب ص ٣١٧ نقلاً عن المصباح، زيارة مشتقة من زيارتين.

عَلَيْكِ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ،
السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الصِّدِّيقَةُ الشَّهِيدَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكِ
أَيَّتُهَا الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْفَاضِلَةُ
الزَّكِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْحَوْرَاءُ الْأَنْسِيَّةُ، السَّلَامُ
عَلَيْكِ أَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْمُحَدَّثَةُ
الْعَلِيمَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَغْصُوبَةُ، السَّلَامُ
عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْمُضْطَهَدَةُ الْمَقْهُورَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ
بِنْتَ رَسُولِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ
وَعَلَى رُوحِكِ وَبَدَنِكِ، أَشْهَدُ أَنَّكِ مَضَيْتِ عَلَى بَيِّنَةٍ
مِنْ رَبِّكِ، وَأَنَّ مَنْ سَرَّكِ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللهِ، صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمَنْ جَفَاكِ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمَنْ آذَاكِ فَقَدْ آذَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمَنْ وَصَلَكِ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللهِ،
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، لِأَنَّكِ بِضْعَةٌ مِنْهُ، وَرُوحُهُ الَّذِي
بَيْنَ جَنْبَيْهِ، أُشْهِدُ اللهَ وَرُسُلَهُ وَمَلَائِكَتَهُ أَنِّي رَاضٍ
عَمَّنْ رَضِيتِ عَنْهُ، سَاخِطٌ عَلَى مَنْ سَخِطْتِ عَلَيْهِ،
مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّأْتِ مِنْهُ، مُوَالٍ لِمَنْ وَالَيْتِ، مُعَادٍ لِمَنْ
عَادَيْتِ، مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتِ، مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتِ، وَكَفَى
بِاللهِ شَهِيدًا وَحَسِيبًا، وَجَازِيًا وَمُثِيبًا، [السَّلَامُ عَلَيْكِ
يَا مُمْتَحَنَةُ، امْتَحَنَكِ الَّذِي خَلَقَكِ، فَوَجَدَكِ لِمَا امْتَحَنَكِ
صَابِرَةً، وَنَحْنُ لَكِ أَوْلِيَاءُ مُصَدِّقُونَ، وَلِكُلِّ مَا أَتَى بِهِ
أَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَتَى بِهِ وَصِيُّهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسَلِّمُونَ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكِ اللَّهُمَّ إِذْ كُنَّا

تصديقنا
مُصَدِّقِينَ لَهُمْ، اَنْ تُلْحِقَنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ، لِنُبَشِّرَ
اَنْفُسَنا بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، فَاشْهَدِي
يا مَوْلاتي اِنّي ظاهِرٌ بِوَلايَتِكِ، وَوِلايَةِ اَهْلِ بَيْتِكِ
صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ اَجْمَعِينَ، اَنا يا مَوْلاتي بِكِ وَ
بِاَبيكِ وَبَعْلِكِ وَالْاَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكِ مُوقِنٌ، وَبِوَلايَتِهِمْ
مُؤْمِنٌ، وَلِطاعَتِهِمْ مُلْتَزِمٌ، اَشْهَدُ اَنَّ الدّينَ دِينُهُمْ، وَالْحُكْمَ
حُكْمُهُمْ، وَهُمْ قَدْ بَلَّغُوا عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَدَعَوا
اِلى سَبيلِ اللهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، لا تَأْخُذُهُمْ
فِي اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ، فَصَلَواتُ اللهِ عَلَيْكِ وَعَلى اَبيكِ
وَبَعْلِكِ وَذُرِّيَّتِكِ الْاَئِمَّةِ الطّاهِرينَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى
مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَى الْبَتُولِ الطّاهِرَةِ،
الصِّدّيقَةِ الْمَعْصُومَةِ، التَّقِيَّةِ النَّقِيَّةِ، الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ

الزَّكِيَّةِ الرَّشِيدَةِ، الْمَظْلُومَةِ الْمَقْهُورَةِ، الْمَغْصُوبَةِ حَقُّهَا،
الْمَمْنُوعَةِ إِرْثُهَا، الْمَكْسُورَةِ ضِلْعُهَا، الْمَظْلُومِ بَعْلُهَا، الْمَقْتُولِ
وَلَدُهَا، فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِكَ، وَبِضْعَةِ لَحْمِهِ، وَصَمِيمِ
قَلْبِهِ، وَفِلْذَةِ كَبِدِهِ، وَالنُّخْبَةِ مِنْكَ لَهُ، وَالتُّحْفَةِ الَّتِي
خَصَصْتَ بِهَا وَصِيَّهُ حَبِيبَهُ الْمُصْطَفَى، وَقَرِينَهُ
الْمُرْتَضَى، وَسَيِّدَةُ النِّسَاءِ، وَمُبَشِّرَةُ الْأَوْلِيَاءِ، حَلِيفَةُ
الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ، الَّتِي شَرَّفْتَ مَوْلِدَهَا بِنِسَاءِ الْجَنَّةِ،
وَسَلَلْتَ مِنْهَا أَنْوَارَ الْأَئِمَّةِ، وَأَرْخَيْتَ دُونَهَا حِجَابَ
النُّبُوَّةِ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهَا صَلٰوةً تَزِيدُ فِي مَحَلِّهَا
عِنْدَكَ، وَشَرَفِهَا لَدَيْكَ، وَمَنْزِلَتِهَا مِنْ رِضَاكَ، وَ
بَلِّغْهَا مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي حُبِّهَا

---

* وَتُقَامَ الْفِرْدَوْسِ وَالْخُلْدِ.

فَضْلاً وَاِحْسَاناً، وَرَحْمَةً وَغُفْرَاناً، اِنَّكَ ذُو الْعَفْوِ
الْكَرِيْمِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَتَحَنَّنْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَسَلِّمْ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، كَاَفْضَلِ مَاصَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ، وَتَرَحَّمْتَ
وَتَحَنَّنْتَ، وَسَلَّمْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَاٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ
مَجِيْدٌ، اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيْلَةَ، وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيْلَةَ
وَالْمَنْزِلَةَ الْكَرِيْمَةَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً وَاٰلَ مُحَمَّدٍ، اَعْظَمَ
الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ شَرَفاً يَوْمَ الْقِيٰمَةِ، وَاَقْرَبَهُمْ مِنْكَ
مَقْعَداً، وَاَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهاً، وَاَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ
مَنْزِلَةً وَنَصِيباً، اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً وَاٰلَهُ اَشْرَفَ الْمَقَامِ وَ
شَفَاعَةَ الْاِسْلَامِ، وَاَلْحِقْنَا بِهِمْ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَاكِثِيْنَ
وَلَا نَادِمِيْنَ وَلَا مُبَدِّلِيْنَ، اِلٰهَ الْحَقِّ اٰمِيْنَ.

الدُّعاءُ بعدَ الزِّيارَةِ

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الرَّجاءُ وَاِلَيْكَ الْمُلْتَجَأُ، يا اَكْرَمَ مَقْصُودٍ
وَاَجْوَدَ مَسْئُولٍ، هَرَبْتُ اِلَيْكَ بِنَفْسِي يا مَلْجَأَ الْهارِبِينَ
بِاَثْقالِ الذُّنُوبِ اَحْمِلُها عَلىٰ ظَهْرِي، لَا اَجِدُ لِي
اِلَيْكَ شافِعاً، سِوىٰ مَعْرِفَتِي بِاَنَّكَ اَقْرَبُ مَنْ
رَجاهُ الطّالِبُونَ، وَاَمَلُ ما لَدَيْهِ الرّاغِبُونَ، يا مَنْ
فَتَقَ الْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ، وَاَطْلَقَ اَلْسُنَ بِحَمْدِهِ،
وَجَعَلَ ما امْتَنَّ بِهِ عَلىٰ عِبادِهِ فِي كِفاءِ لِتَاْدِيَةِ
حَقِّهِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطانِ
عَلىٰ عَقْلِي سَبِيلاً، وَلَا لِلْباطِلِ عَلىٰ عَمَلِي دَلِيلاً،
وَمُنَّ عَلَيَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَالتَّفْوِيضِ اِلَيْكَ، وَالرِّضا
بِقَدَرِكَ، وَالتَّسْلِيمِ لِاَمْرِكَ، حَتّىٰ لَا اُحِبَّ تَعْجِيلَ ما

أَخَّرتَ، وَلَا تُؤَخِّرْ مَا عَجَّلتَ، وَلَا تَكِلْنِي
إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً، وَلَا أَقَلَّ
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ.

زيارة
الإمام الحسن المجتبى
عليه السلام

الإمام الحسن عليه السلام في سطور

- اسمه الشريف : حسن (عليه السلام)
- اسم ابيه : الإمام علي المرتضى (عليه السلام)
- اسم امه : الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع)
- كنيته : ابو محمد
- لقبه : المجتبى، الزكي السبط، ريحانة رسول الله، سيد شباب اهل الجنة،
- مولده المبارك : ١٥ رمضان ٣ هـ ، المدينة المنورة
- عمره الميمون : ٤٧ عاماً
- مدة امامته : ١٠ سنوات
- شهادته : ٢٨ صفر ٥٠ هـ (على الأشهر)
- مرقده : البقيع - المدينة المنورة
- عصره : عاصر فترة حكم الخلفاء الثلاث وخلافة والده و شطراً مهماً حكم معاوية .

فضل زيارة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام.

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

تزورك طائفة يريدون بي بري و صلتي فاذا كان يوم القيامة زرتها في الموقف فاخذت بأعضائها فانجيتها من اهواله وشدائده[1].

* عن الامام امير المؤمنين عليه السلام قال:

ائتموا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجكم اذا حججتم الى بيت الله فان تركه جفاء وبذلك امرتم، وائتموا بالقبور التي الزمكم الله عز وجل زيارتها وحقها واطلبوا الرزق عندها[2].

١- ج ١٠١ بحار الأنوار ص ١٤٥ حديث ٧.
٢- ج ١٠٠ بحار الأنوار ص ١٣٩.

* عن علي بن الحسين عليه السلام قال:

قال الحسن (ع) لرسول الله (ص) يا ابتاه ما لمن زارنا؟ قال:

يا بني من زارني حيا وميتا، ومن زار اباك حيا وميتا، ومن

زار اخاك حيا وميتا، ومن زارك حيا وميتا، كان

حقيقا علي ان ازوره يوم القيامة واخلصه من ذنوبه

وادخله الجنة [3].

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحسن عليه السلام:

من زارك بعد موتك او

زار اباك او زار اخاك فله الجنة [4].

٣- ج ١٠ بحار الانوار ص ١٤٠، ثواب الأعمال ص ١٠٨.

٤- ج ١٠ بحار الانوار ص ١٤٥، ثواب الأعمال ص ١٠٧، ج ١٤ الفصول المختارة ص ٩٤.

الزيارة المشتركة للإمام الحسن والسجاد والباقر والصادق عليهم السلام

السلام عليكم أئمة الهدى، السلام عليكم أهل التقوى، السلام عليكم أيها الحجج على أهل الدنيا، السلام عليكم أيها القوامون في البرية بالقسط، السلام عليكم أهل الصفوة، السلام عليكم آل رسول الله، السلام عليكم أهل النجوى، أشهد أنكم قد بلغتم ونصحتم، وصبرتم في ذات الله، وكذبتم وأسيء إليكم فغفرتم، وأشهد أنكم الأئمة الراشدون المهتدون، وأن طاعتكم مفروضة، وأن قولكم الصدق، وأنكم دعوتم فلم تجابوا، وأمرتم فلم تطاعوا، وأنكم دعائم الدين،

مفاتيح الجنان المعرب ص ٣٢٧.

وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ، لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللهِ يَتَسَخَّكُمْ مِنْ
أَصْلَابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ، وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ،
لَمْ تُدَنِّسْكُمُ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ، وَلَمْ تُشْرِكْ فِيكُمْ فِتَنُ
الْأَهْوَاءِ، طِبْتُمْ وَطَابَ مَنْبِتُكُمْ، مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنَا دَيَّانُ
الدِّينِ، فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا
اسْمُهُ، وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنَا، وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنَا،
إِذِ اخْتَارَكُمُ اللهُ لَنَا، وَطَيَّبَ خَلْقَنَا بِمَا مَنَّ عَلَيْنَا مِنْ
وِلَايَتِكُمْ، وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمِّينَ بِعِلْمِكُمْ، مُعْتَرِفِينَ بِتَصْدِيقِنَا
إِيَّاكُمْ، وَهَذَا مَقَامُ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكَانَ،
وَأَقَرَّ بِمَا جَنَى، وَرَجَى بِمَقَامِهِ الْخَلَاصَ، وَأَنْ
يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الْهَلْكَى مِنَ الرَّدَى، فَكُونُوا لِي
شُفَعَاءَ، فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا،

وَاتَّخَذُوا اٰيَاتِ اللهِ هُزُوًا، وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا، اَللّٰهُمَّ يَا
مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو، وَدَائِمٌ لَا يَلْهُو، وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ،
لَكَ الْمَنُّ بِمَا وَفَّقْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي بِمَا اَقَمْتَنِي عَلَيْهِ،
اِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبَادُكَ، وَجَهِلُوا مَعْرِفَتَهُ، وَاسْتَخَفُّوا
بِحَقِّهِ، وَمَالُوا اِلٰى سِوَاهُ، فَكَانَتِ الْمِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ
اَقْوَامٍ خَصَصْتَهُمْ بِمَا خَصَصْتَنِي بِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ
اِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي هٰذَا مَذْكُوراً
مَكْتُوباً، فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ، وَلَا تُخَيِّبْنِي فِيمَا دَعَوْتُ،
بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ اَئِمَّةَ الْهُدٰى وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ،
اَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ وَاَقْرَءُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ، اٰمَنَّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ
وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَدَلَلْتُمْ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

زيارة الامام الحسن عليه السلام الزيارة العامة

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَحِبّاءَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا صَفْوَةَ اللهِ
اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا خِيَرَةَ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ
يا سادَةَ السّاداتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا لُيُوثَ الغاباتِ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكُمْ يا سُفُنَ النَّجاةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ
صَفْوَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ
عِيسى رُوحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ
اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ مُحَمَّدٍ المُصْطَفى، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ

زيارة مشتقة من زيارات اهل البيت عليهم السلام اجمالاً .

يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا شَهِيدُ بْنَ الشَّهِيدِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلُ بْنَ الْقَتِيلِ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، وَصَفِيَّ اللهِ
وَابْنَ صَفِيِّهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ،
وَحَبِيبَ اللهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ
الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ، وَوَارِثَ التَّوْرِيَةِ وَالْأِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَرَحْمَةُ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ، اَشْهَدُ اَنَّكَ اَمِينُ اللهِ وَوَلِيُّهُ، وَصَفِيُّهُ
وَخَالِصَتُهُ، الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَالْمُبَرَّءُ مِنَ الْعُيُوبِ،
وَالْمَجْبُو بِكَرَامَةِ اللهِ، وَالْمُخْتَصُّ بِحُجَّةِ اللهِ، وَالرُّكْنُ
الَّذِي يَلْجَأُ اِلَيْهِ الْعِبَادُ، وَتُحْيِي بِهِ الْبِلَادُ، وَاَشْهَدُ

أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلٰوةَ، وَآتَيْتَ الزَّكٰوةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ،
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَ
جَاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذٰى
فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا، وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا، حَتّٰى أَتٰيكَ الْيَقِينُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ صِدِّيقٌ صَادِقٌ، أَدَّيْتَ نَاصِحًا، وَقُلْتَ
أَمِينًا، وَمَضَيْتَ شَهِيدًا، لَمْ تُؤْثِرْ عَمًى عَلَى هُدًى، وَلَمْ
تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ، وَأَنَّكَ الْإِمَامُ الْهَادِيُّ، وَالْوَلِيُّ
الْمُرْشِدُ، وَالْعَالِمُ الْعَادِلُ، وَالصَّابِرُ الْعَامِلُ، بِأَبِي أَنْتَ
وَأُمِّي يَا حُجَّةَ اللّٰهِ، لَقَدْ أُرْضِعْتَ بِثَدْيِ الْإِيمَانِ، وَفُطِمْتَ
بِنُورِ الْإِسْلَامِ، وَغُذِّيتَ بِبَرْدِ الْيَقِينِ، وَأُلْبِسْتَ حُلَلَ
الْعِصْمَةِ، وَاصْطُفِيتَ وَوُرِّثْتَ عِلْمَ الْكِتَابِ، وَلُقِّنْتَ
فَصْلَ الْخِطَابِ، وَأُوضِحَ بِمَكَانِكَ مَعَارِفُ التَّنْزِيلِ،

وَغَوَامِضُ التَّأْوِيلِ، وَسُلِّمَتْ إِلَيْكَ رَايَةُ الْحَقِّ، وَكُلِّفْتَ
هِدَايَةَ الْخَلْقِ، وَنُبِذَ إِلَيْكَ عَهْدُ الْأَمَانَةِ، وَأُلْزِمْتَ
حِفْظَ الشَّرِيعَةِ، وَوُفِّيتَ بِشَرَائِطِ الْوَصِيَّةِ، وَقَضَيْتَ
مَا لَزِمَكَ مِنْ حَدِّ الطَّاعَةِ، وَنَهَضْتَ بِأَعْبَاءِ الْأَمَانَةِ
وَاحْتَذَيْتَ مِثَالَ النُّبُوَّةِ فِي الصَّبْرِ وَالْاجْتِهَادِ، وَالنُّصْحِ
لِلْعِبَادِ، وَكَظْمِ الْغَيْظِ، وَالْعَفْوِ عَنِ النَّاسِ، وَعَزَمْتَ
عَلَى الْعَدْلِ فِي الْبَرِيَّةِ، وَالنَّصَفَةِ فِي الْقَضِيَّةِ، وَوَكَّدْتَ
الْحُجَجَ عَلَى الْأُمَّةِ، بِالدَّلَائِلِ الصَّادِقَةِ، وَالشَّرِيعَةِ النَّاطِقَةِ
وَدَعَوْتَ إِلَى اللهِ بِالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ، وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
فَمُنِعْتَ مِنْ تَقْوِيمِ الزَّيْغِ، وَسَدِّ الثُّلَمِ، وَإِصْلَاحِ الْفَاسِدِ،
وَكَسْرِ الْمَعَانِدِ، وَإِحْيَاءِ السُّنَنِ، وَإِمَاتَةِ الْبِدَعِ، حَتَّى
فَارَقْتَ الدُّنْيَا، وَأَنْتَ شَهِيدٌ، وَلَقِيتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنْتَ حَمِيدٌ، فَصَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ
صَلَاةً تَتَرَادَفُ وَتَزِيدُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ
اَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، الزَّكِيِّ التَّقِيِّ، الْهَادِي الْمَهْدِيِّ
وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، وَصَفِيِّكَ الظَّاهِرِ بِحَقِّكَ الَّذِي
اَكْرَمْتَهُ بِكَرَامَتِكَ، وَخَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، وَجَعَلْتَهُ
سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ، وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ، وَاَكْرَمْتَهُ بِطِيبِ
الْوِلَادَةِ، وَاَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْاَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً
عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْاَوْصِيَاءِ، فَاَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ، وَمَنَحَ
النَّصِيحَةَ، وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ، حَقًّا اسْتَنْقَذَ عِبَادَكَ
مِنَ الْجَهَالَةِ، وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً
دَائِمَةً بَاقِيَةً لَا تَنْقَطِعُ اَبَدًا، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُرْضِيهِ
وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ

عَلىٰ رِضَاكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ،
أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَافِدًا، عَائِذًا مِمَّا جَنَيْتُ عَلىٰ نَفْسِي، وَ
احْتَطَبْتُ عَلىٰ ظَهْرِي، فَكُنْ لِي شَافِعًا إِلَى اللهِ يَوْمَ
فَقْرِي وَفَاقَتِي، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ مَقَامًا مَحْمُودًا، وَأَنْتَ
عِنْدَهُ وَجِيهٌ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَبِوَلَايَتِهِمْ
وَأَتَوَلَّىٰ آخِرَهُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَهُمْ، وَأَبْرَءُ إِلَيْكَ مِنْ
كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَهُمْ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَبَارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَلْحِقْنَا بِهِمْ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا
نَاكِثِينَ، وَلَا نَادِمِينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ، إِلٰهَ الْحَقِّ آمِينَ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ،
لَا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِيَ اللهُ
الْعَوْدَ إِلَى مَشْهَدِكَ، وَالْمَقَامَ بِفِنَائِكَ، وَالْقِيَامَ فِي حَرَمِكَ،

وَإِيَّاهُ أَسْئَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكُمْ، وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

الدُّعَاءُ بَعْدَ الزِّيَارَةِ

اَللّٰهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، وَحَجَبَتْ دُعَائِي عَنْكَ، وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَأَسْئَلُكَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَتُنَزِّلَ عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ مَنَعْتَ أَنْ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتًا، أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبًا، أَوْ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَةٍ مُهْلِكَةٍ، فَهَا أَنَا ذَا مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ، وَعِزِّ جَلَالِكَ مُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ، مُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ

خَلْقِكَ إِلَيْكَ، وَأَكْرَمِهِمْ عَلَيْكَ، وَأَوْلَاهُمْ
بِكَ، وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ، وَأَعْظَمِهِمْ مَنْزِلَةً،
وَمَكَانًا عِنْدَكَ، مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ،
الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَى
خَلْقِكَ طَاعَتَهُمْ، وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَجَعَلْتَهُمْ
وُلَاةَ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ، صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي،
وَاعْفُ عَنْ جُرْمِي وَتَجَاوَزْ عَنْ
سَيِّئَاتِي، وَاعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ،
وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِفَضْلِكَ وَ
مَنِّكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

زيارة

الإمام الحسين الشهيد المظلوم

عليه السلام

الإمام الحسين عليه السلام في سطور

- اسم الشريف: حسين (عليه السلام)
- اسم أبيه: الإمام علي المرتضى عليه السلام
- اسم امه: الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام
- كنيته: أبو عبد الله
- لقبه: سيد شباب اهل الجنة، الشهيد المظلوم، ريحانة رسول الله
- مولده المبارك: ٣ شعبان ٤ هـ، المدينة المنورة
- عمره الميمون: ٥٧ عاماً
- مدة إمامته: ١١ عاماً
- شهادته: ١٠ محرم ٦١ هجرية
- مرقده: كربلاء المقدسة - العراق
- عصره: عاصر فترة حكم الخلفاء الثلاث وخلافة والده وشطراً من حكم معاوية.

فضل زيارة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام.

*عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر[1].

*قال الإمام الحسين بن علي عليه السلام:

انا قتيل العبرة، قتلت مكروبا، وحقيق على الله ان لا يأتيني مكروب الا رده الله وقلبه الى اهله مسرورا[2].

*عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

١- ج ١٠ الوسائل ص ٣٢٠.
٢- ثواب الاعمال ص ١٢٣.
٣- ثواب الاعمال ص ٨٢، ج ١٠١ بحار الأنوار ص ٢٤.

انَّ الرجل يخرج الى قبر الحسين عليه السلام فلك اذا خرج من اهله بأول خطوة مغفرة ذنوبه، ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه، فاذا اتاه ناجاه الله: عبدي سلني اعطك، ادعني أجبك، اطلب مني أعطك، سلني حاجة اقضها لك قال الراوي: وقال:

ابو عبد الله عليه السلام:

وحق على الله ان يعطي ما يسأل[٣].

*عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

تزورون الحسين وتركبون السفن؟

فقلت نعم، فقال: اما علمت انه اذا انكفت بكم نوديتم: الا طبتم وطابت لكم الجنة[٤].

٤- كامل الزيارات ص ١٣٥، ج ١٠١ بحار الانوار ص ٢٥.

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

من اتى الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتبه الله تعالى في أعلى عليين [5].

* عن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال:

من كان لنا محبا فليرغب في زيارة قبر الحسين، فمن كان للحسين عليه السلام مجاز وزوارا عرفناه بالحب لنا اهل البيت، وكان من اهل الجنة، ومن لم يكن للحسين عليه السلام زوارا كان ناقص الايمان [6].

٥- ثواب الأعمال ص ١١٠.

٦- ج ١٠ الوسائل ص ٣٣٦.

*عن ابی بکیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال:

قلت له: ان قلبي یناز عني الی زیارة قبر ابیك، واذا خرجت فقلبي وجل مشفق حتی ارجع خوفاً من السلطان والسعاة واصحاب المصالح. فقال علیه السلام:

یا ابي بکیر اما تحب ان یراك الله فینا خائفاً؟

اما تعلم انه من خاف لخوفنا اظله الله في ظل عرشه، وکان یحدثه الحسین علیه السلام تحت العرش، وآمنه الله من افزاع یوم القیمه، یفزع الناس ولا یفزع فاف فزع وقرنه الملائکة وسکنت قلبه بالبشارة.[7]

*عن ابی جعفر علیه السلام قال: مروا شیعتنا بزیارة

٧- ج ١٠ الوسائل ص ٣٥٦.

٨- ج ١٠١ بحار الأنوار ص ٤٨ الحدیث ١٧، ج ٦ التهذیب ص ٤٢.

قبر الحسين عليه السلام، فان اتيانه يزيد في الرزق، ويمد في العمر، ويدفع مدافع السوء، واتيانه مفترض على كل مؤمن يقر له بالأمامة من الله "٩".

* عن محمد بن سنان قال:

سمعت الامام الرضا عليه السلام يقول:

زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه تعدل عمرة مبرورة متقبلة "١٠".

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

من احب الأعمال الى الله زيارة قبر الحسين عليه السلام

٩- بحار الأنوار ص ١٠١ ج ٢٩ الحديث ٥، كامل الزيارات ص ١٥٥.

١٠- بحار الأنوار ج ١٠١ ص ٤٩، الحديث ٤، كامل الزيارات ص ١٤٦.

وافضل الأعمال عند الله ادخال السرور على المؤمن ،

واقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد باك"[11]

* عن ابى عبد الله عليه السلام قال :

ما من احد يوم القيامة الا وهو يتمنى انه

زار الحسين بن علي لما يرى لما يصنع بزوار الحسين بن

علي من كرامتهم على الله"[12]

* عن الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام قال :

زيارة الحسين عليه السلام

تعدل عمرة مقبولة مبرورة"[13]

١١- ج١٠ الوسائل ص ٣٣٠ .

١٢- ج١٠ الوسائل ص ٣٢٦ .

* عن ابن سنان قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك انّ اباك كان يقول في الحجّ يحسب له بكل درهم انفقه الف، فما لمن ينفق في المسير الى ابيك الحسين عليه السلام فقال: يا ابن سنان يحسب له بالدرهم الف والف حتّى عدّ عشرة، ويدفع له من الدرجات مثلها، ورضى الله خير له، و ودعاء محمّد ودعاء امير المؤمنين والأئمّة عليهم السلام خير له.[١٣]

* عن معاوية بن وهب قال:

استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام فقيل لي:

١٣- ج ١٠١ بحار الأنوار ص ٥٠ الحديث ١، كامل الزيارات ص ١٢٨.

١٤- ج ١٠١ بحار الأنوار ص ٥٢، كامل الزيارات ص ١١٦.

ادخل فدخلت فوجدته في مصلاه في بيته فجلست حتى قضى صلاته وسمعته وهو يناجي ربه وهو يقول:

اللهم يا من خصنا بالكرامة، ووعدنا بالشفاعة، و خصنا بالوصية، واعطانا علم ما مضى وما بقي، وجعل افئدة من الناس تهوي الينا اغفر لي ولإخواني وزوار قبر ابي الحسين، الذين انفقوا أموالهم، واشخصوا أبدانهم رغبة في برنا ورجاء لما عندك في صلتنا، وسروراً ادخلوه على نبيك واجابة فيهم لأمرنا، وغيظاً أدخلوه على عدونا، ارادوا بذلك رضاك فكافئهم عنا بالرضوان واكلأهم بالليل والنهار، واخلف على أهاليهم وأولادهم الذين خلفوا بأحسن الخلف، واصحبهم واكفهم شر كل جبار عنيد، وكل ضعيف من خلقك وشديد، وشر شياطين

الجنّ والأنس، واعطهم افضل ما املوا منك في غربتهم عن أوطانهم وما آثروا به على أبنائهم وأهاليهم وقرابتهم.

اَللّهم ان اعداءنا عابوا عليهم على خروجهم فلم ينههم ذلك عن الخوض الينا خلافا منهم على من خالفنا، فارحم تلك الوجوه التي غيّرتها الشمس، وارحم تلك الوجوه التي تتقلّب على حفرة ابي عبد الله، وارحم تلك الأعين التي خرجت دموعها رحمة لنا، وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا، وارحم تلك الصرخة التي كانت لنا، اللّهمّ اني استودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان حتى توافيهم على الحوض يوم العطش.

فما زال يدعو وهو ساجد بهذا الدّعاء فلما انصرف، قلت: جعلت فداك لو أنّ هذا الذي سمعت منك كان لمن

لا يعرف الله جل وعز لظننت ان النار لا تطعم منه شيئاً ابداً، والله لقد تمنيت اني كنت زرته ولم أحج، فقال لي: ما أقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته؟ ثم قال: يا معاوية لم تدع ذلك؟ قلت جعلت فداك لم أر ان الأمر يبلغ هذا كله.

فقال يا معاوية من يدعو لزواره في السماء اكثر ممن يدعو لهم في الأرض»[15].

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

من اتى قبر الحسين عليه السلام شوقاً اليه من عباد الله المكرمين وكان تحت لواء الحسين عليه السلام حتى يدخلهم الجنة جميعاً»[16].

١٥- ج١٠ الوسائل ص ٣٨٨.

* عن ابى عبد الله عليه السلام قال:

من اراد الله به الخير قذف في قلبه حب الحسين عليه السلام وحب زيارته، ومن اراد الله به السوء قذف في قلبه بغض الحسين عليه السلام وبغض زيارته[16].

* عن ابى عبد الله عليه السلام قال:

من زار قبر الحسين عليه السلام لله وفي الله اعتقه الله من النار وامنه يوم الفزع الأكبر ولم يسأل الله حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا اعطاه[17].

* عن ابى عبد الله عليه السلام،

١٦- ج ١٠ الوسائل ص ٣٨٨.
١٧- ج ١٠ الوسائل ص ٣٩٠.
١٨- ج ١٠ الوسائل ص ٣٩٠.

سأله سائل عن زيارة الحسين عليه السلام فقال:

انه افضل ما يكون من الأعمال[18].

* عن ابي عبد الله عليه السلام قلت له،

ما لمن اتى قبر الحسين عليه السلام قال:

يا شعيب ما صلى عنده احد ودعا دعوة

الا استجيب له عاجلة أو آجلة[19].

* عن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال:

ان لله تعالى بقاعا يستجاب

فيها الدعاء، فتلك البقعة قبر الحسين عليه السلام، من

تلك البقاع[20].

١٩- ج ١٠ الوسائل ص ٣٩٠.

٢٠- ج ١٠ الوسائل ص ٤٤٢.

*عن ابي جعفر عليه السلام قال:

كان علي بن الحسين عليه السلام يقول:

ايما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين حتى تسيل على خده، بوأه الله تعالى بها في الجنة غرفا يسكن فيها احقابا، وايما مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خده فيما مسنا من الأذى من عدونا في الدنيا، بوأه الله في الجنة مبوأ صدق، وايما مؤمن مسه أذى فينا فدمعت عيناه حتى تسيل على خده من مضاضة ما أوذي فينا صرف الله عن وجهه الأذى وآمنه يوم القيامة من سخطه والنار[٢١].

٢١- ثواب الأعمال ص ١٠٨.

* عن ابى عبدالله عليه السلام :

قلت له جعلت فداك ما أدنى مالزائر الحسين عليه السلام؟

فقال لي : يا عبدالله

انّ أدنى مايكون له ان يحفظ الله في نفسه ومال حتّى يردّه الى أهله ، فاذا كان يوم القيامة كان الله أحفظ له [٢٢]

* عن ابى جعفر عليه السلام قال لرجل :

يا فلان ما يمنعك اذا عرضت لك حاجة ان تأتي قبر الحسين صلوات الله عليه فتصلي عنده اربع ركعات ثم تسأل حاجتك فان الصلاة الفريضة عنده تعدل حجّة والصلاة النافلة تعدل عمرة [٢٣]

٢٢- ثواب الاعمال ص ١١٦.

٢٣- بحار الأنوار ج ١٠١ ص ٨٢ ، كامل الزيارات ص ٢٥١.

زيارة الإمام الحسين عليه السلام في المناسبات.

*سئل الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن زيارة الحسين عليه السلام فقيل له هل في ذلك وقت افضل من وقت فقال (ع): زوروه في كل وقت وفي كل حين، فان زيارته عليه السلام خير موضوع فمن اكثر منها فقد استكثر من الخير، ومن قلّل قلّل منه، وتحروا بزيارتكم الأوقات الشريفة فان الاعمال الصالحة فيها مضاعفة وهي أوقات مهبط الملائكة لزيارته[1].

زيارة الإمام الحسين يوم الجمعة وليلتها.

*عن الإمام الصادق عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة غفر الله له البتة ولم يخرج من الدنيا وفي نفسه حسرة عليها[2].

1- ج ١٠ الوسائل ص ٣٦٩.
2- ج ١٠ الوسائل ص ٣٧٤.

زيارة الإمام الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان

* قال الإمام الباقر عليه السلام :

من زار الحسين عليه السلام في ليلة النصف من شعبان غفرت له ذنوبه[1].

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال :

اذا كان ليلة النصف من شعبان نادى منادي في الأفق الأعلى زائري الحسين ارجعوا مغفوراً لكم[2].

زيارة الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء ويوم عاشوراء.

*عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال :

١- بحار الأنوار ص ١٠٠ الحديث ٦٢، بشارة المصطفى ص ٧٧ .

٢- ج ١٠١ الوسائل ص ٣٦٥.

*علل الشرائع ص ٢٢٧، أمالي الصدوق ص ١٢٩، بحار الأنوار ص ١٠٢ الحديث ٢٠

من ترك السعي في موائجه يوم عاشوراء قضى الله له موائج الدنيا والآخرة، ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عزوجل يوم القيامة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه، ومن سمّى يوم عاشوراء يوم بركة وادّخر فيه لمنزله شيئاً لم يبارك له فيما ادّخر، وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله إلى اسفل درك من النار[1].

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء وبات عنده كان كمن استشهد بين يديه[2].

٢- ج١٠ الوسائل ص ٣٧٢.

*عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقي الله يوم القيامة ملطخا بدمه وكأنما قتل معه في عرصة كربلاء[3].

*عن محمد بن جمهور العمي عمن ذكره، عنهم عليه السلام قال:

من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء كان كمن تشحط بدمه بين يديه[4].

*روى محمد بن ابي سيار المدايني باسناده قال:

من سقى يوم عاشوراء عند قبر الحسين عليه السلام كان كمن سقى عسكر الحسين عليه السلام وشهد معه[5].

٣- بحار الأنوار ص ١٠٣ الحديث ٤، الاقبال ص ٢٨، مصابيح الطوسي ص ٥٣٨.

٤- بحار الأنوار ص ١٠٥ الحديث ١٣، كامل الزيارات ص ١٧٤.

٥- بحار الأنوار ص ١٠٥ الحديث ١٤، كامل الزيارات ص ١٧٤.

زيارة الحسين عليه السلام يوم الأربعين.

*عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام قال:

علامات المؤمن خمس، صلاة إحدى وخمسين، وزيارة الأربعين، وتعفير الجبين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم[1].

*عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في زيارة الأربعين قال: تزور ارتفاع النهار وتقول السلام على ولي الله وحبيبه[2] الحديث

زيارة الإمام الحسين عليه السلام في رجب.

*عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال:

من زار الحسين عليه السلام أول يوم من رجب غفر الله له البتة*

١- ج١٠ الوسائل ص ٣٧٣.
٢- ج١٠ الوسائل ص ٣٧٣.
* كامل الزيارات ص ١٨٢، ج١٠١ بحار الأنوار ص ٩٧.

* سألت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام :

من اي شهر تزور الحسين قال عليه السلام :

في النصف من رجب والنصف من شعبان +.

زيارة الحسين عليه السلام في شعبان

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال :

اذا كان اول يوم من شعبان نادى منادي من تحت العرش

يا وفد الحسين لا تخلوا ليلة النصف من شعبان من زيارة الحسين فلو

تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنة حتى يجيء النصف [1].

* قال ابو عبد الله عليه السلام :

ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل من زار الحسين من المؤمنين ما

قدموا من ذنوبهم، وقيل لهم استقبلوا العمل [2].

+ ج ١٠ الوسائل ص ٣٦٤.

١- بحار الانوار ص ٩٨، الاقبال ص ٢٠٦.

٢- ج ١٠ الوسائل ص ٣٦٧.

زيارة الامام الحسين عليه السلام في رمضان.

*عن الامام الصادق عليه السلام في معرض الحديث عن زيارة الحسين عليه السلام قال:

من حمله خاشعا محتسبا مستقبلا مستغفرا فشهد قبره في احدى ثلاث ليال من شهر رمضان، اول ليلة من الشهر، وليلة النصف، واخر ليلة منه، تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه"[1] الحديث

*عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان، وليلة الفطر، وليلة عرفة في سنة واحدة، كتب الله له الف حجة مبرورة"[2]

١- ج١٠ الوسائل ص ٣٦٩

٢- ج١٠ الوسائل ص ٣٧١

* عن ابی عبدالله علیه السلام قال :

اذا کان لیلة القدر یفرق الله عزّ وجل کل أمر حکیم و نادیٰ منادي من السماء السابعة من بطنان العرش انّ الله عزّ وجل قد غفر لمن أتیٰ قبر الحسین علیه السلام [3]

* عن الامام جعفر الصادق علیه السلام قال :

من زار قبر الحسین علیه السلام في شهر رمضان ومات في الطریق لم یعرض ولم یحاسب وقیل له ادخل الجنة آمناً [4]

٣ـ ج ١٠١ بحار الأنوار ص ١٠٠ ، الأقبال ص ٤٤١ .

٤ـ ج ١٠١ بحار الأنوار ص ٩٧ ، کامل الزیارات ص ٢٣٠ .

زيارة الإمام الحسين عليه السلام في عرفة.

*عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

من أتى قبر الحسين عليه السلام بعرفة بعثه الله يوم القيامة ثلج الفؤاد[1].

*عن الباقر عليه السلام قال:

من زار ليلة عرفة أرض كربلاء وأقام بها حتى يعيد ثم ينصرف وقاه الله شر سنته[2].

*عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

من عرف عند قبر الحسين عليه السلام فقد شهد عرفة[3].

١- ج ١٠ الوسائل ص ٣٦٣.
٢- ج ١٠ الوسائل ص ٣٦٢.
٣- ج ١٠ الوسائل ص ٣٦١.

زيارة الإمام الحسين عليه السلام الزيارة المختصرة

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبَا الأَئِمَّةِ الْهادِينَ الْمَهْدِيِّينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَرِيعَ الدَّمْعَةِ السّاكِبَةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الْمُصِيبَةِ الرّاتِبَةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى جَدِّكَ وَاَبِيكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى اُمِّكَ وَاَخِيكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَبَنِيكَ، اَشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللهُ بِكَ التُّرابَ، وَاَوْضَحَ بِكَ الْكِتابَ، وَ جَعَلَكَ وَاَباكَ وَجَدَّكَ وَاَخاكَ وَبَنِيكَ عِبْرَةً لِأُولِي

زيارة مشتقة من زيارتين للإمام عليه السلام ..

الْأَلْبَابِ، يَابْنَ الْمَيَامِينَ الْأَطْيَابِ، التَّالِينَ الْكِتَابَ،
وَجَّهْتُ سَلَامِي إِلَيْكَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ،
وَجَعَلَ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْكَ، مَا خَابَ مَنْ
تَمَسَّكَ بِكَ وَلَجَأَ إِلَيْكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

الدُّعَاءُ بَعْدَ الزِّيَارَةِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي
الصَّالِحِينَ، فَأَدْخِلْنَا، وَفِي عِلِّيِّينَ فَارْفَعْنَا، وَبِكَأْسٍ
مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ فَاسْقِنَا، وَمِنَ الْحُورِ الْعِينِ
بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا، وَمِنَ الْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ
مَكْنُونٌ فَاخْدِمْنَا، وَمِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنَا،

وَمِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَالْحَرِيرِ وَالْأَسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنَا،
وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَقَتْلًا فِي سَبِيلِكَ
فَوَفِّقْ لَنَا، وَصَالِحَ الدُّعَاءِ وَالْمَسْئَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا، وَإِذَا
جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيمَةِ فَارْحَمْنَا، وَبَرَائَةً
مِنَ النَّارِ فَاكْتُبْ لَنَا، وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تَغُلَّنَا، وَفِي عَذَابِكَ
وَهَوَانِكَ فَلَا تَبْتَلِنَا، وَمِنَ الزَّقُّومِ وَالضَّرِيعِ فَلَا تُطْعِمْنَا،
وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فَلَا تَجْعَلْنَا، وَفِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِنَا
فَلَا تَكْبُبْنَا، وَمِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ فَلَا
تُلْبِسْنَا، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا
لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، بِحَقِّ لَا
إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ فَنَجِّنَا،
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

زيارة الامام الحسين عليه السلام الزيارة العامة

السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله، السلام عليك يا وارث نوح نبي الله، السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله، السلام عليك يا وارث موسى كليم الله، السلام عليك يا وارث عيسى روح الله، السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله، السلام عليك يا وارث امير المؤمنين، السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء، السلام عليك يا ابن محمد المصطفى، السلام عليك يا ابن علي المرتضى، السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء، السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى، السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور، اشهد انك قد اقمت

١- مفاتيح الجنان المعرب ص ٤٨٤ نقلاً عن الشيخ الطوسي في المصباح.

٢- ج ٢ مفتاح الجنان ص ١١١٠.

الصَّلٰوةَ وَاٰتَيْتَ الزَّكٰوةَ، وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاَطَعْتَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ حَتّٰى اَتٰيكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللّٰهُ
اُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً
سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، يَا مَوْلَايَ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ،
اَشْهَدُ اَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْاَصْلَابِ الشّٰامِخَةِ، وَالْاَرْحَامِ
الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِاَنْجَاسِهَا، وَلَمْ تُلْبِسْكَ
مِنْ مُدْلَهِمّٰاتِ ثِيَابِهَا، وَاَشْهَدُ اَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ،
وَاَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ، وَاَشْهَدُ اَنَّكَ الْاِمَامُ الْبَرُّ
التَّقِيُّ، الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، الْهَادِيُّ الْمَهْدِيُّ، وَاَشْهَدُ اَنَّ
الْاَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوٰى، وَاَعْلَامُ الْهُدٰى،
وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقٰى، وَالْحُجَّةُ عَلٰى اَهْلِ الدُّنْيَا، وَاُشْهِدُ اللّٰهَ
وَمَلَائِكَتَهُ، وَاَنْبِيَائَهُ وَرُسُلَهُ، اَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِاِيَابِكُمْ،

مُوقِنٌ بِشَرَايِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ،
وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ
وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ وَعَلَى أَجْسَامِكُمْ، وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَ
عَلَى غَائِبِكُمْ، وَعَلَى ظَاهِرِكُمْ وَعَلَى بَاطِنِكُمْ، بِأَبِي أَنْتَ
وَأُمِّي يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ
لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ، وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا
وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً
أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ* أَبْرَءُ إِلَى اللهِ
وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ، وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ،
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ، وَصَفِيُّكَ
وَابْنُ صَفِيِّكَ، الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ، أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ
وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعَادَةِ، وَاجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ الْوِلَادَةِ، وَ

* يا مولاي يا أبا عبد الله قصدت حرمك وأتيت إلى مشهدك أسئل الله بالشأن الذي
لك عنده وبالمحل الذي لك لديه أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يجعلني معكم في الدنيا والآخرة.

جَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السَّادَةِ، وَقَائِداً مِنَ القَادَةِ، وَذَائِداً
مِنَ الذَّادَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً
عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الأَوْصِيَاءِ، فَأَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ، وَمَنَحَ
النُّصْحَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ، لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ
الجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ
الدُّنْيَا، وَبَاعَ حَظَّهُ بِالأَرْذَلِ الأَدْنَى، وَشَرَى آخِرَتَهُ
بِالثَّمَنِ الأَوْكَسِ، وَتَغَطْرَسَ وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ، وَ
أَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ
الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ، وَحَمَلَةَ الأَوْزَارِ المُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ،
فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِراً مُحْتَسِباً، حَتَّى سُفِكَ فِي طَاعَتِكَ
دَمُهُ، وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً
رَاضِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةٌ فَوْقَهَا، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا

أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا، وَلَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا، رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ
زِنَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ، وَمِلْءَ سَمَوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ
وَعَدَدَ أَرْضِكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، صَلَاةً تُقَرِّبُهُ
مِنْكَ زُلْفَى، وَتَكُونُ لَكَ وَلَهُ رِضًى، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا
عَبْدِ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ
سَعِيدًا، وَمَضَيْتَ حَمِيدًا، وَمُتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا،
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ مُنْجِزٌ مَا وَعَدَكَ، وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ،
وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ، وَأَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ، وَجَاهَدْتَ
فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَأُشْهِدُ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ
وَأَنْبِيَائَهُ وَرُسُلَهُ، إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ
حَارَبَكُمْ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ، فَأَسْأَلُ
اللهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ، وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ، وَ

رَزَقَنِيَ الْبَرَائَةَ مِنْ اَعْدَائِكُمْ، اَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ
قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاَسْئَلُهُ اَنْ
يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ، وَاَنْ
يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِي، مَعَ اِمَامِ هُدًى ظَاهِرٍ
نَاطِقٍ بِالْحَقِّ مِنْكُمْ، وَاَسْئَلُ اللّٰهَ بِحَقِّكُمْ، وَبِالشَّأْنِ
الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ، اَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ، اَفْضَلَ
مَا يُعْطِي مُصَابًا بِمُصِيبَتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ
اللّٰهِ وَعَلَى الْاَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ
اللّٰهِ اَبَدًا مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا جَعَلَهُ
اللّٰهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمْ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي
مَقَامِي هٰذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، صَلَوَاتُكَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ.

الدُّعَاءُ بَعْدَ الزِّيَارَةِ

اَللّٰهُمَّ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ
الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ
وَيَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، يَا مَنْ يَحُولُ
بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، وَبِالْأُفُقِ
الْمُبِينِ، وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَيَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ

وَيَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، وَيَا مَنْ لَا تُغَلِّطُهُ
الْحَاجَاتُ، وَيَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ، يَا مُدْرِكَ
كُلِّ فَوْتٍ، وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ، وَيَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ
الْمَوْتِ، يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ،
يَا مُنَفِّسَ الْكُرُبَاتِ، يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ، يَا وَلِيَّ الرَّغَبَاتِ،
يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ، يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي
مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ
بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ
إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا، وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشَفَّعُ
إِلَيْكَ، وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأُعْزِمُ عَلَيْكَ، وَبِالشَّأْنِ
الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ لَدَيْكَ، وَبِالَّذِي

فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ،
وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ، وَبِهِ ابْتَنَيْتَهُمْ وَابْتَنَيْتَ
فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ، حَتَّى فَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ
الْعَالَمِينَ جَمِيعاً، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي، وَتَكْفِيَنِي
الْمُهِمَّ مِنْ أُمُورِي، وَتَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي، وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ،
وَتَجْبُرَنِي مِنَ الْفَاقَةِ، وَتُغْنِيَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى
الْمَخْلُوقِينَ، وَتَكْفِيَنِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ، وَجَوْرَ مَنْ
أَخَافُ جَوْرَهُ، وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ، وَأَصْرِفَنِي
بِقَضَاءِ حَوَائِجِي، وَكِفَايَةِ مَا أَهَمَّنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ
آخِرَتِي وَدُنْيَايَ، بِفَضْلِكَ وَمَنِّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
وَصَلَّى اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

زيارة الإمام الحسين عليه السلام في المناسبات المأثورة

السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابنَ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابنَ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ سَيِّدَ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللهِ وابْنَ صَفِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ وابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ وابْنَ حَبِيبِهِ، السَّلامُ

---

(١) المناسبات المأثورة التي ورد فيها استحباب زيارة الإمام الحسين عليه السلام في الأوقات التالية: ليلة أول رجب ويومها، ليلة النصف من رجب ويومها، ليلة النصف من شعبان ويومها، اليوم الثالث والخامس من شعبان، ليالي القدر، ليلة ويوم عيد الفطر والأضحى بالإضافة الى يوم عاشوراء ويوم الأربعين.

* مفاتيح الجنان المعرب ص ٤٣٨ نقلا عن السيد بهاء طاووس في مزاره.
٢ مفاتيح الجنان ص ٣٢٦.

عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللهِ وَابْنَ سَفِيرِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ
الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ التَّوْرَاةِ
وَالْأِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَمِينَ الرَّحْمٰنِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ
الدِّينِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِطَّةٍ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ كَانَ مِنَ
الْاٰمِنِينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللهِ وَابْنَ ثَارِهِ
وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي
حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، وَاَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي
وَنَفْسِي يَا اَبَا عَبْدِ اللهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ،
وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ اَهْلِ الْأِسْلَامِ

فلعن الله أمة أسست أساس الظلم والجور عليكم
أهل البيت، ولعن الله أمة دفعتكم عن مقامكم
وأزالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها، بأبي أنت
وأمي ونفسي يا أبا عبد الله، أشهد لقد اقشعرت
لدمائكم أظلة العرش مع أظلة الخلائق، وبكتكم
السماء والأرض، وسكان الجنان والبر والبحر،
صلى الله عليك عدد ما في علم الله، لبيك داعي
الله، إن كان لم يجبك بدني عند استغاثتك،
ولساني عند استنصارك، فقد أجابك قلبي وسمعي
وبصري، سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا، أشهد
أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر، طهرت
وطهرت بك البلاد، وطهرت أرض أنت فيها، وطهر

حَرَمُكَ الشَّرِيفُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ
وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا، وَأَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيمَا
دَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَأَنَّكَ ثَارُ اللهِ فِي الْأَرْضِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ
قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللهِ وَعَنْ جَدِّكَ رَسُولِ اللهِ، وَعَنْ أَبِيكَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ أَخِيكَ الْحَسَنِ، وَنَصَحْتَ وَجَاهَدْتَ
فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ
الْيَقِينُ، فَجَزَاكَ اللهُ خَيْرَ جَزَاءِ السَّابِقِينَ، وَصَلَّى اللهُ
عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ، قَتِيلِ
الْعَبَرَاتِ وَأَسِيرِ الْكُرُبَاتِ، صَلَاةً نَامِيَةً زَاكِيَةً
مُبَارَكَةً، يَصْعَدُ أَوَّلُهَا وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهَا، أَفْضَلَ مَا
صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَوْلَادِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ

يا إلٰهَ العالَمِينَ، ثُمَّ قُلْ: اَللّٰهُمَّ إنَّكَ تَرىٰ مَكانِي
وَتَسْمَعُ كَلامِي، وَتَرىٰ مَقامِي وَتَضَرُّعِي، وَمَلاذِي بِقَبْرِ
وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ، وَقَدْ عَلِمْتَ يا سَيِّدِي
حَوائِجِي، وَلا يَخْفىٰ عَلَيْكَ حالِي، وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إلَيْكَ
بِابْنِ رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ وَأَمِينِكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً
بِهِ إلَيْكَ وَإلىٰ رَسُولِكَ، فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهاً
فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ، وَأَعْطِنِي بِزِيارَتِي
إيّاهُ أَمَلِي، وَهَبْ لِيَ مِنْكَ مُنايَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ
بِرَغْبَتِي، وَاقْضِ لِي حَوائِجِي، وَلا تَرُدَّنِي خائِباً، وَلا
تَقْطَعْ رَجائِي، وَلا تُخَيِّبْ دُعائِي، وَعَرِّفْنِي الأَجابَةَ
فِي جَمِيعِ ما دَعَوْتُكَ، مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَالدُّنْيا وَالآخِرَةِ،
وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبادِكَ الَّذِينَ صَرَفْتَ عَنْهُمُ البَلايا وَالأَمْراضَ

وَالفِتَنَ وَالأَغْرَاضَ، مِنَ الَّذِينَ تُحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ، وَتُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ، وَتُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ، وَ تُجِيرُهُمْ مِنَ النَّارِ فِي عَافِيَةٍ، وَوَفِّقْ لِي بِمَنٍّ مِنْكَ، صَلَاحَ مَا أُؤَمِّلُ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي، وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

الدُّعَاءُ بَعْدَ الزِّيَارَةِ

اَللّٰهُمَّ لَا بُدَّ مِنْ أَمْرِكَ، وَلَا بُدَّ مِنْ قَدَرِكَ، وَلَا بُدَّ مِنْ قَضَائِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اَللّٰهُمَّ فَمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ، أَوْ قَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ، فَأَعْطِنَا مَعَهُ صَبْرًا يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ، وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي

رِضوانِكَ، يُنمِي فِي حَسَناتِنا وتَفضِيلِنا، وسُؤدَدِنا
وشَرَفِنا، ومَجدِنا ونَعمائِنا، وكَرامَتِنا فِي الدُّنيا والآخِرَةِ
ولَا تَنقُصْ مِن حَسَناتِنا، اَللّٰهُمَّ وما أعطَيتَنا مِن عَطاءٍ
أو فَضَّلتَنا بِهِ مِن فَضِيلَةٍ، أو أكرَمتَنا بِهِ مِن كَرامَةٍ،
فَأعطِنا مَعَهُ شُكراً يَقهَرُهُ ويَدمَغُهُ، واجعَلهُ لَنا
صاعِداً فِي رِضوانِكَ، وفِي حَسَناتِنا وسُؤدَدِنا، و
شَرَفِنا ونَعمائِنا وكَرامَتِنا، فِي الدُّنيا والآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ ولَا
تَجعَلهُ لَنا أشَراً ولَا بَطَراً، ولَا فِتنَةً ولَا مَقتاً، ولَا عَذاباً و
لَا خِزياً فِي الدُّنيا والآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ إنّا نَعُوذُ بِكَ مِن عَثرَةِ
اللِّسانِ، وسُوءِ المَقامِ، وخِفَّةِ المِيزانِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، ولَقِّنا حَسَناتِنا فِي المَماتِ، ولَا
تُرِنا أعمالَنا حَسَراتٍ، ولَا تُخزِنا عِندَ قَضائِكَ، ولَا

تَفَضَّحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ، وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذْكُرُكَ
وَلَا تَنْسَاكَ، وَتَخْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَاكَ حَتَّى نَلْقَاكَ، وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ، وَاجْعَلْ
حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ، وَاجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرُفَاتٍ، وَاجْعَلْ
غُرُفَاتِنَا عَالِيَاتٍ، اَللّٰهُمَّ وَاَوْسِعْ لِفَقِيرِنَا مِنْ سَعَةِ مَا
قَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَمُنَّ عَلَيْنَا بِالْهُدَى مَا اَبْقَيْتَنَا، وَالْكَرَامَةِ مَا اَحْيَيْتَنَا،
وَالْمَغْفِرَةِ اِذَا تَوَفَّيْتَنَا، وَاحْفَظْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِنَا، وَ
الْبَرَكَةِ فِيمَا رَزَقْتَنَا، وَالْعَوْنِ عَلَى مَا حَمَّلْتَنَا، وَالثَّبَاتِ
عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا، وَلَا تُقَايِسْنَا
بِجَهْلِنَا، وَلَا تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطَايَانَا، وَاجْعَلْ اَحْسَنَ مَا
نَقُولُ ثَابِتاً فِي قُلُوبِنَا، وَاجْعَلْنَا عُظَمَاءَ عِنْدَكَ، وَاَذِلَّةً

فِي أَنْفُسِنَا، وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا، وَزِدْنَا عِلْماً نَافِعاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

زِيَارَةُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (يوم عاشوراء)

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللهِ وَابْنَ خِيَرَتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوِتْرُ الْمَوْتُورُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِي الزَّكِيُّ، وَعَلَى أَرْوَاحٍ حَلَّتْ

١- مفاتيح الجنان المعرب ص ٤٦٤. منقوله عن المزار القديم.

٢- ج ٢ مفتاح الجنان ص ٣٦٣. ب

بِفِنائِكَ، وَاَقامَتْ فِي جِوارِكَ، وَوَفَدَتْ مَعَ زُوّارِكَ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ مِنّي ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ،
فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِكَ الرَّزِيَّةُ، وَجَلَّتْ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَ
الْمُسْلِمِينَ، وَفِي اَهْلِ السَّمواتِ وَاَهْلِ الْاَرَضِينَ اَجْمَعِينَ
فَاِنّا لِلّهِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ، صَلَواتُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ
وَتَحِيّاتُهُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ، وَعَلى اَبائِكَ
الطَّيِّبِينَ الْمُنْتَجَبِينَ، وَعَلى ذُرِّيّاتِكُمُ الْهُداةِ الْمَهْدِيّينَ،
لَعَنَ اللهُ اُمَّةً خَذَلَتْكَ وَتَرَكَتْ نُصْرَتَكَ وَمَعُونَتَكَ،
وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً اَسَّسَتْ اَساسَ الظُّلْمِ لَكُمْ، وَمَهَّدَتِ
الْجَوْرَ عَلَيْكُمْ، وَطَرَقَتْ اِلى اَذِيَّتِكُمْ وَتَحْيِيفِكُمْ، وَجازَتْ
ذٰلِكَ فِي دِيارِكُمْ وَاَشْياعِكُمْ، بَرِئْتُ اِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ
وَاِلَيْكُمْ، يا سادَاتِي وَمَوالِيَّ وَاَئِمَّتِي، مِنْهُمْ وَمِنْ

أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ، وَأَسْئَلُ اللهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكُمْ
وَشَرَّفَ مَنْزِلَتَكُمْ وَشَأْنَكُمْ، أَنْ يُكْرِمَنِي بِوِلَايَتِكُمْ
وَمَحَبَّتِكُمْ، وَالْاِسْتِشْهَادِ بِكُمْ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَأَسْئَلُ
اللهَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَوَدَّتَكُمْ، وَأَنْ يُوَفِّقَنِي
لِلطَّلَبِ بِثَارِكُمْ، مَعَ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الْهَادِي مِنْ آلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ يُبَلِّغَنِي
الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ، وَأَسْئَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ
بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ، أَنْ يُعْطِيَنِي
بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا أَعْطَى مُصَابًا بِمُصِيبَةٍ، إِنَّا
لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَفْجَعَهَا وَ
أَنْكَاهَا لِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا
إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي

فِي مَقَامِي، مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ،
وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ
فَإِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَتَوَسَّلُ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ
بِصَفْوَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، مُحَمَّدٍ
وَعَلِيٍّ وَالطَّيِّبِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتِي مَمَاتَهُمْ، وَلَا
تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ سَمِيعُ
الدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ وَهَذَا يَوْمٌ تَجَدَّدُ فِيهِ النِّقْمَةُ، وَتَنْزِلُ
فِيهِ اللَّعْنَةُ، عَلَى اللَّعِينِ يَزِيدَ، وَعَلَى آلِ يَزِيدَ،
وَعَلَى آلِ زِيَادٍ، وَعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ وَالشِّمْرِ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ
وَالْعَنْ مَنْ رَضِيَ بِقَوْلِهِمْ وَفِعْلِهِمْ مِنْ أَوَّلٍ وَآخِرٍ،

لَعْنًا كَثِيرًا وَاَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ وَاَسْكِنْهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا،
وَاَوْجِبْ عَلَيْهِمْ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ شَايَعَهُمْ وَبَايَعَهُمْ،
وَتَابَعَهُمْ وَسَاعَدَهُمْ، وَرَضِيَ بِفِعْلِهِمْ، وَافْتَحْ لَهُمْ
وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى كُلِّ مَنْ رَضِيَ بِذٰلِكَ لَعْنَاتِكَ الَّتِي
لَعَنْتَ بِهَا كُلَّ ظَالِمٍ، وَكُلَّ غَاصِبٍ، وَكُلَّ جَاحِدٍ،
وَكُلَّ كَافِرٍ، وَكُلَّ مُشْرِكٍ، وَكُلَّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَكُلَّ
جَبَّارٍ عَنِيدٍ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ وَآلَ يَزِيدَ، وَبَنِي
مَرْوَانَ جَمِيعًا، اَللّٰهُمَّ وَضَعِّفْ غَضَبَكَ وَسَخَطَكَ، وَ
عَذَابَكَ وَنِقْمَتَكَ، عَلَى اَوَّلِ ظَالِمٍ ظَلَمَ اَهْلَ بَيْتِ
نَبِيِّكَ، اَللّٰهُمَّ وَالْعَنْ جَمِيعَ الظَّالِمِينَ لَهُمْ، وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ،
اِنَّكَ ذُو نِقْمَةٍ مِنَ الْمُجْرِمِينَ، وَالْعَنِ اَللّٰهُمَّ الْعِصَابَةَ
الَّتِي نَازَلَتِ الْحُسَيْنَ اِبْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَحَارَبَتْهُ وَقَتَلَتْ

اَصْحابَهُ وَاَنصارَهُ، وَاَعوانَهُ وَاَولِياءَهُ، وَشيعَتَهُ
وَمُحِبّيهِ، وَاَهلَ بَيتِهِ وَذُرِّيَّتَهُ، وَالعَنِ اللّهُمَّ الَّذينَ
نَهَبُوا مالَهُ، وَسَبَوا حَريمَهُ، وَلَم يَسمَعوا كَلامَهُ وَ
لا مَقالَهُ، اَللّهُمَّ وَالعَن كُلَّ مَن بَلَغَهُ ذلِكَ فَرَضِيَ بِهِ
مِنَ الأَوَّلينَ وَالآخِرينَ، وَالخَلائِقِ اَجمَعينَ، اِلى يَومِ
الدّينِ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا اَبا عَبدِ اللهِ الحُسَينَ، وَعَلى
مَن ساعَدَكَ وَعاوَنَكَ، وَواساكَ بِنَفسِهِ، وَبَذَلَ
مُهجَتَهُ فِي الذَّبِّ عَنكَ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ وَعَلَيهِم
وَعَلى رُوحِكَ وَعَلى اَرواحِهِم، وَعَلى تُربَتِكَ وَعَلى
تُربَتِهِم، اَللّهُمَّ لَقِّهِم رَحمَةً وَرِضوانًا، وَرَوحًا وَرَيحانًا،
اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ يا اَبا عَبدِ اللهِ، يا ابنَ خاتَمِ
النَّبِيّينَ، وَيا ابنَ سَيِّدِ الوَصِيّينَ، وَيا ابنَ سَيِّدَةِ نِساءِ

العالمين، السلام عليك يا شهيد يا ابن الشهيد، اللهم
بلغه عني في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي
هذا الوقت، وكل وقت، تحية وسلاما، السلام
عليك يا ابن سيد العالمين، وعلى المستشهدين معك،
سلاما متصلا ما اتصل الليل والنهار، السلام على
الحسين بن علي الشهيد، السلام على علي بن الحسين
الشهيد، السلام على العباس بن أمير المؤمنين الشهيد،
السلام على الشهداء من ولد أمير المؤمنين، السلام
على الشهداء من ولد جعفر وعقيل، السلام على كل
مستشهد من المؤمنين، اللهم صل على محمد وآل
محمد، وبلغهم عني تحية وسلاما، ثم قل
اللهم لك الحمد، على جميع ما ناب من خطب، ولك

الحَمْدُ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى فِي عَظِيمِ
الْمُهِمَّاتِ، بِخِيَرَتِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، وَذَلِكَ لِمَا أَوْجَبْتَ
لَهُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ وَالْفَضْلِ الْكَبِيرِ، اللَّهُمَّ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي شَفَاعَةَ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَوْمَ الْوُرُودِ وَالْمَقَامِ
الْمَشْهُودِ، وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ، وَاجْعَلْ لِي قَدَمَ
صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الَّذِينَ وَاسَوْهُ
بِأَنْفُسِهِمْ وَبَذَلُوا دُونَهُ مُهَجَهُمْ، وَجَاهَدُوا
مَعَهُ أَعْدَاءَكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَرَجَائِكَ
وَتَصْدِيقًا بِوَعْدِكَ، وَخَوْفًا مِنْ وَعِيدِكَ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا
تَشَاءُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

زيارة الإمام الحسين عليه السلام يوم الأربعين

السلام عليكم يا آل الله*، السلام عليكم يا صفوة الله، السلام عليكم يا خيرة الله من خلقه، السلام عليكم يا سادة السادات، السلام عليكم يا ليوث الغابات، السلام عليكم يا سفن النجاة، السلام عليك يا أبا عبد الله الحسين، السلام عليك يا وارث علم الأنبياء، ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله، السلام عليك يا وارث نوح نبي الله، السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله، السلام

* من سنة العرب في تخاطبهم اضافة العظيم الى العظيم، إذا أرادوا المدح فيقولون: الكعبة بيت الله، والحاج وفد الله، وأهل القرآن هم أهل الله، والسلطان ظل الله في الأرض. منه

- ج ٢ مفتاح الجنات ص ٢٣٠. منه

عَلَيكَ يا وارِثَ إسماعيلَ ذَبيحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا
وارِثَ مُوسىٰ كَليمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عيسىٰ
رُوحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللهِ،
اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ مُحَمَّدٍ المُصطَفىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا
ابنَ عَليٍّ المُرتَضىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ فاطِمَةَ الزَّهراءِ،
اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ خَديجَةَ الكُبرىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ
يا شَهيدُ ابنَ الشَّهيدِ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا قَتيلُ ابنَ
القَتيلِ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا وَليَّ اللهِ وابنَ وَليِّهِ، اَلسَّلامُ
عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللهِ وابنَ حُجَّتِهِ عَلىٰ خَلقِهِ، أَشهَدُ
أَنَّكَ قَد أَقَمتَ الصَّلاةَ، وآتَيتَ الزَّكاةَ، وأَمَرتَ
بِالمَعروفِ ونَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ، وبَرَرتَ بِوالِدَيكَ،
وجاهَدتَ عَدُوَّكَ، وأَشهَدُ أَنَّكَ تَسمَعُ الكَلامَ، وتَرُدُّ

الجواب، وانك حبيب الله وخليله، ونجيبه وصفيه،
وابن صفيه يا مولاي وابن مولاي، زرتك مشتاقاً
فكن لي شفيعاً الى الله يا سيدي، واستشفع
الى الله بجدك سيد النبيين، وبابيك
سيد الوصيين، وبأمك فاطمة الزهراء،
سيدة نساء العالمين، الا لعن الله
قاتليك، ولعن الله ظالميك،
ولعن الله سالبيك ومبغضيك،
من الأولين والآخرين،
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله الطيبين
الطاهرين.

ملحق ١

زيارة علي بن الحسين الأكبر عليهما السلام

وزيارة شهداء كربلاء رضوان الله عليهم.

السلام عليك يا علي الأكبر، السلام عليك أيها الصديق الطيب، الزكي الحبيب المقرب، وابن ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله، السلام عليك من شهيد محتسب، ورحمة الله وبركاته، ما أكرم مقامك، وأشرف منقلبك، أشهد لقد شكر الله سعيك، وأجزل ثوابك، وألحقك بالذرية العالية حيث الشرف كل الشرف، وفي الغرف السامية كما من عليك من قبل، وجعلك من أهل البيت الذين

* زيارة مشتقة من زيارتين.

اَذهَبَ اللّٰهُ عَنهُمُ الرِّجسَ وَطَهَّرَهُم تَطهِيرًا، صَلَوٰتُ
اللّٰهِ عَلَيكَ وَرَحمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضوَانُهُ،
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بنِ
الحُسَينِ، الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ الطَّاهِرِ المُطَهَّرِ، صَلٰوةً
نَامِيَةً زَاكِيَةً مُبَارَكَةً يَصعَدُ اَوَّلُهَا، وَلَا يَنفَدُ اٰخِرُهَا،
اَفضَلَ مَا صَلَّيتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِن اَولَادِ اَولِيَائِكَ
الصَّالِحِينَ يَا اِلٰهَ العَالَمِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيكَ يَا سَيِّدِي
وَرَحمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ، زَادَ اللّٰهُ فِي شَرَفِكُم فِي
الاٰخِرَةِ، كَمَا شَرَّفَكُم فِي الدُّنيَا وَاَسعَدَكُم وَاَسعَدَ بِكُم
اِنَّهُ لَطِيفٌ رَحِيمٌ.

زيارة شهداء كربلاء رضوان الله عليهم.

السلام عليكم يا أولياء الله وأحبائه، السلام عليكم يا أصفياء الله وأوداءه، السلام عليكم يا أنصار دين الله، السلام عليكم يا أنصار رسول الله، السلام عليكم يا أنصار أمير المؤمنين، السلام عليكم يا أنصار فاطمة سيدة نساء العالمين، السلام عليكم يا أنصار أبي محمد الحسن بن علي الزكي، السلام عليكم يا أنصار أبي عبد الله، بأبي أنتم وأمي طبتم وطابت الأرض التي فيها دفنتم، وفزتم والله فوزاً عظيماً، يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزاً عظيماً، أشهد أنكم أحياء عند ربكم ترزقون،

١- مفاتيح الجنان المعرب ص ٤٣٠.

٢- ج ٢ مفتاح الجنات ص ١١٣.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الشُّهَدَاءُ وَالسُّعَدَاءُ، وَأَنَّكُمُ الفَائِزُونَ فِي دَرَجَاتِ العُلَى، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

ملحق ٢

زِيَارَةُ أَبِي الفَضْلِ العَبَّاسِ وَالزِّيَارَةُ المُخْتَصَرَةُ

سَلَامُ اللهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ المُرْسَلِينَ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَالزَّاكِيَاتُ الطَّيِّبَاتُ فِيمَا تَغْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصْدِيقِ، وَالوَفَاءِ وَالنَّصِيحَةِ، لِخَلَفِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ المُرْسَلِ، وَالسِّبْطِ المُنْتَجَبِ، وَالدَّلِيلِ العَالِمِ، وَالوَصِيِّ المُبَلِّغِ، وَالمَظْلُومِ المُهْتَضَمِ، فَجَزَاكَ اللهُ عَنْ

مفاتيح الجنان ص ٤٣٤ منقول عن ابن قولويه في كامل الزيارة.

٢ مفاتيح الجنان ص ١١٦.

رَسُولِهِ وَعَنْ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ، اَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَ
احْتَسَبْتَ، وَاَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ
قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ، وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ
وَلَعَنَ اللهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ، اَشْهَدُ
اَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا، وَاَنَّ اللهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ،
جِئْتُكَ يَا بْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَافِدًا اِلَيْكُمْ، وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ
لَكُمْ وَتَابِعٌ، وَاَنَا لَكُمْ تَابِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ،
حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا
مَعَ عَدُوِّكُمْ، اِنِّي بِكُمْ وَبِاٰبَائِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِمَنْ
خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ، قَتَلَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْكُمْ
بِالْاَيْدِي وَالْاَلْسُنِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ."

زيارة أبي الفضل العباس عليه السلام الزيارة العامة

"السلام عليك يا أبا الفضل العباس بن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن سيد الوصيين، السلام عليك يا ابن أول القوم إسلاما، وأقدمهم إيمانا وأقومهم بدين الله، وأحوطهم على الإسلام"، السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله، ولأمير المؤمنين والحسن والحسين"، صلى الله عليهم وسلم، السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه، و على روحك وبدنك، أشهد وأشهد الله أنك مضيت على ما مضى به البدريون، والمجاهدون في سبيل الله، المناصحون له في جهاد أعدائه، البالغون

- مفاتيح الجنان المعرب ص ٤٣٥
- ج ٢ مفتاح الجنان ص ١١٦. مشتقة من زيارتين.

فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ، الذَّابُّونَ عَنْ أَحِبَّائِهِ، فَجَزَاكَ
اللهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، وَأَكْثَرَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ الْجَزَاءِ، وَأَوْفَى
جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِبَيْعَتِهِ، وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ،
وَأَطَاعَ وُلَاةَ أَمْرِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ فِي النَّصِيحَةِ
وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ، فَبَعَثَكَ اللهُ فِي الشُّهَدَاءِ،
وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ، وَأَعْطَاكَ مِنْ
جِنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلًا، وَأَفْضَلَهَا غُرَفًا، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ
فِي عِلِّيِّينَ، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَالصِّدِّيقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا، أَشْهَدُ
أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ، وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ
مِنْ أَمْرِكَ، مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ، وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ،
فَجَمَعَ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي

مَنازِلِ المُخْبِتِينَ، فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ، أَشْهَدُ
لَقَدْ نَصَحَتْ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَخِيكَ، فَنِعْمَ الأَخُ المُواسِي
لِأَخِيهِ، فَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً
ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ المَحارِمَ،
وَانْتَهَكَتْ حُرْمَةَ الإِسْلامِ، فَنِعْمَ الصّابِرُ المُجاهِدُ، المُحامِي
النّاصِرُ، وَالأَخُ الدّافِعُ عَنْ أَخِيهِ، المُجِيبُ إِلى طاعَةِ
رَبِّهِ، الرّاغِبُ فِيما زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوابِ الجَزِيلِ
وَالثَّناءِ الجَمِيلِ، وَأَلْحَقَكَ اللّٰهُ بِدَرَجَةِ آبائِكَ فِي جِنانِ
النَّعِيمِ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيارَةِ أَوْلِيائِكَ، رَغْبَةً
فِي ثَوابِكَ، وَرَجاءً لِمَغْفِرَتِكَ، وَجَزِيلِ إِحْسانِكَ،
فَأَسْئَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ،
وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دِرّاً، وَعَيْشِي بِهِمْ قارّاً، وَ

زِيارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَحَياتِي بِهِمْ طَيِّبَةً، وَاَذْرِجْنِي
اِدْراجَ الْمُكْرَمِينَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيارَةِ
مَشاهِدِ اَحِبّائِكَ، مُفْلِحاً مُنْجِحاً، قَدِ اسْتَوْجَبَ غُفْرانَ
الذُّنُوبِ وَسَتْرَ الْعُيُوبِ، وَكَشْفَ الْكُرُوبِ، اِنَّكَ اَهْلُ
التَّقْوىٰ وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، اَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَاَسْتَرْعِيكَ
يَا اَبَا الْفَضْلِ الْعَبّاسِ، وَاَقْرَءُ عَلَيْكَ السَّلامَ، اٰمَنّا بِاللهِ
وَبِرَسُولِهِ، وَبِكِتابِهِ وَبِما جاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ،
اَللّٰهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ، اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ
مِنْ زِيارَتِي قَبْرَ ابْنِ اَخِي رَسُولِكَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ،
وَارْزُقْنِي زِيارَتَهُ اَبَداً ما اَبْقَيْتَنِي، وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَ
مَعَ اٰبائِهِ فِي الْجِنانِ، وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَبَيْنَ
رَسُولِكَ وَاَوْلِيائِكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ،

وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ، وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ، وَ
الْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِيطَالِبٍ، وَالْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ، وَالْبَرَائَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ.

الدعاء بعد الزيارة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَدَعْ لِي فِي هٰذَا الْمَكَانِ الْمُكَرَّمِ
وَالْمَشْهَدِ الْمُعَظَّمِ، ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا مَرَضًا
إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلَا
خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ، وَلَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ،
وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، لَكَ فِيهَا رِضًى وَلِي فِيهَا
صَلَاحٌ، إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ اللّٰهُمَّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ملحق ٣

زيارة مسلم بن عقيل عليه السلام

الحمد لله الملك الحق المبين، المتصاغر لعظمته جبابرة الطاغين، المعترف بربوبيته جميع أهل السموات والأرضين، المقر بتوحيده سائر الخلق أجمعين، وصلى الله على سيد الأنام وأهل بيته الكرام، صلاة تقر بها أعينهم، ويرغم بها أنف شانئهم، من الجن والأنس أجمعين، سلام الله العلي العظيم، وسلام ملائكته المقربين، وأنبيائه المرسلين، وأئمته المنتجبين، وعباده الصالحين، وجميع الشهداء والصديقين، والزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك يا مسلم بن عقيل بن أبيطالب، ورحمة الله و

١- مفاتيح الجنان المعرب ص ٤٠١.

بَرَكاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلٰوةَ وَآتَيْتَ الزَّكٰوةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجٰاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهٰادِهِ، وَقُتِلْتَ عَلٰى مِنْهٰاجِ الْمُجٰاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، حَتّٰى لَقِيتَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَنْكَ رٰاضٍ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللّٰهِ، وَبَذَلْتَ نَفْسَكَ فِي نُصْرَةِ حُجَّةِ اللّٰهِ وَابْنِ حُجَّتِهِ، حَتّٰى أَتٰاكَ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالْوَفٰاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ، وَ السِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ، وَالدَّلِيلِ الْعٰالِمِ، وَالْوَصِيِّ الْمُبَلِّغِ، وَ الْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ، فَجَزٰاكَ اللّٰهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ الْجَزٰاءِ، بِمٰا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدّٰارِ، لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ أَمَرَ بِقَتْلِكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ

مَنْ ظَلَمَكَ ، وَلَعَنَ اللهُ مَنِ افْتَرَى عَلَيْكَ ، وَلَعَنَ اللهُ
مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ ، وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ
بَايَعَكَ وَغَشَّكَ وَخَذَلَكَ وَأَسْلَمَكَ ، وَمَنْ أَلَّبَ عَلَيْكَ
وَمَنْ لَمْ يُعْنِكَ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ ، وَبِئْسَ
الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا ، وَأَنَّ اللهَ
مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ ، وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ
الْبَدْرِيُّونَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، الْبَالِغُونَ فِي
جِهَادِ أَعْدَائِهِ وَنُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ ، فَجَزَاكَ اللهُ أَفْضَلَ
الْجَزَاءِ وَأَكْثَرَ الْجَزَاءِ ، وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى
بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَأَطَاعَ وَلَاةَ أَمْرِهِ ،
أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ فِي النَّصِيحَةِ وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ
الْمَجْهُودِ ، حَتَّى بَعَثَكَ اللهُ فِي الشُّهَدَاءِ ، وَجَعَلَ رُوحَكَ

مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ، وَأَعْطَاكَ مِنْ جِنَانِهِ أَفْسَحَهَا
مَنْزِلاً وَأَفْضَلَهَا غُرَفاً، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عِلِّيِّينَ،
وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ،
وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ، مُقْتَدِياً بِالصَّالِحِينَ
وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ، فَجَمَعَ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ رَسُولِهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ،
فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَدَعْ
لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا عَيْباً إِلَّا
سَتَرْتَهُ، وَلَا شَمْلاً إِلَّا جَمَعْتَهُ، وَلَا غَائِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدَّيْتَهُ، وَلَا عُرْيَاناً
إِلَّا كَسَوْتَهُ، وَلَا رَتْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلَا خَوْفاً إِلَّا آمَنْتَهُ، وَلَا حَاجَةً
مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضىً وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ
إِلَّا قَضَيْتَهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ملحق ٤

زيارة العقيلة زينب بنت علي عليهما السلام

الزيارة المختصرة*

السلام على رسول الله أمين الله على وحيه، وعزائم أمره، الخاتم لما سبق، والفاتح لما استقبل، والمهيمن على ذلك كله، ورحمة الله وبركاته، السلام على صاحب السكينة، السلام على المذفون بالمدينة، السلام على المنصور المؤيد، السلام على أبي القاسم محمد بن عبد الله ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا بنت رسول الله، السلام عليك يا بنت نبي الله، السلام عليك يا بنت أمير المؤمنين، السلام عليك يا بنت فاطمة الزهراء، سيدة نساء العالمين،

* مستقة من عدة زيارات إجمالاً.

السَّلامُ عَلَيْكِ يا أُخْتَ الحَسَنِ المَسْمُومِ، السَّلامُ عَلَيْكِ
يا أُخْتَ الحُسَيْنِ الشَّهِيدِ المَظْلُومِ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ
البُدُورِ السَّواطِعِ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ الشُّمُوسِ الطَّوالِعِ
السَّلامُ عَلَيْكِ يا زَيْنَبَ الكُبْرى وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ،
أَشْهَدُ أَنَّكِ صَبَرْتِ وَاحْتَسَبْتِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَبَلَلْتِ
غايَةَ المَجْهُودِ حِفْظاً لِدِينِ اللهِ، وَذَوْداً عَنْ وَلِيِّ اللهِ،
فَجَزاكِ اللهُ عَنِ الإِسْلامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الجَزاءِ، وَأَشْرَفَ
الجَزاءِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى زَيْنَبَ الزَّكِيَّةِ، التَّقِيَّةِ النَّقِيَّةِ،
العالِمَةِ العامِلَةِ، وَالفاضِلَةِ الكامِلَةِ، صَلاةً تَزِيدُ فِي مَحَلِّها
عِنْدَكَ، وَشَرَفِها لَدَيْكَ، وَمَنْزِلَتِها مِنْ رِضاكَ، وَبَلِّغْها
مِنّا تَحِيَّةً وَسَلاماً، وَآتِنا مِنْ لَدُنْكَ فِي حُبِّها فَضْلاً وَ
إِحْساناً وَرَحْمَةً وَغُفْراناً وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ
زِيارَتِي إِيّاها وَالسَّلامُ عَلَيْكِ يا مَوْلاتِي
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

الدعاء بعد الزيارة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ نَفْسِيْ مُطْمَئِنَّةً
بِقَدَرِكَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ، مُولَعَةً بِذِكْرِكَ
وَدُعَائِكَ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ اَوْلِيَائِكَ، مَحْبُوبَةً فِيْ اَرْضِكَ
وَسَمَائِكَ، صَابِرَةً عَلٰى نُزُوْلِ بَلَائِكَ، شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ
نَعْمَائِكَ، ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ اٰلَائِكَ، مُشْتَاقَةً اِلٰى فَرْحَةِ
لِقَائِكَ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوٰى لِيَوْمِ جَزَائِكَ، مُسْتَنَّةً
بِسُنَنِ اَوْلِيَائِكَ، مُفَارِقَةً لِاَخْلَاقِ اَعْدَائِكَ، مَشْغُوْلَةً
عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ، اَللّٰهُمَّ اِنَّ قُلُوْبَ الْمُخْبِتِيْنَ
اِلَيْكَ وَالِهَةٌ، وَسُبُلَ الرَّاغِبِيْنَ اِلَيْكَ شَارِعَةٌ، وَاَعْلَامَ
الْقَاصِدِيْنَ اِلَيْكَ وَاضِحَةٌ، وَاَفْئِدَةَ الْعَارِفِيْنَ مِنْكَ
فَازِعَةٌ، وَاَصْوَاتَ الدَّاعِيْنَ اِلَيْكَ صَاعِدَةٌ، وَاَبْوَابَ

الأجابةِ لهُمْ مُفتَحَةٌ، ودَعوةَ مَنْ ناجاكَ مُستجابةٌ
وتوبةَ مَنْ أنابَ إليكَ مقبولةٌ، وعبرةَ مَنْ بكى مِنْ
خوفِكَ مرحومةٌ، والأغاثةَ لِمَنِ استغاثَ بكَ موجودةٌ
والأعانةَ لِمَنِ استعانَ بكَ مبذولةٌ، وعِداتِكَ لِعبادِكَ
مُنجزةٌ، وزلَلَ مَنِ استقالكَ مُقالةٌ، وأعمالَ العاملينَ
لديكَ محفوظةٌ، وأرزاقَكَ إلى الخلائقِ مِنْ لدُنكَ
نازلةٌ، وعوائدَ المزيدِ إليهِمْ واصلةٌ، وذُنوبَ
المُستغفِرينَ مغفورةٌ، وحوائجَ خلقِكَ عِندَكَ مقضيّةٌ
وجوائزَ السائلينَ عِندَكَ مُوفّرةٌ، وعوائدَ المزيدِ
متواترةٌ، وموائدَ المُستطعِمينَ مُعدّةٌ، ومناهلَ
الظمآءِ مُترعةٌ، اللّهُمَّ فاستجبْ دُعائي، وأقِلْ
ثنائي، واجمعْ بَيْني وبَيْنَ أوليائي، بحقِّ محمّدٍ وعليٍّ

وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي،
وَمُنْتَهَى مُنَايَ، وَغَايَةُ رَجَائِي، فِي
مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، أَنْتَ إِلٰهِي وَ
سَيِّدِي وَمَوْلَايَ اِغْفِرْ لِأَوْلِيَائِنَا
وَكُفَّ عَنَّا أَعْدَائَنَا، وَ
أَشْغَلْهُمْ عَنْ أَذَانَا، وَأَظْهِرْ
كَلِمَةَ الْحَقِّ وَاجْعَلْهَا
الْعُلْيَا، وَادْحَضْ كَلِمَةَ
الْبَاطِلِ وَاجْعَلْهَا
السُّفْلَى، إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ

ملحق ٤

زيارة العقيلة زينب بنت علي عليهما السلام

(الزيارة المطولة)

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ سُلْطانِ الأَنْبِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ صاحِبِ الحَوْضِ وَاللِّواءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ مَنْ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّماءِ، وَوَصَلَ إِلَى مَقامِ قابَ قَوْسَيْنِ، أَوْ أَدْنى، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ نَبِيِّ الهُدى، وَسَيِّدِ الوَرى، وَمُنْقِذِ العِبادِ مِنَ الرَّدى، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ صاحِبِ الخُلُقِ العَظِيمِ وَالآياتِ وَالذِّكْرِ الحَكِيمِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ صاحِبِ المَقامِ المَحْمُودِ، وَالحَوْضِ المَوْرُودِ، وَاللِّواءِ المَشْهُودِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ مُنْهَجِ دِينِ الإِسْلامِ، وَصاحِبِ القِبْلَةِ وَالقُرْآنِ،

* منتزعة من الزيارة المفجعة بتصرف (لاضطراب المتن الأصلي ومجهولية سنده).

وَعَلَمِ الصِّدْقِ وَالْحَقِّ وَالْأَحْسَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا
بِنْتَ صَفْوَةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَعَلَمِ الْأَتْقِيَاءِ، وَمَشْهُورِ
الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ،
السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ، وَسَيِّدِ خَلْقِهِ،
وَأَوَّلِ الْعَدَدِ قَبْلَ إِيجَادِ أَرْضِهِ وَسَمَاوَاتِهِ، وَآخِرِ
الْأَبَدِ بَعْدَ فَنَاءِ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ،
السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ إِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ
يَا بِنْتَ عِمَادِ الْأَصْفِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ يَعْسُوبِ
الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ
عَلَيْكِ يَا بِنْتَ قَائِدِ الْبَرَرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ قَامِعِ
الْكَفَرَةِ وَالْفَجَرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ وَارِثِ النَّبِيِّينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَلِيفَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ

عَلَيْكِ يَا بِنْتَ صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ النَّبِيِّينَ
وَيَعْسُوبِ الْمُسْلِمِينَ، وَنُورِ الْمُجَاهِدِينَ، وَقَاتِلِ النَّاكِثِينَ
وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ، وَأَبِي السِّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلِيٍّ الْمُرْتَضَى،
السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَخَدِيجَةَ
الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَى جَدِّكِ الْمُخْتَارِ، وَعَلَى
أَبِيكِ حَيْدَرَةَ الْكَرَّارِ، وَعَلَى السَّادَاتِ الْأَطْهَارِ
الَّذِينَ هُمْ حُجَجُ اللهِ عَلَى الْأَقْطَارِ، مِنْ وُلْدِ أَخِيكِ الْحُسَيْنِ
الشَّهِيدِ الْعَطْشَانِ، الَّذِينَ حُبُّهُمْ فَرْضٌ عَلَى أَعْنَاقِ
كُلِّ الْخَلَائِقِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللهِ
الْأَعْظَمِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللهِ الْمُعَظَّمِ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللهِ الْمُكَرَّمِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ

يا أُمَّ المَصائِبِ زَيْنَبُ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الصِّدِّيقَةُ المَرْضِيَّةُ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكِ أَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ، اَلسَّلامُ عَلَى مَنْ حَفِظَتِ
الإِمامَ فِي يَوْمِ عاشُوراءَ، وَبَذَلَتْ نَفْسَهَا فِي نَجاةِ زَيْنِ
العابِدِينَ فِي مَجْلِسِ أَشْقَى الأَشْقِياءِ، وَنَطَقَتْ كَنُطْقِ
عَلِيٍّ فِي سِكَكِ الكُوفَةِ وَحَوْلَهَا كَثِيرٌ مِنَ الأَعْداءِ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ فِي تَحَمُّلاتِ المَصائِبِ كَالْحُسَيْنِ
المَظْلُومِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا البَعِيدَةُ عَنِ الأَوْطانِ،
وَالأَسِيرَةُ فِي البُلْدانِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا المُتَحَيِّرَةُ
فِي خَرابَةِ الشَّامِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا المَأْلُومَةُ فِي
وُقُوفِكِ عَلَى جَسَدِ سَيِّدِ الشُّهَداءِ، فَخاطَبْتِ جَدَّكِ
رَسُولَ اللهِ بِهَذَا النِّداءِ: صَلَّى عَلَيْكَ مَلِيكُ السَّماءِ

هذا حسين بالعراء، مسلوب العمامة والرداء، مقطع الأعضاء، وبناتك سبايا، وإلى الله المشتكى، وقلت: يا محمد هذا حسين تسفي عليه ريح الصبا، مجدود الرأس من القفا، قتيل أولاد البغاء، وأحزناه عليك يا أبا عبد الله، السلام على من تهيجت قلبها للحسين المظلوم المطروح على الثرى، وقالت بصوت حزين:

بأبي من نفسي له الفداء، بأبي المهموم حتى قضى،

بأبي من شيبته تقطر بالدماء، بأبي العطشان حتى مضى،

السلام على من بكت على جسد أخيها حتى بكى لبكائها كل عدو وصديق، السلام على من تكفلت في عصر عاشوراء ببنات رسول الله و أطفال الحسين، السلام على من لم تنم عينها لأجل

حِرَاسَةِ آلِ رَسُولِ اللهِ فِي طَفِّ نَيْنَوَى، وَصَارَتْ
أَسِيرَةً بِيَدِ الأَعْدَاءِ، اَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ رَكِبَتْ
بَعِيرًا بِغَيْرِ وِطَاءٍ، وَنَادَتْ أَخَاهَا أَبَا الفَضْلِ بِهَذَا
النِّدَاءِ: أَخِي أَبَا الفَضْلِ، أَنْتَ الَّذِي أَرْكَبْتَنِي
إِذْ أَرَدْتُ الخُرُوجَ مِنَ المَدِينَةِ، اَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ
خَطَبَتْ فِي مَيْدَانِ الكُوفَةِ خُطْبَةً نَاصِعَةً، وَاحْتَجَّتْ
فِي مَجْلِسِ ابْنِ زِيَادٍ اللَّعِينِ بِاحْتِجَاجَاتٍ وَاضِحَةٍ،
اَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ فَضَحَتْ يَزِيدَ فِي مَجْلِسِهِ فَقَالَتْ:

وَلَئِنْ جَرَّتْ عَلَيَّ الدَّوَاهِي مُخَاطَبَتَكَ، فَإِنِّي
لَأَسْتَصْغِرُ قَدْرَكَ، وَأَسْتَعْظِمُ تَقْرِيعَكَ،
وَأَسْتَكْثِرُ تَوْبِيخَكَ، لَكِنِ العُيُونَ عَبْرَى، وَالصُّدُورَ

حَرَّى، إِلَّا فَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ
لِقَتْلِ حِزْبِ اللّٰهِ النُّجَبَاءِ بِحِزْبِ الشَّيْطَانِ
الطُّلَقَاءِ، وَلَئِنِ اتَّخَذْتَنَا مَغْنَمًا لَتَجِدَنَا
وَشِيكًا مَغْرَمًا، حِينَ لَا تَجِدُ إِلَّا مَا
قَدَّمَتْ يَدَاكَ، وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ،
وَإِلَى اللّٰهِ الْمُشْتَكَى، وَعَلَيْهِ الْمُعَوَّلُ فِي
الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، فَكِدْ كَيْدَكَ وَاسْعَ
سَعْيَكَ، وَنَاصِبْ جُهْدَكَ، فَوَاللّٰهِ لَا تَمْحُو
ذِكْرَنَا وَلَا تُمِيتُ وَحْيَنَا، وَلَا تَدْرَكُ أَمَدَنَا،
وَلَا يَرْحَضُ عَنْكَ عَارَهَا، وَهَلْ رَأْيُكَ
إِلَّا فَنَدٌ، وَأَيَّامُكَ إِلَّا عَدَدٌ، وَجَمْعُكَ
إِلَّا بَدَدٌ، يَا يَزِيدُ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللّٰهِ

تعالى ، ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا ، بل احياء عند ربهم
يرزقون ، وحسبك بالله حاكما ،
وبمحمد صلى الله عليه وآله خصيما
وبجبرئيل عدوا .

السلام عليك يا زينب المقهورة المظلومة المهظومة ،
ورحمة الله وبركاته ، اشهد الله وملائكته
اني وليّ لمن والاكم ، وعدوّ لمن عاداكم ، وحرب لمن
حاربكم ، انا يا مولاتي بك وبجدك ، وبابيك وامك ،
واخوتك والائمة من ولد اخيك الحسين موقن ، و
بولايتهم مؤمن ، ولطاعتهم ملتزم ، اشهد ان الدين
دينهم ، والحكم حكمهم ، وهم قد بلغوا عن الله عز وجل ،

وَكَفَىٰ بِاللّٰهِ شَهِيْدًا وَحَسِيْبًا وَجَازِيًا وَمُثِيْبًا،

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهَا صَلٰوةً تَزِيْدُ فِيْ مَحَلِّهَا عِنْدَكَ، وَ

شَرِّفْهَا لَدَيْكَ، وَمَنِّزِلَتِهَا مِنْ رِضَاكَ، وَبَلِّغْهَا مِنَّا

تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَاٰتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِيْ حُبِّهَا فَضْلًا وَ

اِحْسَانًا، وَرَحْمَةً وَغُفْرَانًا، وَلَا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْ

زِيَارَتِيْ اِيَّاهَا، وَارْزُقْنِيَ الْعَوْدَ اِلَيْهَا اَبَدًا مَا اَبْقَيْتَنِيْ،

وَاِذَا تَوَفَّيْتَنِيْ فَاحْشُرْنِيْ فِيْ زُمْرَتِهَا، وَاَدْخِلْنِيْ فِيْ

شَفَاعَتِهَا، وَاغْفِرْ لِيْ وَلِوَالِدَيَّ، وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ،

وَاٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا

بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ

بِالْاَئِمَّةِ الطَّاهِرِيْنَ، وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِالْحُجَجِ

الْمَيَامِيْنَ، مِنْ اٰلِ طٰهٰ وَيٰسٓ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ

وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُطْمَئِنِّينَ
الْفَائِزِينَ، الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ، الَّذِينَ لَا
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ قَلَّتْ سَعْيُهُ، وَكَبَتْ أَمْرُهُ، وَ
كَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَأَمَنْتَ خَوْفَهُ،
بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ.

زيارة السيدة رقية بنت أمير المؤمنين عليهما السلام

السلام على سيدنا ومولانا رسول الله، السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، السلام على أهل بيت رسول الله، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، السلام عليك يا بنت أمير المؤمنين، السلام عليك يا بنت سيد الوصيين، السلام عليك يا بنت أول القوم إسلاما، وأقدمهم إيمانا، ورحمة الله وبركاته، لعن الله أمة ظلمتكم، ولعن الله أمة قتلتكم وانتهكت في قتلكم حرمة الإسلام، فيا ليتنا كنا معكم ففوز فوزا عظيما، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

---

٢٤ مفتاح الجنات ص ٢٦٤.
في محلة العمارة في دمشق.

مرقدها الشريف

زيارة السيدة فاطمة الصغرى بنت الحسين عليهما السلام

السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ نَبِيِّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ الحُسَيْنِ الشَّهِيدِ المَظْلُومِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكُمْ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَاسْتَحَلَّتْ مِنْكُمُ المَحارِمَ وَانْتَهَكَتْ فِي قَتْلِكُمْ حُرْمَةَ الأِسْلامِ، فَيا لَيْتَنا كُنّا مَعَكُمْ فَنَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

ج ٢ مفتاح الجنات ص ٢٦٣. مرقدها الشريف بمقبرة الباب الصغير بدمشق.

زيارة المقداد الكندي سلام الله عليه *

السلام على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين، السلام على أمير المؤمنين سيد الوصيين، السلام على الأئمة المعصومين الراشدين، السلام على الملائكة المقربين، السلام عليك يا صاحب

---

* وهو الصحابي الجليل المجاهد العابد الثابت على الحق والولاية حتى وفاته، كان الشخص الثالث عشر الذي اعتنق الإسلام وتعرض للعذاب الشديد، هاجر الهجرتين وقاتل في بدر وأحد ومعظم حروب النبي صلى الله عليه وآله حتى استشهد، وقد ورد في حقه ما نقله الكشي في رجاله، وكذا في كتاب الخصال لأبي جعفر العمي والاختصاص للمفيد وفي تفسير العياشي وعيون أخبار الرضا وفي الاستيعاب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: «إن ربي يحب أربعة وأخبرني أنه سبحانه وتعالى يحبهم علي وأبو ذر والمقداد وسلمان» ويقع قبره الشريف على طريق السيدة زينب عليها السلام في الشام في قرية تدعى سنيدي أداذ ومشهد معمور.

رَسُولِ اللهِ الأَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اَمِيرِ
المُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُعْتَمَدَ السَّادَةِ المَيامِينِ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بَقِيَّةَ اللهِ مِنَ البَرَرَةِ المَاضِينَ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مِقْدادُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ،
اَشْهَدُ اَنَّكَ اَطَعْتَ اللهَ كَما اَمَرَكَ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ
كَما نَدَبَكَ، وَتَوَلَّيْتَ خَلِيفَتَهُ كَما اَلْزَمَكَ، وَدَعَوْتَ
اِلَى الاِهْتِمامِ بِذُرِّيَّتِهِ كَما وَقَفَكَ وَعَلِمْتَ الحَقَّ
يَقِيناً وَاعْتَمَدْتَهُ كَما اَمَرَكَ، وَاَشْهَدُ اَنَّكَ بابُ
وَصِيِّ المُصْطَفَى وَطَرِيقُ حُجَّةِ اللهِ المُرْتَضَى، وَاَمِينُ
اللهِ فِيما اسْتُودِعْتَ مِنْ عُلُومِ الأَصْفِياءِ، وَ
اَشْهَدُ اَنَّكَ مِنَ الأَوْلِياءِ النُّجَباءِ المُخْتارِينَ
لِنُصْرَةِ سَيِّدِ الأَوْصِياءِ، وَاَشْهَدُ اَنَّكَ صاحِبُ

الْبَرَاهِينِ وَالدَّلَائِلِ الْقَاهِرَةِ، وَأَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ
وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ
الْمُنْكَرِ، وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ
وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ،
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَحَدَكَ حَقَّكَ وَحَطَّ مِنْ قَدْرِكَ،
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ آذَاكَ فِي مَوَالِيكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ
أَعْنَتَكَ فِي أَهْلِ بَيْتِكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَامَكَ فِي
سَادَاتِكَ، لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْأِنْسِ
مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا مُقْدَادُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ
يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ

الطَّيِّبَةِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ، وَأَلْحَقَنَا بِمَنِّهِ وَ
رَأْفَتِهِ إِذَا تَوَفَّانَا بِكَ وَبِمَحَلِّ السَّادَةِ الْمَيَامِينَ
وَجَمَعَنَا مَعَهُمْ بِجِوَارِهِمْ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ،
وَسَلَامُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلَى إِخْوَانِكَ الشِّيعَةِ الْبَرَرَةِ
مِنَ السَّلَفِ الْمَيَامِينِ وَأَدْخَلَ الرَّوْحَ
وَالرِّضْوَانَ عَلَى الْخَلَفِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ،
وَأَلْحَقَنَا وَإِيَّاهُمْ بِمَنْ نَتَوَلَّاهُ مِنَ
الْعِتْرَةِ الطَّاهِرِينَ، وَالسَّلَامُ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة عمار بن ياسر سلام الله عليه *

السلام على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين، السلام على أمير المؤمنين سيد الوصيين، السلام على الأئمة المعصومين الراشدين، السلام

---

* من اعلام الصحابة الأجلاء الراسخين في الإيمان والولاية تحمل والديه العذاب الشديد في سبيل الله بسبب الإسلام فاكرمهم الله بالشهادة وكانت أمه سمية رضي الله عنها اول شهيد في الإسلام.

كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله راية للمؤمنين لم يفتقدها في محنة إلا وجدها وكان بعد النبي هو علامة هدى لجميع المسلمين اذ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

[تقتلك الفئة الباغية] فكان يموت من يموت الى جنبه موقنا انه رائح الى الجنة، وقد ورد في حقه في رجال الكشي والعيون والاختصاص وكشف اليقين وروضة الواعظين ومشكاة المصابيح بطرق مختلفة عن اهل بيت العصمة، ما مضمونه: الجنة تشتاق الاربعة علي وسلمان وعمار والمقداد، ويقع قبره الشريف قرب قرية مدينة الرقة في سوريا على طريق سوريا العراق من جهة حلب وله مشهد معروف عند اهل البلدة.

عَلَى الْمَلٰئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، اَلسَّلٰامُ عَلَيْكَ يٰا صٰاحِبَ
رَسُولِ اللّٰهِ الْأَمِينَ، اَلسَّلٰامُ عَلَيْكَ يٰا وَلِيَّ اَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلٰامُ عَلَيْكَ يٰا مُعْتَمَدَ السّٰادَةِ الْمِيٰامِينِ،
اَلسَّلٰامُ عَلَيْكَ يٰا بَقِيَّةَ اللّٰهِ مِنَ الْبَرَرَةِ الْمٰاضِينَ،
اَلسَّلٰامُ عَلَيْكَ يٰا عَمّٰارَ بْنَ يٰاسِرٍ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَ
بَرَكٰاتُهُ، اَشْهَدُ اَنَّكَ اَطَعْتَ اللّٰهَ كَمٰا اَمَرَكَ، وَ
اتَّبَعْتَ الرَّسُولَ كَمٰا نَدَبَكَ، وَتَوَلَّيْتَ خَلِيفَتَهُ كَمٰا
اَلْزَمَكَ، وَدَعَوْتَ اِلَى الْأِهْتِمٰامِ بِذُرِّيَّتِهِ كَمٰا
وَقَفَكَ وَعَلِمْتَ الْحَقَّ يَقِينًا وَاغْتَمَدْتَهُ كَمٰا اَمَرَكَ،
وَاَشْهَدُ اَنَّكَ بٰابُ وَصِيِّ الْمُصْطَفٰى وَطَرِيقُ حُجَّةِ
اللّٰهِ الْمُرْتَضٰى، وَاَمِينُ اللّٰهِ فِيمٰا اسْتُوْدِعَتْ مِنْ
عُلُومِ الْأَصْفِيٰاءِ، وَاَشْهَدُ اَنَّكَ مِنَ الْأَوْلِيٰاءِ النُّجَبٰاءِ

الْمُخْتَارِينَ لِنُصْرَةِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ
صَاحِبُ الْبَرَاهِينِ وَالدَّلَائِلِ الْقَاهِرَةِ، وَأَنَّكَ
أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ
لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ
حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَحَدَكَ حَقَّكَ
وَحَطَّ مِنْ قَدْرِكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ آذَاكَ فِي مَوَالِيكَ،
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعَنْتَكَ فِي أَهْلِ بَيْتِكَ، لَعَنَ اللَّهُ
مَنْ لَامَكَ فِي سَادَاتِكَ، لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ
مِنَ الْجِنِّ وَالْأُنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،
وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ
يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ

اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، صَلّى اللهُ عَلَيْكَ يا مَوْلَى
اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، صَلّى اللهُ عَلى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَ
جَسَدِكَ الطّاهِرِ، وَاَلْحَقَنا بِمَنِّهِ وَرَأْفَتِهِ اِذا
تَوَفّانا بِكَ وَبِمَحَلِّ السّادَةِ الْمَيامِينِ وَجَمَعَنا مَعَهُمْ
بِجِوارِهِمْ فِي جَنّاتِ النَّعِيمِ، وَسَلامُ اللهُ عَلَيْكَ وَ
عَلى اِخْوانِكَ الشّيعَةِ الْبَرَرَةِ مِنَ السَّلَفِ الْمَيامِينِ
وَاَدْخَلَ الرَّوْحَ وَالرِّضْوانَ عَلَى الْخَلَفِ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ، وَاَلْحَقَنا وَاِيّاهُمْ بِمَنْ نَتَوَلّاهُ
مِنَ الْعِتْرَةِ الطّاهِرِينَ، وَالسَّلامُ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَ
بَرَكاتُهُ.

زيارة حجر بن عدي الكندي واخوانه الشهداء*

السلام عليك يا حجر بن عدي، السلام عليك يا صاحب رسول الله، السلام عليك يا خيرة الصالحين، السلام عليكم أيها الشهداء الصابرون، السلام عليكم أيها الأتقياء الصالحون، صبرتم على عظيم البلاء حتى قتلتم في حب سيد الأوصياء، وفزتم بالدرجات العلى مع الأنبياء والمرسلين و

---

* وهو الصحابي الجليل العابد الزاهد حامل راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، شهد القادسية وفتح قرية مرج عذراء وشهد مع علي عليه السلام الجمل وصفين وقتل على حب علي عليه السلام، حيث رفض البراءة منه فأمر معاوية بقتله مع اصحابه وهم (صيفي بن فسيل الشيباني، قبيصة بن ضبيعة العبسي، كدام بن حيان، محرز بن شهاب السعدي، شريك بن شداد الحضرمي، عبد الرحمن بن حسان العنزي، كريم بن عفيف الخثعمي، وقبرهم في قرية تعرف بقرية عذراء بدمشق على أربعة فراسخ منها الى جهة الشرق.

الشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ، فَمَا أَعْظَمَ مَقَامَكُمْ
وَأَجَلَّ رُتْبَتَكُمْ، صَبَرْتُمْ عَلَى حَدِّ السُّيُوفِ وَشُرْبِ
الْحُتُوفِ، وَلَمْ تَبْرَؤُوا مِنْ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلَا ضَعُفْتُمْ وَلَا وَهَنْتُمْ، وَآثَرْتُمُ
الدَّارَ الْبَاقِيَةَ عَلَى الدَّارِ الْفَانِيَةِ، حَتَّى قُتِلْتُمْ
صَبْرًا فِي سَبِيلِ اللهِ وَنُصْرَةِ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، صَابِرِينَ مُحْتَسِبِينَ غَيْرَ
نَاكِلِينَ وَلَا خَائِفِينَ، فَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكُمْ وَظَلَمَكُمْ
وَاسْتَحَلَّ مِنْكُمُ الْمَحَارِمَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ
يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ وَأَنْصَارَ الْإِسْلَامِ، السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ، فَنِعْمَ عُقْبَى
الدَّارِ، رَزَقَنَا اللهُ مُرَافَقَتَكُمْ مَعَ
الْأَبْرَارِ فِي جِوَارِ النَّبِيِّ
الْمُخْتَارِ مَعَ الْأَئِمَّةِ الْأَطْهَارِ
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة الإمامين زين العابدين عليهما السلام

الإمام زين العابدين (ع) في سطور

- اسمه الشريف: علي (عليه السلام)
- اسم أبيه: الإمام الحسين سيد شباب أهل الجنة
- اسم أمه: شهربانويه بنت يزدجرد آخر ملوك فارس
- كنيته: أبو محمد
- لقبه: زين العابدين، السجاد، ذو الثفنات
- مولده: ٥ شعبان ٣٨ هـ (على الأشهر) المدينة المنورة
- عمره: ٥٧ عاماً
- مدة إمامته: ٣٤ عاماً
- شهادته: ١٢ محرم ٩٥ هـ (على الأشهر)
- مرقده: المدينة المنورة - البقيع
- عصره: عاصر الدولة الأموية في فترة حكم معاوية (٤١ هـ)، ويزيد (٦٠ هـ)، ومعاوية الثاني (٦٤ هـ)، ومروان (٦٤ هـ)، وعبد الملك (٦٥ هـ)، والوليد (٨٦ هـ).

فضل زيارة الإمام زين العابدين عليه السلام.

* عن الإمام زين العابدين عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من زارني أو زار أحداً من ذريتي زرته يوم القيامة فانقذته من اهوالها[1].

* قال امير المؤمنين عليه السلام:

ائتوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجكم اذا خرجتم الى بيت الله فان تركه جفاء وبذلك أمرتم، وائتوا بالقبور التي الزمكم الله عز وجل زيارتها وحقها واطلبوا الرزق عندها[2].

١- ج ١٠ الوسائل ص ٢٠٦.

٢- ج ١٠٠ بحار الأنوار ص ١٣٩.

*عن أبي جعفر عليه السلام قال:

من زار قبور شهداء آل محمد يريد بذلك وصلة

بنيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه [3].

*قلت للرضا عليه السلام:

ما لمن اتى قبر أحد الأئمة عليهم السلام؟ قال:

من زار واحداً منا كان كمن زار الحسين عليه السلام [4].

*عن الإمام علي بن الحسين عليهما السلام قال:

قال الحسن ع، لرسول الله ص،: يا أبتاه

ما لمن زارنا قال عليه السلام يا بني من زارني حيا أو ميتا، ومن زار اباك

حيا او ميتا، ومن زار اخاك حيا وميتا ومن زارك حيا وميتا كان حقيقا علي

ان أزوره يوم القيامة واخلصه من ذنوبه وأدخله الجنة [5].

٣- ج ١٠ الوسائل ص ٢٥٦.

٤- ثواب الأعمال ص ١٢٤.

٥- ثواب الأعمال ص ١٠٨، ج ١٠ بحار الأنوار ص ١٤٠.

زيارة الإمام زين العابدين عليه السلام

الزيارة العامة

السلام على آدم صفوة الله، ونوح نبي الله، وإبراهيم خليل الله، وموسى كليم الله، وعيسى روح الله، ومحمد حبيب الله، ومن بلغهم من النبيين، والصديقين والشهداء، والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، السلام عليك يا زين العابدين، وسيد الساجدين، السلام عليك أيها الروح الزاكية، السلام عليك أيها النفس الشريفة، السلام عليك أيها السلالة الطاهرة، السلام عليك أيتها النسمة الطيبة، السلام عليك يا ابن خير الورى، يا ابن النبي المجتبى، السلام عليك

* زيارة مشتقة من زيارات اهل البيت عليهم السلام اجمعين.

يَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَابْنَ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ،
فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ ابْنُ
الشَّهِيدِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ ابْنُ الْمَظْلُومِ، اَلسَّلَامُ
عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ، وَسَلِيلِ الْأَطْهَارِ، وَعَنَاصِرِ الْأَخْيَارِ،
اَلسَّلَامُ عَلَى حَبْلِ اللهِ الْمَتِينِ، وَجَنْبِهِ الْمَكِينِ، اَلسَّلَامُ
عَلَى أَمِينِ اللهِ فِي أَرْضِهِ، وَالْقَيِّمِ بِدِينِهِ، وَالنَّاطِقِ
بِحِكْمَتِهِ، وَالْعَامِلِ بِكِتَابِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ
يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ يَا
مَوْلَايَ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ،
وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ، الرَّضِيُّ
الزَّكِيُّ، الْهَادِيُّ الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ

وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ، وَأَعْلَامُ الْهُدىٰ، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقىٰ،
وَالْحُجَّةُ عَلىٰ أَهْلِ الدُّنْيا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلٰوةَ
وَآتَيْتَ الزَّكٰوةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ،
وَتَلَوْتَ الْكِتٰابَ حَقَّ تِلاٰوَتِهِ، وَجٰاهَدْتَ فِي اللّٰهِ
حَقَّ جِهٰادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذىٰ فِي جَنْبِهِ، مُحْتَسِباً
حَتّٰى أَتٰيكَ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ لَكَ يٰا وَلِيَّ اللّٰهِ بِالْبَلاٰغِ وَ
الْأَدٰاءِ، وَأَنَّكَ جَنْبُ اللّٰهِ وَبٰابُهُ، وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللّٰهِ
وَوَجْهُهُ الَّذِي يُؤْتىٰ مِنْهُ، وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللّٰهِ، وَأَنَّكَ
عَبْدُ اللّٰهِ وَحُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ
الْعٰابِدِينَ، وَصِيِّ الْأَبْرٰارِ، وَإِمٰامِ الْأَخْيٰارِ، وَعَيْبَةِ
الْأَنْوٰارِ، وَوٰارِثِ السَّكِينَةِ وَالْوَقٰارِ، وَالْحِكَمِ وَالْآثٰارِ،

الَّذِي كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ بِالسَّهَرِ إِلَى السَّحَرِ بِمُوَاصَلَةِ
الْاِسْتِغْفَارِ، حَلِيفِ السَّجْدَةِ الطَّوِيلَةِ، وَالدُّمُوعِ الْغَزِيرَةِ
وَالْمُنَاجَاةِ الْكَثِيرَةِ، وَالضَّرَاعَاتِ الْمُتَّصِلَةِ، وَمَقَرِّ النُّهَى
وَالْعَدْلِ، وَالْخَيْرِ وَالْفَضْلِ، وَالنَّدَى وَالْبَذْلِ، وَ
مَأْلَفِ الْبَلْوَى وَالصَّبْرِ، الْمُضْطَهَدِ بِالظُّلْمِ، وَالْمَقْهُورِ
بِالْجَوْرِ، الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَجَعَلْتَ مِنْهُ
أَئِمَّةَ الْهُدَى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ،
اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَاصْطَفَيْتَهُ
وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا
صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ، حَتَّى تَبْلُغَ
بِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ وَكَمَا
أَخَذَ فِي خُشُوعِهِ لَكَ حَظَّهُ، وَاسْتَوْفَى مِنْ خَشْيَتِكَ

نَصِيبَهُ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَضْعَافَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى وَلِيٍّ
ارْتَضَيْتَ طَاعَتَهُ، وَقَبِلْتَ خِدْمَتَهُ، وَبَلِّغْهُ مِنَّا
تَحِيَّةً وَسَلَاماً، وَآتِنَا فِي مُوَالَاتِهِ مِنْ لَدُنْكَ فَضْلاً
وَإِحْسَاناً، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً، إِنَّكَ ذُو الْمَنِّ الْقَدِيمِ
وَالصَّفْحِ الْجَمِيلِ، يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ
عَزَّ وَجَلَّ بِزِيَارَتِكَ، رَاغِباً إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ، أَبْتَغِي
بِشَفَاعَتِكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنَ
النَّارِ، هَارِباً مِنْ ذُنُوبِيَ الَّتِي احْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي،
فَزِعاً إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي، أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ
يَا مَوْلَايَ، وَأَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَى اللهِ، لِيَقْضِيَ بِكَ حَوَائِجِي،
فَاشْفَعْ لِي يَا وَلِيَّ اللهِ إِلَى اللهِ، فَإِنِّي عَبْدُ اللهِ وَزَائِرُكَ،
وَلَكَ عِنْدَ اللهِ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ، وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ، وَ

الشَّأنُ الرَّفيعُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ،
وَاجْعَلْني فِي مَقامي مِمَّنْ تَنالُهُ مِنْكَ صَلَواتٌ، وَ
رَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، وَاجْعَلْني عِنْدَكَ وَجيهاً فِي
الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ، فَإِنّي اَتَقَرَّبُ
اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
اَجْمَعينَ، اَللّٰهُمَّ وَاِنّي اَتَوَسَّلُ وَاَتَوَجَّهُ بِصَفْوَتِكَ
مِنْ خَلْقِكَ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، مُحَمَّدٍ
وَعَلِيٍّ وَالطَّيِّبينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِما، اَللّٰهُمَّ
فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ مَحْيايَ
مَحْياهُمْ، وَمَماتي مَماتَهُمْ، وَلَا تُفَرِّقْ
بَيْني وَبَيْنَهُمْ، فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ،
اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ.

الدعاء بعد الزيارة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ، مُوْلَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ اَوْلِيَائِكَ، مَحْبُوْبَةً فِي اَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، صَابِرَةً عَلٰى نُزُوْلِ بَلَائِكَ، شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نَعْمَائِكَ، ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ آلَائِكَ، مُشْتَاقَةً اِلٰى فَرْحَةِ لِقَائِكَ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوٰى لِيَوْمِ جَزَائِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ اَوْلِيَائِكَ، مُفَارِقَةً لِاَخْلَاقِ اَعْدَائِكَ، مَشْغُوْلَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ، اَللّٰهُمَّ اِنَّ قُلُوْبَ الْمُخْبِتِيْنَ اِلَيْكَ وَالِهَةٌ، وَسُبُلَ الرَّاغِبِيْنَ اِلَيْكَ شَارِعَةٌ، وَاَعْلَامَ الْقَاصِدِيْنَ اِلَيْكَ وَاضِحَةٌ، وَاَفْئِدَةَ الْعَارِفِيْنَ مِنْكَ فَازِعَةٌ، وَ اَصْوَاتَ الدَّاعِيْنَ اِلَيْكَ صَاعِدَةٌ، وَاَبْوَابَ الْاِجَابَةِ

لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ، وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةٌ، وَتَوْبَةَ
مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ، وَعَبْرَةَ مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ
مَرْحُومَةٌ، وَالْإِغَاثَةَ لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ، وَ
الْإِعَانَةَ لِمَنِ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْذُولَةٌ، وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ
مُنْجَزَةٌ، وَزَلَلَ مَنِ اسْتَقَالَكَ مُقَالَةٌ، وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ
لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ، وَأَرْزَاقَكَ إِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ
نَازِلَةٌ، وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ، وَذُنُوبَ
الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ، وَحَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ
مَقْضِيَّةٌ، وَجَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوَفَّرَةٌ، وَعَوَائِدَ
الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةٌ، وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ، وَمَنَاهِلَ
الظِّمَاءِ مُتْرَعَةٌ، اَللّٰهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَاقْبَلْ ثَنَائِي،
وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ

وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، إِنَّكَ وَلِيُّ نِعْمَائِي،
وَمُنْتَهَى مُنَايَ، وَغَايَةُ رَجَائِي، فِي مُنْقَلَبِي
وَمَثْوَايَ، أَنْتَ إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَ
مَوْلَايَ اغْفِرْ لِأَوْلِيَائِنَا، وَكُفَّ عَنَّا
أَعْدَائَنَا، وَاشْغَلْهُمْ عَنْ أَذَانَا، وَأَظْهِرْ
كَلِمَةَ الْحَقِّ وَاجْعَلْهَا الْعُلْيَا،
وَادْحَضْ كَلِمَةَ الْبَاطِلِ وَ
اجْعَلْهَا السُّفْلَى، إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

زيارة الإمام محمد الباقر عليه السلام

الإمام الباقر عليه السلام في سطور

- اسمه الشريف: محمد (عليه السلام)
- اسم أبيه: الإمام علي زين العابدين
- اسم أمه: فاطمة بنت الإمام الحسن عليه السلام
- كنيته: ابو جعفر
- لقبه: الباقر (باقر العلم)
- مولده المبارك: ٣ صفر ٥٧ هـ المدينة المنورة
- عمره الميمون: ٥٧ عاماً
- مدة امامته: ١٩ عاماً
- شهادته: ٧ ذي الحجة ١١٤ هجرية
- مرقده: البقيع - المدينة المنورة
- عصره: عاصر الدولة الأموية في فترة حكم يزيد و معاوية الثاني ومروان وعبد الملك ٦٥ هـ والوليد الأول ٨٦ هـ وسليمان ٩٦ هـ وعمر ٩٩ هـ ويزيد الثاني ١٠١ هـ وهشام ١٠٥

فضل زيارة الإمام الباقر عليه السلام.

*عن ابي عبد الله عليه السلام قال له سائل هل يزار والدك فقال عليه السلام نعم، قال السائل فما لمن تركه رغبة عنه، قال عليه السلام الحسرة يوم الحسرة [1].

*عن ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال:

ابدؤا بمكة واختموا بنا [2].

*عن ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام قال:

من زار جعفراً واباه لم يشك عينه ولم يصبه سقم ولم يمت مبتلى [3].

١- ج ١٠١ بحار الأنوار ص ١٤٥، كامل الزيارات ص ١٢٣.

٢- ج ١٠ الوسائل ص ٢٥٣.

٣- ج ١٠١ بحار الأنوار ص ١٤٠، ج ٦ التهذيب ص ٧٨.

* قلت للرضا عليه السلام ما لمن اتى قبر أحد الائمة عليهم السلام؟

قال مثل ما لمن اتى قبر ابي عبد الله عليه السلام . (الوسائل الحديث)

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

من اتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله تعالى في اعلى عليين [٤]

* عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال:

من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر [٥]

٤- ثواب الاعمال ص ١٢٣.

٥- ثواب الأعمال ص ١١١.

٦- ثواب الأعمال ص ١١١.

زيارة

الأمام محمد الباقر عليه السلام

الزيارة العامة

زيارة الإمام محمد الباقر عليه السلام

الزيارة العامة

السلام عليك يا مولاي يا محمد بن علي الباقر، السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا إمام الهدى، السلام عليك يا علم التقى، السلام عليك أيها الوصي، البر النقي الوفي، السلام عليك يا عمود الدين، وأمين رب العالمين، والصفوة من سلالة النبيين، السلام عليك يا ضياء الله وسناءه، السلام عليك يا كلمة الله ورحمته، السلام عليك أيها الآية العظمى والحجة الكبرى، السلام عليك أيها المطهر من الزلات والمنزه عن المعضلات، السلام عليك

* زيارة مستقة من زيارات اهل البيت عليهم السلام اجمالاً.

يا رُكْنَ الأيمانِ وتَرجُمانَ القُرآنِ، السَّلامُ عليكَ
يا مَولايَ يا أبا جَعفرٍ، ورَحمةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ، بِأبي
أنتَ وأُمّي يا باقِرَ العِلمِ، بأبي أنتَ وأُمّي يا حُجّةَ
الخِصامِ، بأبي أنتَ وأُمّي يا بابَ المقامِ، بأبي أنتَ
وأُمّي يا نورَ اللهِ التامَّ، أشهدُ أنّكَ وليُّ اللهِ وحُجّتُهُ في
أرضِهِ، وأنّكَ جَنْبُ اللهِ وخِيَرَتُهُ، ومُستَودَعُ عِلمِ
اللهِ وعِلمِ الأنبياءِ، ورُكْنُ الأيمانِ، وتَرجُمانُ القُرآنِ،
وأشهدُ أنّ مَنِ اتّبَعَكَ على الحَقِّ والهُدى، وأنّ مَنْ
أنكَرَكَ ونَصَبَ لكَ العَداوةَ على الضَّلالةِ والرَّدى،
أبرَءُ إلى اللهِ وإليكَ مِنهُم في الدُّنيا والآخِرةِ،
اللّهُمَّ إنّي أشهدُ أنّهُ قد بَلَّغَ عن رَسولِكَ ما حُمِّلَ، و
رَعى ما استُحفِظَ، وحَفِظَ ما استُودِعَ، وحَلَّلَ حَلالَكَ،

وَحَرَّمَ حَرَامَكَ، وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ
صَابِرًا مُحْتَسِبًا، لَا تَأْخُذُهُ فِيكَ لَوْمَةُ لَائِمٍ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ
عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ
كَمَا صَبَرَ عَلَى غَلِيظِ الْمِحَنِ، وَتَجَرَّعَ غُصَصَ الْكُرَبِ، وَ
اسْتَسْلَمَ لِرِضَاكَ، وَأَخْلَصَ الطَّاعَةَ لَكَ، وَمَحَضَ الْخُشُوعَ،
وَاسْتَشْعَرَ الْخُضُوعَ، وَعَادَى الْبِدْعَةَ وَأَهْلَهَا، وَلَمْ
يَلْحَقْهُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَوَامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ لَوْمَةُ لَائِمٍ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً نَامِيَةً، مُنِيفَةً زَاكِيَةً، تُوجِبُ
لَهُ بِهَا شَفَاعَةَ أُمَمٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَقُرُونٍ مِنْ بَرَايَاكَ،
وَبَلِّغْهُ عَنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ
فَضْلًا وَإِحْسَانًا، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ
الْعَمِيمِ، وَالتَّجَاوُزِ الْعَظِيمِ، يَا وَلِيَّ اللهِ، إِنَّ بَيْنِي وَ

بَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوباً لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكَ، فَبِحَقِّ
مَنِ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ، وَاسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَقَرَنَ
طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ، وَمُوَالَاتَكَ بِمُوَالَاتِهِ، تَوَلَّ صَلَاحَ
حَالِي مَعَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ،
تَخْلِيطِي بِخَالِصِيِّ زُوَّارِكَ، الَّذِينَ تَسْئَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ
فِي عِتْقِ رِقَابِهِمْ، وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ فِي حُسْنِ ثَوَابِهِمْ،
وَهَا أَنَا الْيَوْمَ بِقَبْرِكَ لَائِذٌ، وَبِحُسْنِ دِفَاعِكَ عَنِّي
مُؤَمِّلٌ، أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ وَ
أَقْرَءُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتَابِهِ
وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، اللّٰهُمَّ فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ، اللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي
لِوَلِيِّكَ، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاحْشُرْنِي

مَعَهُ وَمَعَ اٰبَآئِهِ فِي الْجِنَانِ، وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَاَوْلِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ
اِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ اَوْلِيَائِكَ، رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ وَ
رَجَآءً لِمَغْفِرَتِكَ، وَجَزِيلِ اِحْسَانِكَ، فَأَسْئَلُكَ اَنْ
تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَاَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي
بِهِمْ دَارّاً، وَعَيْشِي بِهِمْ قَارّاً، وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً،
وَحَيٰوتِي بِهِمْ طَيِّبَةً، وَاَدْرِجْنِي اِدْرَاجَ الْمُكْرَمِينَ،
وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ اَحِبَّآئِكَ
مُفْلِحاً مُنْجِحاً، قَدِ اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ، وَ
سَتْرَ الْعُيُوبِ، وَكَشْفَ الْكُرُوبِ، اِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوٰى
وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، اَللّٰهُمَّ لَا تَدَعْ لِي فِي هٰذَا الْمَكَانِ
الْمُكَرَّمِ وَالْمَشْهَدِ الْمُعَظَّمِ ذَنْباً اِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمّاً اِلَّا

فَرَّجْتَهُ، وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمَنْتَهُ، وَلَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًى وَلِيَ فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللّٰهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

الدُّعَاءُ بَعْدَ الزِّيَارَةِ

اللّٰهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا، وَفِي عِلِّيِّينَ فَارْفَعْنَا، وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ فَأَنْقِنَا، وَمِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا، وَمِنَ الْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَاخْدِمْنَا، وَمِنْ ثِمَارِ

الجَنَّةِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَاطْعِمْنَا، وَمِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ
وَالحَرِيرِ وَالْأَسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنَا، وَلَيْلَةَ القَدْرِ، وَحَجَّ
بَيْتِكَ الحَرَامِ، وَقَتْلًا فِي سَبِيلِكَ، فَوَفِّقْ لَنَا وَصَالِحَ
الدُّعَاءِ وَالمَسْئَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا، وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ يَوْمَ القِيَمَةِ فَارْحَمْنَا، وَبَرَائَةً مِنَ النَّارِ
فَاكْتُبْ لَنَا، وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تُغْلُنَا، وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ
فَلَا تَبْتَلِنَا، وَمِنَ الزَّقُّومِ وَالضَّرِيعِ فَلَا تُطْعِمْنَا، وَمَعَ
الشَّيَاطِينِ فَلَا تَجْعَلْنَا، وَفِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِنَا فَلَا
تَكْبُبْنَا، وَمِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَابِيلِ القَطِرَانِ فَلَا
تُلْبِسْنَا، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِحَقِّ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَنَجِّنَا، [وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ]

زيارة الإمام جعفر الصادق عليه السلام

الأمام الصادق عليه السلام في سطور

- اسم الشريف: جعفر (عليه السلام)
- اسم ابيه: الأمام محمد الباقر عليه السلام
- اسم امه: ام فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر عليهم السلام
- كنيته: ابو عبد الله
- لقبه: الصادق
- مولده المبارك: ١٧ ربيع الأول - ٨٣ هـ المدينة المنورة
- عمره الميمون: ٦٥ عاماً
- مدة امامته: ٣٤ عاماً
- شهادته: ٢٥ شوال ١٤٨ هـ
- مرقده: البقيع - المدينة المنوّرة
- عصره: عاصر اواخر الدولة الأموية في فترة حكم الوليد الاول وسليمان وعمر ويزيد الثاني وهشام ١٠٥ هـ والوليد الثاني ١٢٥ هـ ويزيد الثالث ١٢٦ هـ وابراهيم ١٢٦ هـ ومروان ١٢٧ هـ ثم فترة قيام الدولة العباسية في حكم السفاح ١٣٢ هـ والمنصور ١٣٦ هـ

فضل زيارة الإمام جعفر الصادق عليه السلام

* قال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام :

من زارني في حياتي فقد زارني في مماتي ، ومن زارني في مماتي فقد زارني في حياتي [1] .

* وفي حديث آخر قال عليه السلام ،

قال الإمام الصادق عليه السلام :

من زارني غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيراً [2] .

* عن ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام قال :

من زار جعفراً وأباه لم

١- ج ١٠١ بحار الأنوار ص ٣٦٦ ، كامل الزيارات ص ٢٨٧ .

٢- ج ١٠١ بحار الأنوار ص ١٤٥ ، ج ٦ التهذيب ص ٢ .

٣- ج ١٠١ بحار الأنوار ص ١٤٥ ، ج ٦ التهذيب ص ٧٨ .

يشك عينه ولم يصبه سقم ولم يمت مبتلى [4].

* عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال:

اذا حج احدكم فليختم بزيارتنا

فان ذلك من تمام الحج [5].

* عن ابي جعفر عليه السلام قال:

تمام الحج لقاء الامام [5].

٤- ج ١٠ الوسائل ص ٢٥٤.

٥- ج ١٠ الوسائل ص ٢٥٥.

زيارة الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

الزيارة العامة

السلام عليك يا مولاي يا جعفر بن محمد الصادق، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن المؤيد بالقرآن، والمرسل إلى الأنس والجان، السلام عليك يا ابن الشفيع يوم القيمة، يا ابن من حباه الله بالكرامة، السلام عليك يا ابن محمد المصطفى، وعلي المرتضى، وابن فاطمة سيدة النساء، السلام عليك يا ولي الله وابن وليه، وصفي الله وابن صفيه، السلام عليك يا حجة الله وابن حجته، وامين الله وابن أمينه، السلام عليك يا خازن الكتاب المسطور،

وَوَارِثَ التَّوْرٰيةِ وَالْاِنْجِيْلِ وَالزَّبُوْرِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا عَمُوْدَ الدِّيْنِ، وَبَابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، اَشْهَدُ
اَنَّكَ الْاِمَامُ الْهَادِيُّ، وَالْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ، وَاَنَّكَ مَعْدِنُ
التَّنْزِيْلِ، وَصَاحِبُ التَّاْوِيْلِ، وَحَامِلُ التَّوْرٰيةِ وَ
الْاِنْجِيْلِ، وَالْعَالِمُ الْعَادِلُ، وَالصَّادِقُ الْعَامِلُ،
وَاَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللّٰهِ مَا حَمَّلَكَ، وَحَفِظْتَ
مَا اسْتُوْدِعْتَ، وَحَلَّلْتَ حَلَالَ اللّٰهِ، وَحَرَّمْتَ حَرَامَ
اللّٰهِ، وَاَقَمْتَ اَحْكَامَ اللّٰهِ، وَتَلَوْتَ كِتَابَ اللّٰهِ، وَصَبَرْتَ
عَلَى الْاَذٰى فِيْ جَنْبِ اللّٰهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ
جِهَادِهٖ حَتّٰى اَتَاكَ الْيَقِيْنُ، وَاَشْهَدُ اَنَّكَ مَضَيْتَ عَلٰى
مَا مَضٰى عَلَيْهِ اٰبَاؤُكَ الطَّاهِرُوْنَ وَاَجْدَادُكَ الطَّيِّبُوْنَ
الْاَوْصِيَاءُ الْهَادُوْنَ، الْاَئِمَّةُ الْمَهْدِيُّوْنَ، لَمْ تُؤْثِرْ

عَمىٰ عَلىٰ هُدىً، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ اِلىٰ باطِلٍ فَجَزاكَ
اللّٰهُ عَنِ الْاِسْلامِ وَاَهْلِهِ اَفْضَلَ الْجَزاءِ وَاَشْرَفَ الْجَزاءِ،
يا مَوْلايَ اَنَا اَبْرَءُ اِلَى اللّٰهِ مِنْ اَعْدائِكَ، وَاَتَقَرَّبُ
اِلَى اللّٰهِ بِمُوالاتِكَ، فَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ آبائِكَ
وَاَجْدادِكَ، وَاَبْنائِكَ، وَشِيعَتِكَ وَمُحِبِّيكَ، وَرَحْمَةُ اللّٰهِ
وَبَرَكاتُهُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلىٰ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ حُجَّتِكَ الْوَفِيِّ، وَوَلِيِّكَ الزَّكِيِّ
وَاَمِينِكَ الْمُرْتَضىٰ، وَصَفِيِّكَ الْهادِي، وَصِراطِكَ
الْمُسْتَقِيمِ، وَالْجادَّةِ الْعُظْمىٰ، وَالطَّرِيقَةِ الْوُسْطىٰ،
نُورِ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَلِيِّ الْمُتَّقِينَ، وَصاحِبِ
الْمُخْلَصِينَ، الْمَعْصُومِ مِنَ الزَّلَلِ، وَالطّاهِرِ مِنَ الْخَلَلِ،
وَالْمُنْقَطِعِ اِلَيْكَ بِالْاَمَلِ، الْمَبْلُوِّ بِالْفِتَنِ، وَالْمُخْتَبَرِ

بِالْمِحَنِ، وَالْمُمْتَحَنِ بِحُسْنِ الْبَلْوَى مُرْشِدِ عِبَادِكَ، وَبَرَكَةِ بِلَادِكَ، وَمَحَلِّ رَحْمَتِكَ، وَمُسْتَوْدَعِ حِكْمَتِكَ، وَ الْقَائِدِ اِلَى جَنَّتِكَ، وَالْعَالِمِ فِي بَرِيَّتِكَ، وَالْهَادِي فِي خَلِيقَتِكَ، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَانْتَجَبْتَهُ، وَاخْتَرْتَهُ لِمَقَامِ رَسُولِكَ فِي أُمَّتِهِ، وَالْزَمْتَهُ حِفْظَ شَرِيعَتِهِ فَاسْتَقَلَّ بِاَعْبَاءِ الْوَصِيَّةِ، نَاهِضاً بِهَا، وَمُضْطَلِعاً بِحَمْلِهَا، لَمْ يَعْثُرْ فِي مُشْكِلٍ، وَلَا هَفَا فِي مُعْضِلٍ، بَلْ كَشَفَ الْغُمَّةَ، وَسَدَّ الْفُرْجَةَ، وَاَدَّى الْمُفْتَرَضَ، اَللّٰهُمَّ فَكَمَا اَقْرَرْتَ نَاظِرَ نَبِيِّكَ بِهِ، فَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَاَجْزِلْ لَدَيْكَ مَثُوبَتَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَاماً، وَاٰتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلاً وَاِحْسَاناً، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً، يَا مَوْلَايَ قَصَدْتُكَ

مُتَقَرِّبًا إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِزِيَارَتِكَ، رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي
الشَّفَاعَةِ، أَبْتَغِي بِشَفَاعَتِكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ،
فَاشْفَعْ لِي يَا وَلِيَّ اللهِ إِلَى اللهِ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَهُ الْمَقَامَ
الْمَحْمُودَ وَالْجَاهَ الْعَظِيمَ وَالشَّأْنَ الرَّفِيعَ، وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، لَا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ
الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِيَ اللهُ الْعَوْدَ إِلَى
مَشْهَدِكَ، وَالْمَقَامَ بِفِنَائِكَ، وَالْقِيَامَ فِي حَرَمِكَ،
وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكُمْ، وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ
إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ وَلِيِّكَ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ، وَ
جَعَلْتَ فِي أَعْنَاقِ عِبَادِكَ مُبَايَعَتَهُ، وَخَلِيفَتِكَ
الَّذِي بِهِ تَأْخُذُ وَتُعْطِي، وَبِهِ تُثِيبُ وَتُعَاقِبُ،

وَقَدْ قَصَدْتُهُ طَمَعاً لِمَا اَعْدَدْتَهُ لِاَوْلِيائِكَ، فَبِعَظِيمِ قَدْرِهِ عِنْدَكَ، وَجَلِيلِ خَطَرِهِ لَدَيْكَ، وَقُرْبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا اَنْتَ اَهْلُهُ، فَاِنَّكَ اَهْلُ الْكَرَمِ وَالْجُودِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الدُّعَاءُ بَعْدَ الزِّيَارَةِ

اَللّٰهُمَّ مَنْ تَهَيَّاَ اَوْ تَعَبَّاَ، اَوْ اَعَدَّ اَوِ اسْتَعَدَّ، لِوِفَادَةٍ مَخْلُوقٍ، رَجَاءَ رِفْدِهِ وَفَوَائِدِهِ، وَنَائِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ، وَجَوَائِزِهِ، فَاِلَيْكَ يَا اِلٰهِي كَانَتْ تَهْيِئَتِي، وَتَعْبِئَتِي وَاِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي، رَجَاءَ فَوَائِدِكَ وَمَعْرُوفِكَ، وَنَائِلِكَ وَجَوَائِزِكَ، فَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ ذٰلِكَ، يَا مَنْ لَا

تَخِيبُ عَلَيْهِ مَسْئَلَةُ السَّائِلِ، وَلَا تَنْقُصُهُ عَطِيَّةُ نَائِلٍ،
فَإِنِّي لَمْ آتِكَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ
رَجَوْتُهُ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِشَفَاعَتِهِ، اِلَّا مُحَمَّدًا وَاَهْلَ
بَيْتِهِ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، اَتَيْتُكَ اَرْجُو
عَظِيمَ عَفْوِكَ، الَّذِي عُدْتَ بِهِ عَلَى الْخَطَّائِينَ، عِنْدَ
عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحَارِمِ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ
عَلَى الْمَحَارِمِ، اَنْ جُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالْمَغْفِرَةِ، وَاَنْتَ
سَيِّدِي الْعَوَّادُ بِالنَّعْمَاءِ، وَاَنَا الْعَوَّادُ بِالْخَطَاءِ، اَسْئَلُكَ
بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِينَ، اَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِيَ الْعَظِيمَ،
فَاِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ اِلَّا الْعَظِيمُ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ،
يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، يَا وَاهِبَ لِاٰدَمَ شِيثًا، وَلِاِبْرَاهِيمَ
اِسْمٰعِيلَ وَاِسْحٰقَ، وَيَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ،

وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ اَيُّوبَ، يَا رَادَّ مُوسَىٰ
عَلَىٰ اُمِّهِ، وَزَائِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ، وَيَا مَنْ وَهَبَ
لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ، وَلِزَكَرِيَّا يَحْيَىٰ، وَلِمَرْيَمَ عِيسَىٰ، يَا
حَافِظَ بِنْتَ شُعَيْبٍ، وَيَا كَافِلَ وَلَدِ اُمِّ مُوسَىٰ، اَسْئَلُكَ
اَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي
كُلَّهَا، وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ، وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ
وَاَمَانَكَ، وَاِحْسَانَكَ وَغُفْرَانَكَ وَجِنَانَكَ، اَللّٰهُمَّ
وَاَسْئَلُكَ اَنْ تَفُكَّ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَ
تَفْتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ اِلَيْكَ، وَتُلَيِّنَ لِي كُلَّ صَعْبٍ، وَتُسَهِّلَ
لِي كُلَّ عَسِيرٍ، وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ،
وَتَكُفَّ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ، وَتَكْبِتَ عَنِّي كُلَّ عَدُوٍّ لِي وَ
حَاسِدٍ، وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظَالِمٍ، وَتَكْفِيَنِي كُلَّ عَائِقٍ،

يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حاجَتِي، وَيُحاوِلُ اَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طاعَتِكَ، وَيُثَبِّطَنِي عَنْ عِبادَتِكَ، بِفَضْلِكَ وَمَنِّكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرِينَ.

ملحق [1]

وَداعُ اَئِمَّةِ البَقِيعِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ، وَمَعْدِنَ الرِّسالَةِ، سَلامَ مُوَدِّعٍ لا سَئِمٍ وَلا قالٍ، سَلامَ وَلِيٍّ غَيْرِ راغِبٍ عَنْكُمْ، وَلا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ، وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِكُمْ، وَلا مُؤْثِرٍ عَلَيْكُمْ، وَلا زاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ، لاَجْعَلَهُ اللهُ اٰخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَةِ قُبُورِكُمْ، وَاِتْيانِ مَشاهِدِكُمْ، وَحَشَرَنِي فِي

١ـ مفاتيح الجنان المعرب ص ٣٢٨.

زُمْرَتِكُمْ، وَأَوْرَدَنِي حَوْضَكُمْ، وَأَرْضَاكُمْ عَنِّي، وَشَكَرَ سَعْيِي لَكُمْ، وَغَفَرَ ذُنُوبِي بِشَفَاعَتِكُمْ، وَأَقَالَ عَثْرَتِي بِحُبِّكُمْ، وَأَعْلَى كَعْبِي بِمُوَالَاتِكُمْ، وَشَرَّفَنِي بِطَاعَتِكُمْ، وَأَعَزَّنِي بِهُدَيْكُمْ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مُفْلِحًا مُنْجِحًا، سَالِمًا غَانِمًا، مُعَافًا غَنِيًّا، فَائِزًا بِرِضْوَانِ اللهِ، وَفَضْلِهِ وَكِفَايَتِهِ، بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِكُمْ وَمَوَالِيكُمْ، وَمُحِبِّيكُمْ وَشِيعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِيَ اللهُ الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ مَا أَبْقَانِي رَبِّي، بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ، وَإِيمَانٍ وَتَقْوَى وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ، وَذِكْرِهِمْ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ، وَأَوْجِبْ لِيَ الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ، وَالْخَيْرَ وَالْبَرَكَةَ، وَالنُّورَ وَالْإِيمَانَ، وَحُسْنَ

الأجابة كما اوجبت لأوليائك العارفين بحقهم
الموجبين طاعتهم الراغبين في زيارتهم المتقربين
اليك والهم، بابي انتم وامي ونفسي ومالي و
اهلي، اجعلوني من همكم، وصيروني في
حزبكم وادخلوني في شفاعتكم
واذكروني عند ربكم، اللهم صل
على محمد وال محمد، وابلغ
ارواحهم واجسادهم، عني
تحية كثيرة وسلاما،
والحمد لله رب
العالمين.

زيارة الإمام موسى الكاظم

عليه السلام

الإمام الكاظم عليه السلام في سطور

- اسمه الشريف: موسى عليه السلام
- اسم أبيه: الإمام جعفر الصادق (ع)
- اسم أمه: حميدة عليها السلام
- كنيته: أبو الحسن الأول، أبو إبراهيم
- لقبه: الكاظم، الصابر، العبد الصالح
- مولده المبارك: ٧ صفر ١٢٨هـ الأبواء (بين مكة والمدينة)
- عمره الميمون: ٥٥ عاماً
- مدة إمامته: ٣٥ عاماً
- شهادته: ٢٥ رجب ١٨٣هـ في سجن السندي بغداد
- مرقده: الكاظمية - بغداد
- عصره: عاصر الدولة العباسية في فترة حكم المنصور ١٤٨هـ والمهدي ١٥٨هـ والهادي ١٦٩هـ والرشيد ١٧٠هـ والأمين ١٩٣هـ والمأمون ١٩٨هـ .

فضل زيارة الإمام الكاظم موسى بن جعفر عليهما السلام.

*عن الإمام الرضا عليه السلام قال:

من زار قبر ابي بغداد كان كمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقبر امير المؤمنين عليه السلام، الا ان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولأمير المؤمنين عليهما السلام فضلهما[1].

*عن الحسن بن علي الوشا قال سألت الرضا عليه السلام:

ما لمن زار قبر ابي الحسن (يعني الإمام الكاظم عليه السلام)، قال:

ما لمن زار قبر ابي عبد الله عليه السلام[2].

*عن محمد بن سنان قال قلت للرضا عليه السلام:

ما لمن زار اباك فقال عليه السلام الجنة[3].

١- ج ١٠ الوسائل ص ٤٢٨.
٢- ثواب الاعمال ص ١٢٣.
٣- ج ٦ التهذيب

*عن الحسن بن يسار الواسطي قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام

ما لمن زار قبر أبيك، فقال عليه السلام: زره

قلت: وإن شيء فيه قال:

كفضل من زار والده يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،

قلت: وان خفت ولم يمكني الدخول قال عليه السلام:

سلم من وراء الجدار (٤).

*عنه ابي عبد الله عليه السلام قال:

من اتى قبر ابي فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووصلنا

وحرمت غيبته وحرم لحمه على النار، واعطاه الله بكل درهم انفقه عشرة

آلاف مدينة له في كتاب الله محفوظ وكان الله له مه وراء حوائجه وحفظ في

كل ما خلف ولم يسأل الله شيئاً الا اعطاه واجابه فيه اما ان

يعجله واما ان يؤخره له (٥).

٤- ج ١٠ الوسائل

٥- ج ١٠ الوسائل ص ٣٧٥.

الزيارة المشتركة للإمامين موسى بن جعفر ومحمد الجواد عليهما السلام.

(الزيارة المختصرة)

السلام عليكما يا وليي الله، السلام عليكما يا حجتي الله، السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الأرض، أشهد أنكما قد بلغتما عن الله ما حملكما، وحفظتما ما استودعتما، وحللتما حلال الله، وحرمتما حرام الله، وتلوتما كتاب الله، وصبرتما على الأذى في جنب الله محتسبين، حتى أتيكما اليقين، أبرء إلى الله من أعدائكما، وأتقرب إلى الله بولايتكما، أتيتكما زائراً عارفاً بحقكما، موالياً لأوليائكما، معادياً

١- مفاتيح الجنان المعرب ص ٤٨٣.

٢- مفتاح الجنات ص ١٣٩، نقلاً عن الشيخ المفيد.

لِأَعْدائِكُما، مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتُما
عَلَيْهِ، عارِفاً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكُما،
فَاشْفَعا لِي عِنْدَ رَبِّكُما، فَإِنَّ لَكُما عِنْدَ
اللهِ جاهاً عَظِيماً، وَمَقاماً مَحْمُوداً،
اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا حُجَّتَيِ اللهِ فِي
أَرْضِهِ وَسَمائِهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَ
بَرَكاتُهُ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسانَ
صِدْقٍ فِي أَوْلِيائِكَ، الْمُصْطَفَيْنَ،
وَجِبْ إِلَيَّ مَشاهِدَهُمْ، وَ
اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ،
يا رَبَّ الْعالَمِينَ، وَصَلِّ اللّٰهُمَّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ.

زيارة الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام

الزيارة العامة

السلام عليك يا ولي الله وابن وليه، السلام عليك يا حجة الله وابن حجته، السلام عليك يا صفي الله وابن صفيه، السلام عليك يا أمين الله وابن أمينه، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، السلام عليك يا إمام الهدى، السلام عليك يا علم الدين والتقى، السلام عليك يا خازن علم النبيين، السلام عليك يا خازن علم المرسلين، السلام عليك يا نائب الأوصياء السابقين، السلام عليك يا معدن الوحي المبين، السلام عليك

١- مفاتيح الجنان المعرب ص ٤٧٦، نقلاً عن السيد بن طاووس في مزاره،

٢- ج ٢ مفتاح الجنان ص ١٣٤.

يا صاحب العلم اليقين، السلام عليك يا عيبة علم
المرسلين، السلام عليك أيها الأمام الصالح،
السلام عليك أيها الأمام الزاهد، السلام عليك
أيها الأمام العابد، السلام عليك أيها الأمام
السيد الرشيد، السلام عليك أيها المقتول الشهيد،
السلام عليك يا ابن رسول الله وابن وصيه، السلام
عليك يا مولاي موسى بن جعفر ورحمة الله و
بركاته، أشهد أنك قد بلغت عن الله ما حملك،
وحفظت ما استودعك، وحللت حلال الله، و
حرمت حرام الله، وأقمت أحكام الله، وتلوت
كتاب الله، وصبرت على الأذى في جنب الله،
وجاهدت في الله حق جهاده حتى أتيك اليقين،

وَاَشْهَدُ اَنَّكَ مَضَيْتَ عَلىٰ مَا مَضىٰ عَلَيْهِ اٰبَاؤُكَ
الطَّاهِرُوْنَ، وَاَجْدَادُكَ الطَّيِّبُوْنَ، الْاَوْصِيَاءُ
الْهَادُوْنَ، الْاَئِمَّةُ الْمَهْدِيُّوْنَ، لَمْ تُوْتِرْ عَمًى عَلىٰ
هُدًىٰ، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ اِلىٰ بَاطِلٍ، وَاَشْهَدُ اَنَّكَ
نَصَحْتَ لِلّٰهِ وَلِرَسُوْلِهٖ وَلِاَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ، وَاَنَّكَ
اَدَّيْتَ الْاَمَانَةَ، وَاجْتَنَبْتَ الْخِيَانَةَ، وَاَقَمْتَ
الصَّلٰوةَ، وَاٰتَيْتَ الزَّكٰوةَ، وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوْفِ، وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللّٰهَ مُخْلِصًا مُجْتَهِدًا مُحْتَسِبًا،
حَتّٰى اَتٰيكَ الْيَقِيْنُ، فَجَزَاكَ اللّٰهُ عَنِ الْاِسْلَامِ وَاَهْلِهٖ
اَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَاَشْرَفَ الْجَزَاءِ، اَتَيْتُكَ يَا بْنَ رَسُوْلِ
اللّٰهِ زَائِرًا، عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُقِرًّا بِفَضْلِكَ، مُحْتَمِلًا
لِعِلْمِكَ، مُجْتَجًا بِذِمَّتِكَ، عَائِذًا بِقَبْرِكَ، لَائِذًا

بِضَرِيحِكَ، مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَى اللهِ، مُوالِياً لِأَوْلِيائِكَ
مُعادِياً لِأَعْدائِكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ وَبِالْهُدَى الَّذِي
أَنْتَ عَلَيْهِ، عالِماً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ، وَبِالْعَمَى
الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَنَفْسِي وَأَهْلِي،
وَمالِي وَوَلَدِي، يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً
بِزِيارَتِكَ إِلَى اللهِ تَعالَى، وَمُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَيْهِ،
فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، وَيَعْفُوَ عَنْ
جُرْمِي، وَيَتَجاوَزَ عَنْ سَيِّئاتِي، وَيَمْحُوَ عَنِّي
خَطِيئاتِي، وَيُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، وَيَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِما هُوَ
أَهْلُهُ، وَيَغْفِرَ لِي وَلِآبائِي وَلِأُخْوانِي وَأَخَواتِي، وَجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ فِي مَشارِقِ الْأَرْضِ وَمَغارِبِها،
بِفَضْلِهِ وَجُودِهِ وَمَنِّهِ، ثُمَّ قُلْ: اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ،
وَصِيِّ الْاَبْرَارِ، وَاِمَامِ الْاَخْيَارِ، وَعَيْبَةِ الْاَنْوَارِ،
وَوَارِثِ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَالْحِكَمِ وَالْآثَارِ، الَّذِي
كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ بِالسَّهَرِ اِلَى السَّحَرِ، بِمُوَاصَلَةِ الْاِسْتِغْفَارِ،
حَلِيفِ السَّجْدَةِ الطَّوِيلَةِ، وَالدُّمُوعِ الْغَزِيرَةِ، وَ
الْمُنَاجَاةِ الْكَثِيرَةِ، وَالضَّرَاعَاتِ الْمُتَّصِلَةِ، وَمَقَرِّ النُّهَى
وَالْعَدْلِ، وَالْخَيْرِ وَالْفَضْلِ، وَالنَّدَى وَالْبَذْلِ،
وَمَأْلَفِ الْبَلْوَى وَالصَّبْرِ، وَالْمُضْطَهَدِ بِالظُّلْمِ، وَالْمَقْبُورِ
بِالْجَوْرِ، وَالْمُعَذَّبِ فِي قَعْرِ السُّجُونِ، وَظُلَمِ الْمَطَامِيرِ،
ذِي السَّاقِ الْمَرْضُوضِ بِحَلَقِ الْقُيُودِ، وَالْجَنَازَةِ
الْمُنَادَى عَلَيْهَا بِذُلِّ الْاِسْتِخْفَافِ، وَالْوَارِدِ عَلَى
جَدِّهِ الْمُصْطَفَى، وَاَبِيهِ الْمُرْتَضَى، وَاُمِّ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ،

بِإِرْثٍ مَغْصُوبٍ، وَوَلَاءٍ مَسْلُوبٍ، وَأَمْرٍ مَغْلُوبٍ،
وَدَمٍ مَطْلُوبٍ، وَسَمٍّ مَشْرُوبٍ اَللّٰهُمَّ وَكَمَا صَبَرَ عَلَى
غَيْظِ الْمِحَنِ، وَتَجَرَّعَ غُصَصَ الْكُرَبِ، وَاسْتَسْلَمَ
لِرِضَاكَ، وَأَخْلَصَ الطَّاعَةَ لَكَ، وَمَحَضَ الْخُشُوعَ،
وَاسْتَشْعَرَ الْخُضُوعَ، وَعَادَى الْبِدْعَةَ وَأَهْلَهَا، وَلَمْ
يَلْحَقْهُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَوَامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ لَوْمَةُ لَائِمٍ،
صَلِّ عَلَيْهِ صَلٰوةً نَامِيَةً، مُنِيفَةً زَاكِيَةً، تُوجِبُ لَهُ
بِهَا شَفَاعَةَ أُمَمٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَقُرُونٍ مِنْ بَرَايَاكَ،
وَبَلِّغْهُ عَنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي
مُوَالَاتِهِ فَضْلًا وَإِحْسَانًا، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا، إِنَّكَ
ذُو الْفَضْلِ الْعَمِيمِ، وَالتَّجَاوُزِ الْعَظِيمِ، بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ

اللهِ وَبَرَكاتُهُ، لَاجْعَلَهُ اللهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي لِزِيارَتِكَ، وَرَزَقَنِيَ العَوْدَ إِلى مَشْهَدِكَ، وَالمَقامَ بِفِنائِكَ، وَالقِيامَ فِي حَرَمِكَ، وَإِيّاهُ أَسْئَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكُمْ وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، إِنَّهُ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ.

الدُّعاءُ بَعْدَ الزِّيارَةِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْداً داخِراً لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلَا ضَرّاً، وَلَا أَصْرِفُ عَنْها سُوءاً، أَشْهَدُ بِذٰلِكَ عَلى نَفْسِي، وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي، وَقِلَّةِ حِيلَتِي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِزْ لِي ما وَعَدْتَنِي وَ جَمِيعَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ مِنَ المَغْفِرَةِ وَالتَّوْبَةِ،

وَأَتْمِمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي، فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ،
الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ، اللَّهُمَّ لَا
تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي،
وَلَا غَافِلًا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي،
وَلَا آيِسًا مِنْ إِجَابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ
عَنِّي، فِي سَرَّاءَ كُنْتُ أَوْ ضَرَّاءَ، أَوْ
شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ
بَلَاءٍ، أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءَ،
إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ..

زيارة
الإمام علي الرضا
عليه السلام

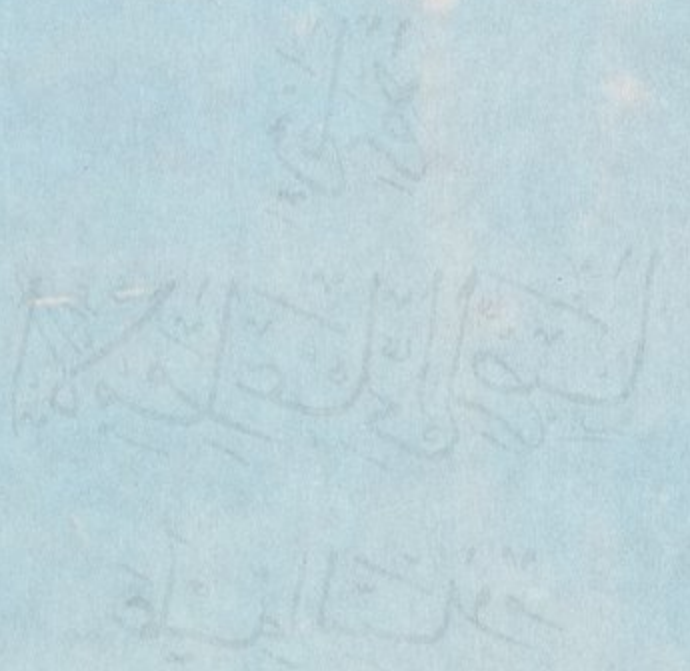

الإمام الرضا عليه السلام في سطور

- اسمه الشريف : علي (عليه السلام)
- اسم أبيه : الإمام موسى الكاظم (ع)
- اسم أمه : أم البنين نجمة (ع)
- كنيته : أبو الحسن الثاني
- لقبه : الرضا ، الصابر ، العالم
- مولده : ١١ ذي القعدة ١٤٨ هـ المدينة المنورة
- عمره : ٥٥ عاماً
- مدة إمامته : ٢٠ عاماً
- شهادته : آخر صفر ٢٠٣ هـ
- مرقده : طوس - مدينة مشهد - خراسان - إيران .
- عصره : عاصر الدولة العباسية في حكم المنصور ١٤٨ هـ والمهدي ١٥٨ هـ والهادي ١٦٩ هـ والرشيد ١٧٠ هـ والأمين ١٩٣ هـ والمأمون ١٩٨ هـ .

فضل زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام.

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

ستدفن بضعة مني بأرض خراسان فلا يزورها مكروب إلا نفس الله كربه ولا مذنب إلا غفر الله ذنوبه[1].

* عن أبي جعفر عليه السلام في حديث يخبر عن الرضا عليه السلام وقتله إلى أن قال:

ألا فمن زاره في غربته وهو يعلم أنه إمام بعد أبيه مفترض الطاعة من الله عز وجل كان كمن زار رسول الله (ص)[2].

١- ج ١٠ الوسائل ص ٤٣٥.

٢- ج ١٠ الوسائل ص ٤٣٤.

* عن ابي جعفر الامام الباقر عليه السلام في حديث يخبر عن الرضا عليه السلام قال:

يخرج رجل من ولد موسى اسمه اسم امير المؤمنين عليه السلام فيدفن بارض طوس وهي من خراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا فمن زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل [3].

* سألت ابا جعفر محمد بن علي الجواد بن موسى الرضا عليه السلام ما لمن زار اباك بخراسان قال:

الجنة والله، الجنة والله [4].

* قال الامام الرضا عليه السلام:

٣- ج ١٠ الوسائل ص ٤٣٤.

٤- ج ١٠ الوسائل ص ٤٣٤.

٥- ج ١٠ الوسائل ص ٤٣٣.

من زارني على بعد داري ومزاري اتيته يوم القيامة في ثلاث مواطن حتى اخلصه من اهوالها، اذا تطايرت الكتب يميناً وشمالاً، وعند الصراط، وعند الميزان.

* قال الامام الرضا عليه السلام:

ما زارني احد من اوليائي عارفاً بحقي إلا شفعت فيه يوم القيامة [6].

* عن علي بن مهزيار قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما لمن اتى قبر الرضا عليه السلام قال: الجنة والله [7].

٦- ج ١٠ الوسائل ص ٤٣٣.

٧- ثواب الأعمال ص ١٢٣.

*قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

ستدفن بضعة مني بأرض خراسان لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله له الجنة وحرم جسده على النار[8].

*عن امير المؤمنين عليه السلام قال:

سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان بالسم ظلماً، اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابن عمران موسى عليه السلام ألا فمن زاره في غربته غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار و ورق الأشجار[9].

٨- ج١٠ الوسائل ص ٤٣٥.

٩- ج٢ مفتاح الجنات ص ١٩١.

* عن الامام علي الهادي عليه السلام قال:

من كانت له حاجة الى الله فليزر قبر عبدي الرضا عليه السلام في طوس بعد ان يغتسل ثم يصلي عنده ركعتين ويقنت فيها ويسأل الله تعالى حاجته في قنوته فانها تقضى ما لم يسأل معصية او قطع رحم.

واعلم ان موضع قبره بقعة من بقع الجنة فلا يزوره مؤمن الا واعتقه الله من النار وأدخله الجنة [1].

---

[1] ج ٢ مفتاح الجنات ص ١٩٠

زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام

(الزيارة العامة)

"السلام عليك يا مولاي يا علي بن موسى الرضا"، السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض"، السلام عليك يا عمود الدين، السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله، السلام عليك يا وارث نوح نبي الله، السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله، السلام عليك يا وارث إسمعيل ذبيح الله، السلام عليك يا وارث موسى كليم الله، السلام عليك يا وارث عيسى روح الله، السلام عليك يا وارث محمد

١- مفاتيح الجنان المعرب ص ٥٠٠، نقلاً عن مزار ابن قولويه.

رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيٍّ وَلِيِّ اللهِ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَارِثَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَيْ شَبَابِ اَهْلِ
الْجَنَّةِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ
الْأَوَّلِينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ
الْبَارِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى ابْنِ جَعْفَرٍ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
اَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ، * اَشْهَدُ اَنَّكَ وَلِيُّ اللهِ
وَحُجَّتُهُ فِي اَرْضِهِ، وَاَنَّكَ جَنْبُ اللهِ وَخِيَرَةُ اللهِ
وَمُسْتَوْدَعُ عِلْمِ اللهِ وَعِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ، وَرُكْنُ الْأَيْمَانِ،

* اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت
الله حق انك اليقين السلام عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته.

وَتَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنِ اتَّبَعَكَ عَلَى الْحَقِّ
وَالْهُدَى، وَأَنَّ مَنْ أَنْكَرَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْعَدَاوَةَ
عَلَى الضَّلَالَةِ وَالرَّدَى، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْمُطَهَّرُ مِنَ
الذُّنُوبِ وَالْمُبَرَّءُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَالْمُخَصَّصُ بِحُجَّةِ اللهِ،
وَالْمَحْبُوُّ بِكَرَامَةِ اللهِ، وَالْمَوْهُوبُ لَهُ كَلِمَةُ اللهِ،
وَالرُّكْنُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ، وَتَحْيَى بِهِ الْبِلَادُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَوٰةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَوٰةَ،
وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ
اللهَ مُخْلِصاً، حَتَّى أَتَيْكَ الْيَقِينُ، وَأَنَّكَ مَضَيْتَ
عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ آبَاؤُكَ الطَّاهِرُونَ، صَلَوَاتُ
اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمًى عَلَى هُدًى،
وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ، وَأَنَّكَ نَصَحْتَ لِلّٰهِ وَ

لِرَسُولِهِ، وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ وَاجْتَنَبْتَ الْخِيَانَةَ،
يَا مَوْلَايَ أَنِّي بِكَ وَبِآبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ مُوقِنٌ مُقِرٌّ،
وَلَكُمْ تَابِعٌ، فِي ذَاتِ نَفْسِي، وَشَرَائِعِ دِينِي، وَخَاتِمَةِ
عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، وَأَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ،
وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَ
أَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَصَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ الْوَفِيِّ، وَوَلِيِّكَ الزَّكِيِّ، وَأَمِينِكَ
الْمُرْتَضَى، وَصَفِيِّكَ الْهَادِي، وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ،
وَالْجَادَّةِ الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةِ الْوُسْطَى، نُورِ
قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَلِيِّ الْمُتَّقِينَ، وَصَاحِبِ
الْمُخْلِصِينَ، الْمَعْصُومِ مِنَ الزَّلَلِ، وَالطَّاهِرِ مِنَ الْخَلَلِ،

وَالْمُنْقَطِعِ اِلَيْكَ بِالْاَمَلِ، الْمَبْلُوِّ بِالْفِتَنِ، وَالْمُخْتَبَرِ
بِالْمِحَنِ، وَالْمُمْتَحَنِ بِحُسْنِ الْبَلْوٰى وَمُرْشِدِ عِبَادِكَ،
وَبَرَكَةِ بِلَادِكَ، وَمَحَلِّ رَحْمَتِكَ، وَمُسْتَوْدَعِ حِكْمَتِكَ،
وَالْقَائِدِ اِلٰى جَنَّتِكَ، الْعَالِمِ فِي بَرِيَّتِكَ، وَالْهَادِيْ
فِي خَلِيْقَتِكَ، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَانْتَجَبْتَهُ، وَاخْتَرْتَهُ
لِمَقَامِ رَسُوْلِكَ فِي اُمَّتِهِ، وَاَلْزَمْتَهُ حِفْظَ شَرِيْعَتِهِ،
فَاسْتَقَلَّ بِاَعْبَآءِ الْوَصِيَّةِ نَاهِضًا بِهَا، وَمُضْطَلِعًا
بِحَمْلِهَا، لَمْ يَعْثُرْ فِي مُشْكِلٍ، وَلَا هَفَا فِي مُعْضِلٍ، بَلْ
كَشَفَ الْغُمَّةَ، وَسَدَّ الْفُرْجَةَ، وَاَدّٰى الْمُفْتَرَضَ،
اَللّٰهُمَّ فَكَمَا اَقْرَرْتَ نَاظِرَ نَبِيِّكَ بِهِ فَارْفَعْ دَرَجَتَهُ،
وَاَجْزِلْ لَدَيْكَ مَثُوْبَتَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَبَلِّغْهُ مِنَّا
تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَاٰتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلًا

وَإِحْسَاناً، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ، يَا وَلِيَّ اللهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
ذُنُوباً لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكَ، فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكَ
عَلَى سِرِّهِ، وَاسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَقَرَنَ طَاعَتَكَ
بِطَاعَتِهِ، وَمُوَالَاتَكَ بِمُوَالَاتِهِ، تَوَلَّ صَلَاحَ
حَالِي مَعَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ،
تَخْلِيطِي بِخَالِصِيِّ زُوَّارِكَ، الَّذِينَ تَسْتَنْزِلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ
فِي عِتْقِ رِقَابِهِمْ، وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ فِي حُسْنِ ثَوَابِهِمْ،
وَهَا أَنَا الْيَوْمَ بِقَبْرِكَ لَائِذٌ، وَبِحُسْنِ دِفَاعِكَ
عَنِّي مُؤَمِّلٌ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ
اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَللّٰهُمَّ إِنَّ هٰذَا مَشْهَدٌ لَا يَرْجُو
مَنْ فَاتَتْهُ فِيهِ رَحْمَتُكَ أَنْ يَنَالَهَا فِي غَيْرِهِ، وَلَا

أَحَدٌ أَشْقَى مِنْ امْرِءٍ قَصَدَهُ مُؤَمِّلاً فَآبَ عَنْهُ خَائِباً،
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْأَيَّابِ، وَخَيْبَةِ الْمُنْقَلَبِ،
وَالْمُنَاقَشَةِ عِنْدَ الْحِسَابِ، وَحَاشَاكَ يَا رَبِّ أَنْ
تَقْرِنَ طَاعَةَ وَلِيِّكَ بِطَاعَتِكَ، وَمُوَالَاتَهُ بِمُوَالَاتِكَ،
وَمَعْصِيَتَهُ بِمَعْصِيَتِكَ، ثُمَّ تُؤْيِسَ زَائِرَهُ، وَالْمُتَحَمِّلَ
مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ إِلَى قَبْرِهِ، وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ لَا
يَنْعَقِدُ عَلَى ذٰلِكَ ضَمِيرِي، إِذْ كَانَتِ الْقُلُوبُ إِلَيْكَ
بِالْجَمِيلِ تُشِيرُ، وَقَدْ تَعَمَّدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي، وَ
أَنْزَلْتُ بِكَ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي، فَأَنَا
لِمَغْفِرَتِكَ أَرْجَى مِنِّي لِعَمَلِي، وَلَمَغْفِرَتُكَ وَرَحْمَتُكَ
أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ لِي
بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا، وَتَيْسِيرِ ذٰلِكَ عَلَيْكَ، وَلِفَقْرِي

اِلَيْكَ، فَاِنّي لَمْ اُصِبْ خَيْراً قَطُّ اِلّا مِنْكَ، وَلَمْ
يَصْرِفْ عَنّي سُوْءً قَطُّ اَحَدٌ سِوَاكَ، وَلَسْتُ اَرْجُو
لِاٰخِرَتي وَدُنْيايَ، وَلَا لِيَوْمِ فَقْرِي، يَوْمَ يُفْرِدُني
النّاسُ في حُفْرَتي، وَاُفْضي اِلَيْكَ بِذَنْبي سِوَاكَ،
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِمَعاقِدِ عِزِّكَ عَلىٰ اَرْكانِ
عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ، وَبِاسْمِكَ
الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ، وَذِكْرِكَ الْاَعْلَى الْاَعْلَى
الْاَعْلَى، وَبِكَلِماتِكَ التّامّاتِ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ
مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاَنْ تَفْعَلَ بي مٰا اَنْتَ اَهْلُهُ، اَللّٰهُمَّ لَا
تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتي اِبْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ
عَلىٰ خَلْقِكَ، وَاجْمَعْني وَاِيّاهُ في جَنَّتِكَ، وَاحْشُرْني
مَعَهُ وَفي حِزْبِهِ، مَعَ الشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ،

وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقًا، أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الصَّالِحُ وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَءُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

الدُّعَاءُ بَعْدَ الزِّيَارَةِ

اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالْمَنِّ الْمُتَتَابِعَةِ وَالْآلَاءِ الْمُتَوَاتِرَةِ، وَالْأَيَادِي الْجَلِيلَةِ، وَالْمَوَاهِبِ الْجَزِيلَةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وَأَجْمِعْ شَمْلِي، وَلُمَّ شَعَثِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَلَا تُزِلَّ قَدَمِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي

طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً، وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي، وَلَا تُبْدِ عَوْرَتِي، وَلَا تَهْتِكْ سِتْرِي، وَلَا تُوحِشْنِي، وَلَا تُؤْيِسْنِي، وَكُنْ بِي رَؤُوفاً رَحِيماً، اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُكَرَّمِ، وَالْمَشْهَدِ الْمُعَظَّمِ، ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلَا خَوْفاً إِلَّا أَمَّنْتَهُ، وَلَا شَمْلاً إِلَّا جَمَعْتَهُ، وَلَا غَائِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدَنَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًى وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وَدَاعُ الإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللهِ، سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَاسَئِمٍ وَلَا قَالٍ، فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ، وَإِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللهُ الصَّابِرِينَ، لَاجَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِيَ اللهُ الْعَوْدَ إِلَى مَشْهَدِكَ، وَالْمَقَامَ بِفِنَائِكَ، وَالْقِيَامَ فِي حَرَمِكَ، وَإِيَّاهُ أَسْئَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكُمْ وَ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

فضل زيارة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

* عن سعد بن سعد قال سألت أبي الحسن الرضا عليه السلام :

عن فاطمة بنت موسى بن جعفر ، قال عليه السلام :

من زارها فله الجنة [1]

* عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام قال :

من زارها فله الجنة [2]

* عن ابن الرضا عليهما السلام قال :

من زار عمتي بقم فله الجنة [3]

١- ثواب الأعمال ص ١٢٤

٢- ج ١٠ الوسائل ص ٤٥٢ .

٣- ج ١٠ الوسائل ص ٤٥٢ .

ملحق ١

زيارة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام

في قم المقدسة.

السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا خير خلق الله، السلام عليك يا صفي الله، السلام عليك يا محمد بن عبد الله خاتم النبيين، السلام عليك يا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وصي رسول الله، السلام عليك يا فاطمة سيدة نساء العالمين، السلام عليكما يا سبطي نبي الرحمة، وسيدي شباب أهل الجنة، السلام عليك يا علي بن الحسين سيد العابدين، وقرة عين الناظرين،

١- مفتاح الجنات ص ٥٦٣.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ باقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصّادِقَ الْبارَّ
الْأَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ الطّاهِرَ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى،
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيَّ الْجَوادَ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيَّ، النّاصِحَ الْأَمِينَ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الزَّكِيَّ الْهادِيَّ، اَلسَّلامُ عَلَى
الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ وَسِراجِكَ
وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ، وَوَصِيِّ وَصِيِّكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى
خَلْقِكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ رَسُولِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكِ يا بِنْتَ فاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ
يا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ

الحسنِ والحسينِ، السلامُ عليكِ يا بنتَ وليِّ اللهِ،
السلامُ عليكِ يا أختَ وليِّ اللهِ، السلامُ عليكِ
يا عمّةَ وليِّ اللهِ، السلامُ عليكِ يا بنتَ موسى بنِ
جعفرٍ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ، عرّفَ اللهُ بيننا
وبينكم في الجنّةِ، وحشرنا في زمرتِكم، وأوردنا
حوضَ نبيّكم، وسقانا بكأسِ جدّكم، من يدِ عليِّ
بنِ أبيطالبٍ، صلواتُ اللهِ عليكم أجمعين، أسألُ
اللهَ أن يُديمَ بنا فيكمُ السرورَ والفرحَ، وأن يجمعَنا
وإيّاكم في زمرةِ جدّكم محمّدٍ، صلّى اللهُ عليهِ
وآلِهِ، وأن لا يسلبَنا معرفتَكم، إنّهُ على قديرٌ،
ثمّ قُلْ: اللّهُمَّ صلِّ على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ الأطهارِ
الأخيارِ، الّذينَ أوجبتَ محبّتَهم، وفرضتَ طاعتَهم،

وَامَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَصَلِّ عَلَى الْعَلَوِيَّةِ الزَّكِيَّةِ،
وَالْفَاضِلَةِ التَّقِيَّةِ، الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ، فَاطِمَةَ
النَّقِيَّةِ، صَلٰوةً مُبَارَكَةً طَيِّبَةً، تَزِيدُ فِي مَحَلِّهَا
عِنْدَكَ وَشَرَفِهَا لَدَيْكَ، وَمَنْزِلَتِهَا مِنْ رِضَاكَ،
وَبَلِّغْهَا مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَاماً، وَاٰتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي
زِيَارَتِهَا فَضْلاً وَاِحْسَاناً، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً،
وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي اِيَّاهَا، وَارْزُقْنِي
الْعَوْدَ اِلَيْهَا اَبَداً مَا اَبْقَيْتَنِي، وَاِذَا تَوَفَّيْتَنِي
فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا وَاَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهَا،
وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَ
اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ
عَذَابَ النَّارِ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِينَ.»

الدُّعاءُ بعدَ الزِّيارةِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي
اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلَواتُكَ
عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ، وَاُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ
حَوائِجِي، فَاجْعَلْنِي اَللّٰهُمَّ بِهِمْ عِنْدَكَ
وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَالاٰخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ
اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَدُعائِي
بِهِمْ مُسْتَجاباً، وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً، وَ
رِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطاً، وَحَوائِجِي بِهِمْ
مَقْضِيَّةً، وَانْظُرْ اِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ
نَظْرَةً رَحِيمَةً، اَسْتَوْجِبُ بِهَا الْكَرامَةَ
عِنْدَكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَ
رَخَاءٍ، وَفِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ،
وَفِي كُلِّ أَمْنٍ وَخَوْفٍ، وَفِي كُلِّ
مَثْوًى وَمُنْقَلَبٍ، اَللّٰهُمَّ
أَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ، وَأَمِتْنِي
مَمَاتَهُمْ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ
فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا،
وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
أَبَداً، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلِّ
اَللّٰهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ملحق ٢

زيارة السيد عبد العظيم رضوان الله عليه

السلام على آدم صفوة الله، السلام على نوح نبي الله، السلام على إبراهيم خليل الله، السلام على موسى كليم الله، السلام على عيسى روح الله، السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا خير خلق الله، السلام عليك يا صفي الله، السلام عليك يا محمد بن عبد الله خاتم النبيين، السلام عليك يا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ووصي رسول الله، السلام عليك يا فاطمة سيدة نساء العالمين،

مرقده الشريف في طهران.

ج ٢ مفاتيح الجنان ص ٢٠٤.

السَّلامُ عَلَيْكُما يا سِبْطَيِ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدَيْ شَبابِ
اَهْلِ الْجَنَّةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ
الْعابِدِينَ وَقُرَّةَ عَيْنِ النّاظِرِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا
مُحَمَّدُ بْنَ عَلِيٍّ باقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا
جَعْفَرُ بْنَ مُحَمَّدٍ الصّادِقَ الْبارَّ الْأَمِينَ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ الطّاهِرَ الطُّهْرَ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى، اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يا مُحَمَّدُ بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيَّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلِيَّ
بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيَّ النّاصِحَ الْأَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا
حَسَنُ بْنَ عَلِيٍّ، اَلسَّلامُ عَلَى الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ،
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ وَسِراجِكَ، وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ
وَوَصِيِّ وَصِيِّكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، اَلسَّلامُ

عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ وَالطَّاهِرُ الصَّفِيُّ، اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ السَّادَةِ الْأَطْهَارِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ، اَلسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ وَ
عَلَى ذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ، وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ،
اَلسَّلَامُ عَلَى الْعَبْدِ الصَّالِحِ الْمُطِيعِ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ
وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ
ابْنَ السِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ الْمُجْتَبَى، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ
بِزِيَارَتِهِ ثَوَابُ زِيَارَةِ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ يُرَجَّى،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ عَرَّفَ اللّٰهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ
وَحَشَرَنَا فِي زُمْرَتِكُمْ، وَأَوْرَدَنَا حَوْضَ نَبِيِّكُمْ، وَسَقَانَا
بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ
اللّٰهِ عَلَيْكُمْ، أَسْأَلُ اللّٰهَ أَنْ يُرِيَنَا فِيكُمُ السُّرُورَ

والفرج، وان يجمعنا وإياكم في زمرة
جدكم محمد، صلى الله عليه وآله، وان
لا يسلبنا معرفتكم، إنه ولي قدير، أتقرب
إلى الله بحبكم، والبراءة من أعدائكم، والتسليم إلى
الله راضيا به غير منكر ولا مستكبر، وعلى
يقين ما أتى به محمد، نطلب بذلك
وجهك يا سيدي، اللهم ورضاك والدار الآخرة،
يا سيدي وابن سيدي، اشفع لي في الجنة، فإن لك عند
الله شأنا من الشأن، اللهم إني أسئلك أن تختم لي بالسعادة،
فلا تسلب مني ما أنا فيه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم،
اللهم استجب لنا وتقبله بكرمك وعزتك وبرحمتك وعافيتك،
وصلى الله على محمد وآله أجمعين، وسلم تسليما يا أرحم الراحمين.

ملحق ٣

زيارة شهداء الإسلام في كربلاء إيران

اَلسَّلامُ عَلى رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلى نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلى اَهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَوْلِياءَ اللهِ وَاَحِبّائَهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَصْفِياءَ اللهِ وَاَوِدّائَهُ اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ اَيُّهَا الشُّهَداءُ المُؤْمِنُونَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ الأيمانِ وَالتَّوْحِيدِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَنْصارَ دِينِ اللهِ وَاَنْصارَ رَسُولِهِ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ السَّلامُ، سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارِ، بِاَبِي اَنْتُمْ وَاُمِّي طِبْتُمْ وَفُزْتُمْ وَاللهِ فَوْزاً عَظِيماً، يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ

١- مستقاة من زيارة شهداء أحد (رضوان الله عليهم) وزيارة شهداء كربلاء اجمالاً

فَأَفُوزَ مَعَكُمْ فِي الْجِنَانِ مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ
رَفِيقًا، أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ اخْتَارَكُمْ لِدِينِهِ، وَاصْطَفَاكُمْ
لِقُرْبِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ فِي اللهِ حَقَّ
جِهَادِهِ، وَذَبَبْتُمْ عَنْ دِينِ اللهِ، وَجُدْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ
دُونَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ
اللهِ، فَجَزَاكُمُ اللهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ،
وَعَرَّفَا وُجُوهَكُمْ فِي مَحَلِّ رِضْوَانِهِ، وَمَوْضِعِ إِكْرَامِهِ
مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ،
وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حِزْبُ اللهِ، وَأَنَّ
مَنْ حَارَبَكُمْ فَقَدْ حَارَبَ اللهَ، وَأَنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ
الْفَائِزِينَ، الَّذِينَ هُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ،
فَصَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمُ الزَّكِيَّةِ،

صَلٰوةً تَكُونُ لَهُ رِضًا، وَلَكُمْ قُرَّةَ عَيْنٍ وَمُنًى، أَتَيْتُكُمْ
يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ زَائِرًا، وَبِحَقِّكُمْ عَارِفًا، وَبِزِيَارَتِكُمْ
إِلَى اللّٰهِ مُتَقَرِّبًا، وَبِمَا سَبَقَ مِنْ شَرِيفِ الْأَعْمَالِ، وَمَرْضِيِّ
الْأَفْعَالِ عَالِمًا، فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللّٰهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ،
وَعَلَى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَغَضَبُهُ وَسَخَطُهُ، أَسْئَلُ
اللّٰهَ أَنْ يُرِيَنَا فِيكُمُ السُّرُورَ وَالْفَرَجَ، وَأَنْ يَجْمَعَنَا
وَإِيَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ نَبِيِّهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ،
صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اَللّٰهُمَّ
انْفَعْنِي بِزِيَارَتِهِمْ، وَثَبِّتْنِي عَلَى قَصْدِهِمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَى
مَا تَوَفَّيْتَهُمْ عَلَيْهِ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرِّ دَارِ
رَحْمَتِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ بِكُمْ لَاحِقُونَ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ملحق ٤

زيارة مراقد العلماء والأعلام قدس سرهم

السلام عليك يا بحر العلوم وكنزها، ومحيي الرسوم ومروّجها، السلام عليك يا حافظ الدين، وعون المؤمنين، ومروّج شريعة سيد المرسلين، وآله الأئمة المعصومين، عليه وعليهم أفضل صلاة المصلين، السلام عليك أيها العالم العامل، السلام عليك يا عضد الأسلام وفقيه أهل البيت، عليهم أفضل الصلاة والسلام، السلام عليك أيها العارف المؤيد، والعابد المسدد، أشهد أنك الأمين على الدين

ج ٢ مفتاح الجنان ص ٢٧٥ عن كتاب المزار للشيخ المفيد ره

وَالدُّنْيا، وَانَّكَ قَدْ بالَغْتَ فِي اِحْياءِ الدِّينِ،
وَاجْتَهَدْتَ فِي حِفْظِ شَرِيعَةِ اَشْرَفِ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ، عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَواتُ الْمُصَلِّينَ،
وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ الْأَبْرارِ، وَرَوَيْتَ عَنْهُمُ الْأَخْبارَ،
وَعَمِلْتَ بِما رَوَيْتَ، وَاَشْهَدُ اَنَّكَ اَظْهَرْتَ
الْحَقَّ وَاَبْطَلْتَ الْباطِلَ، وَسَهَّلْتَ السَّبِيلَ، وَاَوْضَحْتَ
الطَّرِيقَ، وَنَصَرْتَ الْمُؤْمِنِينَ، فَجَزاكَ اللهُ عَنِ
الْأَيْمانِ وَاَهْلِهِ، اَفْضَلَ جَزاءِ التّابِعِينَ، وَحَشَرَكَ
مَعَ النَّبِيِّينَ وَالْوَصِيِّينَ، وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ،
وَحَسُنَ اُولئِكَ رَفِيقاً، اَللّهُمَّ امْلَأْ قَبْرَهُ نُوراً وَ
رَوْحاً وَرَيْحاناً، وَاَسْكِنْهُ فِي بُحْبُوحَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ،
بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

ملحق ٥ زيارة قبور المؤمنين

اَلسَّلامُ عَلىٰ اَهْلِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، مِنْ اَهْلِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، يَا اَهْلَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، بِحَقِّ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، مِنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، بِحَقِّ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، اغْفِرْ لِمَنْ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ مَنْ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ، عَلِيٌّ وَلِيُّ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا اَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، رَحِمَ اللّٰهُ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَّا وَالْمُتَاَخِّرِينَ، اَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ..

ج ٢ مفتاح الجنان ص ٢٧٥ .

زيارة

الإمام محمد التقي الجواد

عليه السلام

الإمام التقي الجواد عليه السلام في سطور

- اسمه الشريف: محمد عليه السلام،
- اسم أبيه: الإمام علي الرضا ع،
- اسم أمه: سبيكة أو الخيزران ع،
- كنيته: ابو جعفر
- لقبه: الجواد، التقي
- مولده المبارك: ١٠ رجب ١٩٥ هـ، المدينة المنورة
- عمره الميمون: ٢٥ عاماً
- مدة امامته: ١٧ عاماً
- وفاته: آخر ذي القعدة ٢٢٠ هـ على الأشهر
- مرقده: الكاظمية - العراق .
- عصره: عاصر الدولة العباسية في فترة حكم الأمين ١٩٥ هـ والمأمون ١٩٨ هـ والمعتصم ٢١٨ هـ .

فضل زيارة الإمام محمد التقي الجواد عليه السلام.

* قلت للرضا عليه السلام :

ما لمن أتى قبر أحد من الأئمة عليهم السلام قال:

مثل ما لمن أتى قبر أبي عبد الله عليه السلام [1].

* عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

من زار قبر الحسين عليه السلام لله وفي الله أعتقه الله من النار وأمنه يوم الفزع الأكبر، ولم يسأل الله حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أعطاه [2].

١- ثواب الأعمال ص ١٢٣.

٢- ج ١٠ الوسائل ص ٣٩٠.

* عن الامام الرضا عليه السلام قال:

ان الله نجّى بغداداً

بمطاف قبر الحسينين منها [3].

* عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

ان زائر الحسين صلوات الله عليه

تجعل ذنوبه جسراً على باب داره ثم يعبرها كما يخلف

احدكم الجسر وراءه اذا عبره [4].

٣- ج ١٠ الوسائل ص ٤٢٩.

٤- ثواب الأعمال ص ١١٦.

زِيارَةُ الإمامِ مُحَمَّدٍ التَّقِيِّ الجَوادِ عَلَيْهِ السَّلامُ

(الزِّيارَةُ العامَّةُ)

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ البَرَّ التَّقِيَّ الإمامَ الوَفِيَّ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَجِيَّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفِيرَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سِرَّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ضِياءَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَناءَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا كَلِمَةَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَحْمَةَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النُّورُ السّاطِعُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها البَدْرُ الطّالِعُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الطَّيِّبُ مِنَ الطَّيِّبِينَ، السَّلامُ

---

* مفاتيح الجنان المعرب ص ٤٨١، نقلاً عن السيد ابن طاؤوس في مزاره.
- ج٢ مفتاح الجنان ص ١٣٨٠.

عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ مِنَ الْمُطَهَّرِينَ، اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْآيَةُ الْعُظْمَىٰ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْحُجَّةُ الْكُبْرَىٰ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُطَهَّرُ مِنَ
الزَّلَّاتِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُنَزَّهُ عَنِ الْمُعْضِلَاتِ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ عَنْ نَقْصِ الْأَوْصَافِ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ عِنْدَ الْأَشْرَافِ، اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ وَلِيُّ اللهِ وَحُجَّتُهُ
فِي أَرْضِهِ، وَأَنَّكَ جَنْبُ اللهِ وَخِيَرَةُ اللهِ، وَمُسْتَوْدَعُ
عِلْمِ اللهِ، وَعِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ، وَرُكْنُ الْأَيْمَانِ وَتَرْجُمَانُ
الْقُرْآنِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنِ اتَّبَعَكَ عَلَى الْحَقِّ وَالْهُدَىٰ،
وَأَنَّ مَنْ أَنْكَرَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْعَدَاوَةَ عَلَى الضَّلَالَةِ
وَالرَّدَىٰ، أَبْرَءُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، الزَّكِيِّ التَّقِيِّ، الْبَرِّ الْوَفِيِّ،
وَالْمُهَذَّبِ النَّقِيِّ، هَادِي الْأُمَّةِ، وَوَارِثِ الْأَئِمَّةِ
وَخَازِنِ الرَّحْمَةِ، وَيَنْبُوعِ الْحِكْمَةِ، وَقَائِدِ
الْبَرَكَةِ، وَعَدِيلِ الْقُرْآنِ فِي الطَّاعَةِ، وَوَاحِدِ
الْأَوْصِيَاءِ فِي الْإِخْلَاصِ وَالْعِبَادَةِ، وَحُجَّتِكَ
الْعُلْيَا، وَمَثَلِكَ الْأَعْلَى، وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنَى، الدَّاعِي
إِلَيْكَ، وَالدَّالِّ عَلَيْكَ، الَّذِي نَصَبْتَهُ عَلَمًا لِعِبَادِكَ،
وَمُتَرْجِمًا لِكِتَابِكَ، وَصَادِعًا بِأَمْرِكَ، وَنَاصِرًا
لِدِينِكَ، وَحُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ، وَنُورًا تَخْرُقُ بِهِ
الظُّلَمَ، وَقُدْوَةً تُدْرَكُ بِهَا الْهِدَايَةُ، وَشَفِيعًا

تُنَالُ بِهِ الْجَنَّةُ، اَللّٰهُمَّ وَكَمَا اَخَذَ فِي خُشُوعِهِ
لَكَ حَظَّهُ، وَاسْتَوْفَى مِنْ خَشْيَتِكَ نَصِيبَهُ، فَصَلِّ
عَلَيْهِ اَضْعَافَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى وَلِيٍّ اَرْتَضَيْتَ
طَاعَتَهُ، وَقَبِلْتَ خِدْمَتَهُ، وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَ
سَلَاماً، وَاٰتِنَا فِي مُوَالَاتِهِ مِنْ لَدُنْكَ فَضْلاً وَ
اِحْسَاناً، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً، اِنَّكَ ذُو الْمَنِّ الْقَدِيمِ
وَالصَّفْحِ الْجَمِيلِ ثُمَّ قُلْ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ، اِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللّٰهِ
عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوباً لَا يَاْتِي عَلَيْهَا اِلَّا رِضَاكَ، فَبِحَقِّ
مَنِ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرْعَاكَ اَمْرَ خَلْقِهِ، وَ
قَرَنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ، وَمُوَالَاتَكَ بِمُوَالَاتِهِ،
تَوَلَّ صَلَاحَ حَالِي مَعَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَاجْعَلْ
حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ، تَخْلِيطِي بِخَالِصِ زُوَّارِكَ

الَّذِينَ تَسْئَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي عِتْقِ رِقَابِهِمْ، وَ
تَرْغَبُ إِلَيْهِ فِي حُسْنِ ثَوَابِهِمْ، وَهَا أَنَا الْيَوْمَ بِقَبْرِكَ
لَائِذٌ، وَبِحُسْنِ دِفَاعِكَ عَنِّي مُؤَمِّلٌ، أَسْتَوْدِعُكَ
اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ ، وَأَقْرَءُ عَلَيْكَ
السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتَابِهِ وَبِمَا جَاءَ
بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، اَللّٰهُمَّ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ،
اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي لِوَلِيِّكَ
وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاحْشُرْنِي
مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجِنَانِ، وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،
اَللّٰهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ رَغْبَةً فِي
ثَوَابِكَ وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ إِحْسَانِكَ،

فَأَسْئَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارّاً وَعَيْشِي بِهِمْ قَارّاً، وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَحَيَوتِي بِهِمْ طَيِّبَةً، وَ أَدْرِجْنِي إِدْرَاجَ الْمُكْرَمِينَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَحِبَّائِكَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً، قَدِ اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ، وَسَتْرَ الْعُيُوبِ وَ كَشْفَ الْكُرُوبِ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

الدُّعَاءُ بَعْدَ الزِّيَارَةِ

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ،

وَأَنْتَ الْقَادِرُ وَأَنَا الْعَاجِزُ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا
الضَّعِيفُ، وَأَنْتَ الْمُغِيثُ وَأَنَا الْمُسْتَغِيثُ، وَأَنْتَ
الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ، وَأَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الْحَقِيرُ، وَأَنْتَ
الْعَظِيمُ وَأَنَا الصَّغِيرُ، وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ، وَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ، وَأَنْتَ الرَّفِيعُ وَأَنَا الْوَضِيعُ،
وَأَنْتَ الْمُدَبِّرُ وَأَنَا الْمُدَبَّرُ، وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي،
وَأَنْتَ الدَّيَّانُ وَأَنَا الْمُدَانُ، وَأَنْتَ الْبَاعِثُ وَأَنَا
الْمَبْعُوثُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ
وَأَنَا الْمَيِّتُ، بِحَدْ مَنْ تُعَذِّبُ يَا رَبِّ غَيْرِي، وَلَا
أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ، وَارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ
يَدَيْكَ، وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ

وَأُنْسِي بِكَ، يَا كَرِيمُ تَصَدَّقْ عَلَيَّ فِي هَذِهِ
السَّاعَةِ، بِرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ، تَهْدِي
بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا
شَعَثِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتُكْرِمُ بِهَا مَقَامِي
وَتَحُطُّ بِهَا عَنِّي وِزْرِي، وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَى
مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمُنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي،
وَتَسْتَعْمِلُنِي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِطَاعَتِكَ وَمَا يُرْضِيكَ
عَنِّي، وَتَخْتِمُ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَتَجْعَلُ لِي ثَوَابَهُ
الْجَنَّةَ، وَتَسْلُكُ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَتُعِينُنِي عَلَى
صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِي، كَمَا أَعَنْتَ الصَّالِحِينَ
عَلَى صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحاً
أَبَداً، وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ أَبَداً،

وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا أَبَدًا، وَلَا تَكِلْنِي
إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَلَا أَقَلَّ مِنْ
ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَأَرِنِي الْحَقَّ حَقًّا فَأَتَّبِعَهُ، وَالْبَاطِلَ
بَاطِلًا فَأَجْتَنِبَهُ، وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ
مُتَشَابِهًا فَأَتَّبِعَ هَوَايَ بِغَيْرِ
هُدًى، وَاجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا
لِطَاعَتِكَ، وَخُذْ رِضَا نَفْسِكَ
مِنْ نَفْسِي، وَاهْدِنِي لِمَا
اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ
تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ملحق !

زيارة سلمان الفارسي رضوان الله عليه

السلام على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم

- عبد الله سلمان الفارسي أو المحمدي، وأصله من رامهرمز وقيل من اصفهان. كان من اوصياء عيسى عليه السلام، وقد تولى تغسيله أمير المؤمنين عليه السلام بيده الشريفة، ذلك ان الوصي لا يغسله إلا الوصي مثله. روي عن رسول الله في حقه انه قال صلى الله عليه وآله وسلم: لو كان الايمان في الثريا لنالَهُ سلمان، وفي رواية أخرى: لنالَهُ رجل من فارس. وقال صلى الله عليه وآله ايضاً: إن الجنة تشتاق الى اربعة، علي وسلمان وعمار ومقداد، ودخل سلمان ذات يوم مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله فوجد وجهاء قريش فتخطاهم وجلس في صدر المجلس، فعلى الدم في عروقهم، وقال لبعضهم (من انت حتى تتخطانا؟)، وقال له آخراً ما حسبك ونسبك؟ قال سلمان انا ابن الاسلام، كنت عبداً فأعتقني الله بمحمد صلى الله عليه وآله، ووضيعاً فرفعني بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، وفقيراً فأغناني بمحمد صلى الله عليه وآله فهذا حسبي ونسبي. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدق سلمان، صدق سلمان من اراد ان ينظر الى رجل نور الله قلبه بالايمان فلينظر الى سلمان، وتنافس المهاجرون والأنصار كل يقول (سلمان منا) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله (بل سلمان منا اهل البيت). عن ابي الاسود الدؤلي قال: كنا عند علي ذات يوم فقالوا يا امير المؤمنين عليه السلام حدثنا عن سلمان فقال:

* ج ٢ مفتاح الجنان ص ١٤٧، برواية ابن طاوس عليه الرحمة.

النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ
السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ الرَّاشِدِينَ، السَّلَامُ
عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ
رَسُولِ اللهِ الْأَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوْدَعَ أَسْرَارِ السَّادَةِ الْمَيَامِينِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللهِ مِنَ الْبَرَرَةِ الْمَاضِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
أَطَعْتَ اللهَ كَمَا أَمَرَكَ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ كَمَا نَدَبَكَ،
وَتَوَلَّيْتَ خَلِيفَتَهُ كَمَا أَلْزَمَكَ، وَدَعَوْتَ إِلَى
الْأَهْتِمَامِ بِذُرِّيَّتِهِ كَمَا وَقَفَكَ، وَعَلِمْتَ الْحَقَّ
يَقِينًا وَاعْتَمَدْتَهُ كَمَا أَمَرَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ

من تكم بمثل لقمان الحكيم، ذلك امرؤ منا اهل البيت اورث العلم الاول والعلم الآخر وقرأ الكتاب الاول والكتاب الآخر، بحر لا ينزف.

عن الاحتجاج للطبرسي ج ١ - ١٤٩ - ١٥١.

بَابُ وَصِيِّ الْمُصْطَفَى، وَطَرِيقُ حُجَّةِ اللهِ الْمُرْتَضَى،
وَأَمِينُ اللهِ فِيمَا اسْتُودِعَتْ مِنْ عُلُومِ الْأَصْفِيَاءِ،
أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ النُّجَبَاءِ الْمُخْتَارِينَ
لِنُصْرَةِ الْوَصِيِّ، أَشْهَدُ أَنَّكَ صَاحِبُ الْعَاشِرَةِ،
وَالْبَرَاهِينِ وَالدَّلَائِلِ الْقَاهِرَةِ، وَأَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ،
وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ
الْمُنْكَرِ، وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ،
وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ، حَتَّى أَتَيْكَ الْيَقِينُ،
لَعَنَ اللهُ مَنْ جَحَدَكَ حَقَّكَ وَحَطَّ مِنْ قَدْرِكَ، لَعَنَ
اللهُ مَنْ آذَاكَ فِي مَوَالِيكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ أَعَنَتَكَ
فِي أَهْلِ بَيْتِكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ لَامَكَ فِي سَادَاتِكَ،
لَعَنَ اللهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ، مِنَ الْجِنِّ وَالْأُنْسِ مِنَ

الأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، صَلَّى
اللهُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلَّى
اللهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ، وَ
أَلْحَقَنَا بِمَنِّهِ وَرَأْفَتِهِ إِذَا تَوَفَّانَا بِكَ، وَبِعَجِّلِ
السَّادَةِ الْمَيَامِينِ، وَجَمَعَنَا مَعَهُمْ بِجِوَارِهِمْ فِي
جَنَّاتِ النَّعِيمِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ،
وَصَلَّى اللهُ عَلَى إِخْوَانِكَ الشِّيعَةِ الْبَرَرَةِ مِنَ السَّلَفِ
الْمَيَامِينِ، وَأَدْخَلَ الرَّوْحَ وَالرِّضْوَانَ عَلَى الْخَلَفِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَلْحَقَنَا وَإِيَّاهُمْ بِمَنْ نَتَوَلَّاهُ مِنَ الْعِتْرَةِ
الطَّاهِرِينَ، وَعَلَيْكَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ملحق ۲

زيارة حذيفة بن اليمان رضوان الله عليه

اَلسَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلىٰ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ الرَّاشِدِينَ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ الْأَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُودَعَ اَسْرَارِ السَّادَةِ الْمَيَامِينِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ اُوتِيَ الْعِلْمَ

- وهو من اكابر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن خواص اصحاب امير المؤمنين عليه السلام، وكان مخصوصا من بين الصحابة بمعرفة المنافقين واسمائهم وكان واليا على المدائن من قبل الخليفة الثاني، ثم عزله وولى عليها سلمان، فلما توفي سلمان اعاده الى ولايتها وبقي واليا عليها الى زمن خلافة أمير المؤمنين علي عليه السلام، وتوفي عند مجيء أمير المؤمنين عليه السلام لحرب الجمل قبل وصوله الى الكوفة ودفن بالمدائن ، ومزاره هناك. -

* ج ۲ مفتاح الجنان ص ۱۵۰. -

بِأَسْمَاءِ الْمُنَافِقِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَطَعْتَ اللهَ كَمَا
أَمَرَكَ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ كَمَا نَدَبَكَ، وَتَوَلَّيْتَ
خَلِيفَتَهُ كَمَا أَلْزَمَكَ، وَدَعَوْتَ إِلَى الْأَهْتِمَامِ بِذُرِّيَّتِهِ
كَمَا وَقَفَكَ، وَعَلِمْتَ الْحَقَّ يَقِينًا وَاعْتَمَدْتَهُ كَمَا
أَمَرَكَ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ
وَنَصَحْتَ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِكَ
الطَّيِّبِ، وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ، وَأَلْحَقَنَا بِكَ وَ
بِمَحَلِّ السَّادَةِ الْيَامِينِ، وَجَمَعَنَا مَعَهُمْ بِجِوَارِهِمْ
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَلَا جَعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا
لِزِيَارَتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

(ثم تصلي عنده وتدعو الله تعالى بما أحببت ...)

ملحق ٤

زيارة مراقد العلماء والأعلام قدس سرهم

السلام عليك يا بحر العلوم وكنزها، ومحيي الرسوم ومروجها، السلام عليك يا حافظ الدين، وعون المؤمنين، ومروج شريعة سيد المرسلين، وآله الأئمة المعصومين، عليه وعليهم أفضل صلاة المصلين، السلام عليك أيها العالم العامل، السلام عليك يا عضد الأسلام وفقيه أهل البيت، عليهم أفضل الصلاة والسلام، السلام عليك أيها العارف المؤيد، والعابد المسدد، أشهد أنك الأمين على الدين

ج ٢ مفتاح الجنان ص ٢٧٥ عن كتاب المزار للشيخ المفيد.

زيارة

الإمام علي النقي الهادي

عليه السلام

* الإمام علي الهادي عليه السلام في سطور *

- اسمه الشريف: علي (عليه السلام)
- اسم ابيه: الإمام محمد التقي (ع)
- اسم امه: سمانة (ع)
- كنيته: ابو الحسن الثالث
- لقبه: النقي، الهادي
- مولده المبارك: ١٥ ذي الحجة ٢١٢ هـ على المشهور (المدينة المنورة)
- عمره الميمون: ٤٢ عاماً
- مدة امامته: ٣٣ عاماً
- شهادته: ٣ رجب ٢٥٤ هـ
- مرقده: سر من رأى (سامراء) العراق
- عصره: عاصر الدولة العباسية في فترة حكم المعتصم ٢١٢ هـ والواثق ٢٢٧ هـ والمتوكل ٢٣٢ هـ والمنتصر ٢٤٧ هـ والمستعين ٢٤٨ هـ والمعتز ٢٥١ هـ .

فضل زيارة الإمام علي الهادي عليه السلام .

* عن أبي جعفر محمد النقي الجواد عليه السلام قال :

من زار أبي فله الجنة [1]

* عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال :

من زار واحداً منا كان كمن زار الحسين عليه السلام [2]

* قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام :

من أتى قبر الحسين عليه السلام شوقاً اليه كان من عباد الله المكرمين وكان تحت لواء الحسين عليه السلام حتى يدخلهم الجنة جميعاً [3]

١- ج ١٠ الوسائل ص ٤٣٣ .

٢- ثواب الأعمال ص ١٢٣ .

٣- ج ١٠ الوسائل ص ٣٨٨ .

*عن ابي عبد الله قلت له ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام؟

قال: يا شعيب

ما صلّى عنده أحد ودعا دعوة الا استجيب

له عاجلة أو آجلة [4].

*عن حمران بن ايمن قال:

زرت قبر الحسين بن علي عليهما السلام،

فلما قدمت عانني أبو جعفر عليه السلام فقال:

ابشر يا حمران فمن زار قبر شهداء آل محمد يريد بذلك

وصلة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم خرج من ذنوبه كيوم ولدته

أمه [5].

٤- ج ١٠ الوسائل ص ٣٩٠.

٥- ج ١٠ الوسائل ص ٢٥٩.

الزيارة المشتركة للإمامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام والزيارة المختصرة

السلام عليكما يا وليي الله، السلام عليكما يا حجتي الله، السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الأرض، السلام عليكما يا من بدا لله في شأنكما، أتيتكما زائراً عارفاً بحقكما، معادياً لأعدائكما، موالياً لأوليائكما، مؤمناً بما آمنتما به، كافراً بما كفرتما به، محققاً لما حققتما، مبطلاً لما أبطلتما، أسأل الله ربي وربكما، أن يجعل حظي من زيارتكما، الصلوة على محمد وآله،

ح ٢- مفتاح الجنان ص ١٥٧.

وَأَنْ يَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمَا فِي الْجِنَانِ
مَعَ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ
يُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَيَرْزُقَنِي
شَفَاعَتَكُمَا، وَمُصَاحَبَتَكُمَا، وَيُعَرِّفَ
بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا، وَلَا يَسْلُبَنِي
حُبَّكُمَا، وَحُبَّ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ،
وَأَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ
مِنْ زِيَارَتِكُمَا، وَيَحْشُرَنِي مَعَكُمَا فِي
الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ. اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي
حُبَّهُمَا، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمَا

اَللّٰهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ،
اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ، وَضَاعِفْ

عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ، وَأَبْلِغْ بِهِمْ وَبِأَشْيَاعِهِمْ
وَمُجِبِّيهِمْ وَمُتَّبِعِيهِمْ أَسْفَلَ دَرَكٍ مِنَ
الْجَحِيمِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ
وَابْنِ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْ
فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

مفاتيح الجنان المعرب ص ٥٠٩.

زيارة الإمام علي بن محمد النقي الهادي عليه السلام، الزيارة العامة

السلام عليك يا أبا الحسن علي بن محمد الزكي الراشد النور الثاقب، ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا صفي الله، السلام عليك يا سر الله، السلام عليك يا جبل الله، السلام عليك يا خيرة الله، السلام عليك يا أمين الله، السلام عليك يا نور الأنوار، السلام عليك يا زين الأبرار، السلام عليك يا سليل الأخيار، السلام عليك يا عنصر الأطهار، السلام عليك يا حجة الرحمن، السلام عليك يا ركن الأيمان، السلام عليك يا مولى المؤمنين، السلام عليك يا ولي الصالحين

* مفاتيح الجنان ص ٥١١، نقلاً عن مصباح الزائر ابن طاووس. ج ٢ مفتاح الجنات ص ١٥٣، عن الشيخ في التهذيب.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ الْهُدىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَلِيفَ
السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّينِ
التُّقىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ
فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ اَيُّهَا الْاَمِينُ الْوَفِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْعَلَمُ
الرَّضِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الزّاهِدُ التَّقِيُّ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ اَيُّهَا الْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ اَجْمَعِينَ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ اَيُّهَا التّالِي لِلْقُرْانِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا
الْمُبَيِّنُ لِلْحَلالِ مِنَ الْحَرامِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْوَلِيُّ
النّاصِحُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الطَّرِيقُ الْواضِحُ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّجْمُ اللّائِحُ، اَشْهَدُ يا
مَوْلايَ يا اَبَا الْحَسَنِ اَنَّكَ حُجَّةُ اللّٰهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَ

خَلِيفَتُهُ فِي بَرِيَّتِهِ، وَأَمِينُهُ فِي بِلَادِهِ، وَشَاهِدُهُ
عَلَى عِبَادِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ
الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى مَنْ فَوْقَ
الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْمُطَهَّرُ
مِنَ الذُّنُوبِ، الْمُبَرَّءُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَالْمُخَصَّصُ بِكَرَامَةِ
اللهِ، وَالْمَحْبُوُّ بِحُجَّةِ اللهِ، وَالْمَوْهُوبُ لَهُ كَلِمَةُ اللهِ،
وَالرُّكْنُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ، وَتَحْيَى بِهِ
الْبِلَادُ، وَأَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنِّي بِكَ وَبِآبَائِكَ وَ
أَبْنَائِكَ مُوقِنٌ مُقِرٌّ، وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي،
وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَاتِمَةِ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي وَ
مَثْوَايَ، وَأَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ
عَادَاكُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَأَوَّلِكُمْ

وَاٰخِرِكُمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ،

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلىٰ حُجَّتِكَ الْوَفِيِّ

وَوَلِيِّكَ الزَّكِيِّ، وَاَمِيْنِكَ الْمُرْتَضىٰ، وَصَفِيِّكَ

الْهَادِيْ وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيْمِ، وَالْجَادَّةِ الْعُظْمىٰ،

وَالطَّرِيْقَةِ الْوُسْطىٰ، نُوْرِ قُلُوْبِ الْمُؤْمِنِيْنَ، وَوَلِيِّ

الْمُتَّقِيْنَ، وَصَاحِبِ الْمُخْلَصِيْنَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ سَيِّدِنا

مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ،

الْمَعْصُوْمِ مِنَ الزَّلَلِ، وَالطَّاهِرِ مِنَ الْخَلَلِ، وَالْمُنْقَطِعِ

اِلَيْكَ بِالْاَمَلِ، الْمَبْلُوِّ بِالْفِتَنِ، وَالْمُخْتَبَرِ بِالْمِحَنِ،

وَالْمُمْتَحَنِ بِحُسْنِ الْبَلْوىٰ، مُرْشِدِ عِبَادِكَ، وَبَرَكَةِ

بِلَادِكَ، وَمَحَلِّ رَحْمَتِكَ، وَمُسْتَوْدَعِ حِكْمَتِكَ،

وَالْقَائِدِ اِلىٰ جَنَّتِكَ، الْعَالِمِ فِيْ بَرِيَّتِكَ، وَالْهَادِيْ

فِي خَلِيقَتِكَ، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَانْتَجَبْتَهُ، وَاخْتَرْتَهُ
لِمَقَامِ رَسُولِكَ فِي أُمَّتِهِ، وَأَلْزَمْتَهُ حِفْظَ شَرِيعَتِهِ
فَاسْتَقَلَّ بِأَعْبَاءِ الْوَصِيَّةِ نَاهِضاً بِهَا، وَمُضْطَلِعاً
بِحَمْلِهَا، لَمْ يَعْثُرْ فِي مُشْكِلٍ، وَلَا هَفَا فِي مُعْضِلٍ، بَلْ
كَشَفَ الْغُمَّةَ، وَسَدَّ الْفُرْجَةَ، وَأَدَّى الْمُفْتَرَضَ،
اَللّٰهُمَّ فَكَمَا أَقْرَرْتَ نَاظِرَ نَبِيِّكَ بِهِ، فَارْفَعْ دَرَجَتَهُ
وَاجْزِلْ لَدَيْكَ مَثُوبَتَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْهُ مِنَّا
تَحِيَّةً وَسَلَاماً، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلاً
وَإِحْسَاناً وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ. اَللّٰهُمَّ وَلِيُّكَ وَوَلِيُّ اللهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
ذُنُوباً لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكَ، فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكَ عَلَى
سِرِّهِ وَاسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ، تَوَلَّ صَلَاحَ حَالِي

مَعَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ
تَخْلِيطِي بِخَالِصِي زُوَّارِكَ الَّذِينَ تَسْئَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ
فِي عِتْقِ رِقَابِهِمْ، وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ فِي حُسْنِ ثَوَابِهِمْ
وَهَا أَنَا الْيَوْمَ بِقَبْرِكَ لَائِذٌ وَبِحُسْنِ دِفَاعِكَ عَنِّي
مُؤَمِّلٌ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ
رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ، وَرَجَاءَ لِمَغْفِرَتِكَ، وَجَزِيلِ
إِحْسَانِكَ، فَأَسْئَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارّاً وَ
عَيْشِي بِهِمْ قَارّاً، وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَحَيَاتِي
بِهِمْ طَيِّبَةً، وَأَدْرِجْنِي إِدْرَاجَ الْمُكْرَمِينَ، وَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَحِبَّائِكَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً

قَدِ اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ، وَسَتْرَ الْعُيُوبِ، وَكَشْفَ الْكُرُوبِ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

الدُّعاءُ بعدَ الزِّيارَةِ

اللّٰهُمَّ مَنْ تَعبَّأَ وتَهيَّأَ وأَعَدَّ واسْتَعَدَّ لِوِفادَةٍ إلى مَخلوقٍ، رَجاءَ رِفدِهِ، وطَلَبَ نائِلِهِ وجائِزَتِهِ، فإليكَ يا ربِّ تَعْبِيَتي واسْتِعْدادِي، رَجاءَ عَفوِكَ وطَلَبَ نائِلِكَ وجائِزَتِكَ، فلا تُخَيِّبْ دُعائي، يا مَنْ لا يَخِيبُ عليهِ سائِلٌ، ولا يَنقُصُهُ نائِلٌ، فإنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صالِحٍ عَمِلْتُهُ، ولا لِوِفادَةِ مَخلوقٍ رَجَوْتُهُ، أتَيْتُكَ مُقِرًّا عَلى نَفْسِي بِالأَساءَةِ والظُّلْمِ، مُعْتَرِفًا بِأنْ لا حُجَّةَ لي ولا عُذْرَ، أتَيْتُكَ أرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ، الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الخاطِئِينَ، فلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلى عَظِيمِ الجُرْمِ

أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ، فَيَا مَنْ
رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ، وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ
يَا عَظِيمُ، لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُنْجِي
مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي
يَا إِلَهِي فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا
مَيْتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِي غَمًّا
حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي، وَتُعَرِّفَنِي
الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
وَصَلَّى اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ...

زيارة

الإمام الحسن العسكري

عليه السلام

الإمام العسكري (ع) في سطور

- اسمه الشريف: حسن (عليه السلام)
- اسم ابيه: الإمام علي الهادي (ع)
- اسم امه: حديثة (ع)
- كنيته: ابو محمد
- لقبه: المتقي، العسكري (لانه سكن في منطقة تعرف بالعسكر في سامراء)
- مولده المبارك: ٨ ربيع الثاني ٢٣٢ هـ المدينة المنورة
- عمره الميمون: ٢٨ عاماً
- مدة امامته: ٦ سنين
- وفاته: ٨ ربيع الأول عام ٢٦٠ (على الأشهر)
- مرقده: سر من رأى (سامراء) العراق
- عصره: عاصر الدولة العباسية في فترة حكم المتوكل ٢٣٢ والمنتصر ٢٤٧ هـ والمستعين ٢٤٨ هـ والمعتز ٢٥١ هـ والمهتدي ٢٥٥ هـ والمعتمد ٢٥٦ هـ .

فضل زيارة الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام:

* عن ابي هاشم الجعفري قال: قال لي ابو محمد الحسن بن علي ع، قبري بسر من رأى أمان لأهل الجانبين [1].

* عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: من زارنا بعد مماتنا فكأنما زارنا في حياتنا [2].

* وقال الإمام الصادق عليه السلام: من زار واحداً منا كان كمن زار الحسين عليه السلام [3].

* عن أحد اصحاب الإمام الصادق عليه السلام قال: جعلت فداك ما أدنى ما لزائر قبر الحسين عليه السلام؟ فقال عليه السلام: يا عبد الله ان ادنى ما يكون له ان يحفظه الله في نفسه وماله حتى يرده الى اهله فاذا كان يوم القيامة كان الله أحفظ له [4].

١- ج ١٠ الوسائل ص ٢٥٩، ٢- ج ١٠ الوسائل ص ٢٦٠.

٣- ثواب الاعمال ص ١٢٣، ٤- ج ١٠ الوسائل ص ٢٥٩.

زيارة الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام

(الزيارة العامة)

السلام عليك يا مولاي يا أبا محمد الحسن بن علي الهادي المهتدي، ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا ولي الله وابن أوليائه، السلام عليك يا حجة الله وابن حجه، السلام عليك يا صفي الله وابن أصفيائه، السلام عليك يا خليفة الله وابن خلفائه وأبا خليفته، السلام عليك يا ابن خاتم النبيين، السلام عليك يا ابن سيد الوصيين، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا ابن

* مفاتيح الجنان المعرب ص ٥١٤، (منتزعة من الزيارة الأصلية مع تحسينة من زيارات أخرى).

الأَئِمَّةِ الهادِيْنَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ الأَوْصِيَاءِ
الرَّاشِدِيْنَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ المُتَّقِيْنَ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الفَائِزِيْنَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ
المُؤْمِنِيْنَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا فَرَجَ المَلْهُوفِيْنَ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الأَنْبِيَاءِ المُنْتَجَبِيْنَ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمِ وَصِيِّ رَسُوْلِ اللهِ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي بِحُكْمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا النَّاطِقُ بِكِتَابِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ
الحُجَجِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الأُمَمِ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ النِّعَمِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ العِلْمِ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيْنَةَ الحِلْمِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا
أَبَا الأَئِمَّةِ المُنْتَظَرِ، الظَّاهِرَةِ لِلْعَاقِلِ حُجَّتُهُ، وَ

الثَّابِتَةِ فِي الْيَقِينِ مَعْرِفَتُهُ، الْمُحْتَجَبِ عَنْ أَعْيُنِ
الظَّالِمِينَ، وَالْمُغَيَّبِ عَنْ دَوْلَةِ الْفَاسِقِينَ، وَالْمُعِيدُ
رَبُّنَا بِهِ الْأَسْلَامَ جَدِيداً بَعْدَ الْأُنْطِمَاسِ، وَالْقُرْآنَ
غَضّاً بَعْدَ الْأُنْدِرَاسِ، أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ وَلِيُّ
اللّٰهِ وَحُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ، وَأَنَّكَ جَنْبُ اللّٰهِ، وَخِيَرَةُ
اللّٰهِ، وَمُسْتَوْدَعُ عِلْمِ اللّٰهِ، وَعِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ وَرُكْنُ
الْأَيْمَانِ وَتَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنِ
اتَّبَعَكَ عَلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى، وَأَنَّ مَنْ أَنْكَرَكَ
وَنَصَبَ لَكَ الْعَدَاوَةَ عَلَى الضَّلَالَةِ وَالرَّدَى،
أَبْرَءُ إِلَى اللّٰهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَوٰةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَوٰةَ،
وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ

إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ،
وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَيْكَ الْيَقِينُ، "فَجَزَاكَ
اللهُ عَنِ الْأَسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَشْرَفَ
الْجَزَاءِ"، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ
عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، الْهَادِي إِلَى دِينِكَ، وَالدَّاعِي
إِلَى سَبِيلِكَ، عَلَمِ الْهُدَى، وَمَنَارِ التُّقَى، وَمَعْدِنِ
الْحِجَى، وَمَأْوَى النُّهَى، وَغَيْثِ الْوَرَى، وَسَحَابِ
الْحِكْمَةِ، وَبَحْرِ الْمَوْعِظَةِ وَوَارِثِ الْأَئِمَّةِ، وَالشَّهِيدِ
عَلَى الْأُمَّةِ، الْمَعْصُومِ الْمُهَذَّبِ، وَالْفَاضِلِ الْمُقَرَّبِ،
وَالْمُطَهَّرِ مِنَ الرِّجْسِ الَّذِي وَرَّثْتَهُ عِلْمَ الْكِتَابِ،
وَأَلْهَمْتَهُ فَصْلَ الْخِطَابِ، وَنَصَبْتَهُ عَلَماً لِأَهْلِ
قِبْلَتِكَ، وَقَرَنْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ، وَفَرَضْتَ

مُوَدَّتَهُ عَلَى جَمِيعِ خَلِيقَتِكَ، اَللّٰهُمَّ فَكَمَا اَنَابَ
بِحُسْنِ الْاِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ، وَاَزْدَى مَنْ
خَاضَ فِي تَشْبِيهِكَ، وَحَامَى عَنْ اَهْلِ الْاِيمَانِ بِكَ،
فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ صَلٰوةً يَلْحَقُ بِهَا مَحَلَّ الْخَاشِعِينَ،
وَيَعْلُو فِي الْجَنَّةِ بِدَرَجَةِ جَدِّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ،
وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَاٰتِنَا مِنْ لَدُنْكَ
فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلًا وَاِحْسَانًا، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا،
اِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ، وَمَنٍّ جَسِيمٍ، " يَا مَوْلَايَ يَا اَبَا
مُحَمَّدٍ، اَتَيْتُكَ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُوَالِيًا
لِاَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِاَعْدَائِكَ، اَسْئَلُ اللّٰهَ بِالشَّأْنِ
الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، اَنْ يَتَقَبَّلَ زِيَارَتِي لَكُمْ، وَيَشْكُرَ
سَعْيِي اِلَيْكُمْ، وَيَسْتَجِيبَ دُعَائِي بِكُمْ، وَيَجْعَلَنِي مِنَ

أَنْصَارِ الْحَقِّ وَأَتْبَاعِهِ، وَأَشْيَاعِهِ وَمَوَالِيهِ وَمُحِبِّيهِ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الدُّعَاءُ بَعْدَ الزِّيَارَةِ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَزْكَاهَا
وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ وَأَوْفَاهَا، عَلَى
رَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ،
مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ،
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَفِيِّكَ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ، أَنْ تَجْعَلَ سَعْيِي بِهِمْ مَشْكُوراً،
وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً، وَحَيَوتِي بِهِمْ سَعِيدَةً،
وَعَاقِبَتِي بِهِمْ حَمِيدَةً، وَحَوَائِجِي بِهِمْ مَقْضِيَّةً،

وَافْعَالِي بِهِمْ مَرْضِيَّةً، وَامُورِي
بِهِمْ مَسْعُودَةً، وَشُئُونِي بِهِمْ
مَحْمُودَةً، اَللّٰهُمَّ وَاَحْسِنْ لِيَ
التَّوْفِيقَ، وَنَفِّسْ عَنِّي كُلَّ
هَمٍّ وَضِيقٍ، اَللّٰهُمَّ جَنِّبْنِي
عِقَابَكَ، وَامْنَحْنِي
ثَوَابَكَ، وَاَسْكِنِّي
جِنَانَكَ، وَاَزْرُقْنِي
رِضْوَانَكَ وَ
اَمَانَكَ بِرَحْمَتِكَ
يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ملحق ١

زيارة والدة الإمام المهدي عليها السلام

اَلسَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّادِقِ الأَمِينِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَوْلانا اَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَى الأَئِمَّةِ الطّاهِرِينَ الحُجَجِ المَيامِينِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ والِدَةِ الإمامِ، وَ المُودَعَةِ اَسْرارَ المَلِكِ العَلّامِ، وَالحامِلَةِ لِأَشْرَفِ الأَنامِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الصِّدِّيقَةُ المَرْضِيَّةُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ نَبِيَّةَ اُمِّ مُوسىٰ، وَ ابْنَةَ حَوارِيِّ عِيسىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ، اَلرَّضِيَّةُ المَرْضِيَّةُ، اَلسَّلامُ

* ج ٢ مفتاح الجنان ص ١٥٨.

عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْمَنْعُوتَةُ فِي الْأَنْجِيلِ، الْمَخْطُوبَةُ مِنْ
رُوحِ اللهِ الْأَمِينِ، وَمَنْ رَغِبَ فِي وُصْلَتِهَا مُحَمَّدٌ
سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَى أَبَائِكِ
الْحَوَارِيِّينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَى بَعْلِكِ وَوَلَدِكِ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَى رُوحِكِ وَبَدَنِكِ الطَّاهِرِ،
أَشْهَدُ أَنَّكِ أَحْسَنْتِ الْكَفَالَةَ، وَأَدَّيْتِ الْأَمَانَةَ،
وَاجْتَهَدْتِ فِي مَرْضَاتِ اللهِ، وَصَبَرْتِ فِي ذَاتِ اللهِ،
وَحَفِظْتِ سِرَّ اللهِ، وَحَمَلْتِ وَلِيَّ اللهِ، وَبَالَغْتِ فِي
حِفْظِ حُجَّةِ اللهِ، وَرَغِبْتِ فِي وُصْلَةِ أَبْنَاءِ رَسُولِ
اللهِ، عَارِفَةً بِحَقِّهِمْ، مُؤْمِنَةً بِصِدْقِهِمْ، مُعْتَرِفَةً
بِمَنْزِلَتِهِمْ، مُسْتَبْصِرَةً بِأَمْرِهِمْ، مُشْفِقَةً عَلَيْهِمْ،
مُؤْثِرَةً هَوَاهُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكِ مَضَيْتِ عَلَى بَصِيرَةٍ

مِنْ أَمْرِكِ، مُقْتَدِيَةً بِالصَّالِحِينَ، رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً،
تَقِيَّةً نَقِيَّةً زَكِيَّةً، فَرَضِيَ اللهُ عَنْكِ وَأَرْضَاكِ،
وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكِ وَمَأْوَاكِ، فَلَقَدْ أَوْلَاكِ
مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا أَوْلَاكِ، وَأَعْطَاكِ مِنَ الشَّرَفِ مَا
بِهِ أَغْنَاكِ، فَهَنَّأَكِ اللهُ بِمَا مَنَحَكِ مِنَ الْكَرَامَةِ
وَأَمْرَأَكِ، اَللّٰهُمَّ إِيَّاكَ اعْتَمَدْتُ وَلِرِضَاكَ طَلَبْتُ،
وَبِأَوْلِيَائِكَ إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ، وَعَلَى غُفْرَانِكَ
وَحِلْمِكَ اتَّكَلْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَبِقَبْرِ أُمِّ
وَلِيِّكَ لُذْتُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
انْفَعْنِي بِزِيَارَتِهَا، وَثَبِّتْنِي عَلَى مَحَبَّتِهَا
وَلَا تَحْرِمْنِي شَفَاعَتَهَا وَشَفَاعَةَ وَلَدِهَا، ثُمَّ قُلْ:
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ

وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِالْحُجَجِ الْمَيَامِيْنَ مِنْ اٰلِ طٰهٰ وَيٰسٓ،
اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِيْنَ، وَاَنْ تَجْعَلَنِيْ مِنَ
الْمُطْمَئِنِّيْنَ الْفَائِزِيْنَ، الْفَرِحِيْنَ الْمُسْتَبْشِرِيْنَ، الَّذِيْنَ
لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ، وَاجْعَلْنِيْ مِمَّنْ
قَبِلْتَ سَعْيَهُ، وَيَسَّرْتَ اَمْرَهُ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَاَمَنْتَ
خَوْفَهُ، اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِيْ اِيَّاهَا وَ
ارْزُقْنِي الْعَوْدَ اِلَيْهَا اَبَدًا مَا اَبْقَيْتَنِيْ، وَاِذَا تَوَفَّيْتَنِيْ
فَاحْشُرْنِيْ فِيْ زُمْرَتِهَا، وَاَدْخِلْنِيْ فِيْ شَفَاعَةِ وَلَدِهَا وَشَفَاعَتِهَا
وَاغْفِرْ لِيْ وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاٰتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ، وَالسَّلَامُ
عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِيْ وَمَوَالِيَّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ملحق [1]

زيارة السيدة حكيمة عمة الإمام الحسن العسكري عليهما السلام

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَيْرَ خَلْقِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ خاتَمَ النَّبِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ اَبِيطالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ سَيِّدَةَ نِساءِ الْعالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا سِبْطَيِ الرَّحْمَةِ، وَسَيِّدَيْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعابِدِينَ وَقُرَّةَ عَيْنِ النّاظِرِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ باقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ،

١ـ مفاتيح الجنان المعرب ص ٥٢٠ ـ

اَلسَّلٰامُ عَلَيْكَ يٰا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ الْبَارَّ
الْأَمِينَ، اَلسَّلٰامُ عَلَيْكَ يٰا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ الطَّاهِرَ
الطُّهْرَ، اَلسَّلٰامُ عَلَيْكَ يٰا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى
اَلسَّلٰامُ عَلَيْكَ يٰا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيَّ، اَلسَّلٰامُ عَلَيْكَ يٰا
عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيَّ النَّاصِحَ الْأَمِينَ، اَلسَّلٰامُ عَلَيْكَ
يٰا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، اَلسَّلٰامُ عَلَى الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ،
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ وَسِرَاجِكَ، وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ،
وَوَصِيِّ وَصِيِّكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، اَلسَّلٰامُ
عَلَيْكِ يٰا بِنْتَ رَسُولِ اللّٰهِ، اَلسَّلٰامُ عَلَيْكِ يٰا بِنْتَ
فَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ، اَلسَّلٰامُ عَلَيْكِ يٰا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
اَلسَّلٰامُ عَلَيْكِ يٰا بِنْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، اَلسَّلٰامُ
عَلَيْكِ يٰا بِنْتَ وَلِيِّ اللّٰهِ، اَلسَّلٰامُ عَلَيْكِ يٰا أُخْتَ

وَلِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا عَمَّةَ وَلِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكِ يا بِنْتَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّقِيِّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَ
بَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ عَرَّفَ اللهُ بَيْنَنا وَ
بَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَحَشَرَنا فِي زُمْرَتِكُمْ، وَ
اَوْرَدَنا حَوْضَ نَبِيِّكُمْ، وَسَقانا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ
يَدِ عَلِيِّ بْنِ اَبِيطالِبٍ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ،
اَسْئَلُ اللهَ اَنْ يُرِيَنا فِيكُمُ السُّرُورَ وَالْفَرَجَ،
وَاَنْ يَجْمَعَنا وَاِيّاكُمْ فِي زُمْرَةِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاَنْ لا يَسْلُبَنا مَعْرِفَتَكُمْ،
اِنَّهُ وَلِيٌّ قَدِيرٌ، اَتَقَرَّبُ اِلَى اللهِ بِحُبِّكُمْ،
وَالْبَرائَةِ مِنْ اَعْدائِكُمْ، وَالتَّسْلِيمِ اِلَى اللهِ
راضِيًا بِهِ غَيْرَ مُنْكِرٍ وَلا مُسْتَكْبِرٍ، وَعَلَى يَقِينِ

مَا اَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ وَبِهِ رَاضٍ نَطْلُبُ بِذٰلِكَ وَجْهَكَ
يَاسَيِّدِي، اَللّٰهُمَّ وَرِضَاكَ وَالدَّارَ الْاٰخِرَةَ، يَاحَكِيْمُ
اشْفَعِي لِيْ فِي الْجَنَّةِ، فَاِنَّ لَكِ عِنْدَ اللّٰهِ
شَاْنًا مِنَ الشَّاْنِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ
اَنْ تَخْتِمَ لِيْ بِالسَّعَادَةِ، فَلَا تَسْلُبْ مِنِّي
مَا اَنَا فِيهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اَللّٰهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا،
وَتَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ
وَبِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ، وَصَلَّى
اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ اَجْمَعِيْنَ،
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِيْنَ.

الدُّعَاءُ بَعْدَ الزِّيَارَةِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ اَدْخِلْ
عَلٰى اَهْلِ الْقُبُوْرِ السُّرُوْرَ، اَللّٰهُمَّ اَغْنِ كُلَّ
فَقِيْرٍ، اَللّٰهُمَّ اَشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ، اَللّٰهُمَّ اكْسُ كُلَّ
عُرْيَانٍ، اَللّٰهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِيْنٍ، اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ
عَنْ كُلِّ مَكْرُوْبٍ، اَللّٰهُمَّ رُدَّ كُلَّ غَرِيْبٍ، اَللّٰهُمَّ
فُكَّ كُلَّ اَسِيْرٍ، اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ اُمُوْرِ
الْمُسْلِمِيْنَ، اَللّٰهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيْضٍ، اَللّٰهُمَّ سُدَّ فَقْرَنَا
بِغِنَاكَ، اَللّٰهُمَّ غَيِّرْ سُوْءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ،
اَللّٰهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَاَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ اِنَّكَ
عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ بِكَ وَمِنْكَ اَطْلُبُ
حَاجَتِيْ، وَمَنْ طَلَبَ حَاجَةً اِلَى النَّاسِ فَاِنِّيْ لَا

أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ،
وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا،
حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً خَالِصَةً لَكَ، تَقَرُّ بِهَا عَيْنِي وَ
تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي، وَتَرْزُقَنِي أَنْ أَغُضَّ بَصَرِي وَأَنْ
أَحْفَظَ فَرْجِي، وَأَنْ أَكُفَّ بِهَا عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ، حَتَّى لَا
يَكُونَ شَيْءٌ آثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي
قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ، تَحْتَ رَايَةِ نَبِيِّكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ، وَأَسْأَلُكَ
أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَائَكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانِ
مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَا تُهِنِّي بِكَرَامَةِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ،
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا، حَسْبِيَ
اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ.

زيارة

إمام العصر والزمان

محمد المهدي

"عجل الله تعالى فرجه"

الشريف

الإمام المهدي عليه السلام في سطور

- اسم الشريف : محمد ،
- اسم ابيه : الامام الحسن العسكري عليه السلام
- اسم أمه : نرجس عليها السلام
- كنيته : ابو القاسم
- لقبه : المهدي - المنتظر - القائم - المؤمل - الحجة - من آل محمد صاحب الزمان .
- مولده : ١٥ شعبان ٢٥٥ هـ ، سامراء
- عمره : ما زال حياً
- مدة امامته : ابتدأت من عام ٢٦٠ هـ وهي مستمرة حتى ظهوره المبارك (الى وفاته عليه السلام) .
- غيبة الصغرى : ابتدأت في ٢٦٠ هـ وانتهت في ٣٢٩ هـ ومدتها ٦٩ عاماً
- غيبة الكبرى : ابتدأت في ٣٢٩ هـ وهي مستمرة حتى يأذن الله تعالى بفرجه الشريف .
- نوابه في غيبته الكبرى : الفقهاء المنصوص عليهم بالحديث الشريف عنه عليه السلام (من كان من الفقهاء صائناً لنفسه حافظاً لدينه مخالفاً لهواه مطيعاً لأمر مولاه فللعوام ان يقلدوه) .
- نوابه في غيبته الصغرى : عثمان بن سعيد العمري ، محمد بن عثمان العمري ، الحسين بن روح النوبختي ، علي بن محمد السمري .

فضل زيارة الإمام المهدي عليه السلام

* عن الإمام الرضا عليه السلام قال:

ان لكل امام عهداً في عنق اوليائه وشيعته، وان من تمام الوفاء بالعهد زيارة قبورهم، فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه، كان ائمتهم شفعائهم يوم القيامة.

* قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

من زارني أو زار احداً من ذريتي زرته يوم القيامة فانقذته من اهوالها.

* عن الإمام الكاظم عليه السلام قال:

من زار اولنا فقد زار اخرنا، ومن زار اخرنا فقد زار اولنا، ومن تولى اولنا فقد تولى اخرنا، ومن تولى اخرنا فقد تولى اولنا، ومن قضى حاجة لأحدٍ من اوليائنا فكأنما قضاها لجميعنا.

١- ج ١٠ الوسائل ص ٢٥٣.
٢- ج ١٠ الوسائل ص ٢٦٠.
٣- ج ٢ مفتاح الجنات ص ٩٠.

السلام على الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

سَلامُ اللهِ الكامِلُ التّامُّ، الشّامِلُ العامُّ، وَصَلَواتُهُ وَبَرَكاتُهُ الدّائِمَةُ، القائِمَةُ التّامَّةُ، عَلى حُجَّةِ اللهِ وَوَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلادِهِ، وَخَلِيفَتِهِ عَلى خَلْقِهِ وَعِبادِهِ، وَسُلالَةِ النُّبُوَّةِ، وَبَقِيَّةِ العِتْرَةِ وَالصَّفْوَةِ، صاحِبِ الزَّمانِ وَمُظْهِرِ الأَيمانِ، وَمُعْلِنِ أَحْكامِ القُرآنِ، وَمُطَهِّرِ الأَرْضِ، وَناشِرِ العَدْلِ فِي الطُّولِ وَالعَرْضِ، وَالحُجَّةِ القائِمِ المَهْدِيِّ، الإِمامِ المُنْتَظَرِ المُرْتَضى، الرَّضِيِّ الزَّكِيِّ، الطّاهِرِ ابْنِ الأَئِمَّةِ الطّاهِرِينَ، الوَصِيِّ ابْنِ الأَوْصِياءِ المَرْضِيِّينَ، الهادِيِّ المَهْدِيِّ، المَعْصُومِ ابْنِ الأَئِمَّةِ المَعْصُومِينَ،

١- مفاتيح الجنان المعرب ص ١١٧. -

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَمُسْتَوْدَعَ
حُكْمِ الْوَصِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ
النَّبِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَضْعَفِينَ،
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ
الظَّالِمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلايَ يَا صَاحِبَ
الزَّمَانِ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ
يَا ابْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُجَجِ عَلَى الْخَلْقِ اَجْمَعِينَ، اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يَا مَوْلايَ، سَلامَ مُخْلِصٍ لَكَ فِي الْوَفَاءِ،
اَشْهَدُ اَنَّكَ الْاِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلاً وَفِعْلاً، وَ
اَنَّكَ الَّذِي تَمْلَأُ الْاَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً،

كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، فَعَجِّلِ اللّٰهُ فَرَجَكَ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَكَ، وَقَرِّبْ زَمَانَكَ، وَكَثِّرْ أَنْصَارَكَ وَأَعْوَانَكَ، وَأَنْجِزْ لَكَ مَا وَعَدَكَ بِقَوْلِهِ، وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ، وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ، وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ بِالدُّعَاءِ وَقُلْ:

اَللّٰهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْحُجَّةِ ابْنِ الْحَسَنِ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ، فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيًّا وَحَافِظًا، وَقَائِدًا وَنَاصِرًا، وَدَلِيلًا وَعَيْنًا، حَتّٰى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا.

دُعَاءُ العَهدِ والبَيعَةِ لِلإمَامِ المَهدِيِّ عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرَجَهُ.

اَللّٰهُمَّ رَبَّ النُّورِ العَظِيمِ، وَرَبَّ الكُرسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ البَحرِ المَسجُورِ، وَمُنزِلَ التَّورَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالحَرُورِ، وَمُنزِلَ القُرآنِ العَظِيمِ، وَرَبَّ المَلائِكَةِ وَالمُقَرَّبِينَ، وَالأَنبِيَاءِ وَالمُرسَلِينَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِوَجهِكَ الكَرِيمِ، وَبِنُورِ وَجهِكَ المُنِيرِ، وَمُلكِكَ القَدِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، وَبِاسمِكَ الَّذِي أَشرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالأَرَضُونَ، وَبِاسمِكَ الَّذِي يَصلُحُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ، يَا حَيّاً قَبلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيّاً بَعدَ

١- مفاتيح الجنان المعرب ص ٥٣٩.

٢- ج٣ مفتاح الجنات ص

كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيًّا حِينَ لَا حَيَّ، يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى وَمُمِيتَ
الْأَحْيَاءِ، يَا حَيًّا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ
مَوْلَايَ الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ، الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ،
صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ،
عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فِي مَشَارِقِ
الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، وَبَرِّهَا وَ
بَحْرِهَا، وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ وَوَلَدِيَّ، مِنَ
الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللّٰهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَمَا
أَحْصَاهُ عِلْمُهُ، وَأَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي
أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هٰذَا، وَمَا عِشْتُ مِنْ
أَيَّامِي، عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي، لَا أَحُولُ
عَنْهَا وَلَا أَزُولُ أَبَدًا، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ

وَاَعْوانِهِ وَالذَّابِّيْنَ عَنْهُ، وَالْمُسارِعِيْنَ فِيْ قَضاءِ
حَوائِجِهِ، وَالْمُمْتَثِلِيْنَ لِاَمْرِهِ وَنَواهِيْهِ، وَالْمُحامِيْنَ
عَنْهُ، وَالسَّابِقِيْنَ اِلٰى اِرادَتِهِ، وَالْمُسْتَشْهِدِيْنَ
بَيْنَ يَدَيْهِ، اَللّٰهُمَّ اِنْ حالَ بَيْنِيْ وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ،
الَّذِيْ جَعَلْتَهُ عَلٰى عِبادِكَ حَتْمًا، فَاَخْرِجْنِيْ مِنْ
قَبْرِيْ، مُؤْتَزِرًا كَفَنِيْ، شاهِرًا سَيْفِيْ، مُجَرِّدًا قَناتِيْ،
مُلَبِّيًا دَعْوَةَ الدّاعِيْ فِي الْحاضِرِ وَالْبادِيْ،
اَللّٰهُمَّ اَرِنِيَ الطَّلْعَةَ
الرَّشِيْدَةَ، وَالْغُرَّةَ الْحَمِيْدَةَ، وَاَكْحِلْ ناظِرِيْ
بِنَظْرَةٍ مِنِّيْ اِلَيْهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ،
وَاَوْسِعْ مَنْهَجَهُ، وَاَسْلُكْ بِيْ مَحَجَّتَهُ، وَاَنْفِذْ
اَمْرَهُ، وَاَشْدُدْ اَزْرَهُ، وَاَعْمِرِ اللّٰهُمَّ بِهِ بِلادَكَ،

وَاَحْيِ بِهِ عِبَادَكَ، فَاِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ
الْحَقُّ، ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
اَيْدِي النَّاسِ، فَاَظْهِرِ اللّٰهُمَّ لَنَا وَلِيَّكَ وَ
ابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، الْمُسَمّٰى بِاسْمِ رَسُولِكَ، صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِ وَاٰلِهِ حَتّٰى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ اِلَّا
مَزَّقَهُ، وَيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ، وَاجْعَلْهُ اللّٰهُمَّ
مَفْزَعًا لِلْمَظْلُومِ مِنْ عِبَادِكَ، وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ
نَاصِرًا غَيْرَكَ، وَمُجَدِّدًا لِمَا عُطِّلَ مِنْ اَحْكَامِ
كِتَابِكَ، وَمُشَيِّدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ اَعْلَامِ دِينِكَ
وَسُنَنِ نَبِيِّكَ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ، وَ
اجْعَلْهُ اللّٰهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ

المُعْتَدِينَ، اَللّٰهُمَّ وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ بِرُؤْيَتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلٰى دَعْوَتِهِ، وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا بَعْدَهُ، اَللّٰهُمَّ اكْشِفْ هٰذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هٰذِهِ الْاُمَّةِ بِحُضُورِهِ وَعَجِّلْ لَنَا ظُهُورَهُ، اِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَنَرَاهُ قَرِيباً، بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ، وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّٰاهِرِينَ.

زيارة الإمام المهدي عليه السلام

(الزيارة العامة)

السلام عليك يا خليفة الله وخليفة آبائه المهديين، السلام عليك يا وصي الأوصياء الماضين، السلام عليك يا حافظ أسرار رب العالمين، السلام عليك يا بقية الله من الصفوة المنتجبين، السلام عليك يا ابن الأنوار الزاهرة، السلام عليك يا ابن الأعلام الباهرة، السلام عليك يا ابن العترة الطاهرة، السلام عليك يا معدن العلوم النبوية، السلام عليك يا باب الله الذي لا

١- مصباح الكفعمي ص ٤٩٥.
٢- مفاتيح الجنان ص ٥٢٦.
٣- مفتاح الجنات ص ١٦٦.

يُؤْتَى الْأَمِنُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللهِ الَّذِي
مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاظِرَ
شَجَرَةِ طُوبَى وَسِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
نُورَ اللهِ الَّذِي لَا يُطْفَى، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ
الَّتِي لَا تَخْفَى، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى مَنْ
فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَآءِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ مَنْ
عَرَفَكَ بِمَا عَرَّفَكَ بِهِ اللهُ، وَنَعَتَكَ بِبَعْضِ
نُعُوتِكَ الَّتِي اَنْتَ اَهْلُهَا وَفَوْقَهَا، اَشْهَدُ اَنَّكَ
الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ مَضَى وَمَنْ بَقِيَ، وَاَنَّ حِزْبَكَ هُمُ
الْغَالِبُونَ، وَاَوْلِيَآئَكَ هُمُ الْفَائِزُونَ، وَاَعْدَائَكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ، وَاَنَّكَ خَازِنُ كُلِّ عِلْمٍ، وَفَاتِقُ كُلِّ
رَتْقٍ، وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ، وَمُبْطِلُ كُلِّ بَاطِلٍ، رَضِيتُكَ

يا مَوْلَايَ إِمَاماً وَهَادِياً، وَوَلِيّاً وَمُرْشِداً، لَا
أَبْتَغِي بِكَ بَدَلاً، وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيّاً،
أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ الْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لَا عَيْبَ
فِيهِ، وَأَنَّ وَعْدَ اللهِ فِيكَ حَقٌّ، لَا ارْتِيَابَ لِطُولِ
الْغَيْبَةِ وَبُعْدِ الْأَمَدِ، وَلَا أَتَحَيَّرُ مَعَ مَنْ جَهِلَكَ
وَجَهِلَ بِكَ، مُنْتَظِرٌ مُتَوَقِّعٌ لِأَيَّامِكَ، وَأَنْتَ الشَّافِعُ
الَّذِي لَا يُنَازَعُ، وَالْوَلِيُّ الَّذِي لَا يُدَافَعُ، ذَخَرَكَ
اللهُ لِنُصْرَةِ الدِّينِ، وَإِعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْأِنْتِقَامِ
مِنَ الْجَاحِدِينَ الْمَارِقِينَ، أَشْهَدُ أَنَّ بِوَلَايَتِكَ
تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ، وَتُزَكَّى الْأَفْعَالُ، وَتُضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ
وَتُمْحَى السَّيِّئَاتُ، فَمَنْ جَاءَ بِوَلَايَتِكَ وَاعْتَرَفَ
بِإِمَامَتِكَ، قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ، وَصُدِّقَتْ أَقْوَالُهُ، وَ

تَضَاعَفَتْ حَسَنَاتُهُ، وَمُحِيَتْ سَيِّئَاتُهُ، وَمَنْ
عَدَلَ عَنْ وِلَايَتِكَ وَجَهِلَ مَعْرِفَتَكَ، وَاسْتَبْدَلَ
بِكَ غَيْرَكَ، كَبَّهُ اللهُ عَلَى مَنْخِرِهِ فِي النَّارِ،
وَلَمْ يَقْبَلِ اللهُ لَهُ عَمَلًا، وَلَمْ يُقِمْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَزْنًا، أُشْهِدُ اللهَ وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَهُ وَأُشْهِدُكَ يَا مَوْلَايَ
وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى ذَلِكَ
بِهَذَا، ظَاهِرُهُ كَبَاطِنِهِ، وَسِرُّهُ كَعَلَانِيَتِهِ، وَهُوَ
عَهْدِي إِلَيْكَ وَمِيثَاقِي لَدَيْكَ، إِذْ أَنْتَ نِظَامُ
الدِّينِ، وَيَعْسُوبُ الْمُتَّقِينَ، وَعِزُّ الْمُوَحِّدِينَ، وَ
بِذَلِكَ أَمَرَنِي رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَلَوْ تَطَاوَلَتِ
الدُّهُورُ، وَتَمَادَتِ الْأَعْمَارُ، لَمْ أَزْدَدْ فِيكَ
إِلَّا يَقِينًا، وَلَكَ إِلَّا حُبًّا، وَعَلَيْكَ إِلَّا مُتَّكَلًا
وَمُعْتَمَدًا، وَلِظُهُورِكَ إِلَّا مُتَوَقِّعًا وَانْتِظَارًا، وَلِجِهَادِي

بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَرَقِّباً، فَابْذُلْ نَفْسِي وَمَالِي،
وَوَلَدِي وَأَهْلِي، وَجَمِيعَ مَا خَوَّلَنِي رَبِّي، بَيْنَ
يَدَيْكَ وَالتَّصَرُّفَ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، مَوْلَايَ
فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الزَّاهِرَةَ، وَأَعْلَامَكَ
الْبَاهِرَةَ، فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْمُتَصَرِّفُ بَيْنَ أَمْرِكَ
وَنَهْيِكَ، أَرْجُو الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْفَوْزَ
لَدَيْكَ، ثُمَّ قُلْ: مَوْلَايَ وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِي
إِيَّاكَ مَوْقِفَ الْخَاطِئِينَ النَّادِمِينَ، الْخَائِفِينَ مِنْ
عِقَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَقَدِ اتَّكَلْتُ عَلَى شَفَاعَتِكَ،
وَرَجَوْتُ بِمُوَالَاتِكَ وَشَفَاعَتِكَ، مَحْوَ ذُنُوبِي،
وَسَتْرَ عُيُوبِي، وَمَغْفِرَةَ زَلَلِي، فَكُنْ لِوَلِيِّكَ يَا مَوْلَايَ
عِنْدَ تَحْقِيقِ أَمَلِهِ، وَأَسْئَلُ اللهَ غُفْرَانَ زَلَلِهِ، فَقَدْ

تعلّق بحبلك وتمسّك بولايتك، وتبرّء من
أعدائك، اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآله، وانجز
لوليّك ما وعدته، اللّهمّ اظهر كلمته، واعل
دعوته، وانصره على عدوّه وعدوّك، يا ربّ
العالمين، اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّدٍ، واظهر
كلمتك التامّة، ومغيّبك في أرضك، الخائف
المترقّب، اللّهمّ انصره نصراً عزيزاً، وافتح له فتحاً
يسيراً، اللّهمّ واعزّ به الدين بعد الخمول، واطلع به الحقّ
بعد الأفول، واجل به الظلمة، واكشف به الغمّة، اللّهمّ وآمن
به البلاد، واهد به العباد، اللّهمّ املأ به الأرض عدلاً و
قسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، إنّك سميع مجيب، والسلام عليك
يا وليّ الله، ورحمة الله وبركاته.

الصلاة على الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّةِ الْهَادِيْنَ، الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِيْنَ، الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِيْنَ، دَعَائِمِ دِيْنِكَ، وَاَرْكَانِ تَوْحِيْدِكَ، وَحُجَجِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَخُلَفَائِكَ فِيْ اَرْضِكَ، الَّذِيْنَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَىٰ عِبَادِكَ، وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِيْنِكَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ، وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ، وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ، وَغَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ، وَاَلْبَسْتَهُمْ نُوْرَكَ، وَرَفَعْتَهُمْ فِيْ مَلَكُوْتِكَ، وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ، وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ، صَلَوَاتُكَ

* ج ٣ مفتاح الجنان ص ٩٣ نقلاً عن الشيخ الطوسي في مصباحه.

عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، صَلٰوةً كَثِيرَةً
دَائِمَةً طَيِّبَةً، لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا
عِلْمُكَ، وَلَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
وَلِيِّكَ الْمُحْيِي سُنَّتَكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ،
الدَّلِيلِ عَلَيْكَ، حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي
أَرْضِكَ، وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ، اَللّٰهُمَّ أَعِزَّ
نَصْرَهُ، وَمُدَّ فِي عُمُرِهِ، وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطُولِ
بَقَائِهِ، اَللّٰهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ، وَأَعِذْهُ مِنْ
شَرِّ الْكَائِدِينَ، وَأَدْحَرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ،
وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ، اَللّٰهُمَّ أَعْطِهِ فِي
نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَشِيعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ، وَخَاصَّتِهِ
وَعَامَّتِهِ، وَعَدُوِّهِ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مَا تَقَرُّ بِهِ

عَيْنُهُ، وَتُسَرُّ بِهِ نَفْسُهُ، وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
اَللّٰهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتُحِيَ مِنْ دِينِكَ، وَأَحْيِ بِهِ
مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غُيِّرَ مِنْ
حُكْمِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ، وَعَلَى يَدَيْهِ
غَضًّا جَدِيدًا، خَالِصًا مُخْلَصًا، لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا
شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ وَلَا بِدْعَةَ لَدَيْهِ،
اَللّٰهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ،
وَأَهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ، وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ،
وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ، وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ كُلَّ جَوْرٍ،
وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ
كُلَّ سُلْطَانٍ، اَللّٰهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ، وَأَهْلِكْ

كُلَّ مَنْ عَادَاهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ وَاسْتَأْصِلْ
كُلَّ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ، وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ، وَسَعَى فِي
إِطْفَاءِ نُورِهِ، وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَعَلِيٍّ الْمُرْتَضَى، وَفَاطِمَةَ
الزَّهْرَاءِ، وَالْحَسَنِ الرِّضَى، وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفَّى،
وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ، مَصَابِيحِ الدُّجَى، وَأَعْلَامِ
الْهُدَى، وَمَنَارِ التُّقَى، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى،
وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ، وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَصَلِّ عَلَى
وَلِيِّكَ وَوُلَاةِ عَهْدِهِ، وَالْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَ
مُدَّ فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ، وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى
آمَالِهِمْ، دُنْيَا وَآخِرَةً، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

الدُّعاءُ لِلإمامِ الحُجَّةِ عليهِ السَّلامُ

اللّٰهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَلِسَانِكَ المُعَبِّرِ عَنْكَ، النَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ، وَعَيْنِكَ النَّاظِرَةِ بِإِذْنِكَ، وَشَاهِدِكَ عَلَىٰ عِبَادِكَ، الجَحْجَاحِ المُجَاهِدِ، العَائِذِ بِكَ، العَابِدِ لَكَ، وَاعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ، وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاخْصُصْ فِيهِ رَسُولَكَ، وَآبَائَهُ أَئِمَّتَكَ، وَدَعَائِمَ دِينِكَ، وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ، وَفِي جِوَارِكَ

- مفاتيح الجنان المعرب ص ٥٤١ نقلا عنه الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد.
- ج ٢ مفاتيح الجنان ص ١٨١.

الَّذِي لَا يُخْفَرُ، وَفِي مَنَعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ،
وَآمِنْهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ، الَّذِي لَا يُخْذَلُ مَنْ
أَمَّنْتَهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ
كَانَ فِيهِ، وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ، وَأَيِّدْهُ
بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ، وَأَرْدِفْهُ
بِمَلَائِكَتِكَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ،
وَأَلْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَحُفَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ
حَفّاً، اَللّٰهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ
الْفَتْقَ، وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَ
زَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ،
وَانْصُرْهُ بِالرُّعْبِ، وَقَوِّ نَاصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ
وَدَمْدِمْ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمِّرْ مَنْ غَشَّهُ، وَاقْتُلْ بِهِ

جَابِرَةَ الْكُفْرِ وَعَمَدَهُ وَدَعَائِمَهُ، وَاقْصِمْ بِهِ
رُؤُسَ الضَّلَالَةِ، وَشَارِعَةَ الْبِدَعِ، وَمُمِيتَةَ
السُّنَّةِ، وَمُقَوِّيَةَ الْبَاطِلِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ،
وَأَبِرْ بِهِ الْكَافِرِينَ، وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ فِي
مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا،
وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً،
وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَاراً، اللَّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ،
وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ، وَاعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ،
وَاحْيِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حُكْمِ
النَّبِيِّينَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ، وَ
بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى
يَدَيْهِ جَدِيداً غَضّاً، مَحْضاً صَحِيحاً، لَا عِوَجَ فِيهِ

وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ، وَحَتَّى تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ،
وَتُطْفِيَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ، وَتُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ
الْحَقِّ، وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي
اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ عَلَى غَيْبِكَ،
وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَ
طَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ
فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَّةِ،
أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْباً، وَلَا أَتَى حُوباً، وَلَمْ يَرْتَكِبْ
مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ
حُرْمَةً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ
شَرِيعَةً، وَأَنَّهُ الْهَادِي الْمُهْتَدِي، الطَّاهِرُ التَّقِيُّ،
النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ، وَ

اَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، وَذُرِّيَّتِهِ وَاُمَّتِهِ، وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ،
مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسُهُ، وَتَجْمَعُ لَهُ
مُلْكَ الْمَمْلَكَاتِ كُلِّهَا، قَرِيبِهَا وَبَعِيدِهَا، وَعَزِيزِهَا،
وَذَلِيلِهَا، حَتَّى تُجْرِيَ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَتَغْلِبَ
بِحَقِّهِ عَلَى كُلِّ بَاطِلٍ، اَللّٰهُمَّ اسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ
مِنْهَاجَ الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةَ
الْوُسْطَى، اَلَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي، وَيَلْحَقُ بِهَا
التَّالِي، وَقَوِّنَا عَلَى طَاعَتِهِ، وَثَبِّتْنَا عَلَى
مُشَايَعَتِهِ، وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنَا فِي
حِزْبِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ، الصَّابِرِينَ مَعَهُ، اَلطَّالِبِينَ
رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ، حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِي
أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ، اَللّٰهُمَّ وَ

اجْعَلْ ذٰلِكَ لَنَا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ، وَ
رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتّٰى لَا نَعْتَمِدَ بِهٖ غَيْرَكَ، وَلَا
نَطْلُبَ بِهٖ اِلَّا وَجْهَكَ، وَحَتّٰى تُحِلَّنَا مَحَلَّهٗ، وَ
تَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهٗ، وَاَعِذْنَا مِنَ السَّأْمَةِ وَ
الْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهٖ لِدِيْنِكَ،
وَتُعِزُّ بِهٖ نَصْرَ وَلِيِّكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا،
فَاِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيْرٌ وَهُوَ عَلَيْنَا
كَثِيْرٌ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى وُلَاةِ عَهْدِهٖ، وَالْاَئِمَّةِ
مِنْ بَعْدِهٖ، وَبَلِّغْهُمْ اٰمَالَهُمْ، وَزِدْ فِي اٰجَالِهِمْ،
وَاَعِزَّ نَصْرَهُمْ، وَتَمِّمْ لَهُمْ مَا اَسْنَدَتْ
اِلَيْهِمْ مِنْ اَمْرِكَ لَهُمْ، وَثَبِّتْ دَعَائِمَهُمْ، وَاجْعَلْنَا
لَهُمْ اَعْوَانًا، وَعَلٰى دِيْنِكَ اَنْصَارًا، فَاِنَّهُمْ مَعَادِنُ

كَلِمَاتِكَ، وَخُزَّانُ عِلْمِكَ، وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ،
وَدَعَائِمُ دِينِكَ، وَوُلَاةُ أَمْرِكَ، وَخَالِصَتُكَ مِنْ
عِبَادِكَ، وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَوْلِيَاؤُكَ وَ
سَلَائِلُ أَوْلِيَائِكَ، وَصَفْوَةُ أَوْلَادِ نَبِيِّكَ، وَالسَّلَامُ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ قُلْ:
اَللّٰهُمَّ عَظُمَ الْبَلَاءُ، وَبَرِحَ الْخَفَاءُ، وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ
وَضَاقَتِ الْأَرْضُ، وَمُنِعَتِ السَّمَاءُ، وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ
الْمُشْتَكَى، وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ،
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا
طَاعَتَهُمْ، فَعَرَّفْتَنَا بِذٰلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ، وَفَرِّجْ عَنَّا
بِحَقِّهِمْ، فَرَجًا عَاجِلًا، كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْ
ذٰلِكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللّٰهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء ندبة، الدعاء لحجج الله وأصفيائه عليهم السلام

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم تسليما، اللهم لك الحمد على ما جرى به قضاؤك في أوليائك، الذين استخلصتهم لنفسك ودينك، إذ اخترت لهم جزيل ما عندك من النعيم المقيم، الذي لا زوال له ولا اضمحلال، بعد أن شرطت عليهم الزهد في درجات هذه الدنيا الدنية، وزخرفها وزبرجها، فشرطوا لك ذلك، وعلمت منهم الوفاء به، فقبلتهم وقربتهم، وقدمت لهم الذكر العلي والثناء الجلي،

١- مفاتيح الجنان المعرب ص ٥٣٣.

وَاَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلٰئِكَتَكَ، وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ،
وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ اِلَيْكَ،
وَالْوَسِيلَةَ اِلٰى رِضْوَانِكَ، فَبَعْضٌ اَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ
اِلٰى اَنْ اَخْرَجْتَهُ مِنْهَا، وَبَعْضٌ حَمَلْتَهُ فِي
فُلْكِكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ،
وَبَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلاً، وَسَلَكَ لِسَانَ
صِدْقٍ فِي الْاٰخِرِينَ فَاَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذٰلِكَ عَلِيّاً،
وَبَعْضٌ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيماً، وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ
اَخِيهِ رِدْءاً وَوَزِيراً، وَبَعْضٌ اَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ
اَبٍ، وَاٰتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ وَاَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ،
وَكُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً، وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَاجاً،
وَتَخَيَّرْتَ لَهُ اَوْصِيَاءَ، مُسْتَحْفِظاً بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ،

مِنْ مُدَّةٍ إِلَىٰ مُدَّةٍ، إِقَامَةً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلَىٰ
عِبَادِكَ، وَلِئَلَّا يَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ، وَيَغْلِبَ
الْبَاطِلُ عَلَىٰ أَهْلِهِ، وَلَا يَقُولَ أَحَدٌ لَوْلَا أَرْسَلْتَ
إِلَيْنَا رَسُولًا مُنْذِرًا، وَأَقَمْتَ لَنَا عَلَمًا هَادِيًا،
فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ، إِلَىٰ أَنِ
انْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَىٰ حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ،
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَكَانَ كَمَا انْتَجَبْتَهُ، سَيِّدَ
مَنْ خَلَقْتَهُ، وَصَفْوَةَ مَنِ اصْطَفَيْتَهُ، وَأَفْضَلَ مَنِ
اجْتَبَيْتَهُ، وَأَكْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ، قَدَّمْتَهُ عَلَىٰ
أَنْبِيَائِكَ، وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ،
وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ، وَسَخَّرْتَ لَهُ
الْبُرَاقَ، وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ إِلَىٰ سَمَائِكَ، وَ

اَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ اِلَى انْقِضَاءِ
خَلْقِكَ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَئِيلَ
وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ، وَوَعَدْتَهُ
اَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ،
وَذٰلِكَ بَعْدَ اَنْ بَوَّئْتَهُ مُبَوَّءَ صِدْقٍ مِنْ اَهْلِهِ،
وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ اَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، فِيهِ اٰيَاتٌ بَيِّنَاتٌ
مَقَامُ اِبْرَاهِيمَ، وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ اٰمِنًا، وَقُلْتَ اِنَّمَا
يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَ
يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا، ثُمَّ جَعَلْتَ اَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِ وَاٰلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ، فَقُلْتَ قُلْ لَا
اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى،

وَقُلْتَ مَا سَئَلْتُكُمْ مِنْ اَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ، وَقُلْتَ مَا
اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِلَّا مَنْ شَآءَ اَنْ يَتَّخِذَ اِلٰى
رَبِّهٖ سَبِيْلًا ، فَكَانُوْا هُمُ السَّبِيْلَ اِلَيْكَ ، وَالْمَسْلَكَ
اِلٰى رِضْوَانِكَ ، فَلَمَّا انْقَضَتْ اَيَّامُهُ ، اَقَامَ وَلِيُّهُ
عَلِيَّ ابْنَ اَبِيْطَالِبٍ ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَاٰلِهِمَا هَادِيًا ،
اِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرَ ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ، فَقَالَ وَالْمَلَأُ
اَمَامَهُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اَللّٰهُمَّ وَالِ
مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، وَاخْذُلْ
مَنْ خَذَلَهُ ، وَقَالَ مَنْ كُنْتُ اَنَا نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ اَمِيْرُهُ ،
وَقَالَ اَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ
مِنْ شَجَرٍ شَتّٰى ، وَاَحَلَّهُ مَحَلَّ هٰرُوْنَ مِنْ مُوْسٰى ،
فَقَالَ لَهُ اَنْتَ مِنِّيْ بِمَنْزِلَةِ هٰرُوْنَ مِنْ مُوْسٰى اِلَّا

أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ
الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ، ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ،
فَقَالَ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ
الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا، ثُمَّ قَالَ
أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي، لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي،
وَدَمُكَ مِنْ دَمِي، وَسِلْمُكَ سِلْمِي، وَحَرْبُكَ
حَرْبِي، وَالْإِيمَانُ مُخَالِطٌ لَحْمَكَ وَدَمَكَ، كَمَا
خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ غَدًا عَلَى الْحَوْضِ
خَلِيفَتِي، وَأَنْتَ تَقْضِي دَيْنِي، وَتُنْجِزُ عِدَاتِي، وَ
شِيعَتُكَ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةً وُجُوهُهُمْ
حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ، وَهُمْ جِيرَانِي، وَلَوْلَا أَنْتَ

يا عَلِيُّ لَمْ يُعْرَفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي، وَكَانَ بَعْدَهُ
هُدًى مِنَ الضَّلَالِ، وَنُورًا مِنَ الْعَمَى، وَحَبْلَ
اللهِ الْمَتِينَ، وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ، لَا يُسْبَقُ بِقَرَابَةٍ
فِي رَحِمٍ، وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ، وَلَا يُلْحَقُ فِي
مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ، يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا، وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ،
وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ، قَدْ وَتَرَ فِيهِ،
صَنَادِيدَ الْعَرَبِ، وَقَتَلَ أَبْطَالَهُمْ، وَنَاوَشَ
ذُؤْبَانَهُمْ، فَأُودِعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَادًا بَدْرِيَّةً
وَخَيْبَرِيَّةً وَحُنَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ، فَاضْطَبَّتْ عَلَى
عَدَاوَتِهِ، وَأَكَبَّتْ عَلَى مُنَابَذَتِهِ، حَتَّى قَتَلَ
النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ، وَلَمَّا قَضَى

نَجْبَهُ، وَقَتْلَهُ أَشْقَى الْآخِرِينَ، يَتْبَعُ أَشْقَى الْأَوَّلِينَ
لَمْ يُمْتَثَلْ أَمْرُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ، وَالْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَى
مَقْتِهِ، مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ، وَإِقْصَاءِ
وُلْدِهِ، إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ
فِيهِمْ، فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ، وَأُقْصِيَ
مَنْ أُقْصِيَ، وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ
حُسْنُ الْمَثُوبَةِ، إِذْ كَانَتِ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَسُبْحَانَ
رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا، وَلَنْ يُخْلِفَ
اللهُ وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، فَعَلَى الْأَطَايِبِ
مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا وَ

اِلَهِمَا فَلْيَبْكِ الْبَاكُونَ، وَاِيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ
وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتُذْرَفِ الدُّمُوعُ، وَلْيَصْرُخِ الصَّارِخُونَ
وَيَضِجَّ الضَّاجُّونَ، وَيَعِجَّ الْعَاجُّونَ، اَيْنَ
الْحَسَنُ، اَيْنَ الْحُسَيْنُ، اَيْنَ اَبْنَاءُ الْحُسَيْنِ، صَالِحٌ
بَعْدَ صَالِحٍ، وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ، اَيْنَ السَّبِيلُ
بَعْدَ السَّبِيلِ، اَيْنَ الْخِيَرَةُ بَعْدَ الْخِيَرَةِ، اَيْنَ
الشُّمُوسُ الطَّالِعَةُ، اَيْنَ الْاَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ، اَيْنَ
الْاَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ، اَيْنَ اَعْلَامُ الدِّينِ وَقَوَاعِدُ
الْعِلْمِ، اَيْنَ بَقِيَّةُ اللّٰهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ
الْهَادِيَةِ، اَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دَابِرِ الظَّلَمَةِ،
اَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لِاِقَامَةِ الْاَمْتِ وَالْعِوَجِ، اَيْنَ
الْمُرْتَجَى لِاِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ، اَيْنَ الْمُدَّخَرُ

لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ، أَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِإِعَادَةِ
الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ، أَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَ
حُدُودِهِ، أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ، أَيْنَ
قَاصِمُ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ، أَيْنَ هَادِمُ أَبْنِيَةِ الشِّرْكِ
وَالنِّفَاقِ، أَيْنَ مُبِيدُ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ،
أَيْنَ حَاصِدُ فُرُوعِ الْغَيِّ وَالشِّقَاقِ، أَيْنَ طَامِسُ
آثَارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ، أَيْنَ قَاطِعُ حَبَائِلِ الْكَذِبِ
وَالْافْتِرَاءِ، أَيْنَ مُبِيدُ الْعُتَاةِ وَالْمَرَدَةِ، أَيْنَ
مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْإِلْحَادِ،
أَيْنَ مُعِزُّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلُّ الْأَعْدَاءِ، أَيْنَ جَامِعُ
الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى، أَيْنَ بَابُ اللهِ الَّذِي مِنْهُ
يُؤْتَى، أَيْنَ وَجْهُ اللهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ،

اَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْاَرْضِ وَالسَّمَآءِ، اَيْنَ
صَاحِبُ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرُ رَايَةِ الْهُدٰى، اَيْنَ
مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا، اَيْنَ الطَّالِبُ
بِذُحُولِ الْاَنْبِيَاءِ وَاَبْنَاءِ الْاَنْبِيَاءِ، اَيْنَ الطَّالِبُ
بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَا، اَيْنَ الْمَنْصُورُ عَلٰى مَنِ
اعْتَدٰى عَلَيْهِ وَافْتَرٰى، اَيْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذِي يُجَابُ
اِذَا دَعَا، اَيْنَ صَدْرُ الْخَلَائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوٰى،
اَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى وَابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضٰى، وَابْنُ
خَدِيجَةَ الْغَرَّآءِ، وَابْنَ فَاطِمَةَ الْكُبْرٰى،
بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي وَنَفْسِي، لَكَ الْوِقَآءُ وَالْحِمٰى،
يَابْنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ، يَابْنَ النُّجَبَآءِ الْاَكْرَمِينَ،
يَابْنَ الْحُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ، يَابْنَ الْخِيَرَةِ الْمُهَذَّبِينَ،

يَابْنَ الْعَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِينَ، يَابْنَ الْأَطَايِبِ
الْمُطَهَّرِينَ، يَابْنَ الْحَضَارِمَةِ الْمُنْتَجَبِينَ، يَابْنَ
الْقَمَاقِمَةِ الْأَكْرَمِينَ، يَابْنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ، يَابْنَ
السُّرُجِ الْمُضِيئَةِ، يَابْنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ، يَابْنَ
الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ، يَابْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ، يَابْنَ
الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ، يَابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ، يَابْنَ
السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ، يَابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ، يَابْنَ
الْمُعْجِزَاتِ الْمَوْجُودَةِ، يَابْنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ، يَابْنَ
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، يَابْنَ النَّبَأِ الْعَظِيمِ، يَابْنَ مَنْ
هُوَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ، يَابْنَ الْآيَاتِ
وَالْبَيِّنَاتِ، يَابْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ، يَابْنَ
الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ الْبَاهِرَاتِ، يَابْنَ الْحُجَجِ

الْبَالِغَاتِ، يَابْنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ، يَابْنَ طٰهٰ
وَالْمُحْكَمَاتِ، يَابْنَ يٰسٓ وَالذَّارِيَاتِ، يَابْنَ الطُّورِ
وَالْعَادِيَاتِ، يَابْنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلّٰى فَكَانَ قَابَ
قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنٰى دُنُوًّا وَاقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْاَعْلٰى،
لَيْتَ شِعْرِي اَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوٰى، بَلْ اَيُّ
اَرْضٍ تُقِلُّكَ اَوْ ثَرٰى، اَبِرَضْوٰى اَوْ غَيْرِهَا اَمْ ذِي
طُوٰى، عَزِيزٌ عَلَيَّ اَنْ اَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرٰى، وَلَا اَسْمَعُ
لَكَ حَسِيسًا وَلَا نَجْوٰى، عَزِيزٌ عَلَيَّ اَنْ تُحِيطَ بِكَ
دُونِيَ الْبَلْوٰى، وَلَا يَنَالَكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوٰى،
بِنَفْسِي اَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا، بِنَفْسِي اَنْتَ
مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا، بِنَفْسِي اَنْتَ اُمْنِيَّةُ شَائِقٍ
يَتَمَنّٰى، مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذِكْرَاكَ فَحَنَّا، بِنَفْسِي اَنْتَ

مِنْ عَقِيدِ عِزٍّ لَا يُسَامَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلِ
مَجْدٍ لَا يُجَارَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادِ نِعَمٍ لَا
تُضَاهَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لَا يُسَاوَى،
إِلَى مَتَى أَحَارُ فِيكَ يَا مَوْلَايَ وَإِلَى مَتَى، وَأَيَّ
خِطَابٍ أَصِفُ فِيكَ وَأَيَّ نَجْوَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ
أُجَابَ دُونَكَ وَأُنَاغَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيَكَ وَ
يَخْذُلَكَ الْوَرَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ
دُونَهُمْ، هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَ
الْبُكَاءَ، هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا
خَلَا، هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَسَاعَدَتْهَا عَيْنِي عَلَى الْقَذَى،
هَلْ إِلَيْكَ يَا بْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقَى، هَلْ
يَتَّصِلُ يَوْمُنَا مِنْكَ بِغَدِهِ فَنَحْظَى، مَتَى نَرِدُ مَنَاهِلَكَ

الرَّوِيَّةَ فَنَرْوَىٰ، مَتَىٰ نَنْتَقِعُ مِنْ عَذْبِ مَآئِكَ
فَقَدْ طَالَ الصَّدَىٰ، مَتَىٰ نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ
فَنُقِرَّ عَيْنًا، مَتَىٰ تَرَانَا وَنَرَيْكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِوَآءَ
النَّصْرِ، تُرَىٰ أَتُرَانَا نَحُفُّ بِكَ وَأَنْتَ تَأُمُّ الْمَلَأَ،
وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَأَذَقْتَ أَعْدَائَكَ
هَوَانًا وَعِقَابًا، وَأَبَرْتَ الْعُتَاةَ وَجَحَدَةَ الْحَقِّ،
وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَاجْتَثَثْتَ أُصُولَ الظَّالِمِينَ،
وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ أَنْتَ
كَشَّافُ الْكُرَبِ وَالْبَلْوَىٰ، وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ
الْعَدْوَىٰ، وَأَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا، فَأَغِثْ يَا
غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عُبَيْدَكَ الْمُبْتَلَىٰ، وَأَمَةَ سَيِّدِهِ
يَا شَدِيدَ الْقُوَىٰ، وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَىٰ وَالْجَوَىٰ،

وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَمَنْ إِلَيْهِ
الرُّجْعَى وَالْمُنْتَهَى، اَللّٰهُمَّ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ التَّائِقُونَ
إِلَى وَلِيِّكَ، الْمُذَكِّرِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ، خَلَقْتَهُ لَنَا
عِصْمَةً وَمَلَاذًا، وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِوَامًا وَمَعَاذًا، وَجَعَلْتَهُ
لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامًا، فَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا،
وَزِدْنَا بِذٰلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا، وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا
مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا، وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ
أَمَامَنَا حَتّٰى تُوْرِدَنَا جِنَانَكَ وَمُرَافَقَةَ الشُّهَدَاءِ
مِنْ خُلَصَائِكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى جَدِّهِ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ،
وَعَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْغَرِ، وَجَدَّتِهِ الصِّدِّيقَةِ
الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مَنِ اصْطَفَيْتَ مِنْ

أَبَائِهِ الْبَرَرَةِ، وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَتَمَّ وَأَدْوَمَ وَأَكْثَرَ وَأَوْفَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلٰوةً لَا غَايَةَ لِعَدَدِهَا، وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا، وَلَا نَفَادَ لِأَمَدِهَا، اَللّٰهُمَّ وَاقْمِ بِهِ الْحَقَّ، وَادْحَضْ بِهِ الْبَاطِلَ، وَأَذِلَّ بِهِ أَوْلِيَائَكَ، وَأَذْلِلْ بِهِ أَعْدَائَكَ، وَصِلِ اللّٰهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وُصْلَةً تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ، وَيَمَكُثُ فِي ظِلِّهِمْ، وَ أَعِنَّا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ، وَالْاِجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ، وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ، وَدُعَائَهُ وَخَيْرَهُ، مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَفَوْزاً عِنْدَكَ، وَاجْعَلْ

صَلَوٰتُنَا بِهِ مَقْبُولَةً، وَذُنُوبُنَا بِهِ مَغْفُورَةً، وَدُعَاؤُنَا
بِهِ مُسْتَجَابًا، وَاجْعَلْ اَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً، وَهُمُومَنَا
بِهِ مَكْفِيَّةً، وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَّةً، وَاَقْبِلْ اِلَيْنَا
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنَا اِلَيْكَ،
وَانْظُرْ اِلَيْنَا نَظْرَةً رَحِيمَةً، نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرَامَةَ
عِنْدَكَ، ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ، وَاَسْقِنَا
مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ،
بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ، رَيًّا رَوِيًّا، هَنِيئًا
سَائِغًا، لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ...

زِيارَةُ أَنبِياءِ اللهِ عَلَيهِمُ السَّلامُ فِي القُدسِ الشَّرِيفِ.

(زِيارَةُ مُوسَى بنِ عِمرانَ عَلَيهِ السَّلامُ)[1].

اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا نَبِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا كَلِيمَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا نَجِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا مَن اختارَهُ اللهُ لِوَحْيِهِ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيماً، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا صَفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا خِيرَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا أَحَدَ الخَمْسَةِ أُولِي العَزْمِ الصَّابِرِينَ مِنَ الرُّسُلِ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ كَلَّمَهُ اللهُ تَكْلِيماً وَقَرَّبَهُ نَجِيّاً، وَجَعَلَ مَعَهُ أَخاهُ هَرُونَ نَبِيّاً، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ نَجَّى اللهُ بِهِ بَنِي إِسْرائِيلَ مِنْ آلِ فِرْعَونَ، يَسُومُونَهُمْ

١- ج ٢ مفتاح الجنان ص ٢٥٣.

سُوءَ الْعَذَابِ، يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ التَّوْرَاةَ هُدًى
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ وَشَرِيكِكَ
فِي النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ هَارُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
أَنْبِيَاءِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ، حَشَرَنَا اللهُ فِي زُمْرَتِكَ
تَحْتَ لِوَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَلَا
حَرَمَنَا بَرَكَتَكَ وَرَزَقَنَا الْعَوْدَ إِلَى زِيَارَتِكَ، وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ..

زِيَارَةُ هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وله مشهد منسوب اليه في طبريا من أرض فلسطين وآخر في غرطوم من ساحل صيدا.

اَلسَّلٰامُ عَلَيْكَ يٰانَبِيَّ اللّٰهِ وَاَخٰا كَلِيْمِ اللّٰهِ، اَلسَّلٰامُ
عَلَيْكَ يٰا مَنْ جَعَلَهُ اللّٰهُ شَرِيْكَ اَخِيْهِ مُوسٰى فِي النُّبُوَّةِ
وَوَزِيْرَهُ وَشَدَّ بِهِ عَضُدَهُ حِيْنَ قٰالَ رَبِّ اشْرَحْ لِيْ
صَدْرِيْ وَيَسِّرْ لِيْ اَمْرِيْ، وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ
لِسٰانِيْ يَفْقَهُوْا قَوْلِيْ، وَاجْعَلْ لِيْ وَزِيْرًا مِنْ اَهْلِيْ
هٰرُوْنَ اَخِيْ، اُشْدُدْ بِهِ اَزْرِيْ وَاَشْرِكْهُ فِيْ اَمْرِيْ
كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيْرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيْرًا، اِنَّكَ كُنْتَ بِنٰا
بَصِيْرًا، فَقٰالَ اللّٰهُ تَعٰالٰى، قَدْ اُوْتِيْتَ سُؤْلَكَ يٰا مُوْسٰى
وَقٰالَ تَعٰالٰى، سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِاَخِيْكَ وَنَجْعَلُ لَكُمٰا
سُلْطٰانًا فَلٰا يَصِلُوْنَ اِلَيْكُمٰا بِاٰيٰاتِنٰا اَنْتُمٰا وَمَنِ
اتَّبَعَكُمَا الْغٰالِبُوْنَ، اَلسَّلٰامُ عَلَيْكَ وَعَلٰى جَمِيْعِ اَنْبِيٰاءِ
اللّٰهِ، اَلسَّلٰامُ عَلَيْكَ وَعَلٰى مُحَمَّدٍ رَسُوْلِ اللّٰهِ، اَلسَّلٰامُ

عَلَيْكَ وَعَلَىٰ اَخِيكَ مُوسَىٰ كَلِيمِ اللهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، حَشَرَنَا اللهُ فِي زُمْرَتِكُمْ، تَحْتَ لِوَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلَا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زِيَارَةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللهِ فِي الْأَرْضِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَزَامِيرِ وَقَارِئَ اَهْلِ الْجَنَّةِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ آتَاهُ اللهُ مِنْهُ فَضْلًا وَأَلَانَ لَهُ الْحَدِيدَ، اَنِ اعْمَلْ

سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاصِلَ
الْحُكْمِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ قَالَ اللّٰهُ فِي حَقِّهِ، وَاذْكُرْ
عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ اِنَّهُ اَوَّابٌ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَنْ سَخَّرَ اللّٰهُ مَعَهُ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَشْرَاقِ،
وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ اَوَّابٌ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ
شَدَّ اللّٰهُ مُلْكَهُ وَآتَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ
النَّبِيِّينَ، حَشَرَنَا اللّٰهُ فِي زُمْرَتِكَ تَحْتَ لِوَاءِ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَلَا حَرَمَنَا
بَرَكَتَكَ وَرَزَقَنَا الْعَوْدَ اِلَى زِيَارَتِكَ، وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة سليمان بن داود عليهما السلام

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ وَابْنَ نَبِيِّهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ آتَاهُ اللهُ المُلْكَ وَالنُّبُوَّةَ ، وَعَلَّمَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَكُلِّ حَيَوَانٍ وَآتَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَسَالَ اللهُ لَهُ عَيْنَ القِطْرِ وَسَخَّرَ اللهُ لَهُ الرِّيحَ ، غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ، تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ، وَسَخَّرَ لَهُ الجِنَّ وَالأِنْسَ وَالشَّيَاطِينَ ، كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَهُ عِنْدَ اللهِ زُلْفَى وَحُسْنُ مَآبٍ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا

مَنْ آتَاهُ اللهُ عَرْشَ بِلْقِيسَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ
طَرْفُهُ وَمَلَكَهُ مُلْكَهَا، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
أَبِيكَ دَاوُدَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ
اللهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ،
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الزيارة لكل مشهد من مشاهد الأنبياء عليهم السلام

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رَسُولِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، اَشْهَدُ لَقَدْ أَدَّيْتَ مَا حُمِّلْتَ، وَحَفِظْتَ مَا اسْتُودِعْتَ، وَبَلَّغْتَ عَنِ اللهِ كَمَا أُمِرْتَ، وَحَلَّلْتَ حَلالَ اللهِ، وَحَرَّمْتَ حَرَامَهُ، وَاَقَمْتَ اَحْكَامَهُ، فَصَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَةِ وَ بَدَنِكَ الطَّاهِرِ، وَحَشَرَنَا اللهُ فِي زُمْرَتِكَ تَحْتَ لِوَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَاَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَلا حَرَمَنَا بَرَكَتَكَ وَرَزَقَنَا الْعَوْدَ

* ج ٢ مفتاح الجنات ص ٢٤٧.

إِلَى زِيَارَتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الدُّعَاءُ بَعْدَ الزِّيَارَةِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ وَنَدْعُوكَ وَنُقْسِمُ عَلَيْكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ، وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَنْ لَا تَدَعَ لَنَا فِي هٰذَا الْمَشْهَدِ الْمُعَظَّمِ وَالْمَقَامِ الْمُكَرَّمِ، ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا سُوْءًا إِلَّا دَفَعْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَعَافَيْتَهُ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًى وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا

وَكَبِيرَهَا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخْوَانِ
دِينِنَا وَأَقْرِبَائِنَا وَجِيرَانِنَا، وَمَنْ عَلَّمَنَا، وَمَنْ لَهُ فَضْلٌ عَلَيْنَا،
وَمَنِ اتَّخَذَ عِنْدَنَا يَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ذُنُوبَنَا
كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَ
أَعْصِمْنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَعْمَارِنَا، وَارْحَمْنَا وَلَا تُسَلِّطْ
عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا، اللَّهُمَّ أَحْيِنَا مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَمِتْنَا مَمَاتَهُمْ وَاحْشُرْنَا مَعَهُمْ وَفِي زُمْرَتِهِمْ
وَتَحْتَ لِوَائِهِمْ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ
رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ
وَالنَّارِ، يَا كَرِيمُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

المصادر

١- مصباح الزائر	العالم العابد السيد علي بن طاووس
٢- كامل الزيارة	الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه
٣- مصباح المتهجد	شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي
٤- مصباح الكفعمي	الشيخ تقي الدين ابراهيم العاملي الكفعمي
٥- البحار (كتاب المزار وكتاب الدعاء)	العلامة المجلسي
٦- الكافي	ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني
٧- مفاتيح الجنان	الشيخ الزاهد عباس القمي
٨- مفتاح الجنات	آية الله السيد محسن الأمين العاملي
٩- مهج الدعوات	العالم العابد ابن طاووس
١٠- الارشاد	العلامة الشيخ المفيد
١١- وسائل الشيعة	العلامة الحر العاملي
١٢- التهذيب	الشيخ الطوسي
١٣- الاقبال	السيد ابن طاووس
١٤- عدة الداعي	الشيخ احمد بن فهد الحلي
١٥- كشف الغمة في معرفة الائمة	علي بن عيسى الاربلي
١٦- في رحاب أئمة أهل البيت	السيد محسن الأمين العاملي
١٧- جلاء العيون	عبد الله شبر
١٨- سيرة الائمة الاثني عشر	السيد هاشم معروف الحسيني

صدر للمؤلف

١- عيون الدعاء: ويشمل الأدعية العامة الصغيرة التي لا ترتبط بزمان ومكان موزعة على عشرين موضوعاً ليختار منها الداعي ما ينسجم مع حالته النفسية وما يرغب فيه من الدعاء سيما في موارد القنوت وتعقيبات الصلاة.

٢- أنوار الدعاء: ويتناول الأدعية الواردة في مختلف الأحوال والظروف مقسمة على أربعة موضوعات أساسية هي الدعاء في الشؤون الفردية والدعاء في شؤون الأسرة والدعاء في شؤون المجتمع والدعاء في شؤون الدولة.

٣- الدعاء المستجاب: وهو بحث مستفيض في أهمية الدعاء ومكانته في التشريع الإسلامي وأثره في بناء الفرد والمجتمع الصالح.

٤- جامع الزيارات: ويضم الزيارات المختصرة والمفصلة للنبي صلى الله عليه وآله والصديقة الطاهرة عليها السلام والأئمة الاثني عشر عليهم السلام جميعاً بمنهجية جديدة تتناول التعريف المختصر بالشخصية المقدسة وثواب زيارتها ثم إيراد الزيارة المقصودة مع دعاء مختار بعد الزيارة كما يشمل ملاحق بالزيارات لعدد من الشخصيات الإسلامية المقدسة.

٥- جوامع الدعاء: ويشمل الأدعية المرتبطة بأوقات ومناسبات زمانية أعطاها التشريع الإسلامي أهميتها وقدسيتها مع قسم آخر يتعلق بأمهات الأدعية المطولة موزعة على موضوعات مختلفة بمنهجية مميزة تعين الداعي على التشخيص واختيار الدعوات الملائمة للأوقات والأحوال المختلفة «في دور الانجاز».

وافق الفراغ من هذا الكتاب في اليوم السابع والعشرين من شهر رجب المرجب في قم المقدسة وقد تمت كتابته بيد الأخ السيد حسين الشيرازي، شكر الله جهده وزاد الله في توفيقه كما اتقدم بالشكر للمساهمين في عمل الزنكغراف والطباعة والتجليد.

عمل الزنكغراف: السيد علاء البغدادي
طبعت في مطبعة نمونه - قم المقدسة
تجليد: مؤسسة الخليج للصحافة، سيد باقر النجفي.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
محمد وآله الطاهرين ابد الآبدين.

VETVS
NOVVM
TESTA
MENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Princeton University Library
32101 058181817